

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية
قسم التربية البدنية و الرياضية

رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في نظريات و منهجية التربية البدنية و الرياضية
بعنوان :

تأثير برنامج موجه مقترح للأنشطة الحركية في تنمية
بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ مرحلة
التعليم التحضيري (5-6) سنوات.

بمحت تجريبي أجري على تلاميذ القسم التحضيري بمدينة عين تموشنت.

إعداد الطالب الباحث:

قدور بن دهمّة طارق

أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس: د. قوراري بن علي

المقرر: د. بومسجد عبد القادر

العضو: د. بن سي قدور الحبيب

العضو: د. عمور عمر

العضو: د. بن جدو بوطالبي

العضو: د. مسعود بورغدة محمد

السنة الجامعية 2010-2011

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" و قل رب زدني علما "

الآية 114 من سورة طه

" قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم
الحكيم "

32 من سورة البقرة

الآية

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى أمي و أبي حبا و احتراماً.

إلى أبنائي محمد أمين و بلقاسم .

إلى زوجتي .

إلى جميع أفراد عائلة قدور بن دهمة .

إلى جميع أفراد عائلة غراي

إلى وطني العزيز الجزائر

إلى شهداء الثورة الجزائرية.

إلى الأستاذ الذي لا أنساه طالما حييت المرحوم لحمر عبد الحق المدير السابق للمدرسة العليا لأساتذة

التربية البدنية و الرياضية، وأيضا الأستاذ و المشرف الأول المرحوم قصي محمود المهدي القيسي.

إلى جميع أساتذة التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التربوية

إلى جميع طلبة و عمال معهد التربية البدنية و الرياضية بوهران و ستغافم

إلى جميع هؤلاء اهدي ثمرة جهدي

قدور بن دهمة طارق

الشكر و التقدير

الحمد لله حمدا وفيرا و الشكر له شكرا جزيلا

و بعد:

أتوجه بالشكر الجزيل إلى د. عبد القادر بومسجد المشرف على هذه الرسالة ، الذي أنار لي الطريق بتوجيهاته القيمة في سبيل انجاز هذا العمل.

كما أتوجه بالشكر العميق إلى أستاذاي المرحوم عبد الحق لحر المدير السابق للمدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بمستغانم و المرحوم أ. د. قصي محمود المهدي القيسي المشرف الأول الذي كان له الفضل الكبير في نجاحنا.

و أتقدم بخالص الشكر إلى مدير معهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم د بن قاصد علي الحاج محمد ومدير معهد التربية البدنية و الرياضية بوهراڻ د قاسمي بشير علي كل المساعدات التي كانت عوننا لنا في انجاز هذا العمل، كما أتقدم بشكري إلى أ.د. عطا لله أحمد رئيس المجلس العلمي بمعهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم.

كما أتوجه بالشكر و العرفان إلى كل من ساعدنا في هذا المشوار و أتقدم بكل احترام إلى أ.د. رفيال مسريلي من جامعة ليون بفرنسا و إلى د. نوال محمد و د. يوسف دهب علي من كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، أ.د. بوداود عبد اليمين، د. خياط بلقاسم، د. مشيش علي، أ.د. رياض علي الراوي، د. مكّي علي ، د. رمعون محمد، د. قوراري بن علي، د. بن قوی علي، د. بوراس فاطمة ، د. بن قناب الحاج، د. بن برنو عثمان، د. الحاج حرشاوي د. بلكيش، د. أحسن أحمد، د. كروم محمد، د. بن قلاوز ثوائي، د. ناصر عبد القادر والى جميع أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم كما أتوجه بجزيل الشكر إلى زملائي من أساتذة التربية البدنية و الرياضية بوهراڻ د. لوح هشام، د. مهيدي محمد، د. قبورة العربي، د. بن حديد يوسف، د. الهادي عيسى، أ. تقيق جمال، أ. كرامة، أ. يحيايوي حميد ، أ. صغير نور الدين، أ. علالي طالب، عثمان علي، خنتاش عبد القادر، زاوي أسامة، زياني كريمة و قاسمي سيد أحمد على كتابة هاته الرسالة.

و قاسمي سيد أحمد على كتابة هاته الرسالة.

و ختاماً أتوجه بفائق الاحترام و التقدير إلى أعضاء اللجنة العلمية الموقرة على قبول مناقشة هذه الرسالة.

قائمة المحتويات

أ	قائمة الجداول
ب	قائمة الأشكال

التعريف بالبحث

2	1- مقدمة
3	2- مشكلة
4	3- أهداف
4	4- الفرضيات
5	5- مصطلحات البحث
6	6- الدراسات المشابهة
27	الخلاصة

الباب الأول

الدراسة النظرية

30	مدخل الباب الأول
----	-------	------------------

الفصل الأول: (خصائص طفل مرحلة التعليم التحضيري)

31	تمهيد
31	1- التعليم التحضيري
31	1-1- مرحلة التعليم التحضيري
31	1-2- وظائف التعليم التحضيري
32	1-3- أهداف التعليم التحضيري
32	1-4- أهمية التعليم التحضيري
33	1-5- الاهتمام بالتعليم التحضيري في العالم
33	1-6- مرحلة التعليم التحضيري في الجزائر
34	1-7- الشروط التي ينبغي توافرها في التعليم التحضيري

35	2- مرحلة الطفولة المبكرة.....
36	2-1- أهمية مرحلة الطفولة المبكرة.....
38	2-2- مميزات الطفل ما قبل المدرسة.....
39	2-3- خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.....
39	2-3-1- النمو الجسمي.....
41	2-3-2- النمو الوظيفي.....
41	2-3-2-1- الجهاز التنفسي.....
42	2-3-2-2- الجهاز الدوري.....
42	2-3-2-3- الجهاز العصبي.....
43	2-3-3- النمو الحركي.....
46	2-3-3-1- العوامل المؤثرة في النمو الحركي.....
47	2-3-4- النمو العقلي.....
49	2-3-5- النمو الانفعالي.....
52	2-3-6- النمو الاجتماعي.....
56	3- الفروقات الفردية و الجنسية.....
57	الخاتمة

الفصل الثاني: (النشاط الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة)

59	تمهيد
59	2-1- النشاط الحركي.....
59	2-1-1- النشاط الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة
60	2-1-2- البرنامج الحركي لمرحلة ما قبل المدرسة.....
61	2-1-3- أوجه النشاط في برامج مرحلة ما قبل المدرسة
61	2-1-4- تقسيم الأنشطة الحركية.....
62	2-1-4-1- أنشط حركية حرة.....
62	2-1-4-2- أنشطة حركية موجهة.....
62	2-1-5- الأنشطة الحركية كعامل مؤثر في النمو.....
63	2-1-6- أهداف الأنشطة الحركية.....
64	2-1-7- أسس تدعيم الأنشطة الحركية.....

64	2-1-8- أسس تدريس برنامج الأنشطة الحركية.....
66	2-2-2- المهارات الحركية الأساسية.....
66	2-2-1- ماهية المهارات الحركية الأساسية.....
66	2-2-2- مراحل تطور المهارات الحركية الأساسية.....
67	2-2-3- تقسيم المهارات الحركية الأساسية.....
68	2-2-4- تطور الحركة الأساسية.....
69	2-2-5- أهمية الحركات الأساسية لطفل ما قبل المدرسة
69	2-2-6- وظيفة الحركة الأساسية.....
70	2-2-7- الإرشادات المساعدة في تطويرات الحركية الأساسية.....
70	2-2-8- قياس الحركات الأساسية.....
70	2-2-8-1- أسلوب الملاحظة (الوصفي).....
71	2-2-8-2- أسلوب بياني.....
71	2-2-8-3- أسلوب القياس
71	2-2-8-4- أسلوب الملاحظة و العرض التلفزيون.....
71	2-3- التطور الحركي.....
71	2-3-1- التطور الحركي خلال مرحلة السنية(4-6)سنوات.....
72	2-3-2- أهداف دراسة التطور الحركي للأطفال (4-6 سنوات).....
77	2-3-3- مميزات التطور الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة
77	2-3-3-1- تطور مهارة المشي.....
77	2-3-3-2- تطور مهارة الركض.....
77	2-3-3-3- تطور مهارة الرمي.....
78	2-3-3-4- تطور مهارة التوازن.....
79	2-3-3-1- التوازن الثابت
79	2-3-3-2- التوازن الحركي.....
79	2-3-3-5- تطور مهارة الوثب.....
80	2-3-3-6- تطور مهارة الاستلام.....
81	2-3-3-7- تطور مهارة التسلق.....
81	2-3-3-8- تطور مهارة تنطيط الكرة.....

81 9-3-3-2- تطور الحركات المركبة من الجري و الوثب
83 الخاتمة
الفصل الثالث: (تعلم اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة)	
85 تمهيد
86 3- التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.
86 3-1- تعريف التعلم.
86 3-2- التعلم الحركي.
87 3-3- أهمية التعلم ما قبل مدرسة
87 3-4- التعلم من خلال اللعب.
88 3-5- التدريس للمرحلة من (4-6) سنوات.
91 3-6- البرنامج
91 3-6-1- تعريف البرنامج.
91 3-6-2- تصميم البرنامج.
92 3-6-3- برامج الطفل ما قبل المدرسة.
96 3-7- اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة.
96 3-7-1- تعريف اللعب.
98 3-7-2- نظريات اللعب.
98 3-7-2-1- نظريات الفلسفية القديمة.
98 3-7-2-1-1- نظرية الطاقة الفائضة.
98 3-7-2-1-2- نظرية الاسترخاء
99 3-7-2-1-3- نظرية التلخيصية
99 3-7-2-1-4- نظرية الإعداد.
100 3-7-2-2- النظريات النفسية المعاصرة في تفسير اللعب
100 3-7-2-2-1- نظرية الجشطالت.
100 3-7-2-2-2- نظرية جان بياجيه.
101 3-7-2-2-3- نظرية التحليل النفسي.
101 3-7-2-2-4- نظرية فيجوسكي.
103 3-7-3- فوائد اللعب.

103 4-7-3 مراحل اللعب.
104 1-4-7-3 مرحلة اللعب الفردي.
104 2-4-7-3 مرحلة اللعب التعاوني.
105 4-7-3 خصائص اللعب.
107 5-7-3 وظائف اللعب.
108 6-7-3 أهمية اللعب.
109 الخاتمة.
110 خاتمة الباب الأول.

الباب الثاني الدراسة الميدانية

113 مدخل الباب الثاني
 الفصل الأول (منهجية البحث و الإجراءات الميدانية)
115 تمهيد
115 1- منهج البحث
115 2- مجالات البحث
115 1-2- المجال البشري
115 2-2- المجال الزمني
115 2-3- المجال المكاني
115 3- واجبات البحث
116 4- طرق البحث
116 5- مواصفات مفردات الاختبار
118 6- تنظيم البحث
120 7- مراحل الإعداد لتنفيذ التجربة
121 8- الدراسة الاستطلاعية
122 09- متغيرات البحث و كيفية ضبطها
124 10- المعاملات العلمية

128	11- برنامج النشاط الحركي الموجه المقترح.....
129	12-الهدف من البرنامج.....
129	13-أسس بناء البرنامج.....
130	14- أغراض البرنامج.....
130	15- محتوى برنامج النشاط الحركي.....
130	16- تقسيم النشاط.....
134	17- خطوات تنفيذ التجربة الأساسية.....
134	18- الدراسة لإحصائية.....
135	19- الوحدات التعليمية المقترحة.....
135	20- صعوبات البحث.....
135	الخاتمة

الفصل الثاني (عرض و تحليل و مناقشة النتائج)

137	تمهيد.....
137	2- عرض و مناقشة النتائج.....
137	2-1- عرض النتائج
137	2-1-1- عرض نتائج المجموعة الضابطة قبل و بعد التجربة.....
140	2-1-2- عرض نتائج المجموعة التجريبية قبل و بعد التجربة.....
143	2-1-3- عرض نتائج المجموعة الضابطة و التجريبية بعد التجربة.....
146	2-2- مناقشة نتائج المهارات الحركية الأساسية.....
148	2-3- الاستنتاجات.....
149	2-4- مناقشة الفرضيات.....
150	2-5- توصيات.....
151	2-6- الخلاصة العامة.....
154	المصادر و المراجع.....
165	الملاحق.....

قائمة تسلسل الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
24	التوزيع الزمني للدراسات المشابهة	01
55	خصائص النمو الجسمي.	02
68	مراحل تطور الحركات الأساسية.	03
74	تطور الحركات الانتقالية تبعاً لمتغير العمر (2-7) سنوات.	04
75	تطور الحركات المعالجة و التناول تبعاً لمتغير العمر (2-7) سنوات.	05
76	تطور الحركات التوازن تبعاً لمتغير العمر (2-7) سنوات.	06
90	خصائص و اهتمامات و احتياجات المرحلة العمرية (5-6) سنوات.	07
119	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة قبل تنفيذ البرنامج.	08
125	إجماع المحكمين على الاختبارات قبل التجربة.	09
126	النسبة المئوية لأراء المحكمين لاختبارات المهارات الحركية الأساسية.	10
127	معاملات الصدق الذاتي لاختبارات المهارات الحركية الأساسية.	11
127	دلالة معاملات الارتباط بين التطبيق و إعادة التطبيق للمهارات الحركية الأساسية.	12
131	محتوى نشاطات و الزمن المحدد له و الزمن الكلي للوحدة التعليمية.	13
132	أهداف الوحدات التعليمية المقترحة.	14
133	الألعاب المقترحة في التجربة الأساسية.	15
137	المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري و قيمة (ت) و دلالتها بين القياس القبلي و البعدي في متغيرات الدراسة للمجموعة الضابطة.	16
140	المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري و قيمة (ت) و دلالتها بين القياس القبلي و البعدي في متغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية.	17
143	المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري و قيمة (ت) و دلالتها بين المجموعة التجريبية و الضابطة في القياسات البعدية	18
III	أسماء السادة الأساتذة الذين استعان الباحث بأرائهم.	19
IV	نتائج العينة التجريبية و الضابطة في متغيرات السن، الوزن، الطول.	20
V	نتائج الاختبارات القبليّة و البعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد الدراسة	21
VI	نتائج الاختبارات القبليّة و البعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد الدراسة	22
VII	استمارة تسجيل نتائج القياسات.	23

تسلسل الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
37	هرم تطور الإنسان	01
43	جوانب نمو الطفل التكويني و الوظيفي.	02
106	خصائص اللعب لدى الطفل في السنوات العمر المبكرة.	03
138	الدلالات الإحصائية الخاصة باختبارات المهارات الحركية الأساسية لدى المجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة في مهارة الاستلام،الرمي،الوثب.	04
139	الدلالات الإحصائية الخاصة باختبارات المهارات الحركية الأساسية لدى المجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة في مهارة الجري،الحجل،التوازن.	05
141	الدلالات الإحصائية الخاصة باختبارات المهارات الحركية الأساسية لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة في مهارة الاستلام،الرمي،الوثب.	06
142	الدلالات الإحصائية الخاصة باختبارات المهارات الحركية الأساسية لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة في مهارة الجري،الحجل،التوازن.	07
144	الدلالات الإحصائية الخاصة باختبارات المهارات الحركية الأساسية لدى المجموعة التجريبية و الضابطة بعد التجربة في مهارة الاستلام،الرمي،الوثب.	08
145	الدلالات الإحصائية الخاصة باختبارات المهارات الحركية الأساسية لدى المجموعة الضابطة و التجريبية بعد التجربة في مهارة الجري،الحجل،التوازن.	09

التعريف بالبحرث

1- المقدمة :

إن التربية البدنية و الرياضية تعتبر أحد الوسائل التربوية العلمية التي تهدف إلى خلق الشباب الصحيح المتسلح بدنيا و فكريا بكونهم القاعدة الأساسية للمجتمع و خاصة عندما يكون التطبيق في مرحلة الطفولة المبكرة لكونها المرحلة الأساسية التي تسعى إلى بناء و توسيع مفهوم التربية البدنية للأطفال لكون أن الطفل يقضي الكثير من وقته في النشاط الذي يطلق عليه اسم اللعب و نشاط تلقائي و يختلف عن دروب النشاط الموجه تحت إشراف المربي الذي سيهدف منه تحقيق أغراض معينة و الذي يتغاضى عنه الموجهين في بلادنا عند إعداد المناهج التي تسير الأقسام التحضيرية في السنوات الأولى من الدراسة الابتدائية.

ويشير (محمد الصادق المهدي، 1976، 21): أن العالم بأسره بجميع المستويات الدولي و الإقليمية والقومية الاهتمام بمرحلة الطفولة، فنجد أن الأمم المتحدة قد أصدرت في سنة 1959م إعلان حقوق الطفل و قد جاء فيه أن من حق الطفل على الإنسانية كلها رعايته جسميا و روحيا و اجتماعيا وإعطائه الحق في الغذاء و الرياضة و العيش بين والديه.

كما نجد الوطن العربي بدأ يهتم أخيرا بالطفولة حيث قد تم إنشاء المجلس العربي للطفولة والتنمية عام 1987م أما في الجزائر فنجد حاليا اهتمام كبير بمرحلة الطفولة المبكرة من جميع المسؤولين و على رأسهم رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة حيث صادق عن قانون توجيهي للتربية الوطنية (2008م، 30) متمثل في تحضير الأطفال الذين لم يبلغوا السن الإلزامية للتمدرس للالتحاق بالتعليم الأساسي .

و يشير(مرفق محمود صادق 1997، 118): أن مرحلة ما قبل المدرسة هي أول مرحلة يتلقى فيها الطفل تربية هادفة و أفضل وسيلة لتحقيق هذه التربية الحركة و اللعب فأينما يوجد حياة توجد حركة و أينما يوجد أطفال توجد حركة دائمة و مستمرة. و يضيف (Edgar,Thill2003,391): أن أطفال مرحلة ما قبل المدرسة هم بحاجة إلى نشاط حركي مختلف كالجري، القفز، التسلق، و ممارسة تمارين التوازن، ويشير كل من (Litmanovitz,I, 2007,80) و (Williams,HG,2008,16) أن ممارسة النشاط الحركي يساهم في تقليل نسب البدانة و عوامل مؤدية إلى أمراض القلب و كذلك له أثر ايجابي على التطور العصبي و الحركي.

و سن ما قبل المدرسة من المراحل الملائمة للتعليم من خلال اللعب والنشاط الحركي الحر والموجه حيث يمثل اللعب في هذه المرحلة من عمر الطفل مطلبا أساسيا و حقا طبيعيا له مما ينمي المهارات الحركية الأساسية و يقول (الين وديع، 1998م، 19): قد أشار علماء الاجتماع إلى أن الإعداد

الاجتماعي للطفل يحدث من خلال اللعب، فاللعب يعد من أنجع الوسائل التربوية إذ أنه أسلوب الطبيعة في مرحلة الطفولة ذات الحاجة الملحة إلى الحركة، ، ويشير كل من (Hinkley.T,2010,169) و (Vale.S,2010,605) أن هناك تقارير حديثة من استراليا و البرتغال يقترحون أن زمن النشاط البدني قدر ما بين 110-120 دقيقة في اليوم لأطفال ما قبل المدرسة، بينما دراسات أخرى أجريت في أمريكا تشير أن أطفال ما قبل المدرسة يزاولون يوميا حوالي 320 دقيقة من النشاط البدني (Pfeiffer,KA,2009,196) .

و تكمن أهمية البحث في أن المهارات الحركية الأساسية و منها (الجري، الوثب، الحجل، الرمي، التوازن، الاستلام) أساسية لمعظم الأنشطة الرياضية للطفل كما أن الأطفال لديهم قابلية طبيعية لممارسة هذه المهارات الحركية الأساسية. و من خلال ما تقدم من أهمية المهارات الحركية الأساسية في مرحلة الطفولة المبكرة سواء من الناحية الصحية أم من حيث ممارسة الأنشطة الحركية فإنه لابد من إعداد برامج مناسبة تتماشى مع قدرات وميول طفل هذه المرحلة العمرية.

2- المشكلة

يشير (أمين أنور الخولي 1990، 135): أن الحركة الأساسية هي المفردات الأولية الأصيلة في حركة الطفل فهي حركة تؤدي من أجل ذاتها. يجب الاعتناء بها في البرامج الأنشطة الحركية للطفل من أجل تنمية المهارات الحركية الأساسية، فالطفل من خلال التوجيه يستخدم الحركة الأساسية كطريقة في التعبير و الاستكشاف و تفسير ذاته و تنمية قدراته، و يضيف (Okely, A.D, 2008) : أن ممارسة النشاط الحركي في السنوات الأولى من حيات الطفل له أثر إيجابي على الصحة و التطور للطفل. و تعتبر هذه المرحلة العمرية 5-6 سنوات من المراحل الأساسية التي تستند عليها جميع ألوان الرياضة في برامجها و لذلك اهتمت العديد من الدول المتقدمة بالأطفال لتربيتهم و إعدادهم فكريا و بدنيا واجتماعيا لمواجهة عالم حياة المستقبلية و الجزائر من بين البلدان التي أولت اهتماما لهذه الفئة في إصدارها لقانون نص على إنشاء الأقسام التحضيرية للأطفال إلا إن هذه الأخيرة لم تلبى جميع متطلبات الطفل وخاصة في النشاطات الحركية الموجهة فالطفل في هذه المرحلة أي السنوات الخمس الأولى في حاجة ملحة و مستمرة إلى نمو جسمي سليم و نمو حركي متناسق في مختلف حركاته العضلية الكبيرة و حركاته الدقيقة من خلال أعباءه العفوية و المنظمة باعتبارها أنشطة حركية حيث تساعد الطفل على التحرك و الانطلاق و الجري و التسلق و المسك و القفز و تقوده إلى اكتساب المهارة و المرونة و التوازن الحركي

و الخفة في الحركة و التناسق الجسمي فالطفل في حاجة إلى التوجيه و الإرشاد من خلال نشاطاته و ألعابه و حركات ليواجه عالمه و مرحلة الطفولة المبكرة تعد من أخصب مراحل العمر للتعلم و بناء المفاهيم و إكساب المهارات الحركية الأساسية .

و من هنا كان الاهتمام بالطفولة المبكرة و دراسة حاجاتها و نشاطاتها و ألعابها من الأمور التربوية المهمة و رغم أهمية هذه المرحلة إلا أن الأبحاث و الدراسات المحلية ما زالت أقل من أن تغطي جوانبها بالرغم من الاهتمام بها عالمياً حيث تفتقر برامج الأقسام التحضيرية بالجزائر إلى وجود برنامج النشاط الحركي موجه يفي بحاجات الطفل الأساسية ، حيث العمل اليومي الذي غلب على هذه المادة و عدم تنظيم العمل فيها بدرجة تتماشى مع مميزات تطور الأطفال و خصائص نموهم هذا من جهة كما أن العمل المقدم هو عبارة عن نشاطات حرة و ليست موجهة بل الحصة تغطي مساحة زمنية فقط و كذلك لاحظنا أن الأطفال يلعبون في مساحة دون إشراف و توجيه و عدم مراعاة الجانب الأمني خلال النشاط الحركي الحر، و الشيء الذي أكدته هذه الأقوال هي التحقيقات الأولية التي قمنا بها من خلال زيارتنا لمجموعة من الأقسام التحضيرية و الاستجوابات التي أجريناها مع مربيات هذه الفئة و من خلال قيام الباحث بمسح شامل للمراجع و البحوث السابقة لم يتواجد رسالة تناولت تأثير برنامج موجه للنشاط الحركي على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية في مرحلة الطفولة المبكرة (5-6 سنوات) ، الأمر الذي دعا الباحث إلى إجراء مثل هذه الدراسة و طرح التساؤل التالي:

هل يؤثر برنامج مقترح موجه للنشاط الحركي على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ مرحلة التعليم التحضيري (5-6) سنوات ؟

3- أهداف البحث:

- 1- وضع برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال بعمر (5-6) سنوات .
- 2- التعرف على تأثير البرنامج المقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال (الجري، الوثب، الرمي، الحجل، التوازن، استلام).

4- فروض البحث:

- 1- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي و لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في نمو مهارات الجري، الوثب، الرمي، الحجل ، التوازن ، استلام.
- 2- وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارين البعدي بين المجموعتين التجريبية و الضابطة و لصالح المجموعة التجريبية في نمو مهارات الجري، الوثب، الرمي، الحجل، التوازن، استلام.

5- مفاهيم أساسية لمصطلحات البحث :

5-1- النشاط الحركي : يقول (أسامة كامل راتب، 1999م، 419): هو حركة الطفل بواسطة الجهاز

العضلي و التي تؤدي إلى بذل طاقة تتجاوز الطاقة المبذولة أثناء الراحة.

و يمكننا القول هو النشاط السائد في حياة الطفل ما قبل المدرسة سواء داخل المنزل أو عند التحاقه بالمدرسة و هو يسهم بقدر كبير في المساعدة على النمو البدني.

5-2- المهارات الحركية الأساسية : تشير (ماريا فيفس، 2005، 10): هي المفردات الأولية الأصيلة

في حركة الطفل.

و نقول أنها الحركات الرئيسية التي يعتمد عليها الطفل في حياته العادية و تعد من عوامل الحفاظ على بقائه لذلك تسمى بالحركات الأساسية و هي ضرورية للطفل حتى يستطيع التأقلم في المستقبل.

5-3- القسم التحضيري : تشير (وزارة التربية، 2008) : هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح

أعمارهم بين (5-6) سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها و وسائلها البيداغوجية.

و يمكن القول أن القسم التحضيري هو عبارة عن حجرة مميزة يستقبل فيه الأطفال من أجل اكتساب المهارات الأولى للكتابة و القراءة.

5-4- البرنامج : و يعرفه (محمد السيد خليل، 2004، 234) : بأنه عبارة عن الخطوات التنفيذية

لعملية التخطيط، لخطط صممت سالفًا و ما يطلبه ذلك التنفيذ من توزيع زمني و طرق تنفيذ و إمكانات تحقق هذه الخطة.

و يمكن أن نعرف البرنامج على أنه وسيلة تربوية تشمل تسلسل تنفيذي لإيصال المعارف من الأستاذ إلى التلميذ لتحقيق هدف مسطر سالفًا.

6- الدراسات المشابهة:

تمهيد:

في هذا الفصل يتم عرض تحليل للدراسات السابقة التي أمكن التوصل إليها و التي أجريت في مجال الدراسة الحالية و التي تلقى الضوء على كثير من المعالم التي تفيد البحث الحالي و تبرز نواحي القوة والضعف في الدراسات الأخرى ما يميز الطريق أمام الباحث فيما يتصل بتحديد مشكلة البحث ، عينة البحث ، المنهج المستخدم ، تحديد الاختبارات المستخدمة و التي تتناسب مع هذه المرحلة السنوية ، تصميم البرنامج المقترح ، هذا بالإضافة إلى تحديد أهمية البحث الحالي من هذه البحوث في مجال النشاط الحركي و أيضا استفادة الباحث من نتائج هذه الدراسات في مناقشة ما تتوصل إليه من نتائج.

1 -دراسة.ابنسام محمد المهدي 1986 و موضوعها أثر برنامج مقترح على بعض المهارات الحركية

الأساسية لأطفال الحضانة بمحافظة الشرقية.

و يهدف هذه البحث إلى مايلي:

وضع برنامج ترويجي لأطفال الحضانة بمحافظة الشرقية يعمل على الارتقاء بمستوى المهارات الحركية الأساسية و يساعد على النمو السوي للقياسات الجسمية.

- إجراءات البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

- عينة البحث:

تم اختار عينة البحث بالطريقة العشوائية و اشتملت على 100 طفل وطفلة و تراوحت أعمارهم ما بين 4-5 سنوات، قسمت إلى مجموعتين أحدهما تجريبية قوامها(50)طفل و طفلة و الأخرى ضابطة قوامها(50)طفل وطفلة.

- أدوات البحث: و تمثلت في الآتي:

بعض اختبارات المهارات الحركية الأساسية(الجري، الوثب، الرمي):

سرعة العدو 20 م

رمي كرة تنس لأبعد مسافة

الوثب الطويل من الثبات

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) النسبة المئوية للتحسن، معامل الارتباط لبيرسون.

- أهم النتائج:

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور و الإناث في قياسات كل المهارات الحركية الأساسية المدروسة ، و وجود فروق دالة إيجابية بين العمرين لصالح سن 4 سنوات في القياسات الجسمية و وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في تحسين المهارات الحركية الأساسية قيد الدراسة.

2 - دراسة مكارم حلمي أبو هرجه 1987 و موضوعها أثر استخدام القصة الحركية على بعض عناصر الياقة الحركية و المعلومات لأطفال ما قبل المدرسة.

و يهدف هذه البحث إلى مايلي:

التعرف على بعض عناصر الياقة الحركية و المعلومات لأطفال ما قبل المدرسة و أيضا أثرها على المعلومات العامة لديهم.

- إجراءات البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية و اشتملت على 40 طفل و طفلة و تراوحت أعمارهم ما بين (3-5) سنوات، قسمت إلى مجموعتين أحدهما تجريبية قوامها (20) طفلة و الأخرى ضابطة قوامها (20) طفلة.

- أدوات البحث: و تمثلت في الآتي:

اختبار جود أنف-هاريس لقياس الذكاء و اختبار الياقة الحركية من إعداد الباحثة.

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) معامل الارتباط لبيرسون.

- أهم النتائج:

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

3 - دراسة نادية محمد عبد القادر 1987 و موضوعها أثر استخدام القصة الحركية في تعليم

بعض الدرجات لطفل ما قبل المدرسة.

و يهدف هذه البحث إلى مايلي:

التعرف على أثر استخدام القصة الحركية في تعليم بعض الدرجات لطفل ما قبل المدرسة.

- إجراءات البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

- عينة البحث

تم اختار عينة البحث بالطريقة العشوائية و اشتملت على 80 طفل وطفلة و تراوحت أعمارهم ما بين (4- 5) سنوات، قسمت إلى ثلاث مجموعات أحدهما ضابطة و الثانية و الثالثة تجريبتان.

- أدوات البحث: و تمثلت في الآتي:

اختبار القدرة على التعلم من إعداد الباحثة.

تقييم لمهارات الدرجة الأمامية و الجانبية بواسطة أربعة محكمات و رئيسة مقيدات بالاتحاد المصري للجمباز.

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) معامل الارتباط لبيرسون.

- أهم النتائج:

أسفرت نتائج دراستها عن وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت القصة الحركية ثم يليها المجموعة الثانية التي استخدمت الأسلوب التقليدي ثم المجموعة الضابطة التي لم يظهر عليها إلا تحسنا طفيفا و هي لم تتعرض لأي تدريب.

4 -دراسة محمد الكيلاني إبراهيم 1988 و موضوعها تأثير برنامج نشاط رياضي مقترح لتنمية

بعض المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة .

و يهدف هذه البحث إلى مايلي:

يهدف إلى معرفة مدى تأثير برنامج نشاط رياضي مقترح لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة.

- إجراءات البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

- عينة البحث:

تم اختار عينة البحث بالطريقة العشوائية و اشتملت على 50 طفل وطفلة و تراوحت أعمارهم ما بين 5-6 سنوات، قسمت إلى مجموعتين أحدهما تجريبية قوامها(25)طفل و طفلة و الأخرى ضابطة قوامها (25) طفل و طفلة

- ادوات البحث: و تمثلت في الأتي:

اختبار العدو لمسافة 20م.

اختبار رمي كرة تنس لأبعد مسافة.

اختبار الوثب الطويل من الثبات.

استغرقت التجربة 3 أشهر بواقع ثلاث مرات أسبوعيا لمدة 35 دقيقة في المرة الواحدة

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) معامل الارتباط لبيرسون.

- أهم النتائج:

أسفرت النتائج عن أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية.

5 -دراسة نوال إبراهيم شلتوت 1990. و موضوعها تأثير البرنامج الحركي المنظم لأطفال دور الحضانة على مستوى بعض المهارات الحركية الأساسية.

و يهدف هذه البحث إلى مايلي:

التعرف على تأثير البرنامج الحركي المنظم لأطفال دور الحضانة على مستوى بعض المهارات الحركية الأساسية.

- إجراءات البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

- عينة البحث:

شملت عينة البحث أطفال من (4-6) سنوات قوامه 225 طفل و طفلة.

- أدوات البحث: و تمثلت في الأتي:

اختبارات المهارات الحركية الأساسية (الجري،الوثب، الرمي).

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) معامل الارتباط لبيرسون.

- أهم النتائج:

البرامج الرياضية الموجهة مع وجود المشرفين المتخصصين و إتاحة اللعب لأطفال دور الحضانة له أثر ايجابي على تنمية الحركات الأساسية للأطفال.

6 -دراسة منى أحمد الأزهري 1993 و موضوعها تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على بعض

الإدراكات الحس حركية و بعض عناصر اللياقة البدنية لدى أطفال ما قبل المدرسة .

و يهدف هذه البحث إلى مايلي:

التعرف على تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على بعض المتغيرات التالية الإدراك الحس حركي)

الذات الجسمية- المجال و الاتجاه- الاتزان- الإيقاع- التحكم العضلي العصبي- الزحلقة- توافق

العين و اليد- التحكم العضلي الدقيق. و بعض عناصر اللياقة البدنية .

- إجراءات البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

- عينة البحث

اشتمل مجتمع البحث على أطفال دور الحضانة الحكومية بمدينة الرسى بالمملكة العربية السعودية .

- أدوات البحث: و تمثلت في الأتي:

مقياس دايتون للوعي الحس حركي

اختبار بعض عناصر اللياقة البدنية.

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) معامل الارتباط لبيرسون.

- أهم النتائج:

أن البرنامج المقترح ذو تأثير إيجابي فيما يتعلق بزيادة الإدراكات الحس حركية و زيادة مستوى

الياقة البدنية.

7 -دراسة هدى إبراهيم رزوقي 1993 و موضوعها تأثير برنامج مقترح بالأدوات على تنمية

بعض المهارات الحركية الأساسية و بعض الصفات البدنية الخاصة بالجمباز لرياض الأطفال.

و يهدف هذه البحث إلى مايلي:

التعرف على تأثير برنامجين مقترحين أحدهما موجه و الآخر غير موجه على تنمية المهارات الحركية

الأساسية و بعض الصفات البدنية الخاصة بالجمباز.

- إجراءات البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي.

- عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على عينة عشوائية قوامها (90) طفل و طفلة من 5-6 سنوات (تجريبية وضابطة).

- أدوات البحث: و تمثلت في الآتي:

اختبارات المهارات الحركية الأساسية

اختبارات لبعض الصفات البدنية.

اختبارات الذكاء لجود إنف.

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) معامل الارتباط لبيرسون.

- أهم النتائج:

البرنامج الموجه له تأثير ايجابي أفضل من البرنامج الغير موجه و في تنمية المهارات الحركية الأساسية و بعض الصفات البدنية الخاصة بالجمباز

8-دراسة فاطمة سعيد عبد المعطى 1994. و موضوعها برنامج مقدم لتطوير بعض الحركات

الأساسية و أثره في تعلم بعض مهارات الجمباز لرياض الأطفال.

و يهدف هذه البحث إلى مايلي:

وضع برنامجين أحدهما لتطوير الحركات الأساسية المرتبطة بالجمباز و الثاني تعلم مهارات الجمباز قيد الدراسة.

- إجراءات البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي.

- عينة البحث:

بلغت عينة البحث 68 طفل وطفلة من الروضة(مجموعة تجريبية وضابطة).

- أدوات البحث: و تمثلت في الآتي:

اختبارات المهارات الحركية الأساسية المختارة قيد البحث.

اختبارات الذكاء.

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) معامل الارتباط لبيرسون.

- أهم النتائج:

البرنامج المبرمج الموجه له تأثير إيجابي أفضل من البرنامج المبرمج الغير موجه في تنمية المهارات الحركية المختارة.

9-دراسة سلوى عبد الظهر محمد 1994.و موضوعها تأثير برنامج مبرمج مقترح بالأدوات على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية وبعض الصفات البدنية الخاصة بالجمباز لرياض الأطفال.

و يهدف هذه البحث إلى مايلي:

تصميم برنامج مبرمج باستخدام (الكتيب) لأطفال الفرقة الثانية روضة.

- إجراءات البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي.

- عينة البحث:

بلغت عينة البحث 612 طفل وطفلة من أطفال الفرقة الثانية روضة.

- أدوات البحث: و تمثلت في الآتي:

اختبارات الحركة الأساسية المختارة قيد البحث.

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) معامل الارتباط لبيرسون.

-أهم النتائج:

الاهتمام بوضع برامج لتطوير الحركات الأساسية من الناحية الكمية و الكيفية حيث هي الأساس الصحيح لتعلم الأنشطة الرياضية.

10 -دراسة كوثر عبد المجيد 1995 و موضوعها تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة و القصة الحركية على الوعي الحس حركي للأطفال من 4-5 سنوات.

و يهدف هذه البحث إلى مايلي:

وضع برنامج للألعاب الصغيرة و القصة الحركية على الوعي الحس حركي للأطفال من 4-5 سنوات و التعرف على تأثير البرنامج المقترح مع الوعي الحس حركي.

-إجراءات البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

- عينة البحث

شملت عينة البحث 90 طفل وطفلة من روضة المدرسة التجريبية بالزقازقي محاضرة الشرقية قسمت الى مجموعتين أحدهما تجريبية قوامها 45 طفل وطفلة و الأخرى ضابطة قوامها 45 طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (5-6) سنوات.

- أدوات البحث: و تمثلت في الآتي:

مقياس دايتون للوعي الحس حركي

اختبار الذكاء ينقسم الى جزئين أحدهما مصور و الآخر لفظي.

البرنامج المقترح.

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) معامل الارتباط لبيرسون.

- أهم النتائج:

توصلت النتائج إلى أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على تحسين الوعي الحس حركي للأطفال و ترجع الباحثة ذلك إلى أن ممارسة الألعاب و القصة الحركية ذات طابع محب لدى أطفال هذه المرحلة و هذا ما يساعد في رفع مستوى الوعي الحس حركي للأطفال.

11 -دراسة إبراهيم عبد الرزاق 1997 و موضوعها تأثير برنامج التربية الحركية على بعض

القدرات البدنية لطفل ماقبل المدرسة.

و يهدف هذه البحث إلى مايلي:

التعرف على أثر البرنامج المقترح على بعض القدرات البدنية لطفل ماقبل المدرسة.

- إجراءات البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي.

- عينة البحث:

أشتملت عينة البحث على 60 طفل و طفلة تتراوح أعمارهم ما بين 5-6 سنوات.

- أدوات البحث: و تمثلت في الآتي:

اختبار القدرات البدنية

البرنامج المقترح للتربة الحركية.

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) معامل الارتباط لبيرسون.

- أهم النتائج:

تشير النتائج إلى تقدم المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القدرات البدنية و يرجع الباحث ذلك إلى برنامج التربة الحركية المقترح.

12 -دراسة أشرف محمود 1997 و موضوعها دراسة تأثير برنامج تربية حركية على الجوانب النفسية و الحركية لأطفال ما قبل المدرسة.

و يهدف هذه البحث إلى مايلي:

تصميم برنامج تربية حركية لأطفال ما قبل المدرسة و التعرف على تأثير البرنامج على بعض الجوانب النفسية (مفهوم الذات،التوجيه الذاتي، المسؤولية والتطبيع الاجتماعي لأطفال المرحلة) والتعرف على تأثير البرنامج على بعض الجوانب الحركية(الجري،الرمي،الوثب) و التعرف على الفروق بين المجموعتين في بعض الجوانب النفسية و الحركية قيد البحث ونسبة التحسن في هذه المتغيرات.

- إجراءات البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي.

- عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على عينة عشوائية قوامها (50) طفل و طفلة من 5- 6 سنوات (تجريبية وضابطة).

- أدوات البحث: و تمثلت في الآتي:

اختبارات نفسية.

اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال.

مقياس التوجيه الذاتي،المسؤولية،التطبيع الاجتماعي.

اختبارات حركية (عدو20م،رمي كرة تنس لأبعد مسافة.

برنامج التربية الحركية.

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) معامل الارتباط لبيرسون نسبة التحسن.

- أهم النتائج:

أسفرت النتائج عن تقدم الجوانب النفسية و الحركية قيد البحث ث، نسبة تحسن المجموعة التجريبية أعلى من نسبة تحسن المجموعة الضابطة في الجوانب النفسية و الحركية و يرجع ذلك الباحث إلى البرنامج المقترح.

13 -دراسة ياسر عاطف غريب 2000 و موضوعها ديناميكية تطور أداء بعض أنماط الحركة الأساسية الخاصة بالجمباز لدى أطفال (4-6) سنوات.

و يهدف هذه البحث إلى مايلي:

التعرف على ديناميكية تطور أداء بعض أنماط الحركة الأساسية الخاصة بالجمباز لدى أطفال (4-6) سنوات.

- إجراءات البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي.

- عينة البحث:

بلغت عينة البحث 1029 طفل و طفلة.

- أدوات البحث: و تمثلت في الآتي:

القياسات الجسمية (الطول،الوزن،محيط الصدر،طول الذراع و العضد و الساعد و طول الكف،الطرف السفلي،الفخذ،الساق،القدم).

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت)، معامل الارتباط لبيرسون، نسبة التحسن.

- أهم النتائج:

أمكن التعرف على ديناميكية المستوى الكمي و الكيفي لديناميكية تطور أداء أنماط الاتزان و التعلق لدى الأطفال من سن 4-6 سنوات.

14 -دراسة جاسم محمد نايف الرومي 2000 و موضوعها تطور نمو بعض القدرات البدنية والحركية لذكور و إناث الرياض بعمر(4-6) سنوات.

و يهدف هذه البحث إلى مايلي:

هدفت الدراسة التعرف على الفروق بتطور نمو القدرات البدنية و الحركية بين الأطفال الذكور والإناث بعمر(4-5)سنوات و (5-6) سنوات و التعرف على النسب المئوية و المعدل العام لتطور نمو بعض القدرات البدنية و الحركية .

- إجراءات البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة و طبيعة البحث.

- عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (60) طفل و طفلة بطريقة عشوائية.

- أدوات البحث: و تمثلت في الأتي:

اختبارات القدرات البدنية و الحركية (الجري، الرمي، الوثب،الجري المنعرج،مطاولة القوة المتحركة لعضلات البطن و المرونة و دقة التصويب اليد.

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) معامل الارتباط لبيرسون.

- أهم النتائج:

تنمو القدرات البدنية و الحركية (السرعة،الرمي،الوثب،و الجري المنعرج) نموا دالا لدى الأطفال من كلى الجنسين بين العمرين(4-5) سنوات و (5-6) سنوات. عدم نمو القدرات البدنية و الحركية (مطاولة القوة المتحركة لعضلات البطن و المرونة و دقة التصويب باليد.

15 -دراسة أحمد محمد إبراهيم شويقة 2000 .و موضوعها تأثير استخدام تمرينات التعلق

والتسلق على اللياقة الحركية لأطفال الحضانة من(4-6) سنوات.

و يهدف هذه البحث إلى مايلي:

التعرف على تأثير استخدام تمرينات التعلق و التسلق على اللياقة الحركية لأطفال الحضانة من(4-6) سنوات.

إجراءات البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي.

- عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على عينة عشوائية قوامها (46) طفل و طفلة من 5-6 سنوات (تجريبية وضابطة).

- أدوات البحث: و تمثلت في الآتي:

اختبارات مكونات اللياقة الحركية.

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) معامل الارتباط لبيرسون

- أهم النتائج:

يؤثر البرنامج المقترح تأثيراً إيجابياً على قياسات مكونات اللياقة الحركية قيد البحث بالنسبة لأطفال الحضانة (4-6) سنوات.

16 -دراسة طارق البدري 2001.و موضوعها تأثير برنامج تربية حركية مقترح على بعض

المهارات الحركية الأساسية و الصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة من(4-5 سنوات).

و يهدف هذه البحث إلى مايلي:

التعرف على تأثير برنامج تربية حركية مقترح على بعض المهارات الحركية الأساسية و الصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة من(4-5 سنوات).

إجراءات البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي.

- عينة البحث: شملت عينة البحث أطفال ما قبل المدرسة.

اشتملت عينة البحث على عينة عشوائية قوامها (50) طفل و طفلة من 4-5 سنوات (تجريبية وضابطة).

- أدوات البحث: و تمثلت في الآتي:

اختبارات المهارات الحركية(الجري،الرمي،الوثب).

اختبارات بعض الصفات البدنية (المس السفلي و الجاني، الوثب من فوق حبل، التوازن الثابت، الجري بين الحواجز).

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) معامل الارتباط لبيرسون

- أهم النتائج:

برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي دال معنوياً على تنمية المهارات الحركية و بعض الصفات البدنية.

17 - دراسة فاطمة ناصر حسين 2001 و موضوعها تطور النمو الحركي للذكور و الإناث لسني ما قبل المدرسة (4-5) سنوات.

و يهدف هذه البحث إلى مايلي:

التعرف على النمو الحركي للذكور و الإناث و التعرف على الفروق في النمو بين الذكور و الإناث.

- إجراءات البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح.

مقياس النمو الحركي

- عينة البحث:

كان عدد عينة البحث (24) طفل وطفلة .

أدوات البحث: و تمثلت في الآتي:

مقياس النمو الحركي يتكون من: رمي الكرة الناعمة من الثبات، جري التتابع لمسافة 20م، جري

الموانع 20م، الوثب الطويل، الحجل على الرجل اليمنى و الرجل اليسرى.

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) معامل الارتباط لبيرسون.

- أهم النتائج:

عدم وجود فروق معنوية في النمو الحركي بين الذكور و إناث أطفال ما قبل المدرسة .

تنمو القدرات البدنية و الحركية (السرعة، الرمي، الوثب) نموا دالا لدى أطفال من كلا الجنسين.

18 - دراسة أميرة محمد علي الدحلب 2002 . و موضوعها تأثير برنامج للألعاب التمهيدية

للحماز على تنمية بعض القدرات الحركية الأساسية للأطفال من(4-6) سنوات.

و يهدف هذه البحث إلى مايلي:

التعرف على تأثير برنامج للألعاب التمهيدية للحماز على تنمية بعض القدرات الحركية الأساسية

للأطفال من(4-6) سنوات.

- إجراءات البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي.

- عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (60) طفل و طفلة بطريقة عشوائية.

- أدوات البحث: و تمثلت في الآتي:

اختبارات بعض القدرات الحركية الأساسية.

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) معامل الارتباط لبيرسون

- أهم النتائج:

برنامج الألعاب التمهيدية له تأثير إيجابي على تنمية بعض القدرات الحركية الأساسية المرتبطة بالجمباز للأطفال من(4-6) سنوات.

برنامج الألعاب التمهيدية له تأثير إيجابي على تنمية بعض القدرات الأساسية بالجمباز.

19 -دراسة هدى إبراهيم رزوقي 2002.و موضوعها تأثير منهاج تعليمي مقترح لجمناستك الموانع في تطوير بعض القدرات الحركية لأطفال (5-7).

و يهدف هذه البحث إلى مايلي:

وضع منهاج تعليمي مقترح لجمباز الموانع في تطوير بعض القدرات الحركية لأطفال (5-7).

- إجراءات البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي.

- عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على عينة عشوائية قوامها (52) طفل و طفلة من 5-6 سنوات (تجريبية وضابطة).

- أدوات البحث: و تمثلت في الآتي:

اختبارات الخاصة بالقدرات الحركية: ركض 20م، تني الجذع أماما لقيس المرونة، التوازن ، الجري المنعرج و استغرقت التجربة 10 أسابيع بمعدل 22 وحدة تعليمية.

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) معامل الارتباط لبيرسون.

- أهم النتائج:

أسفرت النتائج على أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على القدرات الحركية لأطفال (5-7) سنوات.

20 - دراسة بيريفان عبد الله المفتي 2003 و موضوعها دراسة مقارنة في بعض الحركات الأساسية بين أطفال الرياض بعمر (4-6) سنوات.

و يهدف هذه البحث إلى مايلي:

التعرف على الفروق بين أطفال الرياض بعمر (4-6) سنوات في بعض الحركات الأساسية بشكل عام و حسب الجنس.

- إجراءات البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة و طبيعة البحث.

- عينة البحث:

تم اختيار العينة البحث بطريقة عشوائية (40) طفل و طفلة

- أدوات البحث: و تمثلت في الآتي:

اختبارات المشي لمسافة 15م، الجري لمسافة 15م، الحجل على الرجل اليمنى و على الرجل اليسرى، الوثب الطويل و العمودي، رمي الكرة من الثبات ، رمي على هدف مرسوم، لقف الكرة، التوازن الثابت و الحركي.

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) معامل الارتباط لبيرسون.

- أهم النتائج:

كانت الحركات الأساسية الجري، الحجل على الرجل اليمنى و الوثب الطويل ، رمي الكرة من الثبات و الوقوف على مشط القدم لأطفال التمهيدي أفضل من أطفال الروضة، و عليه كلما تقدم الطفل بالعمر تطورت لديه هذه الحركات الأساسية.

21 - دراسة أحمد محمد إبراهيم شويقة 2004 و موضوعها دراسة مقارنة للتأثيرات التدريبية

باستخدام بعض أجهزة و أدوات التمرينات و الجمباز على النمو البدني و الحركي لأطفال الحضانة.

و يهدف هذه البحث إلى مايلي:

التعرف على تأثير برنامج للتربية الحركية باستخدام بعض أجهزة التمرينات و الجمباز على النمو البدني و الحركي لأطفال الحضانة (5-6) سنوات.

التعرف على تأثير برنامج للتربية الحركية باستخدام بعض أدوات التمرينات و الجمباز على النمو البدني و الحركي لأطفال الحضانة (5-6) سنوات.

الوقوف على أفضلية استخدام كل من أجهزة و أدوات التمرينات و الجمباز المختارة على النمو البدني و الحركي لأطفال الحضانة(5-6) سنوات.

- إجراءات البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي.

- عينة البحث:

اجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (60) طفل وطفلة من أطفال الحضانة قسمت إلى ثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين و ضابطة).

- أدوات البحث: و تمثلت في الأتي:

القياسات الجسمية (قوة القبضة اليمنى و اليسرى، محيط الساق الأيمن، محيط العضد الأيمن مرتخي، محيط العضد الأيمن مشدود، المرجحة العضدية).

المهارات الحركية الأساسية(الجرى 10م، الوثب، الرمي، الحجل، التوازن، الاستلام).

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) معامل الارتباط لبيرسون نسبة المئوية، اختبار تحليل التباين (ف).

- أهم النتائج:

تحديد الاختبارات الخاصة بقياس المهارات الحركية الأساسية.

يؤثر برنامج بعض أجهزة التمرينات و الجمباز و الذي خضعت له المجموعة التجريبية الأولى تأثيرا ايجابيا في جميع القياسات الجسمية.

يؤثر برنامج بعض أدوات التمرينات و الجمباز و الذي خضعت له المجموعة التجريبية الثانية تأثيرا ايجابيا في جميع القياسات الجسمية.

22 -دراسة **claude,dugas 2004** و موضوعها دراسة مقارنة التطور الحركي لأطفال

من 3-4 سنوات ممارسين و غير ممارسين للتربية الحركية لرياض الأطفال بكندا.

و يهدف هذه البحث إلى مايلي:

التعرف على تأثير برنامج للتربية الحركية على التطور الحركي لأطفال الرياض (3-4) سنوات.

- إجراءات البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي.

- عينة البحث:

أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (40) طفل وطفلة من أطفال الرياض قسمت إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية و ضابطة).

- أدوات البحث: و تمثلت في الآتي:

اختبارات التوازن، استلام، الدفع، الجري.

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) معامل الارتباط لبيرسون، اختبار (ت) ستودنت.

- أهم النتائج:

يؤثر برنامج التربية الحركية و الذي خضعت له المجموعة التجريبية تأثيرا إيجابيا في جميع متغيرات البحث.

23 -دراسة حسين علي الجابري 2005 و موضوعه أثر برامج رياض الأطفال على النمو البدني

و بعض الصفات الحركية.

و يهدف هذه البحث إلى مايلي:

التعرف على أثر برامج رياض الأطفال على النمو البدني و بعض الصفات الحركية.

- إجراءات البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح.

- عينة البحث:

كان عدد عينة البحث (90) طفل وطفلة.

- أدوات البحث: و تمثلت في الآتي:

اختبارات 25م سرعة، الوثب العريض من الثبات، رمي كرة لمسافة، اختبار الجلوس من الرقود.

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) معامل الارتباط لبيرسون نسبة المئوية.

-أهم النتائج:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الأولى و الثانية في اختبارات الصفات الحركية و لصالح المجموعة الأولى (الأطفال الذين دخلوا رياض الأطفال).

إن مناهج و نشاطات رياض الأطفال لها أثر إيجابي في تطوير الصفات الحركية لدى الأطفال.

24 - دراسة هاني محمد فتحي على محمد 2007 و موضوعها تأثير برنامج تربية لحرورية على الكفاءة الإدراكية الحركية و التفكير لابتكارى لأطفال ما قبل المدرسة.

و يهدف هذه البحث إلى مايلي:

معرفة تأثير برنامج تربية لحرورية على الكفاءة الإدراكية الحركية و التفكير لابتكارى لأطفال ما قبل المدرسة

- إجراءات البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي.

- عينة البحث:

- أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (70) طفل وطفلة ما قبل المدرسة.

- أدوات البحث: و تمثلت في الأتي:

اختبار الذكاء، اختبار الأداء الحركي، اختبار التفكير لابتكارى.

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) معامل الارتباط لبيرسون نسبة المئوية.

- أهم النتائج:

- برنامج التربية والحركية قد أثر على كل من الإدراك الحركي و التفكير الإبتكارى لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

التعليق على الدراسات المشابهة:

من خلال العرض السابق و التحليل الدقيق للدراسات المرتبطة يتضح الأتي:

1. من حيث عدد البحوث.

بلغ عدد الدراسات 23 دراسة.

2. من حيث المجال الزمني:

أجريت تلك الدراسات في فترة ما بين سنة 1986 حتى سنة 2007 و ذلك كما هو موضح في الجدول رقم (01).

جدول (01) : التوزيع الزمني للدراسات

رقم	السنة	عدد الدراسات	رقم	السنة	عدد الدراسات
01	1986	1	09	2000	3
02	1987	2	10	2001	2
03	1988	1	11	2002	2
04	1990	1	12	2003	1
05	1993	2	13	2004	2
06	1994	2	14	2005	1
07	1995	1	15	2007	1
08	1997	2			

3. من حيث أهداف تلك الدراسات:

- تنوعت الأهداف لتلك الدراسات و يمكن اختصارها فيم يلي:
- التعرف على وضع برنامج ترويجي لأطفال الحضانة يعمل على الارتقاء بمستوى المهارات الحركية الأساسية و يساعد على النمو السوي للقياسات الجسمية.
 - التعرف إلى معرفة مدى تأثير برنامج نشاط رياضي مقترح لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة.
 - التعرف على تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على بعض المتغيرات التالية الإدراك الحس حركي(الذات الجسمية- المجال و الاتجاه- الاتزان- الإيقاع- التحكم العضلي العصبي- الزحلقة- توافق العين و اليد- التحكم العضلي الدقيق ، و بعض المهارات الحركية الأساسية .
 - التعرف على وضع برنامج للألعاب الصغيرة و القصة الحركية على الوعي الحس حركي للأطفال من 4-5 سنوات و التعرف على تأثير البرنامج المقترح مع الوعي الحس حركي.
 - التعرف على تصميم برنامج تربية حركية لأطفال ما قبل المدرسة و التعرف على تأثير البرنامج على بعض الجوانب النفسية (مفهوم الذات،التوجيه الذاتي، المسئولية و التطبيع الاجتماعي للأطفال المرحلة) و التعرف على الفروق بين المجموعتين في بعض الجوانب النفسية و الحركية قيد البحث و نسبة التحسن في هذه المتغيرات.

- التعرف على ديناميكية تطور أداء بعض أنماط الحركة الأساسية الخاصة بالجمباز لدى أطفال (4-6 سنوات).

- التعرف على الفروق بتطور نمو القدرات البدنية و الحركية بين الأطفال الذكور و الإناث بعمر (4-5) سنوات و (5-6) سنوات و التعرف على النسب المثوية و المعدل العام لتطور نمو بعض القدرات البدنية و الحركية .

- التعرف على تأثير استخدام تمرينات التعلق و التسلق على اللياقة الحركية لأطفال الحضانة من (4-6 سنوات).

- التعرف على منهج تعليمي مقترح لجمباز الموانع وبعض الألعاب التمهيدية في تنمية بعض القدرات الحركية لأطفال (5-7).

التعرف على أفضلية استخدام كل من أجهزة و أدوات التمرينات و الجمباز المختارة على النمو البدني و الحركي لأطفال الحضانة (5-6) سنوات.

4. المنهج المستخدم:

- بلغ عدد الدراسات المرتبطة و التي استخدمت المنهج التجريبي (18) دراسة.

- أما الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي فقد بلغ عددها (6) دراسات.

5. العينة:

اختلفت أنواع العينات في تلك الدراسات المرتبطة من الحجم و السن و طرق الاختيار، و يرجع هذا الاختلاف إلى طبيعة كل الدراسة ، حيث تراوحت إحصام العينات ما بين 40-612 طفل في البحوث التجريبية، و ما بين 40-1029 طفل في البحوث الوصفية.

6. أدوات البحث:

باستعراض الاختبارات التي استخدمت في بعض الدراسات المرتبطة لقياس الحركات الأساسية تبين للباحث تعدد هذه الاختبارات و تتمثل في الآتي:

استخدم كل من محمد المهدي، محمد الكيلاني إبراهيم، نوال إبراهيم شلتوت، سلوى عبد الظاهر محمد، حسين علي الجابري، أحمد محمد إبراهيم و أشرف محمود، و Claude Ducas بعض اختبارات المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي) و أضاف أشرف محمود اختبار مفهوم الذات، وكذلك أضاف طارق البدري اختبار المس السفلي و الجانبي ، الوثب من فوق جبل، التوازن الثابت، جري بين حواجز.

- استخدم كل من مكارم حلمي أبو هرجه، هاني محمد فتحي على محمد، سلوى عبد الظهر، فاطمة سعيد عبد المعطي اختبار الذكاء و اختبار اللياقة الحركية.
- استخدمت نادية محمد عبد القادر اختبار القدرة على التعلم.
- استخدمت كل من أميرة محمد علي الدحلب و جاسم محمد اختبار القدرات الحركية و البدنية.
- استخدمت كل من ياسر عاطف غريب و أحمد محمد إبراهيم شويقة اختبارات القياسات الجسمية.
- استخدم إبراهيم عبد الرزاق اختبار القدرات البدنية و برنامج التربية الحركية.
- استخدمت كل من كوثر عبد المجيد و منى أحمد الأزهرى اختبار الذكاء و الوعي الحسي الحركي و أضافت الأزهرى اختبار بعض عناصر اللياقة البدنية.
- استخدمت فاطمة ناصر حسين، مقياس النمو الحركي يتكون من: رمي الكرة الناعمة من الثبات، جري التتابع لمسافة 20م، جري الموانع 20م، الوثب الطويل، الحجل على الرجل اليمنى و الرجل اليسرى.
- استخدمت هدى إبراهيم رزوقي اختبارات الخاصة بالقدرات الحركية: ركض 20م، تني الجذع أماما لقيس المرونة، التوازن ، الجري.
- استخدم بيريفان عبد الله المفتي اختبارات المشي لمسافة 15م، الجري لمسافة 15م، الحجل على الرجل اليمنى و على الرجل اليسرى، الوثب الطويل و العمودي، رمي الكرة من الثبات ، رمي على هدف مرسوم، لقف الكرة، التوازن الثابت و الحركي.

7. من حيث أهم الاستنتاجات:

- الأهتمام بوضع برامج الأنشطة الحركية الرياضية و الألعاب على أسس علمية لتحسين المهارات الحركية الأساسية.
- أهمية مرحلة الطفولة و أهمية النشاط الرياضي و تنويعه حتى يثير اهتمامات الأطفال في هذه المرحلة.
- وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين اختبارات المهارات الحركية الأساسية و بعض القياسات الجسمية.

الخلاصة:

من خلال التحليل الدقيق و الشامل للدراسات المرتبطة لاحظ الباحث أهمية النمو الحركي والبدني لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة إلى جانب عدم وجود أي من الدراسات قد تناولت التعرف على تأثير برنامج مقترح للأنشط الحركية الموجهة على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال القسم التحضيري في حدود علم الباحث ، و لهذا كان لزاما على الباحث أن يقوم بهذه الدراسة .

و قد قام الباحث بدراسة تجريبية للتعرف على تأثير برنامج مقترح للأنشط الحركية الموجهة على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال القسم التحضيري (5-6) سنوات، و أيضا تأثير النشاط الحر الغير موجه و من خلال هذه الدراسة قام الباحث بعملية انتقاء مجموعة من اللعاب والتمارين الرياضية على شكل وحدات تدريسية لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (الجري، القفز، الرمي، التوازن الحركي و الثابت، الحجل).

الباب الأول

الدراسة النظرية

مدخل الباب الأول

- الفصل الأول: خصائص طفل مرحلة التعليم التحضيري
- الفصل الثاني: النشاط الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة
- الفصل الثالث: تعلم اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة
- خلاصة

مدخل الباب الأول

سوف يقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول ، يتناول الفصل الأول خصائص الطفل مرحلة التعليم التحضيري ، فأعطينا لمحة عن مكانته في العالم و الجزائر و مدى اهتمام الدولة الجزائرية و الوزارة الوصية لهذه الفئة من المجتمع حيث أصبح التعليم التحضيري إلزاميا لكل طفل بلغ السن الخامسة ، ثم شمل الفصل الثاني النشاط الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة و أهميته في نمو جوانب الطفل حيث تشير المنظمة العالمية للصحة (2009) أن النشاط الحركي ضروري و أكيد لكل طفل، أما الفصل الثالث خصص للعب و أهم نظرياته .

الفصل الأول : (خصائص طفل مرحلة التعليم التحضيري)

تمهيد

1- التعليم التحضيري

1-1 مرحلة التعليم التحضيري

1-2 وظائف التعليم التحضيري

1-3 أهداف التعليم التحضيري

1-4 أهمية التعليم التحضيري

1-5 الاهتمام بالتعليم التحضيري في العالم

1-6 مرحلة التعليم التحضيري في الجزائر

1-7 الشروط التي ينبغي توافرها في التعليم التحضيري

2- مرحلة الطفولة المبكرة

2-1 أهمية مرحلة الطفولة المبكرة

2-2 مميزات الطفل ما قبل المدرسة

2-3 خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة

2-3-1 النمو الجسمي

2-3-2 النمو الوظيفي

2-3-2-1 الجهاز التنفسي

2-3-2-2 الجهاز الدوري

2-3-2-3 الجهاز العصبي

2-3-3-2 النمو الحركي

2-3-3-2-1 العوامل المؤثرة في النمو الحركي

2-3-3-2-4 النمو العقلي

2-3-3-2-5 النمو الانفعالي

2-3-3-2-6 النمو الاجتماعي

3- الفروقات الفردية و الجنسية

الخاتمة

تمهيد:

شهد هذا القرن اهتماما فائقا بالطفل و لا سيما من قبل المختصين و المربين والإباء و يعزى هذا الاهتمام إلى أن الطفولة تعتبر من أهم المراحل في حياة الفرد، فهو يكتسب فيها كثيرا من معلوماته ومهاراته و قيمه و اتجاهاته.

و تعد السنوات الأولى في حياة الطفل حاسمة في تشكيل الملامح الأساسية لشخصيته، إذ تظهر خلال هذه الفترة أهم القدرات و المؤهلات، و ترتسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الطفل في المستقبل.

و تعد فترة ما قبل المدرسة أساسية في حياة الطفل، ليس فقط لمجرد كونها بداية سلسلة طويلة من التغيرات، بل لأنها أكثر مراحل نمو الإنسان أهمية و تأثيرا فيما يليها من مراحل. فأصبحت كل الدول تنظر لدور رياض الأطفال و التعليم التحضيري على أنهما القاعدة الوطيدة التي ترسى التنشئة القومية السليمة و الدرجة الأولى و الأساسية في السلم التربوي التعليمي العام.

1- التعليم التحضيري:

1-1 - مرحلة التعليم التحضيري:

تشير (وزارة التربية، 2008، 9): أن القسم التحضيري هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين (4-6) سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها و وسائلها البيداغوجية، كما أنها المكان الذي تنظر فيه المربية للطفل على أنه مازال طفلا و ليس تلميذا و هي بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضيرا للتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مبادئ القراءة و الكتابة و الحساب.

1-2 - وظائف التعليم التحضيري:

تشير (الجريدة الرسمية، 1976، 33) : أن حدد مرسوم إنشاء المرحلة التحضيرية وظائف التعليم في المرحلة التحضيرية (حضانة ورياض الأطفال) في الأمور الآتية:

1- مساعدة الأسرة الجزائرية على تربية أولادها، والعمل على ازدهار شخصيتهم عن طريق التدريبات الرياضية البدنية الملائمة، و تربية حواسهم والعمل بإيقاظ مداركهم الذهنية و تعليمهم العادات الاجتماعية الحسنة، وإعدادهم لحياة الجماعة.

2- إعداد الأطفال للالتحاق بالمدرسة الأساسية عندما يبلغ عمرهم السادسة وذلك بتلقينهم مبادئ القراءة، الكتابة و الحساب.

أما عن اللغة التي يلقن بها التعليم في المرحلة التحضيرية فهي اللغة العربية وحدها حيث نصت المادة الحادية عشرة من مرسوم تنظيم وتسيير المدرسة التحضيرية على أن "يمنع التعليم التحضيري باللغة العربية فقط".

1-3- أهداف التعليم التحضيري:

تشير (وزارة التربية، 1990، 3) : أن التعليم التحضيري يهدف إلى جملة من الأهداف، تتلخص في الآتي:

- 1- مساعدة الأطفال على تفتح طاقاتهم وقدراتهم وذلك بتدريب حواسهم وتكوين المهارات العقلية لديهم.
- 2- تحضيرهم للحياة الاجتماعية، وذلك أن يوفر لكل طفل فرص التفاعل مع أقرانه ومع الأوساط التي يتعامل معها.
- 3- مساعدتهم على التعرف على بعض مكونات البيئة في شكلها البسيط.
- 4- تدريبهم على ممارسة العادات الصحية.
- 5- تحفيظهم سوراً من القرآن الكريم.
- 6- مساعدتهم على النمو الجسمي السليم.
- 7- تدريبهم على ممارسة الأنشطة الممهدة للقراءة والكتابة والحساب.
- 8- تنمية الذوق الجمالي لديهم.
- 9- تهيئتهم للانتقال إلى التعليم الأساسي.

1-4- أهمية التعليم التحضيري:

أكدت الأمانة العامة في 16 أبريل 1976، على أهمية هذا التعليم وخصصت له مكانة في نظامنا التربوي باعتباره مرحلة أساسية في تربية الأطفال وتعليمهم ونظراً للعبء الكبير الذي تتحمله الدولة في مجال التعليم الأساسي وتوسيع طاقات الاستيعاب في المراحل الأخرى، بقي التعليم التحضيري مرحلة غير إجبارية وترك أمر إنشاء المؤسسات التربوية التي تهتم بهذا التعليم إلى الهيئات والمنظمات والشركات الوطنية، لتساهم بدورها في النهوض بهذا التعليم، تحت الوصاية التربوية للوزارة المكلفة بالتربية، ومنذ السنة الدراسية 1981 - 1982 وجهت وزارة التربية والتكوين اهتماماً خاصاً لهذا التعليم.

فتساعد الأطفال كثيراً على النمو السليم في جو سليم وفي بيئة تربوية سليمة، حيث يتاح لهم الجو التربوي والنفسي والاجتماعي والثقافي والرياضي لكي تنمو شخصياتهم نمواً طبيعياً خالياً من

رواسب العقد النفسية ومن رواتب الشوائب التي تعترض حياتهم داخل الأسرة وخارجها وخصوصا الأطفال الذين تعمل أمهاتهم طوال اليوم خارج المنزل.

1-5- الاهتمام بالتعليم التحضيري في العالم :

يشير (محمد حسن علاوي، 1978، 9) : أن الاهتمام بالطفولة يرجع إلى زمن بعيد، حينما أدركت المجتمعات المدنية خطورة عملية توجيه النشء منذ الصغر، لارتباطها الوثيق بتحقيق أهداف الأمة وغاياتها، سياسيا وإيديولوجيا وعلميا واقتصاديا بيد أن هذه العناية والرعاية لم يبلغا شأوهما إلا في القرن العشرين، ومن أجل هذا أطلق عليه البعض بحق وصف "العصر الذهبي للطفل".
و تضيف (منظمة يونيسف، 2006): لقد أيد هذا الاتجاه تضافر رجال الفكر من فلاسفة وعلماء النفس والتربية والاجتماع على دراسة الأطفال وإجراء البحوث والتجارب عليهم في ظروف حياتهم المختلفة في الملعب، الحديقة، المدرسة والمنزل، عن أماكن تواجد الأطفال ولقد خرجوا من تلك الدراسات بحصيلة من النتائج المدعمة بالأرقام، عن حياة الطفل منذ ولادته، حتى يشب على طوقه.
هذا القهر العميق للعوامل المؤثرة على حياة الطفل، ونموه المتكامل وهذا الحرص على توجيه مستقبله ، أديا بالتالي إلى إصدار تشريعات قصد بها حماية الأطفال من عوامل الاستغلال، وتوفير أسباب تأمين حياتهم.

فمرحلة الطفولة المبكرة أو مرحلة التعليم التحضيري كما أسماها المرسوم الرئاسي، الصادر في الجريدة الرسمية الجزائرية عدد 23/33 أبريل سنة 1976 هي الفرصة الذهبية لتوجيه قوى الطفل واستعداداته المختلفة ووضع أسس التربية الاجتماعية، والخلقية السليمة.
ويشير (واصف البارودي، 1949، 21) : قد نصت المواثيق الدولية عليها ، ومن ذلك على سبيل المثال "الإعلان العالمي لحقوق الطفل" الصادر عن عصبة الأمم في بداية العشرينات، ثم "الإعلان العالمي بحقوق الطفل" الصادر عن الأمم المتحدة في الخمسينات وكلاهما يؤكد على وجوب العناية بالطفل ورعايته وتوفير الظروف النفسية والاجتماعية والثقافية والمادية ، لنموه نموا سليما في جميع مجالات شخصية وبالخصوص في مرحلة الطفولة المبكرة التي تعتبر من أخطر مراحل العمر في حياة الطفل على الإطلاق.

1-6- مرحلة التعليم التحضيري في الجزائر : وجدت الجزائر نفسها بعد الاستقلال في مرحلة إعادة بناء شامل للمنظومة التربوية لاستيعاب أكبر عدد ممكن من التلاميذ وتوحيد التعليم حين أمت المدارس وأدجت التعليم القرآني في النظام العام، وما بقي من المؤسسات التربوية التحضيرية تكفلت بها قطاعات مهنية واجتماعية أخرى إلى أن أصدرت أمرية أفريل 1976 التي حددت الإطار القانوني ومهام

وأهداف التعليم التحضيري. وتشير (وثيقة توجيهية تربوية، 1984): على الجانب البيداغوجي، فقد تؤكد أهمية التربية التحضيرية تم أتبع بوثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري سنة 1990 تعدد أهداف النشاطات وملح الطفل والبرنامج المقترح وكيفية تنظيم الفضاء المادي للقسم التحضيري وتضيف: (وثيقة منهجية، 1996) : المتمثلة في دليل منهجي للتعليم المدرسي " وقد تطور مفهوم هذه المرحلة من مفهوم التعليم إلى مفهوم التربية، حيث نصت الوثائق الرسمية التنظيمية والبيداغوجية على أن أطفال (4 - 6 سنوات) يستفيدون من تعليم تحضيري يؤهلهم إلى الدخول إلى السنة الأولى من التعليم الأساسي سابقا وإلى استدراك جوانب النقص ومعالجتها . وحسب (مديرية التعليم الأساسي، 2008): بينما نصّ منهاج الأخير على الاهتمام بالجانب التربوي لإنماء شخصية الطفل قبل الجانب المعرفي. وتشير (جريدة المساء، 2007): أن تم إعداد منهاج جديد لفترة 2009/2007 إذ اعتبر السيد مدير العام منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم وثقافة (اليونسكو) السيد "ماتسورا" أن برنامج التعاون بين الجزائر ومنظمتها في مجال التربية "سيكون مثالا يقتدى به" من قبل دول أخرى، وذلك أن التعاون يشكل امتداد لبرنامج دعم إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر. وقد تم بباريس توقيع على اتفاق (باير 2) بين الجزائر من طرف "بن بوزيد" و"ماتسورا" بحضور سفير الجزائر بفرنسا والمندوب الدائم للجزائر لدى منظمة اليونسكو يقوم البرنامج على أربعة محاور رئيسية لإعداد منهاج دراسي جديد للمرحلة 2009/2007، وتطوير التعليم في الطور التحضيري ووضع إستراتيجية وطنية نحو الأمية.

1-7- الشروط التي ينبغي توافرها في هيئات التعليم التحضيري :

يشير (توكي رابح، 1990، 91): أن العمل في مدارس رياض الأطفال والتعليم التحضيري يتطلب توفير شروط معينة ولذلك ينبغي جعل هيئات التعليم قاصرة على عنصر النسائي وحده، نظرا للأهمية السيكولوجية التي يعلقها الأطفال في هذه السن على رعاية الأم، حتى تكون المعلمة بديلا صالحا للأم، وحتى يكون الجو التربوي في المدارس المذكورة ماثلا للجو المنزلي، ومن هنا ينبغي أن تكون المربيات العاملات فيها مؤهلات تأهيلا خاصا، علميا، وتربويا قبل مباشرة عملهن، حتى يتمكن من القيام بمسؤولياتهن تجاه الأطفال، على وجه تربوي سليم ومن هنا يجب أن تشتمل عملية تأهيلهن على ما يلي :

- 1- دراسة علم النفس الطفل دراسة متعمقة حتى يتمكن من معرفة خصائص الطفولة وصفاتها والمميزات البدنية والعقلية والنفسية للطفولة المبكرة وتطور نمو الأطفال وأساليب معاملاتهم وطرق علاج مشاكلهم إلى آخره.

- 2- مبادئ علم الصحة العامة وخصوصا الأمراض الشائعة بين الأطفال وطرق الوقاية منها ومعرفة أطوارها.
- 3- دراسة ما ينبغي أن يتوافر من شروط تربوية وعلمية وصحية واجتماعية في الألعاب والقصص والأنشيد ومشاهدة الطبيعة بالإضافة إلى طرق تعليمها للأطفال في مرحلة التعليم التحضيري.
- 4- دراسة مبادئ الصحة النفسية من أجل معرفة عيوب النطق والثأأة وأمراض الكلام بصفة عامة والأمراض النفسية بصفة خاصة.
- 5- ثقافة وافية في أدب الأطفال ، وطرق التعليم الخاصة بهم.
- 6- دراسة الوسائل التعليمية ، وطرق استخدامها.
- 7- ينبغي أن يتوفر فيمن يعملن في دور رياض الأطفال والتعليم التحضيري صفات خاصة: مثل محبتهم للطفولة، وعطفهم وحنانهم على الأطفال وسعة صدورهم وصبرهم والقدرة على المثابرة في العمل والحرص على أن يكن قدوة صالحة في سلوكهم وأقوالهم للأطفال لأنهم شديدي التقليد في هذه المرحلة من عمرهم.
- 8- أن يتمتعن بصحة بدنية وعقلية جيدة وأن يكن يتمتعن بمظهر حسن وشخصية جذابة

2- مرحلة الطفولة المبكرة:

- يشير (محمد حامد الأفندي ، 1985 ، 305) : أن هذه المرحلة تبدأ من بداية السنة الثالثة إلى نهاية السنة الخامسة من عمر الطفل ولها عدد من مسميات تبعاً لتعدد الأسس المعتمدة في تقسيم دور حياة الإنسان.
- فعرفت باسم الطفولة المبكرة Early Child hood تبعاً للأساس البيولوجي وما قبل المدرسة وفقاً للأساس التربوي، وما قبل التمييز وفقاً للأساس الشرعي.
- أما اعتماداً على الأساس المعرفي كما وضعه بياجيه Piaget فعرفت باسم مرحلة ما قبل العمليات Pré opérationnel ومرحلة المبادرة في مقبل الشعور بالذنب وفقاً للأساس النفسي الاجتماعي (ERICKSON) .
- وتبعاً للأساس الجنسي عرفت باسم مرحلة القضيبية (FREUD).
- ومرحلة المصلحية والفردية تبعاً لأساس نمو الحكم الأخلاقي (KOHLBERG).

2-1- أهمية مرحلة الطفولة المبكرة :

يشير (قلابو، 1978، 5) : بأن مرحلة الطفولة المبكرة تعتبر من المراحل الهامة و الحاسمة لتحقيق التطور المثالي و المترن في كل من المجال المعرفي و الانفعالي و النفسي و الحركي لسلوك الإنسان ، نظرا لأن هذه المجالات متداخلة مع بعضها بدرجة كبيرة و من الأهمية ألا نلغي أو نقلل من شأن أي منها. و يرى (خليل ميخائيل معوض، 1979، 83): أن هذه المرحلة من أهم المراحل النمو و أكثرها أثرا في حياة الإنسان ، لما يحدث خلالها من نمو جيمي و عقلي و انفعالي و اجتماعي للفرد. و يضيف (فواد البهى السيد، 1975، 18) : أن الدعائم الجوهرية لحياة الإنسان البالغ الراشد تقوم على خواص طفولته المبكرة ، ففيها ينكون الضمير و علاقة الطفل بوالديه ، و تتكون أغلب الاتجاهات النفسية التي تهيمن بعد ذلك على الذات الشعورية للفرد، و فيها يتكيف الفرد لبيئته تكيفا عميقا قويا يظل يؤثر في مقومات حياته طوال صباه و رشده و شيخوخته .

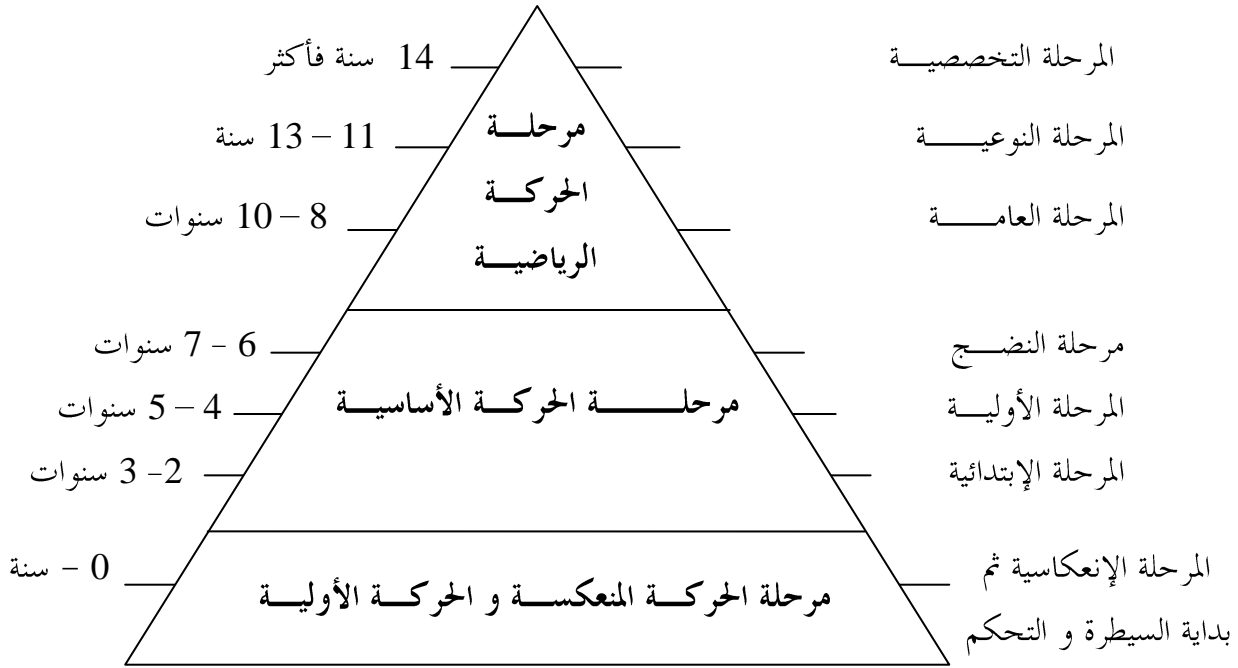
يشير (أحمد زكي صالح، 1979، 116) : أن الأطفال في هذه المرحلة يكتسبون أولى دروس التقاليد و العرف و يشرعون في تكوين العادات الانفعالية نحو الآخرين ، و توضع فيها خطوط الصحة النفسية للطفل. كما يوضع في مرحلة الطفولة المبكرة أساس بناء شخصية الفرد ، و أساس السلوك المكتسب الذي يساعد الفرد في توافقه خلال مراحل النمو التالية ، حيث يكون الطفل سهل التأثر و التشكيل ، فيمكن تعليمه و تشكيل سلوكه حسب ما هو سائد في بيئته الاجتماعية و يضيف (سبتيزر، 1977، 4) : أن مرحلة الطفولة المبكرة تعد من أخصب مراحل العمر للتعلم العمر للتعلم، و بناء المفاهيم و اكتساب المهارات و إثراء الخبرات الحياتية المحيطة به، فالطفل في هذه المرحلة يشق طريقه إلى كشف كل شيء جديد و مجهول يحيط به.

و يشير (حامد عبد السلام زهران ، 1977، 55) : أن علماء الصحة النفسية يرجعون السلوك السوي إلى الأساس الذي وضع له خلال المرحلة الطفولة ، كما أن السلوك الغير سوي يرجع أيضا إلى الأساس الذي وضع في هذه المرحلة. و القول بأن الطفولة هي مرحلة الأساس معناه أن السلك الذي يوضع أساسه في هذه المرحلة يتميز بالثبات النسبي ، و لكنه رغم هذا قابل للنمو و التعديل و التغيير تحت ظروف التوجيه و الإرشاد و العلاج.

و يتفق كل من (سميتش، 1982، 295) و (أسامة كامل راتب ، 1990، 145) : أن من الناحية الأخرى تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة هامة و جوهرية للتطور الحركي ، حيث تمثل القاعدة الأساسية لهرم التطور الحركي للإنسان ، فمعظم المهارات الحركية الأساسية مثل الجري و الوثب و الرمي

و الركل ، تتطور إلى مستوى عال نسيما من الدقة خلال هذه المرحلة ،و يتضح ذلك من الشكل (01)، لهذا تعتبر هذه المرحلة هامة و تأسيسية لمسار التطور الحركي للإنسان.

الشكل رقم (01) : التطور الحركي للإنسان



و يضيف (ويكستروم ، 1983، 10): أن الأولى بالمدرسة الإبتدائية (الطفولة الوسطى)، تكون موجهة أكثر لتحسين و تهذيب ما اكتسبه الطفل من تلك المهارات الحركية الأساسية، ويمكن أن يحقق مستوى الأداء الحركي خلال هذه المرحلة مستويات معيارية أعلى، إذا أتاحت للطفل الفرص المثالية للتطور الحركي .بينما يتأخر و ينخفض الأداء الحركي إذا لم تتح للطفل الفرصة الكافية للتطور الحركي، و هذا بالطبع سوف ينعكس على باقي فترات حياة الطفل. ويضيف (أحمد زكي صالح، 1979، 162): أن السنوات الأولى من حياة الطفل هي فترة حاسمة في تكوين شخصيته، كما أنها تعتبر ذات قيمة كبيرة من الناحية التربوية سواء للآباء أو الأمهات أو المربين على اختلاف أنواعهم. ويذكر (خليل ميخائيل معوض، 1983، 83): أن مرحلة الطفولة هي مرحلة خصبة لكثير من الدراسات و البحوث العلمية في شتى مجالات العلوم الطبية و التربية و النفسية. و يشير (ويكستروم، 1983، 10): على أن يجب دراسة و فهم تطور المهارات الحركية الأساسية خلال هذه

المرحلة السنية، و يضيف (خليل ميخائيل معوض، 1979، 83): أن الاهتمام بدراسة النمو والتطور في مرحلة الطفولة هو في الواقع اهتمام بالمجتمع والعمل على تقدمه و تطوره، فأطفال اليوم هم شباب الغد و رجال المستقبل ، و بقدر إعدادهم الإعداد السليم للحياة في ضوء فهمنا لنموهم و تطورهم ، يتوفر للأمة المستقبل العظيم و التقدم و الرقي و الحضارة.

ومن هنا يمكننا القول بأن الطفولة المبكرة مرحلة مهمة، والبحث في معرفة مستلزماتها ونشاطاتها الحركية وألعابها المنظمة والغير المنظمة من الأمور التربوية المهمة التي ينمو الطفل نمو سليم ومتكامل فمن واجب الأمهات والمربيات أن يدركن أهمية مرحلة الطفولة المبكرة خاصة اللواتي يعملن في المؤسسات التربوية الخاصة في دور الحضانة ورياض الأطفال والأقسام التحضيرية.

2-2- مميزات الطفل ما قبل المدرسة:

يشير (مصطفى، 1994، 26): أن الطفل ينمو بطريقة متكاملة و متداخلة لأنه كل لا يتجزأ و ما يؤثر في جانب من جوانب نموه له آثاره البعيدة في نواحي النمو الأخرى . و يرى (الجبوري وآخرون، 1988، 252): أن الطفل يتميز بالدفع الشديد و التعطش نحو الحركة و يتبقى إعطائه حرية الحركة لممارسة مختلف المهارات الحركية البسيطة التي لا تتميز بالخطورة.

و يضيف (bucher,1979,234): أن الطفل تكاد حواسه تبلغ نموها الكامل و بالتالي تبلغ عنده الملاحظة درجة ممتازة فهو يكتسب من خلال أدائه المهارات الحركية مفاهيم على الحجم و الوزن و يكتشف الأشياء مثل الجانبية و التوازن. و يضيف (فرح عنايات، 1988، 65): أن الطفل يتميز بعدم قدرته على التركيز و الانتباه و المثابرة لمدة طويلة ، لذا لابد من تفسير الألعاب و الأنشطة بصورة مستمرة و الابتكار من الأدوات المستخدمة في الألعاب .

و يضيف (ماينل، 1987، 229): أن حركات الطفل في عمر (5-6) سنوات تكون أسرع و تؤدي بقوة و مجال حركة أكبر من حركات الطفل بعمر (3-4) سنوات ، كما يتحسن بناء الحركة ووزن الحركة و النقل الحركي و مرونة الحركة ، و أن تحسن الحركات يكون واضحاً بالأخص الحركات أو الألعاب التي يمارسها الطفل يوميا كما يكون هناك ضعف في الحركات التي لا يستخدمها في حياته اليومية أو الحركات التي لم يمرن عليها إلا قليلا و أن الضعف في عدم الإتقان يكون في ربط الحركات المركبة و التي تشمل بناء الحركة و الوزن الحركي و انسيابية الحركة ، و كذلك توقع الحركة.

2-3- خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة :

يرى (الدمرداش سرحان 2، 1978): أنه يجب على القائمين على تربية الطفل بطبعه خصائص النمو حتى يكونوا على دراية بكل ما يحدث للطفل و بدور بداخله من تغيرات جسمية ووظيفية و انفعالية و اجتماعية و عقلية حتى يمكنهم توجيه الطفل و مساعدته على النمو المتزن. و يرى كل من (سعيد خليل الشاهد، 1995، 17) و (عبد العزيز القوصي، 1975، 150) أنه يجب عند وضع البرامج المناسبة لطفل ما قبل المدرسة أن نتتبع مظاهر نموه المختلفة من جسميه و حركيه و انفعالية و اجتماعية و أثر هذه المظاهر على سلوك الطفل ومدى خضوع هذا السلوك للمعايير السوية. حيث مثلا هذا الفهم يساعد على معرفة ما يجب توقعه من الطفل من مظاهر أنماط حركية و سلوكية في كل مرحلة من مراحل نموه و لا يمكن أن يتم ذلك إلى إذا تم التعرف على:

- الخصائص الجسمية و الحركية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية لكل عمر زمني، حتى يمكن تخطيط برامج يكفل تهيئة أنسب الظروف و إتاحة الفرص التي تسمح للنمو بأن يبلغ أقصاه في سرعته الطبيعية دون أن نقف في طريق تقدمه.
- زيادة القدرة على اختيار ابتكار الأنشطة الحركية الملائمة و الأسلوب الفعال لتدريسها مع الأخذ في الاعتبار تهيئة المناخ التربوي الحركي المناسب لكل مرحلة بما يتناسب مع خصائصها .
- المساعدة في توقع مستوى السلوك الحركي و الانفعالي للأطفال و بالتالي عدم مطالبهم بمستوى من الأداء يفوق قدراتهم.

2-3-1- النمو الجسمي

ترى (ايلين وديع فرج ، 1998م 81) و (جون كونجي وآخرون 1987م 297) أن نمو الطفل مع بداية هذه المرحلة يبطئ نسبيا وتكون الزيادة في الطول أكثر منها في الوزن ويفقد الأطفال من كلا الجنسين الدهون التي تحت الجلد في السنة الأولى حتى السنة الخامسة أو السادسة من عمرهم وتبدأ الأذرع والأرجل في النحافة ويكون محيط جسم الطفل ذو خاصية معينة وفي سن (4 , 5) سنوات تحدث زيادة سريعة في ألياف العضلات التي تزيد القوى الكامنة لإنتاج الطاقة في الحركة خاصة في الأنشطة الحركية الكبيرة ويظهر التحسن في التوافق جليا مع تحسن ضبط و سهولة حركة الجسم وبتحسن التحكم في العضلات الكبيرة بدرجة أكبر من التحسن في العضلات الصغيرة , وان نمو العضلات يكون سريعا حتى أننا نستطيع أن نرجع 75 بالمئة من الزيادة في الوزن خلال السنة الخامسة من حياة الطفل إلى تطور العضلات. وتظل العضلات الكبيرة في هذه الفترة أكثر نموا و أرقى تطورا من العضلات الصغيرة. الأمر الذي يفسر إلى حد ما أن الطفل الصغير يكون أكثر مهارة وكفاءة في أوجه

- النشاط التي تتطلب استعمال العضلات الكبيرة ويتوقف نمو العضلات الكبيرة ويتوقف نمو العضلات على عوامل كثيرة منها التكوين الجسمي للطفل.
- ويشير كل من أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة (1999م 89، 59): أن أهم خصائص النمو الجسمي لمرحلة الطفولة المبكرة ما يلي:
- يزداد الوزن بمعدل 2 كيلو جرام سنويا
 - يزداد الطول بمعدل حوالي (5 - 7) سم
 - تتميز الزيادة في كل من الطول والوزن بالاستقرار والثبات النسبي
 - تنمو العضلات الكبيرة أسرع من العضلات الدقيقة
 - تنمو الأطراف نموا سريعا بينما يكون الجذع متوسطا
 - تتزايد النسب المئوية لكتلة العضلة , مقابل نقص نسبة الدهن في الجسم
 - نمو هيكل الجسم يكون أبطأ من نموه في السنتين الأوليين
 - يزداد معدل نمو الجهاز العصبي حتى يصل وزن المخ في نهاية المرحلة إلى 90 % من وزنه الكامل عند الرشد
 - يكون التشابه كبير بين البنين والبنات في البناء الجسمي خاصة عندما ينظر إليهم من الخلف توضح عدم وجود فروق واضحة بينهم
 - استقرار وانتظام الوظائف والعمليات الفيزيولوجية للجسم .
 - يصبح التنفس أكثر عمقا وأبطأ
 - تطور سريع لحاسة السمع (قوة التمييز السمعي) .
- وتضيف (أمال صادق وفؤاد أبو حطب 1988م 193) أن المظهر النحيل للطفل في هذه المرحلة يرجع إلى عمليات الايض التي تتعرض لها أنسجة الطفل الدهنية التي تكونت في المرحلة السابقة كما يؤدي النشاط المتزايد والحركة الدائبة للطفل في هذه المرحلة إلى تخلص الجسم من الدهون.
- وتشير (جوليانا 1991 ، 44) و (علي فاتح الهنداوى 2005م 176)، (حامد عبد السلام زهران 1977م 152)، (انتصار يونس 1984م 65): أن نمو الطفل يتركز بشكل واضح في العضلات الكبرى كعضلات الظهر والرجلين والصدر و لذا تظهر المهارات في استخدام الرجلين والذراعين والجزع وعلى الرغم من تحول قدر كبير من غضاريف الهيكل العظمي إلى عظام إلا أن الهيكل العظمي يظل غير ناضج الأمر الذي يقى الطفل من كثير من أخطار الكسر نتيجة سقوطه أو تعثره أثناء قيامه بأوجه النشاط التي يميل إليها .

ويشير (حامد عبد السلام زهران 1977 م 154): انه بالنسبة للفروق بين الجنسين فيكون الأولاد اقل وزنا بدرجة خفيفة ، عن البنات وأكثر قدرا منهن في النسيج العضلي ، بنما تكون البنات أكثر قدرا من الأولاد في الأنسجة الشحمة , كما تكون البنات أطول من الأولاد بدرجة خفيفة .
وتتفق كل من خيرية إبراهيم السكري ومحمد عبد الوهاب محمد (1997م ، 168) ، وحامد عبد السلام زهران (1977 م ، 334) ، فؤاد البهي السيد (1975م 22) ، خليل ميخائيل معوض (1983 م ، 42) وهدى الناشف (1997م ، 45) مع جيرسيلد (1995 ، 136) :على أن من أهم الحاجات الضرورية للنمو الجسمي هي الغذاء الصحي ، والنشاط الرياضي والراحة والنوم ويتضمن النمو الجسمي التغير الحيوي.

2-3-2- النمو الوظيفي:

2-3-2-1- الجهاز التنفسي:

يرى (ممدوح عبد المنعم الكناتي ، 2007 ، 53) : إن الجهاز التنفسي يظهر تطورا تدريجيا وخاصة القلة في عدد مرات التنفس والزيادة في كمية الهواء المأخوذة في الدقيقة الواحدة وتصل القدرة الرئوية حوالي 1200 سم³ عند السن السابعة. ويشير(هارة ، 1990 ن 62): أن بالنسبة لتبادل المواد تنسجم هي الأخرى مع حمل هذه المرحلة فالكربوهيدرات التي تستحصل منها الطاقة لها نفس الأهمية التي تجدها عند البالغين والزلايات ويسبب البناء الجسمي تكون في عمر ما قبل المدرسة مقارنة إلى ضعف عنها في الأعمار التالية.

يذكر(غسان محمد صادق ، 1989 ، 30) : أن الطفل يتنفس في الستين الأولى حتى الخامسة عن طريق الحجاب الحاجز بينما يلاحظ في سن السادسة أن طريقة تنفسه تتحول إلى طريقتين في وقت واحد التنفس بطريقة الصدر وطريقة الحجاب الحاجز .

في هذه المرحلة يعمل الجهاز التنفسي دون اقتصاد مقارنة بالشخص البالغ، لأن عملية التنفس عند الطفل في هذه الفترة سريعة وسطحية، كذلك أخذ كميات الأكسجين عند الأطفال هذه المرحلة تكون بنسب أقل لذلك فإن قدرتهم على ممارسة الأعمال والتمارين والألعاب ضعيفة وضمن وقتنا قصير.

فلا يغير الأطفال في هذه المرحلة القيام بالأعمال المجهدة التي تأخذ وقت طويلا كما لا يفيدهم القيام بالألعاب والحركات والتمارين المرهقة، وبنمو وتطور حجم الطفل ونشأته تزداد كمية الكرات الحمراء في الدم وبذلك يصبح الدم قليلا لاستيعاب كميات أكبر من الأكسجين للخلايا.

و يضيف (عبد الفتاح، 1991، 58): أن أي تمرين للتربية البدنية يجب أن يسبقه تمارين للتحكم في التنفس لأن إدخال الهواء إلى الرئتين والقدرة على الاحتفاظ به ثم إخراجها ببطء يمثلان تمريناً رائعاً يساعد على الهدوء وعلى التركيز الضروريين لتنفيذ كثير من الأوامر، كما أنها في نفس الوقت تزيد من قدرة التجويف الصدري على التنفس

2-2-3-2- الجهاز الدوري:

يرى (ممدوح عبد المنعم الكناقي، 2005، 77): أن حجم القلب في مرحلة الطفولة المبكرة صغير وكمية الدم المدفوعة في الضربة الواحدة قليلة وكذلك الكمية الباقية في القلب ويتراوح حجمه بين 120 سم³ - 150 سم³ عند نهاية السن السابعة لهذا السبب أصبح من الضروري في حمل التدريب الرياضي الحصول على كمية الدم الضرورية عن طريق رفع ضربات القلب. وبما أن هذا الأسلوب يكون اقتصادي فقط لدرجة معينة، أصبح جهاز القلب والدوران عنصر يجدد المستوى في عمر ما قبل المدرسة.

و يذكر (غسان محمد صادق، 1989، 29): أن معدل حجم النبض عند الطفل يكون أصغر من النمو البدني الكلي، لكن الأوعية الدموية عند الطفل تكون نسبياً أعرض، وأن هذا التركيب للدورة الدموية يسهل وصول الأكسجين والمواد الغذائية للخلايا بسرعة.

فقلب الطفل يعمل بسرعة غير معتدلة مقارنة بقلب الشخص البالغ، وخلال الانقباض يدفع كميات أقل من الدم لذا فإن الطفل يملك قدرة حركية محدودة لإعطاء النتائج الرياضية فضلاً عن تعرضه للتعب والإرهاق بسرعة، هذا يفرض علينا وضع فترات للراحة بشكل منتظر بين كل تمرين أو حركة.

و يشير (عبد علي نصيف، 1990، 29): أن جهاز القلب والدوران ذا قابلية جيدة لمثيرات الحمل الحركية وبخاصة في عمر 5-6 سنوات وعن طريق حمل المطاولة تحدث زيادة في كمية الدم المدفوعة في الدقيقة الواحدة وكذلك بالنسبة لكمية الأكسجين المأخوذة إضافة لذلك يظهر عند الأطفال المدربين بحمل المطاولة الانتقال السريع نسبياً إلى تنظيم وتحسين عدد ضربات القلب في الدقيقة الواحدة، ومثل هذا الانسجام يحدث في جهاز التنفس وتبادل المواد. ومحمل القول فإن قابلية الأجهزة الوظيفية للطفل تنسجم مع حمل المطاولة المناسب.

2-3-2-3- الجهاز العصبي:

يرى (هارة، 1990، 72): أن في مرحلة الطفولة المبكرة يكون الجهاز العصبي غير مكتمل النضج ولذلك فإن القدرات العقلية لا تظهر بشكل متميز في هذه المرحلة المبكرة. ونتيجة التطور العميق للجهاز العصبي المركزي يمكن وضع مثيرات مهدوفة لبناء قابلية التوافق والمهارات الحركية وإذا

أخذنا بنظر الاعتبار قابلية تحمل الجهاز الحركي فيمكن التأكيد على البناء الرياضي المتنوع مع التأكيد على قابلية التوافق والمهارات الحركية الأساسية.

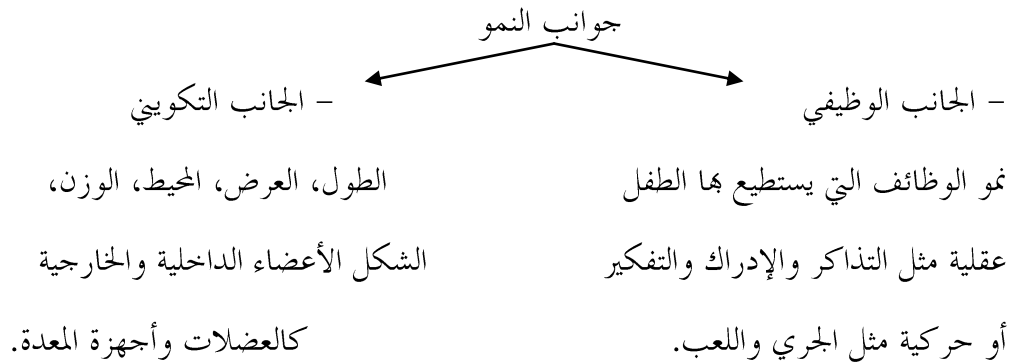
و يشير (السيد عبد المنصور، 34، 1985): أن العمل الأساسي للجهاز العصبي عند الطفل مبني على التفاعلات الانعكاسية المستمرة والانعكاسات الوقتية فالعلاقة بين الفعل والكبت عند الأطفال غير متوازنة فتغلب الأول مع التقدم في السن يلاحظ بطئ أشكال الترابط الجديد ونمو انفعالات الكبت كما تتغير الصفات والمميزات الحركية للطفل من الحركات البسيطة السهلة وعند الطفولة إلى حركات معقدة صعبة مع تقدمه في العمر. أما الخلايا العصبية فتستمر في تكاملها وشكلها حتى سن السابعة تقريبا.

و يضيف (أسامة كامل راتب، 1999، 127): أن الدلائل تشير إلى أن وزن مخ الطفل عند عمر 3 سنوات يبلغ حوالي 85 % من وزن مخ الراشد وعندما يصل إلى عمر 6 سنوات فإن هذه النسبة ترتفع إلى 90 % إن منتصف المخ ينمو كاملا عند ميلاد الطفل، ولكن لا يكتمل نمو القشرة المخية Cérébral cortex حتى عمر 4 سنوات.

2-3-3- النمو الحركي:

يرى (وليام وامانيال، 1980، 441): أن النمو الحركي لطفل يتخذ مظهرين أساسيين هما :
النمو التكويني Structure والنمو الوظيفي Fonction ويقصد بالنمو التكويني نمو الطفل في البناء والشكل الجسماني من حيث الوزن والطول والأعراض والمحيطات : فالطفل ينمو ككل في مظهره الخارجي العام، وينمو داخليا تبعا لنمو أعضائه المختلفة، كما يقصد بالنمو الوظيفي نمو الوظائف الجسمية والعقلية والاجتماعية لتساير تطور حياة الطفل واتساع نطاق بيئته.

ويشير (أسامة كامل راتب، 38، 1999): إلى أن النمو بهذا المعنى يتضمن أي نوع من التغير يطرأ مع مرور فترة زمنية معينة على أنه جانب من جوانب الكائن سواء كان ذلك متعلقا بتكوينه البيولوجي أو وظائفه الفسيولوجية أو وظائفه العقلية، أو وظائفه الحركية الخ.



شكل رقم (02) جوانب نمو الطفل (التكويني والوظيفي)

ويشير (حامد عبد السلام زهران 1977 م، 161) : إلى انه يتميز طفل هذه المرحلة بزيادة الميل إلى الحركة ومحاولة التعرف على البيئة المحيطة وتنمية ما اكتسب من مهارات واكتساب مهارات جديدة ويكون سريع الاندفاع نشط من غير نظام .

ويرى (فؤاد البهي السيدب . ت ، 113) : أن النمو الحركي يهدف إلى التحكم في العضلات المختلفة في انقباضها وانبساطها وتوافقها ، ويعتمد في جوهره على قوة الطفل وسرعته ودقته في استخدام أعضاء جسمه وفي تنظيمه لحركاتها المختلفة كي يؤدي العمل الذي يجره أو يكتسب المهارة التي يسعى إليها .

كما يتفق كل من (محمد حامد الأفندي 1985 م، 30) و(سهير بدير احمد 1980 م، 306) و(فريدة إبراهيم عثمان 1984 م، 45) و(فاطمة عوض صابر 2006 م، 33) : أن طفل هذه المرحلة لا يتميز بالاستمرارية لمدة طويلة في أداء نشاط حركي معين بل نجده سريع التحول من نشاط إلى آخر درجة تركيزه لممارسة مهارة معينة تتميز بقصر المدة وسرعان ما ينتابه الملل في تكرار ما يؤديه من حركات ويؤديه ويميل إلى سرعة التغير و التنوع في أداء الأنشطة المختلفة حتى يتجنب التعب و الملل مبكرا

- ولا بد الاهتمام بالطفل من خلال تنمية التطور والنمو الحركي له وذلك عن طريق تشجيع ورعاية تحسن هذا النمو بشكل سليم من خلال التعلم و الثقل لمرحلة المهارات الحركية الأساسية.

ويشير (سعد محمد جلال ومحمد حسن علاوي 1985 م، 124) : أن النمو الحركي للطفل يتطور ابتداء من العام الثاني و حتى العام السادس بصورة كبيرة ويأخذ إشكالا متعددة ويجب أن تكون البيئة المكانية للطفل غنية بالمشيرات الكافية للاستشارة دوافع الطفل لإصدار استجابات حركية تساعد على تطوير النمو الحركي على أن يكون هناك توجيه للطفل يتضمن حسن استخدامه لميوله القوية للحركة والنشاط وكذلك فان اكتساب الطفل لمهارات الانتقال من مكان لآخر والقدرة على التعبير اللغوي والنطق يصبحان من العوامل الهامة والتوسيع لدائرة النشاط الحركي له.

ويذكر (أمين أنور الخولي واسامة كامل راتب 1994 م، 98) نفلا عن جيزل أن عملية النمو الحركي موضحا أن الجهاز الحركي هو جماع السلوك ومقومه وهي عملية غاية في التعقيد , فهو يعمل على إبراز وظيفة حركية معينة ثم في وقت آخر يعتمد لتنظيم وظيفة حركية مغايرة أو مضاده مما يسبب الاضطراب الذي تلحظه في الأداء الحركي البدني البدائي , ولكن سرعان ما تستقيم الأمور وتنتهي إلى التنسيق والتآزر والتنظيم .

وتتفق كل من (كاميليا عبد الفتاح 1985م، 47) ، (خليل ميخائيل معوض 1983م، 154) : على أن العوامل المؤثرة في النمو الحركي هي الصحة العامة للطفل و نموه الجسمي السليم و خلوه من الأمراض كما أن القدرة العقلية العامة متأخرة أدى ذلك إلى التأخر الحركي ، كما تؤثر اضطرابات الشخصية مثل الخجل ، و الانطواء في النشاط الحركي .

وترى كل من (كاميليا عبد الفتاح 1985م، 47) ، (فوزية دياب 1981م، 80) و(علي فالح الهنداوي 2005م، 199) : أن من العوامل التي تؤثر في زيادة النشاط الحركي في هذه المرحلة :

- حالة الطفل الجسمية : بحيث يكون جسمه سليما خال من الإعاقات
- الصحة العامة للطفل : بحيث تكون صحته خالية من الأمراض والسقم
- قدراته العقلية : فكلما كان يمتلك قدرات عقلية ممتازة كلما كان نشاطه الحركي ممتازا
- الشخصية : فكلما كان يعاني من اضطرابات الشخصية فانه يعاني من ضعف في قدراته الحركية

● اللعب: يفيد الطفل تربويا وتشخيصا علاجيا، ويزيد من إتقان المهارات الحركية لديه. ويضيف (عبد الحميد شرف 2001 م، 88) أن طفل هذه المرحلة يميل إلى استخدام الأداة بإعطاء جرعات من النشاط الرياضي باستخدام أداة بسيطة يتوفر فيها عامل الأمان والسلامة يحمس الطفل على التكرار وتجعل النشاط مثمرا وفعالاً له أثره الإيجابي على نمو الطفل . ويشير (أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة 1999 م، 71): إلى أن أهم خصائص النمو الحركي لمرحلة الطفولة المبكرة:

- التطور السريع لنمو القدرات الحركية الأساسية: الانتقالية والمشي، الجري الوثب والمعالجة والتناول: الرمي، الاستلام، الركل واتزان الجسم: الثابت والمتحرك
- يستطيع الطفل في نهاية هذه المرحلة الوصول إلى مرحلة الأداء الناضج لمعظم الحركات الأساسية وخاصة إذا وفرت الأسرة ورياض الأطفال البيئة المناسبة للتنشئة الحركية للطفل
- التطور السريع لنمو حركات التحكم والسيطرة التي تطلب اشتراك مجموعات عضلات الجسم الكبيرة ، مقارنة بعضلات الجسم الدقيقة (الصغيرة) عدم استقرار غير القدرات الإدراكية الحركية الخاصة بوعي الجسم من حيث (الاتجاه - الإيقاع الحركي الإدراك المكاني)
- تتميز حركات الطفل بالإفراط في بذل الجهد وياشتراك عدد كبير من العضلات أكثر مما هو مطلوب

- النشاط والطاقة الزائدة , مع عدم القدرة على الاستمرار في النشاط لفترات طويلة لذلك يحتاج الطفل إلى فترات راحة قصيرة تتخلل النشاط
 - تحسن حركات المشي من حيث الحركة التبادلية بين الذراعين والرجلين وتنوع أنماط المشي (للجانبين , للخلف للصعود والهبوط)
 - بداية أداء حركة الجري في عمر 3 سنوات والتوافق بين حركات الذراعين والرجلين في عمر 4 سنوات , واتساع الخطوة وسرعة الجري في عمر 5 سنوات
 - يبدأ الطفل في عمر سنتين محاولة أداء حركات الوثب وفي العامين الثالث والرابع يمكنه أداء أنواع متعددة من الوثب (المسافة - الأعلى لأسفل من ارتفاعات منخفضة).
- و يرى الباحث أن معظم العلماء قد اتفقوا على أن النمو الحركي هو مجموعة من التغيرات التي تطرأ على السلوك الحركي للفرد خلال المراحل السنوية المختلفة نتيجة لتفاعله مع البيئة ، و بذلك نرى أ، معنى النمو الحركي يتفق إلى حد كبير مع المعنى العام للنمو من حيث كونه مجموعة من التغيرات المتتابعة التي تسير حسب أسلوب و نظام مترابط متكامل خلال حياة الإنسان.

2-3-3-1-العوامل المؤثرة في النمو الحركي:

تذكر (سامية الأنصاري، 1997، 87): أن هناك مجموعة من العوامل لها أثرها في النمو الحركي و تعمل هذه العوامل المختلفة متداخلة و نعي أن كلا منهم يؤثر في الآخر كما يتأثر به ، و يمكن أن تقسم هذه العوامل إلى :

أ -عوامل داخلية: و تشمل العوامل الوراثية و النضج.

ب-عوامل خارجية: و تشمل التعلم و البيئة بعناصرها المختلفة.

و يذكر (سعد جلال و محمد حسن علاوي، 1985، 87): أن الوراثة تؤثر في سلوك الفرد و تطوره الكلي و منه السلوك و التطور الحركي بطريقة غير مباشرة ، عن طريق ثلاث مجموعات رئيسية من التكوينات الجسمية على الأعضاء الحسية المستقلة للمؤثرات الحسية " الخارجية و الداخلية و المفصلية " و تشمل المجموعة الثانية على الجهاز العصبي الذي يتكون من "المخ و النخاع الشوكي والجهاز العصبي الذاتي " حيث تصل إليه الإحساسات الآتية عن طريق الأعصاب الحسية المستقلة و تشمل المجموعة الثالثة على الفرد و العضلات الإرادية و لا الإرادية التي تقوم بالاستجابات و ردود الأفعال المناسبة وهذه التكوينات الجسمية لها أهمية في نمه الفرد و تطوره ، و تحدد مدى إمكانية تفاعله مع البيئة.

و يضيف (سيد محمد عبد الوهاب ، 1995 ، 166): أن النمو الحركي يتأثر بفرص التدريب والظروف البيئية المحيطة بالطفل ، و لاشك أن عملية النضج تضع حدود على معدل النمو الجسمي والنمو الحركي ، ولكن من الممكن أن يتأثر هذا المعدل أو يتعطل بسبب الفرصة المناسبة للمران والخبرة.

2-3-4-النمو العقلي

يشير كل من (أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة 1999 م، 72) : أن هذه المرحلة تشمل تطورا واضحا في الجانب العقلي للطفل ، فلم بعد النشاط العقلي مقصورا على الادراكات الحسية وما يتبعها من سلوك حركي وإنما تظهر بعض العمليات العقلية وربما من المناسب أن نشير هنا إلى مظهر من مظهرين النمو العقلي هي التخيل وتكوين المفاهيم .

وتتفق كل من (خيرية إبراهيم السكري ومحمد عبد الوهاب محمد 1997م، 173) مع (حامد عبد العزيز الفقي 1975م، 83) وفاطمة عوض صابر (2006م، 38) مع كل من (سعد محمد جلال ومحمد حسن علاوي 1985م، 123) : على أن النمو العقلي في هذه المرحلة يزداد بدرجة سريعة ويكون تفكير الطفل فيما بين العام الثالث و الخامس متمركزا حول نفسه ، و بزيادة اكتساب الطفل للغة يبدأ تدريجيا في التحرر وتزداد قدرته على التذكر فيستطيع طفل الرابعة ، تذكو ما حدث منذ أسبوعين ويكون تذكر الطفل من النوع الآلي الذي لا يرتبط بالفهم الواضح ، ويساهم النشاط الحركي في هذه المرحلة على تنمية القدرة على التذكر والتخيل للطفل ، إذ يعبر الطفل على أنواع متعددة من التخيلات التي تترأى له أثناء النشاط الحركي .

ويشير كل من (جابر عبد الحميد جابر 1981م، 92) و (سعد محمد جلال 2000م، 194) و(حامد عبد السلام زهران 1991م، 205) : أن الطفل في هذه المرحلة يعتمد على خياله ليتجاوز حدود الزمان والمكان وليتعدى مقتضيات الواقع الذي يعيش فيه ، حيث أن اللعب الخيالي أهم يميز هذه المرحلة فالطفل يعتبر عصاه حصانا يركبه ويتكلم مع دميته التي يلعب بها ويعتبر القصص الخيالية واقعا ويكون خباله خصبا فيأضاملا عن طريق فجوات حديثه فيبدو كما لو كان كذبا خياليا وان أحسن دليل على التطور العقلي هو مراقبة الحركات الجسمية وكيفية تحكمه فيها على مدى تقدمه في السن. ويشير (قسم المناهج و طرق التدريس، 1997 ، 27): أن الطفل في هذا السن يستمر في إظهار الاهتمام بتقليد الحركات كما يستمتعون بالألعاب الغنائية التي تتطلب الحركة ويكون اللعب الخيالي أكثر إثارة لهم ومن أنشطتهم المفضلة التقليد وسرد القصص واكتشاف حركات جديدة ، وتزداد بالتدريج دقة إدراك الحجم والشكل واللون والمساحة وتكوين مختلف الأشكال وتركيب مختلف

الأحجام والقدرة على الفك والتركيب وفهم المفاهيم الرياضية والى حاجته إلى التوافق العضلي الذي يتطلب تدريبه عليه .

وتشير (هدى الناشف 1997م، 50): أن من حاجات الطفل الفعلية الحاجة إلى الاكتشاف والاستطلاع وتنمية الخيال والإبداع والابتكار فالطفل مدفوع بطبيعته إلى استكشاف الأشياء من حوله ومحاولة التوفيق بين تصوره الفعلي للأشياء و الموضوعات , وبين ما يحدث بالفعل في بيئته بالشكل الذي تسجله حواسه . ومع ذلك فإنه بالإمكان مساعدة الطفل على تنمية القدرة على الاكتشاف . ويشير (محمد حامد الأفندي 1985م، 316) : إلى انه تزداد قوة خيال الطفل لدرجة طغيان خياله على الحقيقة فهم يقبلون على الاستماع إلى القصص بشغف منذ الثانية من أعمارهم وفي السنة الرابعة يميلون إلى القصة الأكثر طولاً والتي تدور حول الأشخاص الذين يألفهم في البيئة أما طفل الخامسة فهو يميل إلى القصص الخيالية ويكون التفكير في هذه المرحلة ذاتياً ويدور حول نفسه إلا أن التفكير يظل في هذه المرحلة خياليا وليس منطقيا حتى يبلغ السادسة .

على أن طفل هذه ويتفق كل من (فؤاد البهي السيد 1975م، 152) و (كيندلر، 1979، 235): المرحلة يميل إلى الإدراك الكلي للشيء قبل أن يدرك تفصيلاته وأجزائه فهو يدرك العلاقات بين الأشياء وتنشأ معاني الأشياء عند الطفل من خلال ما يقوم به من نشاط في حياته اليومية وقد أكدت الدراسات النفسية والتربوية أن إدراك الأطفال لمعاني الأشياء تتطور من إدراكهم لفوائدها واستخدامها ووظائفها المختلفة عن إدراكهم نوعها وجنسها .

ويتفق كل من (حامد عبد السلام زهران 1977م ، 165) و(محمود سروجي وآخرون 1985م ، 155) و(علي فالخ الهنداوي 2005م، 181) : أن العوامل المؤثرة في النمو العقلي : الصحة العامة , والمؤثرات البيئية المحيطة والوضع الاقتصادي والثقافي للأسرة وتلعب الأم دورا هاما في هذا الجانب لأنها مازالت الأكثر اتصالا بالطفل , وغياب أي من الوالدين في هذه المرحلة يؤثر سلبا على أبنائها إذ تعتبر هذه الفترة حرجة بالنسبة لغياب الوالدين ولو جزئيا.

وتشير (هدى الناشف، 1997م، 37) إلى أن من أهم الحاجات الضرورية للنمو العقلي هي الحاجة إلى المعرفة والفهم والاستطلاع والقدرة على التفكير و التخيل و اكتساب المهارة اللغوية.

وبشكل عام فان خصائص النمو العقلي لطفل هذه المرحلة يمكن إيجازها على النحو التالي :

- يعتبر اللعب أساس التطور العقلي , ووسيلة للتعلم والتفاعل مع البيئة واكتشافها
- تكوين المفاهيم من حيث : إدراك الزمن - المكان - الاتساع - العدد - الأشكال الهندسية
- زيادة الرغبة في الاستطلاع و استكشاف الأشياء

- زيادة المقدرة على التعلم من الخبرة والمحاولة والخطأ
- إدراك العلاقات بين الأشياء المحسوسة
- الزيادة المستقرة في مقدرة الطفل على التعبير عن الأفكار لفظيا
- التخيلات غير الواقعية لدى الطفل في تمثيل الحوادث أو الموضوعات
- يعتمد الاستكشاف و التخيل على الخبرات الذاتية والرغبات الخاصة للطفل
- يستطيع الطفل أداء الأعمال التي ترتبط بالإجابة عن سؤالين : كيف , ولماذا من خلال المشاركة المنتظمة في اللعب
- تنمو لعملية العقلية من حيث خاصية التخيل الذي يعتمد بدرجة كبيرة على الصور البصرية
- تحسين مقدرة الطفل على التخيل والابتكار.

2-3-5- النمو الانفعالي

يشير كل من (أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة 1999م، 74): إلى أن النمو الانفعالي للطفل في هذه المرحلة العمرية يقصد به الاستجابات الانفعالية والتي تتميز بأنها شديدة ومبالغ فيها حيث تتميز حياة الطفل الانفعالية بالتنوع والتقلب الفجائي من الإغراق في الضحك إلى البكاء الحاد ومن الحنو إلى العدوانية ومن العدوان إلى الود , ففي هذه الفترة وحتى قبل المدرسة يمتد عالم الطفل بسرعة بالغة وتتسع رقعته وكل خبرة جديدة تضيف إلى إحساس الطفل بالفعالية وقوة شخصيته، وهو في ذلك لديه مستوى ما في التعبير من حالته المزاجية يستعين به وسط بيئته المختلفة بالأقران والكبار.

وتشير (هدى الناشف 1997م، 53): أن انفعالات الطفل تعتبر وسيلته الأساسية في التعامل الاجتماعي وخصوصا في السنوات الأولى من حياته قبل أن تنمو مهارة التعبير اللفظي لمن المطالب والحاجات والمشاعر.

ويشير (احمد زكي صالح 1990م، 36): إلى أن السنوات الأولى من حياة الطفل تتميز من هذه الناحية فنجد في حاجة إلى محبة وعطف من حوله ويريد أن يشعر بأنه مرغوب فيه , ويعتبر من أهم الحاجات الأساسية للطفل هو الشعور بالأمن لان فقدان هذا الشعور يترتب عليه القلق والخوف وعدم الاستقرار وفي هذه المرحلة يستطيع الطفل أن يعبر عن رغباته وأفكاره بشيء من الوضوح وتنمو إرادته تدريجيا فيغضب أحيانا ويخالف الأوامر ويظهر العصيان أحيانا وقد يكون هذا مقلقا ولكن هذه علامة نحو ثقته واعتزازه بنفسه.

و يشير (علي فالخ الهنداوي 2005م، 181 - 183): إلى أن الانفعال هو تغير مفاجئ يشمل

الفرد نفسيا وجسميا ويؤثر في سلوكه الخارجي وفي إحساسه الداخلي , ويصاحب الانفعال عادة تغيرات فيزيولوجية عدة منها تغير في ضربات القلب وازدياد في ضغط الدم واضطراب في التنفس ويبدو على طفل هذه المرحلة نشاط انفعالي متزايد يبلغ قمته في السنة الثالثة والرابعة من عمر الطفل خاصة في غضبه وخوفه وحنانه وغيرته , ويطلق على هذه المرحلة بالطفولة الثائرة الهائلة لما تبدو عليه من انفعالات شديدة , وتتميز انفعالاته في هذه المرحلة بما يلي :

- 1 - التنوع : لدى طفل هذه المرحلة أنواع شتى من الانفعالات , فلديه الخوف والغضب والفرح والحزن ولديه الشماتة و الغيرة والحبة , وكل هذه تكون متميزة عن بعضها البعض
- 2 - التقلب : فالطفل سريعا ما ينتقل من بكاء إلى فرح , ومن حزن إلى ارتياح ومن نشاط جسمي إلى خمول ومن كلام متواصل إلى صمت عميق .
- 3 - انفعالات الطفل قصيرة المدى : فلا تدوم طويلا وذلك لسرعة تقلبه بين انفعال وآخر , وفي حال نقل انتباه الطفل أو تفكيره لموضوع جديد فانه يتخلى عن انفعاله السابق ويبدأ نشاطه مع الحدث الجديد
- 4 - التطرف في الشدة والحدة: فالطفل مبالغ في غضبه إذا غضب وفي حبه إذا أحب ولا يعرف الاعتدال في ذلك
- 5 - شفافية انفعالات الطفل: فتغيرات وجهه ومظهر جسمه يكشف عما يدور في خلده في ما إذا كان معتديا أو معتدى عليه , ومظهر الحزن يظهر بشكل واضح على قسماات وجهه حال الاعتداء عليه إذا كان عمره ثلاث سنوات .

وتضيف (آمال صادق وفؤاد أبو حطب 1988م، 205 , 206) نقلا عن هيرلوك أن الطفل

في هذه المرحلة متصف بعدم الاتزان الانفعالي حيث يكون سهل الاستثارة ما بين العام الثاني والنصف إلى الثالث والنصف وفيما بين العام الخامس والنصف إلى العام السادس والنصف وقد توجد فروق فردية في الانفعالات بين الأطفال ترجع إلى الظروف الصحية والبيئة الاجتماعية المحيطة بالطفل وأنماط السلوك الانفعالي التي تكونت عند الطفل في مرحلة الرضاعة .

وتتفق كل من (سمية احمد فهمي 1971م، 49) و (فؤاد البهي السيد 1975م، 115) على

انه لكي يتم النضج الانفعالي للطفل يجب تنمية إحساسه بالثقة في ذاته وتوفير الشعور بالأمان والتقرب إلى الوالدين والأخوة , مع ملاحظة عدم وضع الطفل موضع تسلية أو سخرية أو نبذه وإهماله مع التنبيه على خطورة كبت الانفعالات مما يؤدي إلى انحراف سلوكه .

ويشير (فؤاد البهي السيد 1975م، 102) : أن الانفعالات تتغير تبعا لتغير المثير الذي يتعرض إليه الطفل من حيث شدته المختلفة التي تحيط به في بدا ظهوره واستمراره , واستند إلى ذلك في أبحاث جيرسيلد والتي دلت على انفعالات الطفل تتأثر متأثرا قويا بنوع ومدى صلته بأمه وأبيه وأقرانه وأما تتطور تبعا لنمو ادراكاته وتفهمه للمواقف المختلفة , وتخضع انفعالات الطفل في نموها للعمليات العقلية العليا وكذلك مدى تفاعله مع بيئته فنجد أن الطفل يشور ويغضب عندما يجد مشقة في تعلم المهارات الفردية ثم لا يلبث أن يهدئ ويطمئن حينما يتغلب على المشاكل , ويتأثر النمو الانفعالي بعوامل كثيرة منها النضج والتدريب والجوع الذي يزيد من حدة الانفعالات .

ويرى (أسامة كامل راتب 1999م، 91 , 92) :انه تتضح المبادرة للطفل من خال الرغبة الكبيرة في الاستكشاف و السلوك النشط جدا , فنلاحظ أن الأطفال في هذه المرحلة متحفزين للاندماج في خبرات جديدة مثل التسلق , القفز , رمي الأشياء وذلك من اجل الاستمتاع واكتشاف مقدرتهم على انجاز هذه الأنشطة هذا , وعندما يفشل في تطوير الإحساس بالمبادرة والاستقلالية فان ذلك يؤد الشعور بالحجل ونقص التقدير لذاته , وهنا تظهر أهمية تقدير خبرات ممارسة ناجحة للأنشطة الحركية , وان يتاح للطفل فرصة معرفة تقدمه كمدخل لاكتساب ثقته في نفسه ومساعدته في تكوين اتجاهات ايجابية عن قدراته ومهاراته.

ويتفق (محمد رمضان احمد ، 1989م، 9) مع كل من (خيرية إبراهيم السكري ومحمد عبد الوهاب محمد 1997م، 180) :أن هناك بعض الدراسات بالنسبة للأطفال من (2 - 6) سنوات أكدت وجود تناقص في الميول العدوانية للطفل كلما زادت المساحة المخصصة للعب فأثناء اللعب يكشف الطفل عن طبعه الحقيقي واحتياجاته وانفعالاته ، وهو بذلك يحل العديد من مشاكله أثناءه مما يؤثر ايجابيا على نضجه الانفعالي ,و كذلك قد أظهرت زيادة الميول العدوانية للطفل كلما نقصت المساحة المخصصة للعب وهذا أيضا يؤثر على نضجه الانفعالي وتربيته .

ويشير (فؤاد البهي السيد 1975م، 166):إلى انه من العوامل المؤثرة في النمو الانفعالي هي النمو اللغوي، والنمو الحركي للطفل وأتماط الثقافة التي يحيا في إطارها الطفل، والفروق الفردية واختلاف مستويات الذكاء وسمات الشخصية وكذا نوع الجنس.

ويتفق (كمال ا لدسوقي ، 1979 م، 84) و(عبد العزيز القوسي 1980 م، 80) : على أن من أهم الحاجات الضرورية للنمو الانفعالي هي الحاجة إلى الحب ، والعناية والرعاية من الوالدين وكل من يتعامل معهم الطفل من أفراد آخرين.

وتضيف (هدى الناشف 1997م، 54) : العوامل البيولوجية والعضوية (حالة الجهاز العصبي اللاإرادي وحالة الغدد الصماء ، والحالة الصحية العامة) وعوامل بيئية اجتماعية و تربوية فالمعاملة التي يلقاها الطفل في الأسرة أو الروضة لها تأثيرها على طبيعته الانفعالية

2-3-6- النمو الاجتماعي

يرى (حامد عبد العزيز الفقى ، 1975م ، 240): أنه لعل من أعقد الظواهر المتعلقة بالطفل في هذه المرحلة العمرية هي تلك الخاصة بتربيته و تنشئته الاجتماعية و غرس الذات الاجتماعية فيه والقيم السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه و في رعاية أسرته وأقرانه وجيرانه ثم الهيئات التي يندمج فيها ويتفاعل مع أفرادها .

يشير أسامة كامل (راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة ، 1999م ، 73) : بان النمو الاجتماعي تلك التغيرات التي يمر بها الطفل ، و التي ترتبط بالعلاقات الاجتماعية والعادات والتقاليد ، ويظهر النمو الاجتماعي للطفل من خلال سلوكه الذي يصدر عنه ويتأثر فيه بالآخرين المحيطين به ، ومن أهم مطالب النمو الاجتماعي في هذه المرحلة هو أن تعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه ، وكيف يتعامل مع غيره من الناس ومع الأشياء ، إضافة إلى نمو الإحساس بالثقة التلقائية والمبادأة والتوافق الاجتماعي .

ويذكر (محمد عماد الدين إسماعيل ، 1989م ، 402): أن هذه الفترة تعد من أهم الفترات في

حياة الطفل حيث تتشكل فيها شخصيته وتحدد معالم سلوكه الاجتماعي ، فخلالها يعتبر الأبوان والأقران هم العناصر الأكثر تأثيرا في المجتمع على النمو الاجتماعي للطفل إذ تقوم الأسرة بدور كبير في تشكيل السلوك الاجتماعي للطفل من خلا لما يسمى بعملية التنشئة الاجتماعية.

تشير (إيلين وديع فرج 1998م، 84) : أن اللعب التخيلي مثير جدا بالنسبة للأطفال في هذه

المرحلة العمرية وهم يميلون إلى حركات التقليد وتمثيل القصص واستكشاف الحركات ، وتعتبر كلها من الأنشطة المحببة لديهم ، ويلعب الأطفال الذكور مع الإناث دون تمييز لجنسهما في الغالب وتكون الصداقة بين الأطفال عموما في هذه المرحلة غير ثابتة وسهلة الانقطاع والطفل في هذا السن يميل إلى التركيز حول ذاته حتى أن ذاته أصبح مركزا لعلاقاته بغيره ومركزا لاستطلاعها فيما حوله .

وتشير (أميرة عبد العزيز الديب 1991م ، 15) : أن في بداية هذه المرحلة يميل الأطفال إلى

التعاون والرغبة في نيل إعجاب الآخرين وتقليد سلوك من يحبونهم من الكبار وعلى الرغم من أنهم يهتمون باللعب مع الآخرين والاستمتاع به إلا أنهم في كثير من الأوقات يلعبون بمفردهم و في نهاية المرحلة يبدأ الطفل في اللعب مع أقرانه ويميل إلى إرضاء من يختلط بهم .

يذكر (عبيد محمود منسى 2002م ، 14) نقلا عن ميرفي أن طفل الخمس سنوات يتميز باتساع مجالات نشاطه الاجتماعي فلا يقتصر على الأسرة والراشدين باحتوي جماعة اللعب مع القرناء كما أن أطفال الخامسة يبدون بعض العطف نحو الأطفال الصغار مع رغبة شديدة في تقديم الخدمات المعاونة

ويتفق كل من (ميخائيل إبراهيم اسعد 1980م، 14) و(علي فالخ علي الهنداوي 2005م، 191) على أن اللعب أهمية كبرى في نمو الشخصية الاجتماعية للأطفال الذين يجرمون من فرص اللعب إنما يضيعون تجربة تعلم اجتماعي فيكونون نتيجة لذلك اقل من الآخرين ثقة بذواتهم أو تأكيدا لتلك الذات سواء في الأسرة أو العالم الخارجي . وهنا تبرز أهمية اللعب, إذ به تجتمع الأطفال، و به يتعلمون طرائق الاتصال الاجتماعي والتكيف من خلال الالتزام بقوانين اللعب عدا عن الفوائد الصحية والنفسية التي تعود على الأطفال في هذه المرحلة بالتعاون الاجتماعي والنفسي, وبذلك يسهل على الطفل التكيف الاجتماعي.

ويشير (فؤاد البهي السيد 1975م، 229) على أن العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي هي مدى نضج الجهاز الحركي والنفسي للطفل كما أن الجو النفسي للأسرة ودرجة النضج الشخص للوالدين وتكون للأسرة عوامل هامة بالنسبة لتوافق الطفل الاجتماعي وكذا ثقافة الأسرة ومدى توافر وسائل الإعلام ووجود مكتبة للطفل لها الأثر الكبير في النمو الاجتماعي للطفل بل وتقدمه على أقرانه . بينما يتفق كل من (احمد عزة راجح، 1970م، 218)، و (فوزية دياب 1981م، 98)، و(عبد العزيز القوسي 1980م، 16) و(عبد اللطيف فؤاد 1984م، 140) على أن أهم الحاجات الضرورية للنمو الاجتماعي هي الحاجة إلى الأمن والاطمئنان والانتماء و القبول والتقدير الاجتماعي والنجاح وتحقيق الذات كذلك الحرية والاستقلال و النظام .

و يشير (محمد عبد الوهاب 1997م، 17): أن دعم النمو الاجتماعي من قبل الوالدين يعد أمرا هاما لنجاح الطفل في حياته المستقبلية، وهاما لتكيفه الاجتماعي. وان النمو الاجتماعي مكمل لمظاهر النمو المتعدد ، مثل النمو العقلي واللغوي وغيرها .
وقد راع الباحث عند بنائه للبرنامج خصائص مرحلة النمو في مرحلة ما قبل المدرسة كالتالي:
بالنسبة للنمو الجسمي و الحركي:

- مساعدة الطفل على تنمية العضلات الكبيرة ثم العضلات الصغيرة لما تتميز به هذه المرحلة بزيادة معدل النمو الحركي.

- مساعدة الطفل على اكتساب أنشطة سريعة و متميزة لما تتميز به هذه المرحلة بسرعة الاستجابة و التنوع و إضطراد التحسن.
- مساعدة الطفل على عدم الاستمرار لمدة طويلة في مزاولة النشاط الحركي و ذلك لما تتميز به هذه المرحلة من الإفراط في بذل الجهد و اشتراك عدد كبير من العضلات.
- مساعدة الطفل على اكتساب أنواع كثيرة من المهارات الحركية و ذلك لرغبته الجارحة في الحركة.

بالنسبة للنمو العقلي:

- مساعدة الطفل على استكشاف الأشياء التي تثير انتباهه.
- مساعدة الطفل على فهم الخبرات التي يمر بها.
- مساعدة الطفل على تنمية الذكاء.
- مساعدة الطفل على تنمية التخيل.

بالنسبة للنمو الانفعالي:

- إتاحة الفرصة للتنفيس و التعبير الانفعالي عن طريق توفير الأنشطة الحركية الموجهة المختلفة التي تتيح للطفل الفرصة للعب و التمثيل و الغناء مما يساعد على إزالة توتر الطفل.
- مساعدة الطفل على الإحساس بالثقة في ذاته و توفير الشعور بالأمان.

جدول رقم (02) يمثل خصائص النمو الجسمي من 3 إلى 6 سنوات.
(Alain, Hennequet1977)

العمر	متوسط القياسات	الأولاد	البنات
3 سنوات	الوزن (كلغ)	14,2	13,6
	القوام (سم)	9,4	92,7
	المهاحة	0,60	0,58
3 سنوات و 1/2	-	15,5	14,6
	-	98	96,2
	-	0,64	0,62
4 سنوات	-	16,2	15,4
	-	101,5	1,00
	-	0,67	0,65
4 سنوات و 1/2	-	16,8	16,4
	-	104,3	103,4
	-	0,69	0,68
5 سنوات	-	17,7	17,4
	-	108	106,5
	-	0,73	0,71
5 سنوات و 1/2	-	18,7	18,2
	-	111	109,5
	-	0,76	0,74
6 سنوات	-	19,7	1,9
	-	114	112,5
	-	0,79	0,78

3- الفروقات الفردية والجنسية :

يشير كل من (مسعد علي محمود و محروس محمد قنديل 2004، 57) أن هناك نمطان

حركيان:

- المفرط نشاطه : كثير الحركة، نرف، يفضل الألعاب العنيفة التي تقتضي القوة (القفز، التسلق، الجري).

- الخامل: أكثر هدوء، يفضل الألعاب الهادئة.

وبينما كثرة من الأنماط المزاجية.

كل طفل متفرد، ولا يكتسب الأطفال من نفس السن نفس الملكات في نفس الوقت، وهذا ما نسميه الفروق الفردية.

وهناك فروق بين البنين والبنات وهي فروق أكثر جلاء في الأوساط التقليدية، حيث يسمح

بالنشاط المفرط للبنين بينما توجه البنات نحو نشاطات هادئة، وليس للفروق بين البنين والبنات أن تتداخل في طبيعة الأنشطة المقترحة من طرف المربية في سن 4،5 سنوات يدرك الأطفال الفروق بين الجنسين ويرفض بعض البنين نشاطات "مؤنثة" على الرغم من رغبتهم الدفينة في المشاركة فيها وهذا خوفا من أحكام الآخريين (لعبة الدمى).

وإذا ما نظمت المربية لعبة جماعية تصرف في المذكر أو في المؤنث فلا ينبغي السخرية من الذي يرفضها بل يجب التأكيد على فائدة اللعبة و القول له: لا عيب في اللعب مع البنات.

من جهة أخرى، لا بد من تخصيص زوايا لمختلف اللعبات (دمى، البيت، السيارات، التركيب و التدبير ...) حيث يلعب الأطفال فرادى أو مجموعات صغيرة، والملاحظة الدقيقة تسمح للمربية بمعرفة كل طفل معرفة أحسن.

الخاتمة:

أهمية وقيمة التعليم التحضيري في حياة الأطفال قبل المدرسة باعتبارها تمكن الطفل من الاندماج مع غيره واشتراكه في مختلف النشاطات كونه مركز يعمل على تنمية الطفل وإرشاده، وذلك عن طريق مختصين في علم الطفل.

والغاية من التعليم التحضيري المساعدة على نمو ملكات الطفل وتجعله يشعر بمتعة العمل والنشاط.

ويكون التعليم التحضيري متبع ببرنامج مخصص، الهدف منه تسهيل عملية التعليم، ويرجع الاهتمام بالتعليم التحضيري في العالم من أجل تكوين شخصية الطفل.

ويؤدي هذا التعليم إلى قدرة الأسر على التفاعل مع أطفالهم بسبب تفتح طاقاتهم وقدراتهم وتكوين المهارات العقلية، وأيضا يساعد على النمو السليم في جو سليم ويجب أن يحتوي هذا التعليم على مبادئ الصحة أولا.

ومن أهداف التعليم التحضيري، يحضر الطفل للحياة الاجتماعية ومساعدته على ممارسة مختلف الأنشطة وخصوصا تهيئتهم للانتقال إلى التعليم الأساسي. كل هذا راجع إلى مدى أهمية وقيمة مرحلة ما قبل المدرسة أو ما تعرف بمرحلة الطفولة المبكرة لما تحتوي من التأثير الكبير في بناء الإنسان باعتبارها مرحلة حاسمة في النمو والتطور.

الفصل الثاني : (النشاط الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة)

تمهيد

1-2- النشاط الحركي

1-1-2- النشاط الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة

2-1-2- البرنامج الحركي لمرحلة ما قبل المدرسة

3-1-2- أوجه النشاط في برامج مرحلة ما قبل المدرسة

4-1-2- تقسيم الأنشطة الحركية

5-1-2- الأنشطة الحركية كعامل مؤثر في النمو

6-1-2- أهداف الأنشطة الحركية

7-1-2- أسس تدعيم الأنشطة الحركية.

8-1-2- أسس تدريس برنامج الأنشطة الحركية

2-2- المهارات الحركية الأساسية.

1-2-2- ماهية المهارات الحركية الأساسية.

2-2-2- مراحل تطور المهارات الحركية الأساسية

3-2-2- تقسيم المهارات الحركية الأساسية

4-2-2- تطور الحركة الأساسية

5-2-2- أهمية الحركات الأساسية لطفل ما قبل المدرسة

6-2-2- وظيفة الحركات الأساسية

7-2-2- الإرشادات المساعدة في تطوير المهارات الحركية الأساسية

8-2-2- قياس الحركات الأساسية

3-2- التطور الحركي

1-3-2- التطور الحركي خلال مرحلة السنية (4-6) سنوات

2-3-2- أهداف دراسة التطور الحركي للأطفال (4-6) سنوات..

3-3-2- مميزات التطور الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة

الخاتمة

تمهيد:

يمر الطفل في نموه بسلسلة من المتغيرات المتعاقبة، ومجملتها من التطورات المتشابكة المتتابعة وتتبعه جميعاً نحو النضج والتكامل بصورة نظامية دقيقة كما رسمها الله تعالى له حيث قال (تعالى في سورة غافر، 1، 475): (فهو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخاً ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلاً مسمى ولعلكم تعقلون) اقتضت حكمة الله في خلقه أن يمر الطفل المولود في نموه بسلسلة متعاقبة من التغيرات التي تتسم بالسمة الذاتية، مكونة الفروق الفردية والخاصية الفريدة لكل طفل مولود.

2-1-النشاط الحركي:

2-1-1- النشاط الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة :

يشير كل من (محمد سلامة آدم و توفيق حداد ، 1982 ، 82) : بأن بطئ النمو الجسمي الذي نلاحظه في هذه المرحلة، أو في القسم الأعلى منها، يوفر للجسم قدراً من الطاقة الحيوية التي تبدو في النشاط الحر المتزايد في هذه المرحلة وخاصة حول سن الرابعة حيث تبلغ "الجملة العصبية" المركزية مرحلة نموها الكامل.

ويضيف (محمد سعد عزمي، 2003، 34) : أن طفل في هذه المرحلة يتميز بالطاقة الزائدة وكذا الحركة وعدم الرغبة في السكون أو الاستقرار فهو في حاجة إلى نشاط مستمر على أوقات الأكل.

وهذا يحدث شيء من التناسق الحركي لدى الطفل فيحسن التزول من على السلم بشكل مضبوط ويقفز بالرجلين المضمومتين، ويمشي إلى الخلف إلى غير هذه المهارات التي تكشف عن نضج حركي كبير. ولهذا السبب نجد الطفل تواقاً إلى اللعب والحركة ويصر على أن يسمح له بممارسة قواه النامية، وأداء أعماله بنفسه حتى ولو لم يكن يتقن هذه الأعمال.

وتلعب هذه التغيرات التي تطرأ على القدرة الحركية دور هاماً في تحديد نشاط الأطفال المتصل بلعبهم. وإذا تبعنا ضروب النشاط المتصل باللعب عند الطفل وجدنا أنها تسير موازية لدرجة تقدمه في الفكرة الحركية.

و يشير (محمد عودة الريماني ، ب.ت ، 276) : أن ألعاب الطفل في هذه المرحلة يتضمن تدريباً من النوع الذي يعينه على التحكم في التوافق العضلية التي تتطلب نشاطاته الجديدة كالعدو والقفز

ورمي الكرة والتقاطها وتنظيمها، وينتظر من الطفل اكتساب نمو المهارات الحركية المختلفة غير متعادل فقد يضعف ميل الطفل وقوته في مهارة معينة في حين يكسب مهارة أخرى بسهولة.

وفي السنوات الوسطى (4-5) يسعى للعب مع رفاقه، ويشغل نفسه باستعراض مهاراته أمامهم، كان يبدو تفوقه على أقرانه في ركوب الدراجة ذات العجلات الثلاث، سواء من حيث السرعة أو من حيث درجة التحكم، كما يحاول القيام بمجازفات جديدة كالسير بالدراجة على حاشية الرصيف أو في منحدر شديد أو صعود عقبة. وفي نهاية هذه المرحلة تظهر المنافسة بوضوح بين الأطفال في نشاطهم الحركي، فإذا لعبت بنتان معا لعبة الحبل مثلا، فإنهما غالبا ما تحصيان النقط وكذلك يفعل البنون عندما يلعبون الكرة.

2-1-2- البرنامج الحركي لمرحلة ما قبل المدرسة :

تشير (عفاف عبد الكريم، 1995، 90) : إلى أن هناك عدة خطوات هادية لها صلة وثيقة بالبرنامج الحركي للأطفال الصغار و هي :-

- 1- ينفذ البرنامج في مكان متسع يسمح بالحركة و يتسع للأدوات و الأجهزة المطلوبة للحركة
- 2- يسمح البرنامج بالاكشاف، والتجربة، و الممارسة لجميع أنواع المهارات الحركية، في منوعات من المواقف الحركية
- 3- يهتم البرنامج بالحركات الإيقاعية لحد ما
- 4- تدرج عناصر إدارية - حركية في برنامج الأنشطة، كما يجب أن توفر أنشطة لبرنامج علاجي كمساعد للخبرات الحركية العامة
- 5- يكون التوكيد على الطفل كاملا و على استجاباته أكثر من تحصيل حركات ممرارية متعددة و منفردة
- 6- بينما يعطي لهذه المرحلة بعض الاهتمام لجوانب التعلم الأكاديمي المعرفي، إلا أن من الضروري أن يركز البرنامج أساسا على تعلم الحركات و يجب أن تشتمل الأنشطة على الآتي:
 - 1- خبرات حركية كبيرة و خبرات اللعب . فالطفل يتعلم أن يتحكم في الجسم بكفاءة ، ويتعلم أن يكتسب مهارات أساسية عندما يمكنه الاشتراك في كثير من الخبرات الحركية المتنوعة يؤديها إما بحرية أو بإيقاع . و يجب أن تتحدى مقدرة الطفل و لكن ليس بدرجة كبيرة. فيجب أن يؤخذ في الاعتبار - استعداد كل طفل.

2- مهارات المعالجة و المناولة. يجب أن يعطى الطفل الفرصة لمناولة اللعب المختلفة المناسبة لسنة، مثل الكرات، أكياس الحب، وما شابه ذلك. و يجب أن يكون لديه ألعاب للحل و التركيب كالمكعبات مثلا .

3- خبرات على أجهزة أرضية. مثل التسلق و التوازن ، و الزحلقة إلى أسفل أو الوثب الأسفل، و المروق بين فراغات ، و كلها أنواع من الخبرات تقود إلى لعب الأجهزة . إن أي تجميع للصناديق، و السلام، و البراميل و إطارات السيارات، يمكن أن تستخدم كذلك، فيتحرك الأطفال فوقها و تحتها و يمرقون من خلالها و يتحركون حولها.

2-1-3-أوجه النشاط في برامج مرحلة ما قبل المدرسة

ترى (ليلي عبد العزيز زهران ، 2005 ، 171): أنه عند تخطيط و تنفيذ برنامج لمرحلة ما

قبل المدرسة يجب مراعاة ما يلي :-

- 1- الأطفال ليسوا في حاجة لتعلم اللعب.
- 2- يعبر الأطفال من خلال اللعب عن شعورهم و عما حدث لهم بالرغم من أنهم قد لا يستطيعون التعبير الحقيقي عما حدث.
- 3- يحقق الأطفال ذاهم بين المجتمع المحيط بهم والذي يضم قصص عن حيوانات المنزل أو أفكار مثار حديث الآخرين.
- 4- يختلف اللعب عن العمل كما يختلف العمل الفني عن العمل العادي.
- 5- الملعب معملا حقيقيا للسلوك الاجتماعي.
- 6- لا يتناول الطفل الأشياء كما هي.
- 7- بداخل كل طفل رغبة ملحة لممارسة اللعب المشوق و المثير و إذا لم يساعده الكبار على إشباع هذه الرغبة بإعداد برامج أنشطة مناسبة و تعود عليه بالنفع فإنه سيقوم و بنفسه على إشباع هذه الرغبة بأنشطة مشوقة و مثيرة و قد لا تعود بالفائدة عليه.

2-1-4-تقسيم الأنشطة الحركية:

ترى (ماجدة عقل، 1995، 111): أنه تعتبر الأنشطة الحركية من أهم الأنشطة التي يمارسها

الطفل في الروضة ، و الأنشطة الحركية مجال خصب الإكساب الطفل النواحي المعرفية و الوجدانية بجانب الحركة ، فالطفل الذي يكتسب الطلاقة الحركية يتعلم ماذا يمكن أن يفعل جسمه و يفهم الكثير عن نفسه وعن بيئته . و تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة أنسب مرحلة لتنمية مهارات الطفل الحركية ، كما أنها مرحلة هامة للكشف عن مواهبه و قدراته و تنميتها ، حيث يعتبر النشاط الحركي هو النشاط السائد في حياة الطفل ما قبل المدرسة سواء داخل المنزل أو عند التحاقه بمدارس رياض الأطفال ، و هو

يسهم بقدر كبير في المساعدة على النمو العقلي والبدني والاجتماعي . فقد اعتبرت الأنشطة الحركية وسيلة لتعليم الطفل المفاهيم والخبرات المختلفة و ذلك من خلال ميله للحركة.

و يقسم (فزاري عبد السلام، 2002، 65): برنامج الأنشطة الحركية في مرحلة الطفولة المبكرة إلى قسمين ، أنشطة حركية حرة و أنشطة حركية موجهة .

2-1-4-1-أنشطة حركية حرة : و هي أنشطة حركية تقوم المعلمة أدائها و تجهيزها ، و يترك للأطفال الحرية في اختيار ما يرغبونها منها ، و قد يتدعون ما يشاءون من ألعاب و أنشطة ، و يكون دور المعلمة الإشراف عن بعد و التأكد من توفر السلامة و الأمان للأطفال أثناء ممارسة تلك الأنشطة بحرية تامة .

2-2-4-1-أنشطة حركية موجهة : و هي أنشطة حركية يتم توجيه الأطفال إلى ممارستها بناء على إشراف مباشر من المعلمة ، و قد تكون هذه الأنشطة على هيئة محطات حركية مستقلة ، كل محطة تتميز بنشاط مختلف عن الأخرى ، تتصف كل محطة بوجود هدف أو أكثر لها ترمي المعلمة إلى تحقيقه ، و تتوافر لكل أنشطة حركية عاملي التشويق و السلامة . و عادة ما تكون تلك الأنشطة مبنية على مستوى النمو البدني للطفل و تطوره الحركي ، و يتم في النهاية الانتقال من محطة حركية إلى أخرى بناء على توجيهات المعلمة .

2-1-5-الأنشطة الحركية كعامل مؤثر في النمو:

ترى (عزة خليل عبد الفتاح، 2005، 298): إن النمو الجسماني شأنه شأن أنواع النمو الأخرى يسير وفق تتابع و تسلسل معين و هذا ينطبق على كل الأطفال ، فالطفل يجلس أولاً ثم يجبو ثم يقف ثم يخطو و لكن ما نجد فيه اختلافات هو معدل النمو فبعض الأطفال ل يتأخرون في أحد المراحل قبل أن يتقلوا إلى المرحلة الثانية.

إن البرامج الضعيفة التجهيز و الإعداد يمكن أن تؤثر على قدرات الطفل و تحكمه في المهارات المختلفة الآن و في مرحلة الثانية من عمره ، بل إن الأمر لن يقف عند هذا الحد حيث إن تعلمه كاملاً سوف يتأثر بهذا ، فالعديد من المهارات سوف تتأثر من جراء هذا ، كالقراءة و الكتابة بالإضافة لظهور بعض المشكلات الاجتماعية نتيجة لفشله في اكتساب بعض مهارات التأزر الجسماني في مراحل حساسة من نموه المبكر.

و كذلك أن العمل من خلال الأنشطة الحركية يشمل ثلاثة مجالات أساسية و هي:

1- الأفعال الموجهة نحو تنمية الكفاءة البدنية ، و التحكم في تحديات جسمانية معينة و هذه تشمل الحركة مثل التسلق ، الدحرجة و هذه تؤدي إل التمارين الرياضية .

2- محاولات للوصول إلى مستوى من القوة و السرعة و الحركة و هنا يكون الاعتماد على التعاون أو التنافس مع الأطفال الآخرين أو مع معايير معينة قياسية، و هذه تقود إلى المهارات الرياضية و الألعاب الرياضية المعروفة.

3- الحركات التي تركز على الإيقاع و الجمل الإيقاعية، و عادة ما يستخدم فيها الصوت كأداة مصاحبة، و إعطاء التعبير لأفكار معينة، و هذه الأنشطة تقود لمهارات الرقص. إن الأنشطة الحركية تعتبر هامة لعدة أسباب، فم ن خلالها يتدرب كل طفل على استخدامات جسمه. يتعلم التوازن و السيطرة و يكتسب المرونة ، كما أن التناسق بين العين و العقل و العضلات تتطور بصورة مضطربة ، و من خلالها يكتسب الطفل ثقة بذاته و الشعور بالإنجاز . إن كل هذه الأشياء تعتبر هامة بالنسبة للطفل الصغير لأنها تعطيه إحساسا ذا قيمة في مجتمعه. و من ثم فإن العلاقة واضحة بين الأنشطة الحركية و كافة التعليم الأخرى ، بالإضافة إلى تنمية جوانب الشخصية الأخرى من الثقة بالذات و شعور الفرد بتحكمه في بيئته مما يقودنا إلى التأكد من أهمية الأنشطة الحركية في تنمية كافة الجوانب الشخصية و المعرفية.

2-1-6- أهداف الأنشطة الحركية :

يتفق كل من(هدى الناشف ، 2001 ، 143) و (كريستين لوساج ، 1987 ، 4): أن أهداف الأنشطة الحركية في مرحلة الطفولة المبكرة كما يلي :

- اكتساب الأطفال المهارات الحركية مثل التوازن و التآزر و إصابة الهدف
- تقوية أجهزة الجسم المختلفة و تقويمها بإتباع الأنشطة الحركية المنظمة
- الأنشطة الحركية تساهم في تنمية الطلاقة و المهارات الحركية للطفل و اللياقة البدنية للطفل
- إشباع حاجة الأطفال للعب
- تهذيب الخلق من خلال المنافسة في اللعب و الحركة تنمية روح الجماعة
- تربية الأطفال على النظام و الطاعة و إشباع حاجاتهم لقيادة و التبعية.
- الأنشطة الحركية يمكن أن تستثير التفكير و الابتكار
- الأنشطة الحركية وسط ملائم و عامل فعال للتعلم بشكل عام
- الأنشطة الحركية يمكن اعتبارها شكلا من أشكال الاتصال الاجتماعي
- الأنشطة الحركية تساهم في التعبير عن الذات
- الأنشطة الحركية تساهم في عملية التفاعل الاجتماعي
- الأنشطة الحركية تساهم في توضيح مفاهيم الأطفال حول بيئتهم

2-1-7-أسس تدعيم الأنشطة الحركية:

- تلخص (ماجده عقل 1995، 114): أسس تدعيم الأنشطة الحركية فيما يلي:
- الأنشطة الحركية يجب أن تكون ذات معنى للطفل. أي تشتق من اهتمامات واحتياجات الطفل و استعداداته، و يساعد على ذلك المساحة المناسبة و الأجهزة و الأدوات المتوفرة، و الوقت الكافي و الملائم لتعليم الأنشطة الحركية
 - إعداد الأنشطة الحركية للطفل يكون من خلال فرص التحدي المتعددة ، و العمل على تنوع الأنشطة الحركية لتلائم كافة المستويات و التدرج و البدء بالسهل وصولاً للصعب
 - إتاحة فرص الاشتراك و الممارسة لكل الأطفال
 - ارتباط الخبرة الحركية بالأنشطة المدرسية و باحتياجات المعيشية و الخبرات الحركية المرتبطة بالمعيشة و البيئة هي أنسب الخبرات لتعلم الطفل، و ذلك من خلال مفهوم تقدمي يدعو إلى التكيف و النمو.
 - يجب إبراز خبرة النجاح و عناصر الدافعية في النشاط ، فإن تقديم واجبات ركية ممتعة متنوعة في المستوى تتيح للقدرات المتباينة عند الأطفال أن تنال حظها من خبرة النجاح باعتبارها سيكولوجية هامة في تشكيل مفهوم الذات و صورة الجسم و ذلك باعتبار أن التنوع الكافي في الأنشطة يقلل من احتمال الفشل في الأداء
 - توفير الوسط الملائم للتعلم الحركي، و ذلك بإتاحة الفرصة للتصور و الإدراك السليم للحركة توفير عوامل الأمن و السلامة سواء في الأجهزة أو الأدوات
 - يجب تجنب عمل مقارنات بين مستويات الأطفال.

2-1-8-أسس تدريس برنامج الأنشطة الحركية:

- يذكر (محمد السيد خليل 1997 ، 131): بعض الأسس الهامة ، و التي يجب أن توضع في الاعتبار لتدريس برنامج الأنشطة الحركية ، و هي تنحصر فيما يلي:
- يجب مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب في أداء هذه الأنشطة.
 - يجب مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال من حيث القدرة على الأداء.
 - يجب على المدرس أو المشرف على برنامج الأنشطة الحركية أن يكون على دراية بالتسلسل الحركي لأداء النشاط.
 - يجب أن يحتوي برنامج الأنشطة الحركية للأطفال على خبرات سابقة و يجب مراعاة اختيار التمرينات و الحركات التي تتناسب مع إمكانياتهم و قدراتهم.
 - يجب مراعاة عامل التجانس بين الأطفال في الوزن و الطول و القدرة الحركية عند أدائهم الحركات و المهارات الزوجية.

لابد من مراعاة عامل الربط بين الخبرات و المهارات القديمة والمهارات والخبرات الجديدة.
يمكن أن يتحدد مسار الطفل أثناء أدائه لهذه الأنشطة بعلامات أو خطوط إرشادية عندما يتطلب الأداء الوصول إلى مسافة أو نقطة معينة.

يجب ألا يكون هناك فترات ركود أثناء أداء الأنشطة الحركية بل لا بد و أن يتميز النشاط بالحركة الدائمة.

يفضل أن تكون الأدوات المستخدمة في الأنشطة الحركية مناسبة و متوفرة لكل طفل بحيث أن لكل طفل أدائه الخاصة به حتى نضمن أكبر قدر من تكرار الأداء.

و ترى (فاطمة عوض صابر ، 2006م، 168): أن الإطار العام لتدريس الأنشطة الحركية هو كالأتي:

- توضيح الهدف من الأداء الحركي، و ذلك بتحديد الواجب الحركي الذي يكون جزءا من موضوع من موضوعات التربية الحركية.

- إعطاء نماذج توضيحية وأمثلة للواجب الحركي المطلوب أدائه و يتم ذلك من خلال المعلم أو أحد الأطفال المتميزين أو الصور.

- شرح النقاط التعليمية الفنية التي تساعد على فهم و حسن الأداء.

- استكشاف الأطفال للأسباب المختلفة للقيام بالحركات تنفيذا للواجب الحركي، و اختبارهم لقدرتهم فيه.

-اختيار الأطفال للحركات و الأساليب التي يمكن بمقتضاها حسن الأداء في نطاق الواجب الحركي مطلوب منهم القيام به.

- إعطاء فرصة للأطفال للتعلم عن طريق المحاولة و الخطأ و الاستكشاف ، و حل المشكلات و التدريب حتى يؤدي الواجب الحركي في حركات انسيابية متسلسلة .

- منح الطفل فترة مناسبة للأداء و التطبيق و تصحيح الأخطاء.

- تثبيت الأداء الحركي الصحيح للطفل من خلال الممارسة، و الإتقان لما كرره، و تدرب على الدروس، و ذلك لزيادة الاستفادة من قدرته على الاستكشاف، و على الإتقان و تعزيز الحركات الصحيحة للطفل.

- تنظيم الممارسة على فترات زمنية للحفاظ على المهارة الحركية المكتسبة، مع استمرار الأداء بما يتناسب مع الجهد المبذول.

2-2-المهارات الحركية الأساسية:

يشير (هدى الناشف، 2001، 29): أن الفترة من سنتين إلى سبع سنوات هي مرحلة الحركات الأساسية حيث يحقق الطفل مزيداً من التحكم و السيطرة على القدرات الحركية الأولية التي في سن المهد بالإضافة إلى تنمية مهارات جديدة.

2-2-1- ماهية المهارات الحركية الأساسية:

يرى (محمد السيد و أحمد عبد العظيم ، 2007 ، 222) : أنها عبارة عن النشاطات الحركية الأساسية في الحياة التي يستخدمها الإنسان من الطفولة إلى الشيخوخة .
يتفق كل من (أمين الخولي و محمد الحماحي ، 1990 ، 135) : أنها المفردات الأصلية في حركات الإنسان و يشترك فيها أفراد الجنس الواحد ، و هي وسيلة الطفل للتعبير عن إرادته و تنمية قدراته .
و يعرفها (دافيد ، 1996 ، 102) : هي عبارة عن تسلسل منظم للحركات التي تحتوي على تركيب الأنماط الحركية باستخدام جزئين أو أكثر من الجسم .
و يضيف (دافيد و جون ، 1995 ، 224) : أنها تحتوي على العناصر الأساسية الخاصة بالحركة فقط .
و يشير (مسعد على محمود ، 2007 ، 193) : أن المهارات الحركية الأساسية تعتبر المفردات الأولية الفطرية للحركات الإنسانية و هي مهارات تؤدي كطريقة للتعبير و الاستكشاف و لتفسير ذاتية الفرد و تنمية قدراته و ذلك عن طريق تشكيل و تصميم المواقف التي تكون حافزاً للطفل لمواجهة تحديات قدراته .

2-2-2- مراحل تطور الحركات الأساسية:

يتفق كل من (أسامة كامل راتب ، 1990 ، 15) و (فريدة إبراهيم عثمان ، 1984 ، 61) : على أن تمر مراحل تطور الحركات الأساسية بثلاث مراحل أساسية كما يلي :
- المرحلة الابتدائية: و تتميز هذه المرحلة بمحاولات الطفل الأولى الملحوظة لنمط الحركة، حيث لا وجود لكثير من مكونات بعض الأنماط الحركية المصقولة المتقنة.
- المرحلة الأولية: و هي مرحلة انتقال في النمو الحركي للطفل حيث تتحسن خاصية التوافق و الأداء، و يكتسب الطفل قدراً من التحكم في حركاته ، و تتحدد بعض مكونات الأنماط الحركية الناضجة مع حركة الطفل ، بالرغم من أدائها بطرق غير سليمة.

- مرحلة النضج: وهي المرحلة التي تندمج فيها كل مكونات الحركة لأداء هادف متميم بالتوافق، وتميز بالنمط الحركي الماهر المتقن فيما يخص نوع و طبيعة و مدى التحكم، و لكن يعوزه الأداء الحركي الكمي.

2-2-3- تقسيم المهارات الحركية الأساسية:

و يتفق كل (من أمين انور الخولي و أسام كامل راتب، 1994، 27،) و (ماريا فيفس، 2005، 10): على أن المهارات الحركية الأساسية تتضمن الحركات الأساسية و التي تنقسم إلى المجموعات التالية:

- المهارات الحركية الانتقالية مثل (الجري، المشي، الوثب، الحجل، التزحلق).
- المهارات الحركية الغير الانتقالية مثل (الثنى، المد، المرجحة، الارتداد، الدوران، اللف).
- المهارات التحكم أو المعالجة والتناول مثل (الرمي، الضرب، الركض، التنطيط، الالتقاط، الاستلام، المسك، القبض).

و يرى كل (م ن محمد متولى قنديل و رمضان مسعد بدوى ، 2007 ، 26): أن المهارات الحركية الأساسية يمكن تقسيمها إلى حركات انتقالية: و تتضمن المهارات التي تستخدم في تحريك الجسم من مكان إلى آخر أو انطلاق الجسم إلى أعلى و من أمثلة ذلك : المشي و الجري و القفز بأنواعه المختلفة ، حركات التحكم و السيطرة و تشمل على عضلات الجسم الكبيرة و الصغيرة (الدقيقة)، وذلك باستخدام الأطراف كاليدين والرجلين . وكذلك استخدام أجزاء أخرى من الجسم، حركات الثبات و اتزان الجسم: تعكس حركات الثبات و اتزان الجسم تطور نمو قدرة الطفل على التحكم في وضع الجسم من حيث الثبات و الحركة.

و يشير (مسعد على محمود، 2007، 194،) :تشكل المهارات الحركية الأساسية و تتنوع من مهارات انتقالية و التي فيها نستخدم حركة الجسم من مكان لآخر للوصول إلى هدف محدد يمكن التغير من نوع لآخر من المهارات الانتقالية تبعاً للمواقف الحركية في أثناء الأداء مثل المشي و الجري والحجل، و قد تكون المهارات بنائية غير انتقالية و تستخدم لمجموعات عضلية كبيرة ، و التي تساعد على اعتدال القوام و تؤدي من المكان مثل مهارات الثني و المد و الرفع و الخفض و المرجحة و الدفع و الشد و الارتداد واللف و المهارات الأخرى التي تتطلب التحكم مثل مهارات الدفع و هي التي تتضمن المهارات التي تتحرك فيها الأداة بعيداً عن الجسم مثل رمي و ركل الكرة، و مهارات امتصاص و التي تتضمن على المهارات التي تعتمد على إيقاف أو انحراف الأداء مثل مهارات الاستقبال، كاستلام

ومسك و قبض و التقاط الكرة، و بذلك تكون مهارات التحكم بشقيها الدفع و الامتصاص تجمع بين مهارتين أو أكثر.

2-2-4- تطور الحركة الأساسية:

يشير (قبار، 1996، 217) : إن تطور المهارة الحركية من الميلاد حتى الطفولة المتأخرة يتبع تسلسلا منظما من خلال أربعة فترات زمنية متتالية : (المرحلة الأولى) و تعرف بالمهد أو الطفولة ، و تبدأ من حوالي شهر بعد الميلاد و تستمر حتى نهاية السنة الثانية، و خلال هذه الفترة ، يعرض الطفل استجابات منعكسة و عندئذ تنشأ مهارات بدائية (كالجلوس، الزحف، التسلق، الوقوف، المشي) و (المرحلة الثانية) تعرف بالطفولة المبكرة و تستمر من الثالثة حتى السنة الرابعة تقريبا و خلال هذه الفترة ينمى الطفل الحركات الأساسية الانتقالية و غير الانتقالية (كالجري، القفز، الوثب و التعلق و الاتزان و التآرجح ،الالتواء، الانحناء و الدوران) فالطفل يبدأ أيضا في تنمية الحركات الأساسية من الرمي و الالتقاط و الضرب.

ويضيف (الين، 2002، 71) : بانتقال الأطفال إلى الطفولة الوسطى ،يبدعون في إظهار سهولة أكبر و كفاءة في أداء المهارات الحركية الأساسية و تنمية تراكيب أكثر تعقيدا من أنماط الحركات الانتقالية و غير الانتقالية و خلال فترة الطفولة المتأخرة ، فإن الحركات الأساسية تتجه إلى المهارات الحركية الأكثر خصوصية و التي تتطلب ألعاب متنوعة، و يوضح جدول رقم (03) مراحل تطور الحركات الأساسية.

جدول (03) مراحل تطور الحركات الأساسية (Gallahue, 1978, 35)

المهد	الطفولة المبكرة	الطفولة الوسطى	الطفولة المتأخرة
تبدأ من شهر-سنتان وهي مرحلة الحركات البدائية (جلوس، زحف، مشي، وقوف)	تبدأ من (3-7) وتشمل الحركات الأساسية (انتقالية غير انتقالية، تحكم و سيطرة)	تبدأ من (8-10) وتشمل المهارات الحركية المركبة: جري، قفز لقف، رمي	تبدأ من (10-12) وتشمل الرياضة المتخصصة

ويرى الباحث أن هذه الأربعة مراحل التطورية لها أهمية مباشرة في اختيار المدرس أو المدرب للأنشطة و للطريقة التي تدرس بها هذه الأنشطة ، و طريقة التعلم لكل طفل ، و يجب أن يكون البرنامج الحركي وقتا لاكتساب الحركات الأساسية الرئيسية كالانزان و التعلق و غيرها من الحركات الرئيسية و التي تخدم جميع المهارات.

2-2-5- أهمية الحركات الأساسية لطفل ما قبل المدرسة :

يتفق كل من (أمين الخولي و أسامة كامل راتب ، 1982 ، 132) و فريدة إبراهيم عثمان (1984 ، 54) و(عبد منعم سليمان برهم، 1995 ، 21) : على أهمية الحركات الأساسية إلى أنها توفر ظروفا طيبة للتنشئة ، و من الضروري الاهتمام بتمكين الطفل من إتقانها حيث أن الأشكال الحركية الأساسية التي تتطور لدى الأطفال خلال مرحلة ما قبل المدرسة هي بمثابة الأساس الحركي لأي من المهارات الحركية المعقدة التي تتطلبها الأنشطة الرياضية.

وبينما نجد اتجاهها كل من (ليزين ، 1965 ، 147) و يؤكد (السيد عبد المقصود، 1985 ، 161) : ا على أهمية التدريب على التكوينات الحركية المركبة من الحركات الأساسية و التي تعتبر الأساس للمهارات الأساسية في الرياضات المختلفة كالسباحة و الجمباز في نهاية هذه المرحلة.

نجد اتجاهها آخر (لفريدة إبراهيم عثمان ، 1984 ، 60): ترى أن الاهتمام ينبغي أن يكون على العناصر الأساسية في كل حركة لا على الربط بين الحركات الأساسية في مهارات مركبة كتلك التي نجدها في كرة السلة أو تمارين الجمباز.

و يتفق الباحث مع الاتجاهين السابقين ، إلى جانب إتقان الحركات الأساسية منفردة، ثم ضمها في أشكال و تكوينات أكثر تركيبا، كإتقان الجري منفردا بجانب إتقان الوثب منفردا أيضا ، و في نهاية هذه المرحلة يمكن الربط بين الجري و الوثب أو الجري و القفز.

2-2-6-وظيفة الحركات الأساسية :

يتفق كل من (غسان محمد صادق ، قاسم المندلوي ، 1989 ، 133) : أن وظيفة الحركات الأساسية في مرحلة الطفولة المبكرة تتمثل فيما يلي :

- 1- بناء و تربية القوائم و المحافظة على صحة الطفل و رفع قابليته.
- 2- العمل في الدفاع عن الوطن في المستقبل.
- 3- الراحة النفسية و اللعب مع الجماعة.

4- زيادة قوة العضلات.

5- تنمية الكفاءة التوافقية والحوية حتى يتمكن الطفل من القيام بواجباته اليومية.

6- تعمل التمارين الحديثة على تحقيق الاستقرار العاطفي (النفسي) ليقابل ضغط حياتنا المعاصرة.

7- توفير عنصر الجمال والرشاقة عند الطفل.

8- تنمية مهارات الطفل البدنية المستعملة والناقصة لحياتنا المستقبلية.

2-2-7- الإرشادات المساعدة على تطوير المهارات الحركية الأساسية:

يلخص (مسعد على محمود 2007، 193): الإرشادات المساعدة على تطوير المهارات الحركية الأساسية في ثلاثة نقاط أساسية:

- الممارسة الهادفة: تعتبر أساسا جيدا لتطوير و تنمية المهارات الحركية الأساسية و فيها يتم التحديد بشكل علمي لعدد مرات تكرار أداء هذه المهارات حسب إمكانيات و قدرات كل الفرد.

- الاستكشاف: يعتبر الاستكشاف أمرا هاما لأنه يتيح الفرصة لكل فرد في الأداء دون قيود محددة بحيث يصل الفرد إلى نوعية المهارات المناسبة لقدراته و استعداداته.

- الإبداع و الابتكار: إن الإبداع و الابتكار عنصران تربويان في تنمية السلوك التخيلي و التدوق الحركي مما يكون له الأثر النفسي الجيد على تطوير المهارات الحركية بشكل عام و خاص.

2-2-8- قياس الحركات الأساسية:

هناك عدة طرق لقياس الحركات الأساسية تبعاً للهدف من القياس، وفيما يلي عرضاً لها طبقاً للمراجع المتاحة:

2-2-8-1- أسلوب الملاحظة (الوصفي):

يشير (روبيرون، 1978، 494): أن تقييم الانجاز الحركي للطفل يتم على ضوء كمية الواجبات الحركية التي يستطيع أن ينجزها، و المناسبة لعمر معين، أما المحك المستخدم لتقييم الإنجاز فهو نجاح الطفل أو فشله في أداء المهارة أو الحركة. و ذلك عن طريق ملاحظة الصفات المميزة للحركة و وضع الجسم و وصفها. و يهدف أساساً إلى اكتشاف التغيرات الكمية في الحركة.

2-2-8-2- أسلوب البياني (التحليل الحركي):

يرى (قلاري ، 1982 ، 19) : في هذا الأسلوب يتم تسجيل الحركات كمنحنى زمن/ مسافة (أي يتم في بداية رسم خط بياني لمسار الحركة) ثم يقوم الباحث بعد ذلك بتحليل الحركة باستفاضة. ويسمح هذا الأسلوب بالتوصل إلى المعلومات دقيقة كمية و كيفية عن الحركة و التي لا يمكن التوصل إليها بأسلوب الملاحظة أو أسلوب القياس.

2-2-8-3- الأسلوب القياس:

ترى (فريدة إبراهيم عثمان ، 1984 ، 188): أنه يعتمد على القياس الكمي لتحديد الإنجاز الحركي لأداء الطفل للمهارات الحركية الأساسية و هي أكثر الطرق استخداما و شيوعا، حيث تقيس هذه الطريقة ناتج الأداء، مثل مسافة الوثب ، أو زمن الجري لمسافة معلومة ، أو عدد مرات تمرير الكرة.

2-2-8-4- الأسلوب الملاحظة و العرض التليفزيون:

وهنا تشير (زينب سيد حسن ، 1983 ، 35): أنه يتم تصوير الحركة بواسطة كاميرا(فيديو) و تتم الملاحظة بواسطة لجنة و توزع درجة الحركة على مراحلها الأساسية و يتم التقييم من خلال شاشة العرض التليفزيون.

و يرى الباحث أن الطريقة الأخيرة أنسب الطرق لتقييم إنجاز الطفل للحركات الأساسية و ذلك بالنسبة للقياس الكيفي. أما بالنسبة للقياس الكمي فالطريقة الثالثة (الأسلوب القياس) أنسب الطرق لها.

2-3- التطور الحركي خلال المرحلة السنية من (4-6 سنوات) :

يرى كل من (محمد عبد الظاهر الطيب ، 1981 ، 90) و (فوزية دياب، 1994 ، 11) : أن مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة النشاط الحركي المستمر، فامن أهم ما يميز النمو الحركي للأطفال هو النشاط الدائب والطاقة الزائدة التي تعتبر من أهم مظاهر السلوك الحركي ، و تتسم حركات الطفل بالإفراط في بذل الجهد لاشتراك عدد كبير من العضلات في معظم الحركات و يصعب على طفل هذه المرحلة لاستمرار لمدة طويلة في مزاوله النشاط الحركي معين بل نجده سريع الانتقال من نشاط إلى آخر، كما أن النمو الحركي في بداية هذه المرحلة ينحصر على عضلاته الصغيرة و يتحكم في أطرافه و ضبط عضلاته.

و تشير (خيرية إبراهيم السكري ، 1997 ، 166) : أن التطور الحركي في هذه المرحلة يكون تدريجيا فالطفل لاستطيع الجري قبل تعلمه المشي ، كما يلاحظ تطور عدة صفات في الطفل في وقت واحد مثل

تعلم مهارة المسك و الرمي ،فإن سرعة التطور في أداء الحركة متعلقة بإمكانيات التمرين و بالدوافع الحركية التي تتاح للطفل.

و يرى كل من (إيمان عبد العزيز ، 1989 ، 14) و(السيد عبد المنصور ، 1985 ، 193) :أنه من الصعب على الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة أن يؤدي مهارات معقدة و عالية الكفاءة ،فالطفل الأربع سنوات أداؤه لايزال بطيئا إلى حد كبير و غير رشيق بعض الشيء و ثقيل الحركة ،ومن الأهمية بمكان بالنسبة لتطور النمو الحركي في هذه المرحلة توافر العوامل البيئية بمختلف الاستجابات الحركية، و كذلك التوجيه السليم لحسن ميول الطفل القوية للحركة و النشاط.

و يشير (أسامة كامل راتب، 1990، 270) : أثناء مسار العام الخامس من عمر الطفل تصبح حركة الطفل أسرع و أكثر قوة و لا يحدث أي تحسن في توقيت الحركة لدى الطفل إلى في سن الخامسة ويبدأ التحسن في التوافق الذي يظهر في التحكم و سهولة الحركة.

و يضيف (البن وديع فرج، 2002، 159) :أن أطفال السن السادسة يتميزون بنشاط الحرة الدائمة وكثرة اللعب خاصة العنيف و بتطور مستوى التحكم في الجسم ،و التوازن ، و إعطاء الحركة المدى المناسب لها ،و يكون طفل 6 سنوات قد أنجز معظم الحركات الأساسية كما يؤكد العلماء على ضرورة الاهتمام بتكرار المهارات الحركية التي تتطلب عضلات الجسم الكبيرة .

و يشير (وجيه محمود و آخرون، 2000 ، 137) :بأن مرحلة ما قبل المدرسة هي مرحلة إتقان أشكال الحركات المختلفة و كذلك الحصول على إمكانية الربط الحركي فضلا عن ذلك فإنها تعد مرحلة البناء الأساسي للتوافق الحركي و يصل التعلم إلى أعلى مستواه في هذه المرحلة وأن التطور الحركي للطفل في هذه المرحلة يظهر في ثلاث اتجاهات و هي:

- الزيادة السريعة لكمية الإنجاز.

- التحسن الواضح لنوعية الحركة .

- الزيادة في أنواع أشكال الحركات المسيطر عليها حل الواجبات المختلفة.

2-3-1- أهداف دراسة التطور الحركي للأطفال (4-6 سنوات):

يشير (جمال محمد علاء الدين و ناهد أنور الصباح ، 1999 ، 139) :أن الهدف الرئيسي

للمتخصصين في مجال دراسة التطور الحركي هو فهم و معرفة طبيعة و ديناميكية التغيرات الكمية والكيفية للمهارات الحركية الأساسية ، فضلا عن وضع معايير لتحديد مستوى التطور الحركي في جميع

مراحل تطور حياة الإنسان حيث أن ذلك يشكل الأسس العلمية التربوية من خلال وضع و تنفيذ برامج التربية الحركية و التربية الرياضية للمراحل السنية المختلفة.

كما أن التوصل إلى معايير التطور الحركي يفيد المربي الرياضي في تقويم مستوى التطور الحركي ،فيمكنه توجيه الإنسان توجيهها تربويا واعيا و تهيئته أفضل الظروف التربوية التي تسمح للنمو و التطور أن يبلغ غايته في سرعته الطبيعية دون تعجل أو توقف في سبل تقدمه.

ويرى الباحث أن دراسة التطور الحركي تمكننا من استخلاص الأسس اللازمة للبرامج الحركية عند تعلم المهارات الحركية و ذلك من خلال التعرف على سن المناسب لبداية التعلم دون أن نطالب الطفل بمستوى أقل من قدراته.

جدول (04) تطور الحركات الانتقالية تبعاً لمتغير العمر 2-7 سنوات (دفيد، 57، 1993).

العمر بالتقريب	القدرات المختارة	الحركات الانتقالية
14 شهرا	* الانتصاب العمودي دون مساعدة	<u>Walking 1</u> - المشي
16 شهرا	* المشي للجانبين	يتضمن المشي وضع إحدى القدمي
17 شهرا	* المشي للخلف	أمام الأخرى بينما يحتفظ بملامسة
20 شهرا	* المشي وصعود السلم بمساعدة	(سند) القدم للأرض.
24 شهرا	* المشي وصعود السلم بمفرده	
25 شهرا	* المشي ونزول السلم بمفرده.	
18 شهرا	* المشي السريع (الاحتفاظ اتصال القدم بالأرض	<u>2- الجري</u>
2-3 سنوات	* بداية الجري الحقيقي (مرحلة عدم الارتكاز أو الطيران)	* الجري امتداد طبيعي لأداء حركة المشي ولكن الاتصال يفقد لبعض الوقت بالأرض (مرحلة عدم الارتكاز أو مرحلة الطيران)
4-5 سنوات	* الجري مع التنقيح والصقل	
5 سنوات	* زيادة سرعة الجري، الجري بشكل جيد	
18 شهرا	* خطوة لأسفل من أشياء منخفضة	<u>3- الوثب</u>
24 شهرا	* الوثب لأسفل من شيء بحيث يقود الحركة قدم واحدة.	* يتخذ الوثب أشكال ثلاثة
28 شهرا	* الوثب بالقدمين على الأرض	1) الوثب لمسافة
5 سنوات	* الوثب لمسافة (الطويل) ثلاثة أقدام	2) الوثب لأعلى
5 سنوات	* الوثب لأعلى (حوالي قدم واحدة)	3) الوثب من أعلى
6 سنوات	* الوثب بشكل جيد.	* ويتضمن الوثب الارتقاء بالقدم أو الاتنين والهبوط على القدمين.

جدول (05) تطور الحركات (المعالجة والتناول) تبعاً لمتغير العمر 2-7 سنوات
(دافيد، 1996، 81).

العمر بالتقريب	القدرات المختارة	الحركات للمعالجة والتناول
		<u>1) الرمي</u>
2-3 سنوات	* مواجهة الجسم للهدف، تصل القدمان ثابتتين، رمي الكرة بامتداد المساعد فقط	* يتضمن الرمي قوة دفع شيء في اتجاه نحو هدف معين.
3-5 سنوات	* نفس الشكل السابق مع إضافة تدوير الجسم	
4-5 سنوات	* أخذ خطوة للأمام بالرجل في نفس اتجاه الرمي	
5-6 سنوات	* يظهر البنون أداء أكثر نضجا عن البنات	
		CATCHING اللقف
سنتان	* عدم الاستجابة إلى مجال الكرة	* يعني اللقف (الاستلام) استقبال شيء متحرك مثل الكرة متدرجة من أحجام كبيرة إلى أحجام صغيرة
2-3 سنوات	* الاستجابة إلى مجال الكرة مع تأخر حركات الذراعين	
2-3 سنوات	* يحتاج إلى إخباره كيف يكون وضع الذراعين	
3-4 سنوات	* الخوف من رد الفعل (دوران الرأس بعيداً عن الكرة)	
3 سنوات	* استلام الكرة مع استخدام الجسم.	
5 سنوات	* استلام الكرة مع استخدام اليدين فقط واستلام كرة صغيرة.	
5-6 سنوات	* أداء الاستلام (اللقف) على نحو جيد.	

جدول(06) تطور حركات التوازن الثابت و الحركي تبعا لمتغير العمر لطفل 2-7 سنوات
(جاك،41،1985).

10 أشهر	* الشد بالذراعين للوصول لوضع الوقوف	يعني التوازن الثابت مقدرة الفرد الاحتفاظ بتوازنه بينما مركز الثقل يظل ثابت.	تطور حركات التوازن الثابت
11 شهر	*الوقوف بدون مسك اليد		
12 شهر	* الوقوف بمفرده		
5 سنوات	* التوازن على قدم واحدة من ثلاث إلى		
6 سنوات	خمس ثوان * الوقوف على الرأس.		

3 سنوات	* المشي على خط مستقيم عرضه بوصة	* يعني التوازن المتحرك احتفاظ الطفل بالتوازن عندما يتغير مركز الطفل.	تطور حركات التوازن المتحرك
4 سنوات	* المشي على خط دائري عرضه بوصة		
سنتان	* الوقوف على عارضة توازن منخفضة		
3 سنوات	* المشي على عارضة التوازن (اتساع 4 بوصة) لمسافة قصيرة		
3-4 سنوات	* المشي على العارضة مع تبادل القدمين		
4 سنوات	* المشي على نفس عارضة التوازن (اتساع 2-3 بوصة).		
3-4 سنوات	* أداء الدرجة الأمامية بشكل مقبول		
6-7 سنوات	* أداء الدرجة الأمامية بشكل جيد.		

للطفل في هذه المرحلة. ويستطيع طفل من 4-5 سنوات أن يرمي على هدف كبير على بعد حوالي 2م مع ملاحظة موازنة الهدف لارتفاع رأس الطفل. وحوالي نهاية تلك المرحلة يتقن الطفل في دقة الرمي على هدف يبعد حوالي 5م. ويرمي الأولاد لمسافة أبعد وبدقة أكثر من البنات كما أن طريقة رميتهم تدل بوضوح على أنهم ذكور. إن شكل كرة الرمي تتغير قليلا فقط في أربعة سنوات مقارنة بعمر ثلاث سنوات ويستطيع الأطفال إتقان الحركات التالية:

الرمي المفاجئ، الرمي من الأسفل، بيد واحدة، باليدين، بمستوى الورك، الرمي من فوق الرأس.

تتغير حركة التطور بصورة جوهرية في عمر 4 سنوات فالتقدم السريع يمكن تحقيقه في السنوات التالية بالإضافة إلى أن هناك اختلافات كبيرة بين البنات والأولاد أثناء الرمي إلى الأمام وبكرات صغيرة حيث تكون السيطرة واضحة، إن الأولاد في عمر 5 سنوات يرمون الكرة مع أخذ خطوة وانتقال الجسم بأجمعه. أما عند البنات فيكون رمي الكرة بصورة واضحة وبسيطة مع الاختصار في استعمال القدم العلوي من الجسم

يشير أسامة كامل راتب (1999، 247) :نقلا عن مونيكا ويلد يبدأ النمط الأساسي لحركة

الرمي عند طفل 4 سنوات، حيث يستطيع الطفل لف الجذع ويؤدي مرجحة بالذراع من الأمام إلى الخلف حتى تتوقف الذراع الرامية خلف الرأس مع انثناء جيد للمرفق. وكما هو الحال في المرحلة الأولى فإن القدمين تكونان ثابتتين ولا تتحركان أثناء الرمي وإن كانت حركة لف الجذع في هذه المرحلة تساعد على زيادة قوة الرمي.

ويضيف (محمد حسن علاوى ، 1998 ، 76):يؤدي الطفل 5 سنوات الخطو للأمام بالقدم

الموازية لذراع الرمي مما يؤدي إلى زيادة قوة دفع الثقل، كما يؤدي حركة لف الجذع وتقوم الذراع بالمرجحة للجانب وللأعلى وللخلف بالإضافة إلى ما سبق يلاحظ في هذه المرحلة انتقال الجسم من قدم لأخرى .

2-3-3-4- التوازن:

يشير (أحمد عبد الرحمان السرهيد وفريدة إبراهيم عثمان ، 1993، 84):أن التوازن تمثل فئة

الحركات الأساسية لثبات واتزان الجسم جانبا هاما لتطور النمو الحركي للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، ودراسات النمو الحركي في أغلبها تناولت هذه الفئة من حيث نوعان أساسيان لاتزان الجسم هما: التوازن الثابت والتوازن الحركي.

2-3-3-1-4-1- التوازن الثابت:

يوضح (روبال و فيكتور، 1998، 321): أن التوازن الثابت هي القدرة التي تسمح للطفل بالبقاء في وضع ثابت أو القدرة على الاحتفاظ بثبات الجسم دون سقوط أو اهتزاز عند اتخاذ أوضاع معينة كما هو الحال عندما يطلب من الطفل الوقوف على مشط القدم أو الوقوف على عارضة بمشط القدم.

يستطيع حوالي 50% من الأطفال عندما يبلغون من عمر ثلاث سنوات الحفاظ على توازنهم في الثبات بالوقوف على قدم واحدة لفترات ثلاث أو أربع ثوان.

كما يستطيعون المشي لمسافة ثلاثة أمتار على خط عرضه سنتيمترات ونصف، بينما لا يستطيع الطفل المشي في خط دائري حتى يبلغ من العمر أربع سنوات. وتشير نتائج دراسة "هولبروك" و إلى وجود تباين واضح في أداء الأطفال عمر خمس سنوات لاختيار التوازن الثابت والذي يتضمن أن يقف الطفل على قدم واحدة لمدة 10 ثوان، حيث أظهرت نتائج دراسة "كيوف" ارتفاع هذه النسبة حيث بلغت 85% مع أهمية الأخذ في الاعتبار أن نتائج الدراستين اتفقت على تفوق البنات على البنين.

2-3-3-2-4-2- التوازن الحركي:

يشير (مفتي محمد حماد، 2000، 51): يقصد بالتوازن الحركي القدرة التي تسمح للطفل بالتوازن أثناء أداء حركة معينة كما هو الحال عندما يطلب من الطفل المشي على عارضة التوازن.

وقد اهتم "كراتي" عام 1989م بتتبع تطور نمو التوازن الحركي لمرحلة الطفولة المبكرة حيث يطلب من الطفل المشي على عارضة توازن طولها سبعة أمتار ونصف وعرضها ستة سنتيمترات وارتفاعها عن الأرض عشرة سنتيمترات وأظهرت النتائج أن الطفل عمر سنتين يحاول الوقوف على العارضة فقط بينما يتمكن طفل الثالثة من المشي لجزء من العارضة وعندما يبلغ أربع سنوات ونصف فإنه يتمكن من اجتياز طول العارضة ولكن بخطوات تبادلية بطيئة نسبياً، ثم يشهد تطور نمو العمر تزايد السرعة، بحيث يستطيع الطفل الذي يبلغ من العمر خمس سنوات ونصف اجتياز مسافة العارضة في زمن حوالي أربع ثوان.

2-3-3-5- الوثب :

يعرف (أسامة كامل راتب، 1999، 268): مهارة الوثب بأنها اندفاع الجسم في الهواء بواسطة دفع إحدى الرجلين أو الرجلين معاً، ثم الهبوط على إحدى القدمين أو القدمين معاً. ويحدث

تغيير نمط الوثب لطفل الرابعة بشكل يثير الدهشة عندما يطلب من الطفل الوثب ومحاولة لمس شيء مرتفع، حيث يلاحظ رفع الذراعين جيدا كما أن جميع أجزاء الجسم تكون على كامل الامتداد. ويشير أسامة كامل راتب نقلا عن "وترلانند" عام 1978م إلى أن طفل الرابعة يتمكن من أداء الوثب العريض من الثبات حيث تساعد مرجحة الذراعين التمهيدية على تحريك الجسم للأمام ولكن ما زال يفتقد الطفل إلى التوافق الجيد بين حركة الذراعين والرجلين والجدع. و يضيف أسامة كامل راتب نقلا عن "فريدريك" عام 1987م أن مهارة الوثب العمودي تتحسن لدى أطفال عمر 3-5 سنوات وأن البنين يتفوقون عن البنات.

وفي عمر 5 سنوات يستطيع الطفل تأدية القفز من الثبات وكذلك القفز للأعلى والقفز العريض ومن الركضة التقريبية وكذلك فإنه يستطيع القفز فوق خطين أو منطقة محددة ومرسومة على الأرض.

2-3-3-6- الاستلام:

تعتبر مهارة الاستلام (اللقف) من أكثر المهارات الحركية الأساسية تمثيلا لحركات المعالجة والتناول للعضلات الكبيرة ويعتبر المحك العملي لنجاح مهارة الاستلام لدى الطفل هو استلام الشيء المقذوف أو الكرة باليدين.

ويشير (أسامة كامل راتب، 1999، 215) نقلا عن "ويلستروم" عام 1982 إلى أن هناك صعوبات عديدة تعترض دراسة تطور النمو الحركي لهذه المهارة يمكن إيجازها فيما يلي :

1) حجم الكرة.

2) مسافة مسار الكرة.

3) طريقة قذف أو رمي الكرة.

4) اتجاه سير الكرة بالنسبة للطفل الذي يقوم باسلاام بها.

5) سرعة الكرة.

6) وضع الجسم قبل استلام الكرة.

تتطور مهارة الاستلام مع تقدم عمر الطفل، في السن الرابعة يفرد الذراعين في اتجاه الكرة القادمة في الهواء أثناء وضع الاستعداد، ويكون اتساع اليدين أكثر قليل من حجم الكرة، كما تكون الأصابع متباعدة نسبيا، وعندما تلمس إحدى اليدين الكرة فإنه يقوم بالقبض عليها، والتحكم بمساعدة اليد الأخرى.

وتوصلت سيفيلد عام 1972 إلى عدم وجود ظاهرة الخوف من استلام الكرة لأطفال عمر 2-3 سنوات بينما هذا الخوض لأطفال 4-6 سنوات وقد قدمت سيفيلد تفسيراً لذلك بأن الخوف هو نتيجة بعض الخبرات السلبية والمحاولات غير الناجحة لاستلام الكرة القادمة من الهواء وليس الخوف تابعا من طبيعة المهارة دائما.

ويشهد تطور نمو مهارة الاستلام تقدما واضحا لطفل الخامسة من العمر وخاصة فيما يتعلق بحركة الذراعين والرجلين، حيث يثنيها قليلا ويجد بهما نحو الجسم عند استلام الكرة. كما يلاحظ وجود انثناء في مفصل الفخذ والركبة بما يسمح باستلام الكرة بقدر ملائم التوافق والانسائية.

2-3-3-7- التسلق:

يشير (محمد إبراهيم شحاتة، 1980، 91): أن الأطفال يؤدون حركة التسلق وهم في عمر قبل الدخول إلى المدرسة برغبة كبيرة للتأكد من نمو معرفتهم وثقتهم بأنفسهم ومع أن التسلق في عمر ثلاث سنوات لا يظهر تقدما واضحا، إلا أنه يتضح جدا في عمر (5 سنوات) لأن المهارة (التسلق) قد تحسنت وأنهم يتمكنون من اجتياز حاجز بارتفاع الصدر بسرعة وبسيطرة.

فأطفال في عمر ما قبل الدخول إلى المدرسة يستطيعون تسلق جبل أو جره بتوافق حركة السحب والدفق إلى مسافة 2-4 متر.

2-3-3-8- تنطيط الكرة:

يرى (ايلين وديع فرج، 2002، 82): إن أطفال أربعة وخمسة سنوات لهم أصابع قصيرة وغليظة مما يجعل مسك الأشياء باليدين صعبا ولذلك فهم ليسوا ناجحين في محاولتهم مسك كور صغيرة. وفيما يخص بالمهارات الأخرى فإنه توجد فروق فردية كثيرة في قدراتهم، وهذا ما نراه في تنطيط الكرة وحجم الكرة وعلاقتها بحجم اليد مهم، وبالرغم من وجود أطفال صغار يستطيعون تأدية تنطيط كرة صغيرة.

وتنطيط الكرة هي المهارة الوحيدة التي يتفوقون فيها البنات على الذكور في الأداء في هذا السن.

2-3-3-9- الحركات المركبة من الجري والوثب :

يتفق كل من (سعد جلال و محمد علاوى ، 1985، 121): أن في مرحلة الطفولة المبكرة تتأسس درجة إتقان جميع الحركات المركبة من أكثر من مهارة حركية على درجة إتقان الطفل لكل مهارة على

حدة. ففي حوالي نهاية العام الثالث تبدأ محاولات الطفل الأولى للجري ثم الوثب ويقوم الطفل في البداية بالجري ثم التوقف قبل إجراء عملية الوثب.

ويتمكن طفل الرابعة في الربط بين مهارة الجري والوثب ويظهر التناسق والارتباط الواضح بين عملية الاقتراب (الجري) وبين عملية الوثب، إذ يستطيع الطفل من حسن استخدام السرعة المكتسبة في الجري والوثب.

ويستطيع الطفل بعد ذلك تخطي ارتفاع حوالي 20 سم. وفي نهاية هذه المرحلة يمتلك معظم الأطفال درجة توافقية جيدة للمهارة المركبة في الجري والوثب.

و يضيف (فرح الين وديع، 2002، 267): أنه تحتاج الأنشطة التي يمارسها الطفل إلى استخدام المهارات الحركية بطرق كثيرة و من النادر أن تستخدم مهارة حركية بسيطة بمعزل عن المهارات الأخرى، إذ عادة ما ترتبط أكثر من مهارة معا أو بشكل مركب.

الخاتمة :

منذ أن خلق الإنسان وهو يتساءل عن موضوع الحركة دون أن يجد لها جوابا شافيا نهائيا لأنها أعقد من أن توفي حقها بأجوبة قاطعة مبسطة فبالإضافة إلى المؤثرات العقلية هناك عدد هائل من العناصر الجسدية التي تلعب دورها في تحديد القدرات الحركية للإنسان مثل القوة العضلية وطاقة الإنسان على الاحتمال ... إلخ.

فمن مميزات الإنسان الذي يقوم بالحركات الأساسية وهي التنسيق الجيد كالقدرات الذهنية والبصرية والجسدية بحيث تعمل كلها أثناء التنفيذ كفريق عمل واحد منظم وقد أصبح من المتعارف عليه أن الحركة تلعب دورا أساسيا في إبراز عدد من الصفات الإيجابية في الإنسان، ناذرا ما تستطيع الممارسات الحياتية الأخرى أن تبرزها مثل الصفات الشجاعة، الطموح، والقدرة على اتخاذ القرار بسرعة في الوقت ذاته القدرة على الانطلاق إلى التنفيذ فكل هذه الصفات الكامنة في الإنسان بطبيعة نشاطه لا بد لها من الصقل والتهديب وممارسة الحركة حتى تصل إلى حد استفادة القصوى منها ، فالإنسان يصبوا للحركة عن حكمة تنبع من حب البقاء والمحافظة على النفس.

ومرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الطفل لتكوين وتطوير نسبي لجميع القدرات الحركية منها قدرة القوة والسرعة وغيرها، لقيمتها الكبرى التي أكد عليها علماء التربية وأيضا التحسن الملحوظ الذي يظهر على الطفل في 4-6 سنوات نتيجة القابلية الحركية الكافية الراجعة إلى قدرة المرونة والتوازن وهي مرحلة اكتمال الأشكال الحركية المتعددة واكتساب أول التكوينات الحركية.

الفصل الثالث: (تعلم اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة)

3- التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة

1-3- تعريف التعلم

2-3- التعلم الحركي

3-3- أهمية التعلم ما قبل المدرسة

4-3- التعلم من خلال اللعب

5-3- التدريس للمرحلة من (4-6) سنوات

6-3- البرنامج

3-6-1- تعريف البرنامج

3-6-2- تصميم البرنامج

3-6-3- برامج الطفل ما قبل المدرسة

3-7- اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة

3-7-1- تعريف اللعب

3-7-2- نظريات اللعب

3-7-2-1- نظريات الفلسفية القديمة

3-7-2-1-1- نظرية الطاقة الفائضة

3-7-2-1-2- نظرية الاسترخاء

3-7-2-1-3- نظرية التلخيصية

3-7-2-1-4- نظرية الإعداد

3-7-2-2- النظريات النفسية المعاصرة

3-7-2-1- نظرية الجشطالت

3-7-2-2- نظرية جان بياجيه

3-7-2-3- نظرية التحليل النفسي

3-7-2-4- نظرية فيجوسكي

3-7-3- فوائد اللعب

3-7-4- خصائص اللعب

3-7-5- وظائف اللعب

3-7-6- أهمية اللعب

الخاتمة

تمهيد:

زود الخالق (سبحانه) الإنسان بقدرات هائلة، ومن تم لكي ينمو فإنه يستفيد من المثيرات والمواقف التي توفرها له بيئته، ولذا فيجب أن يوضع في الاعتبار نقطتين هامتين، فيما يتعلق بالتعليم، أولاهما : قدرات الفرد والثانية الدافع والمحرك والمثيرات البيئية.

الطفل اليوم هو رجل المستقبل فلهذا يجب على الأجهزة العامة بالدولة أن تتكاثف لتحقيق الفلسفة للمجتمع حيث يتعاون كل من الأسرة والمؤسسة الاجتماعية والثقافية من أجل الاهتمام بالطفل.

والدولة التي تهتم بالطفولة إنما تصنع أساسا سليما لبنيان الغد وحتى يقيم هذا البنيان لا بد أن يرسى في السنتين الأولى لعمر الطفل لما تشكله مرحلة الطفولة المبكرة من أهمية بالغة في حياة الإنسان وفي تكوين شخصيته من خلال تربية غنية تحيط بجميع جوانب الطفل.

وإننا إذا أحسننا تربية الطفل في سنوات المبكرة فكأننا قمنا بنصف تربيته، فإذا صلح الأساس بالتربية الرشيدة صلح البناء وحسن البداية في الحياة خير كفيل لسلامة الفرد الصحية والنفسية.

ويؤكد(رناد يوسف الخطيب،1986، 16) : الاهتمام بالبداية الحسنة، حقيقة من الحقائق التي

تنبه إليها العلماء والفلاسفة مند قرون طويلة، ففي هذا يقول أفلاطون : "إن المخلوق نباتا كان أو حيوانا، مستأنسا كان أو برياً إذا بدأ نموه بداية جيدة ، فإنها تكون أهم خطوة نحو تحقيق أحسن ما تنطوي طبيعته من إمكانيات."

3-التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة :

1-3 تعريف التعلم:

يشير (صالح عبد العزيز، 1993، 168): أن هذا التحسن أو التقدم الذي نلاحظه على حركات الطفل هو دليل الملموس على أن الطفل قد تعلم.

فالتعلم إذن "أي سلوك يشكله الفرد بحيث يؤثر في سائر سلوكه فيحسنه ويكون سببا في تقدمه".

التعلم : هو كل سلوك يؤدي إلى نمو الفرد وبنائه وجعل خبرته مغايرة لما كانت عليه أولا.

التعلم : عملية النمو المضطرب للفرد، وتحسنه المستمر، حتى يستطيع أن يعيش في بيئته.

التعلم هو كسب سلوك معين، أي تدريب الفرد على الاستجابة بكيفية معينة لمثيرات البيئة.

و يعرف (هدى ناشف، 2001، 67): أن التعلم هو التعبير الذي يحدث نتيجة لخبرات التي يمر بها الفرد والخبرات كثيرة ومتنوعة وتتأثر بالنسبة الطبيعية والاجتماعية والعاطفية التي يتم فيها التعلم.

و يعرفه (عبد المنعم السليمان، 1995، 338): التعلم هو فعل لاكتساب المعارف أو الممارسة.

و يضيف (بوس مراد، 1966، 208): التعلم أنه في مضمونه "التغيير والتعديل في السلوك"

وما يهمننا في تعريف التعلم في المجال الرياضي "هو التعديل والتغيير في سلوك أداء الفرد الحركي والمعرفي، وهذا التعريف يتفق مع تعاريف العلماء حول التعلم إلا أنه اقتصر السلوك على الجانب الحركي والمعرفي التي يمثلها ويشتمل عليها المجال الرياضي كنتيجة للتدريب المنظم.

3-2-التعلم الحركي:

يعرف (ماينل : 1971، 144): التعلم الحركي هو اكتساب حركة جديدة و تنقيتها و تثبيتها مع تطبيقها .

و يعرفه (عبد الفتاح لطفى : 1991، 531): أنه تغيير دائم و واضح في الأداء الحركي يحدث عن طريق التدريب، و ليس نتيجة للنضج أو تناول أدوية أو عقاقير أو غيرها.

يشير (أحمد عبد الرحمان و فريد إبراهيم، 10، 1993): أن تكون الحركة موضع التعلم و أن تكون اللياقة الحركية هدف التعلم أي التوصل إلى الحركة السليمة الخالية من الشوائب المتوازنة السريعة الرشيدة المتقنة.

وينظر (محمد حسن علاوي، 1978، 13): بأن التعلم الحركي هو الاكتساب والتطور والتثبيت و الاستخدام و الاحتفاظ بالمهارات الحركية و الذي يرتبط بالتطور العام للشخصية الإنسانية و يحدث بصفة خاصة بارتباطه مع اكتساب المعارف و تطور القدرات التوافقية البدنية و اكتساب الخصائص السلوكية .

من التعاريف السابقة يتضح أن التعلم الحركي هو أحد أنواع التعلم، و يحدث نتيجة للتدريب و الممارسة مما يؤدي إلى رفع مستوى أداء الحركة و تثبيتها.

3-3- أهمية التعلم ما قبل المدرسة :

يشير (هدى الناشف، 2001، 33): أن التعلم يكتسب أهمية أكبر بالنسبة لسنوات ما قبل المدرسة ففي مجال حركات التحكم والسيطرة والتي هي نتاج حركتين أو أكثر وتستخدم بغرض ربط بين أشكال مختلفة من الحركة، يحتاج الطفل إلى تدريب وخبرة ليتمكن من السيطرة والتحكم في عضلات الجسم الكبيرة عند ممارسة حركات الدفع مثل رمي الكرة أو ضربها بأداة أو بدونها ودحرجتها أو ركلها أو مهارات الاستلام (اللقف) مثل تلقي الكرة باليد أو كتفها بالقدم.

كما أنه يحتاج إلى الكثير من التدريب والتوجيه وفرص لممارسة أنشطة حركية تستخدم فيها عضلات الجسم الدقيقة لاكتساب مهارات خدمة الذات أو مساعدة الطفل لنفسه ومهارات الإنشاء أو البناء ومهارات القبض على أدوات الرسم والكتابة وجميعها مهارات ترتبط بالتحكم والسيطرة للعضلات الدقيقة.

و يضيف (سببزار، 1977، 4): أن مرحلة الطفولة المبكرة تعد مرحلة بناء المفاهيم واكتساب المهارات، وإثراء الخبرات الحيا بية المحيطة به، فالطفل في هذه المرحلة يشق طريقه إلى كشف كل شيء جديد ومجهول يحيط به، ويختبر مفاهيمه، ويمارس بخبراته، ويستخدم أنماط تفكيره بطريقته الخاصة، وخلال أعباءه المتنوعة واستفساراته، وأسئلته وتجاربه وأخطائه وفشله ونجاحه، كل ذلك يقوده إلى بناء أساس تفكيره العلمي في معالجة الأشياء، وأدواته أعباءه بسؤال فكري (كيف ولماذا).

و يشير (الكعي، 2001، 24): أن تعلم الحركات فيكون مختلفا لدى الأطفال، فكل سنة لها تطورها الحركي الذي يختلف عن السنة التي قبلها أو بعدها و لكن تأخذ كمرحلة واحدة تسمى ما قبل الدراسة لذا فان الطفل في هذه المرحلة يتسلم المهارات الحركية الأساسية و يتقنها و التي تعد أساس جميع الحركات المختلفة و المتقدمة التي يحتاج إليها تطوره اللاحق و يظهر استخدام هذه المهارات الأساسية في أعباءه المختلفة.

3-4- التعلم من خلال اللعب :

تشير(هدى الناشف، 2001، 72): أن عبر التاريخ من أفلاطون حتى يومنا هذا هناك إجماع على أهمية اللعب بالنسبة للطفل الصغير كوسيلة للتسلية والتعلم.

فقد رأى أفلاطون في اللعب طريقة لتعليم الأطفال المهارات المطلوبة منها في أعمالهم كراشدين.
وقال "كومينوس" في كتابه "مدرسة الطفولة" (School of infancy, 1957)
"ما دام لعب الأطفال لا يؤدي الغير يجب أن نشجعهم عليه بدلا من أن ننهائهم عنه لأن هذا هو
أسلوبهم في التعلم.

أما جون لوك فيقول في كتابه "أراء في التربية) Thoughts concerning Education
(1963): علينا أن نتقبل الأطفال كما هو ونتيح لهم التعلم من خلال نشاطهم الطبيعي ألا وهو
اللعب".

وكذلك فعل الفيلسوف جان جاك روسو حيث أكد على اللعب كوسيلة للتعلم، وسلط
الضوء على كمية الحيوية والنشاط والجهد الذي يضعه الطفل في نشاط من اختياره.

أما روبرت أوين فقد منع الكتب في مدارس الأطفال وطالب في كتاب تناول سيرته الذاتية (Life of
robert owen by himself 1858) بأن يكون التعليم مسليا ويقبل عليه الصغار بسعادة بدلا من أن
يكون واجبا مفروضا عليهم وضد رغباتهم وقدم أمثلة على أنشطة تعلم تتمثل في العديد من اللعب داخل
الفصل وخارجه.

ووصف فريدريك فروبل اللعب في كتابه "تعليم الإنسان": "بأنه أنقى وأكثر الأنشطة الإنسانية
روحية بالنسبة للصغار وإنه يستحق من المربية الاهتمام بإيجاد كأفضل الوسائل للتعليم والتعلم" وقد طبق
فروبل نظريته هذه علميا في روضته حيث ابتكر مجموعة من اللعب والألعاب سماها "الهدايا" وكذلك
فعلت من بعده ماريا منتسوري.

وتضيف (خيرية إبراهيم السكري، 1997، 25): أن اللعب هو أساس تكوين خلق الطفل
وتعويده على الحياة الجماعية السليمة، فبدون اللعب يتعلم ويبقى الطفل منطوي على نفسه عابدا لذاته،
فاللعب هو المدرسة الأولى التي تعلم الطفل ضبط النفس، الإخلاص والصدق وكيفية التعاون مع الغير.

3-5-التدريس للمرحلة من (3 - 8 سنوات) :

يشير (عفاف عبد الكريم، 1993، 138): أن نراعي في هذه المرحلة النقاط التالية:

1- إن من أهم ما يميز الطفل في هذه المرحلة هو قدرته على النشاط العضلي، فهو يحب في هذا
السن الحركات التي تحتاج إلى قوة، كالجري والوثب والصعود والهبوط من السلم، حيث يجيدها إجادة

تامة، ولذلك يجب ألا يضيق المربون من ظاهرة كثرة الحركة، حيث الحركة هي من مطالب النمو الأولى للطفل الصغير في هذه المرحلة.

2- يجب أن تزود رياض الأطفال والأقسام التحضيرية بالعديد من اللعب المناسبة والأدوات والوسائل التي يجد الأطفال فيها مجالاً للانطلاق، وهي في الوقت نفسه تعمل على تدريب حواس الطفل وعضلاته، فاللعب هو طريق الطفل لمعرفة العالم حوله.

3- يقبل الطفل على اللعب الإيهامي لحبهم للقصص الخيالية ولذلك تعطى لهم الفرصة للتعبير عنها حركي، ويجب ألا يشجع الأطفال على هذا السلوك الخيالي أو الإيهامي طويلاً، حيث تتحول بالتدريج إلى الواقع بإعطائه أنشطة بدنية مثل الجري، الرمي، اللقف مع التنوع السريع في ألوان الأنشطة حتى لا يمل وبالتدريج تستخدم الألعاب المتنوعة التي تتطلب السلوك الشجاع وكثرة الحركة، والتي تتم الرشاقة وقدرات الأداء البدني والتي لها حلول مختلفة، مثل الزحف من خلال الموانع والوثبات المختلفة واللعب بالكرات الكبيرة والصعود والتسلق وغيرها من المهارات الحركية الأساسية، على أن تؤدي هذه الأنشطة على فترات قصيرة وترتبط بأشكال اللعب.

4- إن الطفل في هذا السن سريع التشتت ويظهر قليلاً من التحمل وله اهتمامات متغيرة تغييراً مفاجئاً، وهذا لا يتعارض مع ظاهرة كثرة الحركة ولذلك على المربي أن يغير من أدوات اللعب وإمكانياته وينوعها، حتى يسد هذه الحاجة بأن يكون اللعب تارة على المقاعد السويدية وتارة بالكرات أو الأطواق وهكذا، وفي هذه المرحلة يكون تعلم المهارات الحركية الأساسية أكثر فعالية.

والتعلم في هذه المرحلة لا يجب أن يكون مرتبطاً بالرياضة، وبدلاً من ذلك يتعلم الأطفال النماذج العامة للرمي، من أعلى ومن أسفل، واللقف والركل والضرب والجري والوثب وما شابه ذلك. وهذا المستوى البسيط لنماء المهارة بشكل الأساس للحركة المرتبطة بالرياضة البدنية فيما بعد.

جدول (07) خصائص واهتمامات وحاجات مرحلة العمرية (5-6) سنوات

(عفاف عبدالكريم ،40،1993)

الخصائص	احتياجات البرنامج
المجال النفسي الحركي	
* يثير الضجيج، دائم النشاط، فردي السلوك، استعراض الترعة، مقلد خيالي، يسعى لجذب الانتباه.	- يعطي له ألعاب نشطة، وجمباز أرضي، ومسابقات بأدوار فردية، وألعاب مطاردة وأنشطة خيالية والقصة الحركية وألعاب جماعية، ومنافسات قليلة والتركيز على المهارات الأساسية للرمي والاستلام.
* إيقاعي بطبيعته.	- تصاحب الموسيقى الإيقاعية نشاط المهارات، كما يبتكر الإيقاع للنشاط، ويعطي رقص شعبي وألعاب غنائية.
* قد يتعب فجأة ولكن يستشفى بسرعة.	- تمارس أنشطة تدوم لفترة قصيرة، يعطي بعدها فترات راحة قصيرة، كما يعطي أنشطة متوسطة القوة.
* يبدأ توافق الجيد- اليد في النمو.	- تعطي فرصة لاستخدام أدوات تمسك باليدين مثل الكرات وأكياس الحب والأطواق.
* المجال الإدراك مهم في هذه المرحلة.	- توفير ممارسة التوازن وحركات الأطراف : أطراف جانب واحد، أطراف الجانبين في عمل متماثل، أطراف الجانبين في اتجاه عكس مثل الحبو.
* يمكن أن ينحرف وضع الحوض عن مكانه الطبيعي.	- يلزم الانتباه والاهتمام لمشاكل القوام، فتعطي أنشطة لتقوية العضلات.

3-6-البرنامج

3-6-1- تعريف البرنامج:

يشق البرنامج مفهومه الواسع من النظرة إلى وظيفة التربية ولقد كانت التربية قديماً مقتصرة على تزويد التلاميذ بالمعرفة والمعلومات وفي ظل هذه الوظيفة كان البرنامج مرادفاً للمقررات الدراسية، ويشير (حلمي الوكيل، 1982، 35): بأن المفهوم التقليدي للبرنامج "هو عبارة عن مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية .

ويشير (محمد السيد خليل، 2000، 235): أن المفهوم الحديث للبرنامج ج يعني "مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المؤسسة التربوية (المدرسة) تحت إشرافها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية في ضوء أهداف المجتمع. وقد عرف (محمد الخماحي، 1990، 10): البرنامج " بأنه أوجه النشاط أو الخبرات التعليمية المختلقة لتحقيق الأهداف المرجوة "

3-6-2- تصميم البرنامج:

أجمع كل من (محمد عبد الله، 2000، 55) و (ابتهاج محمود طلبه، 1998، 41): على أن التخطيط هو عمل افتراضات عامة لما ستكون عليه الأحوال في المستقبل، ثم وضع خطة تبين الأهداف المطلوب الوصول إليها والعناصر الواجب استخدامها لتحقيق هذه الأهداف وكيفية استخدام هذه العناصر، والمراحل المختلفة الواجب إتباعها والوقت اللازم لتنفيذ الأعمال المطلوبة، ويضيف (منير المرسي سرحان، 1981، 42): أن تخطيط البرنامج هو العملية التي يتم فيها تحديد المحتوى والأهداف لأساليب التدريس والأدوات والوسائل المستخدمة والتقويم الذي ينبغي إتباعه في توجيه المتعلم لتحقيق نتائج معينة في فترة زمنية محددة.

وهناك عدة صفات تميز البرنامج الجيد وقد حددها (أبو النجا أحمد عز الدين، 2003،

83) فيما يلي:

- أن يراعي ميول الأفراد واحتياجاتهم.
- أن يكون البرنامج متنوعاً ويستخدم طرقاً مختلفة.
- أن يتوفّر فيه ما يحتاجه من إمكانيات من القائد المتخصص الكفاء.
- أن يتيح الفرصة لتكوين صداقات.
- أن يشجّع الأفراد على العمل فيه.
- أن يضيف شيئاً إلى حياة كل فرد .

وحسب (نبيل محفوظ 51، 1984) يجب أن يبنى البرنامج على الأسس التالية:

- أن تكون الخبرة التربوية هي وحدة بناء البرنامج.
 - أن تكون له صلة وثيقة ببيئة المتعلمين.
 - أن يتيح للمتعلم مجال ممارسة المبادئ والقيم والسلوكيات المتضمنة في فلسفة المجتمع.
 - أن يراعي خصائص نمو أفراد.
 - أن يستحم أساليب سليمة لتقويم خبرات وأعمال التلاميذ.
- وهنا يقصد بتصميم البرنامج أنه عمل تنظيمي يوضح كيفية ربط الخبرات والأنشطة مع بعضها البعض، وبذلك يمكن القول بأن تصميم البرنامج عملية بناء وتشكيل للخبرات والأنشطة التي سيحتويها البرنامج وذلك من خلال دراسة أهداف البرنامج وفلسفة البرنامج لمستويات وقدرات الأطفال الذين يتبعون ذلك البرنامج.

3-6-3- برامج طفل ما قبل المدرسة:

اجمع كل من (محمد محمد الحماحي و أمين الخولي 23، 1990): أن التخطيط الدقيق والمبتكر للبرامج الموجهة لأطفال ما قبل المدرسة ضرورة ملحة ولزاما على المسؤولين عن الإعداد والتخطيط والتصميم والتوجيه والإشراف على الطفل» أن يعدوا البرامج التي تزودهم بالمفاهيم والخبرات. والتي تكسبه الاتجاهات والقيم والعادات والسلوكيات التي تمكنه من الحياة في المجتمع اليوم وتساعد على فعم البيئة التي يعيش فيها والتكيف مع متطلباتها وإمكانياتها الحديثة.

وتشير (سعيدة بهادر 27، 1987): إلى أن العديد من الدراسات والأبحاث قد أكدت على أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل واعتبرتها السنوات التكوينية التي توضع فيها البذور الأولى لعوامل الشخصية الإنشائية السوية المتكاملة للموجع سمايا وعقليا واجتماعيا ونفسيا وخلقيا.

يرى (أمين الخولي وأسامة راتب 1993، ماجدة عاقل، 1995، 100): أن هناك اعتبارات أساسية يجب وضعها في الاعتبار عند تصميم برامج التربية الحركية. حيث يجب أن تتلاءم الواجبات الحركية من حيث المحتوى والتتابع مع مستوى النمو البدني والحركي والعقلي والاجتماعي للطفل، كما أوضحنا أن برامج التربية الحركية يجب أن تقابل احتياجات المرحلة العمرية مستعينة بالأداء الحركي المتنوع من إطار مرجعي يتحدد في الآتي:

1- أنشطة لتعليم المهارات الحركية الأساسية.

2- أنشطته تنمية الإدراك الحركي.

3- أنشطته لنمو الشخصية وبناء الجسم:

- أنشطه لمفهوم الذات.
 - مهارات لتربية القوام.
 - أنشطة إيقاعية.
 - أنشطة ابتكاريه واستكشافية.
 - أنشطة بناءية.
 - حركات جهاز أساسية وسببطة وحركات توازن.
 - أنقطة العمل مع الزميل.
 - أنشطه متنوع مع فرص التعبير لابتكاري والتحكم والانتان.
- ونكر (ليلي يوسف 68،1974) أن برام ج الأنشطة لرياض الأطفال تحتوي على ست مجموعات رئيسية هي:

- حركات استكشافية.
- أنشطة إيقاعية.
- أنشطة بناءية.
- أنشطة - اختبار الذات.
- ألعاب.
- مهارات إدراك حركي.

ويضيف " سمسون " عن سعدية بهادر أنه عند وضع البرنامج ينبغي مراعاة خصائص النمو عند الأطفال ويتدرج البرنامج في مستويات القوة مع التقدم في السن فتقدم الأنشطة الفردية أولاً ثم يتبعها بالتدرج أنشطة المشاركة مع الجماعة وأنشطة ابتكاريه وألعاب قصصية وألعاب تمثيلية وأنشطة إيقاعية وألعاب غنائية ومش ي إيقاعي بمصاحبة الموسيقى والأغاني والأناشيد والأشكال الابتكارية للرقص ثم دحرجة الكرة والجري والقفز والوثب في اتجاهات مخ تلفة وبسرعات متعددة ثم الوقوف على قدم واحدة وتثبيت اليدين للجانب وغير ذلك من الألعاب.

وتشير (سعدية بهادر ، 1987 ، 47): إلى أنه قد يمكن الا سرتعانة في برامج طفل ما قبل المدرسة بالقصص الحركية ومسرح العرائض ولعب الأدوار من الأطفال أنفسهم لبعض الشخصيات.

وقد حدد (كل من أمين أنور الخولي و جمال الشافعي ، 2000 ، 78) : المعايير

التالية في اختيار أوجه نشاطات البرنامج:

- تسهم في تحقيق أهداف البرنامج.

- يتم اختيارها في ضوء أهميتها النسبية.
- أن ترتبط بالحياة الاجتماعية.
- يمكن ممارستها في أوقات الفراغ.
- تشير اهتمامات التلاميذ.
- تتمشى مع قدرات الأطفال.
- إكساب الأطفال الخبرات.
- يتوفّر فيها عوامل الأمن والسلام.

ويركز (أمين أنور الحولي و أسامة راتب 1994 ، 84) : على أهمية البرامج الحركية في مرحلة مبكرة حيث يبدأ الطفل في البحث عن نفسه وعن العالم من حوله من خلال الحركة والتجوال لذا ينبغي إعطائه الفرصة والمواقف التي تسمح له بتطوير المهارات المطلوبة والخبرات المخ تافهة ومعرفة الاتجاهات وأن تتاح له فرصة التجريب والممارسة لكي يكتسب ويتعلم قيم التعامل مع الجماعة.

ويضيف (ثناء يوسف 1999 ، 65) : أن هناك مقترحات يجب أن يضمنها برنامج ما قبل المدرسة مثل الجري مع تغيير الاتجاه والحجل والوثب والقفز ونثي الركبة واللعب على الأدوات لإتاحة الفرصة للطفل للترحلق والتسلق والتعلق والجري والرمي وت شجيع الأطفال لمحاولة اللعب بأنفسهم لتحقيق تقدما مرضيا في نموهم الجسمي وكذلك الحركي والسلوك والتكيف الاجتماعي لديهم.

ويرى (حسن معوض ، 1987 ، 12) : أن برنامج ما قبل المدرسة يجب أن يمتاز بالبساطة والسهولة نظرا لصغر سن الأطفال وضعف قدراتهم ويحتوى على ألعاب وتمارين من النوع ال شامل الخالي من قيود الأوضاع الشكلية والممارات الصعبة ويجب على الأنشطة التوقيت والغاء الذي يشارك فيه الأطفال جميعا في نفس الوقت .

وقد حددها (رضا عبد الحميد عامر، 1997، 65) كالاتي:

- أن تكون الرشطات ذات علاقة وثيقة ومباشرة بالأهداف.
- أن تتوافق مع خصائص النمو.
- تتميّن بطابع الاستمرارية.
- أن تتمشى مع الإمكانيات المتاحة والوقت المخصص لها.
- تعمل على إكساب الأطفال من خلال ملهسرها الاتجاهات والقيم.
- تساهم في حل المشاكل اليومية للطفل .

يهتخلص الباحث من العرض السابق لآراء رواد التربية الرياضية أهم أوجه النشاط

الحركي

التي يجب أن يشتمل عليها برنامج مرحلة الطفولة المبكرة هي:

- تعليم المهارات الحركية الأساسية.
- مهارات لتربية القوام.
- أنشطة ابتكاريه واستكشافية.
- أنشطة اللياقة البدنية.
- أنشطة متنوعة وألعاب ذات تنظيم بسيط وتتابعات مع فرص للتعبير لابتكاري والتحكم والاتزان.
- أنشطة لتنمية الإدراك الحركي.
- يتوفّر فيها عوامل الأمن والسلامة.
- أنشطة تعمل على إكساب الأطفال من خطر ممارستها الاتجاهات والقيم الأخلاقية والاجتماعية.
- أن يتضمن محتوى وحدات البرنامج الكلمات والجمل والألفاظ والسلوكيات والدلالات التي ترتبط بالقيم الخلقية والعلمية والاجتماعية والوظيفية والوطنية والمفاهيم المرتبطة بالصحة.
- ألعاب غنائية تنمي القيم والسلوك المرغوب فيه.
- أن يعتمد أسلوب اللعب على إكساب القيم المختلفة وقد نستعين بالقصة الحركية أو لعب الأدوار.
- أن يستحم البرنامج أسلوب التعزيز الإيجابي كمكافأة السلوك الجيد والناجح مباشرة بما يساعد على تكرار حدوث السلوك المرغوب.
- جميع هذه الأنشطة تعمل على إكساب الأطفال من خلال ممارستها السلوكيات والقيم والقواعد والعادات المرغوبة قيد البحث.

3-7 اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة :

3-7-1- تعريف اللعب:

يشير (نجم الدين علي مروان، 1990، 24): أن علماء النفس، والتربية والاجتماع اهتموا بظاهرة اللعب، وبخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة ودرسوا معظم أبعاد هذه الظاهرة وطرحوا جملة من الأسئلة العلمية بغية التوصل إلى تفسير ظاهرة اللعب لدى الكائن البشري وبخاصة في مرحلة الطفولة. وهذه الأسئلة كانت مجال دراسات الباحثين، ومن خلال الإجابات على هذه الأسئلة فقد توصل العلماء والباحثون إلى تعريفات متنوعة وتفسيرات كثيرة شارك فيها كثير من الفلاسفة والمربين وعلماء النفس والاجتماع.

و يعرف (أحمد عزت، 1966، 116): نقلا عن العالم الألماني " كروس " إن اللعب ما هو إلا إعداد الصغار لحياة الكبار، وما اللعب بالنسبة للطفل إلا تدريب تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية وما اللعب إلا طريقة في التربية.

وقد عرف (نجم الدين علي مروان، 1990، 24): نقلا عن " جيمسون " أن اللعب في قاموس أكسفورد (بأنه تحرك فعال وفقا للميول والرغبات مثل القفز بمرح، والانتقال والمرور بين الأماكن بخفة وحيوية وتفحص الأشياء التي فيها بيسر وولع، ثم الانتقال إلى التفاعل معها ومعالجتها بسرعة واهتمام). وأما "أريكسون" فيعبر عن اللعب، وبخاصة في فترة الطفولة، بأنه تعبير عن المظهر العقلي للقدرة البشرية، وذلك لهضم خبرات الحياة، إذ يمر الطفل في نموه بخبرات صعبة عليه هضمها، فيخلق في لعبه مواقف نموذجية يسيطر بواسطتها على الواقع بالتجريب والتخطيط.

وقد أشار (محمد بلاد، 1980، 67): نقلا عن الباحث الهولندي (هويزنج Hwzings) اللعب بأنه: (نشاط حر يقف بوعي تام خارج مجال الحياة "العادية" من حيث هو غير جدي، ولكنه في نفس الوقت يستغرق اللاعب تماما، وهو نشاط لا علاقة له بالاهتمامات المادية، ولا يوجد كسب يجني منه ويجري في حدود المناسبة زمانيا وفقا لقواعد ثابتة وعلى نمو منظم).

و يعرف (مجيد، بيلفسكي، 2000، 11): بأن العب ظاهرة اجتماعية نشأت تاريخيا و نوعا مستقل من أنواع النشاط للطفل كما يمكن أن يكون اللعب وسيلة لمعرفة الذات و اللهو ووسيلة للتربية البدنية و الاجتماعية العامة و وسيلة للرياضة و عنصر لثقافة الشعوب.

و يضيف (كمال رشيد الجراح و فائزة مهدي محمد، 1989، 20): نقلا عن "هويزنجيا" بأن اللعب عبارة عن نشاط يتسم بأنه:

1- حر: إذ لا يكون الطفل اللاعب مجبرا على المشاركة، وإذا ما انتفت هذه السمة تفقد اللعبة رونقها وطبيعتها المسلية.

2- منفصل: يحدث ضمن مجال مكاني وزماني محدد سلفا.

3- غير مقيد: غير محدد في طريقة ممارسة أو نتائجه إذ من الضروري أن تترك بعض الحرية للاعب لاستعمال قابليته.

4- غير منتج: لا يؤدي إلى الحصول على أرباح مادية أو إنتاج عناصر جديدة.

5- خاضع لقواعد وأعراف معينة، تستبعد القوانين المألوفة ويستحلص عنها مؤقتا بمجموعة جديدة من القوانين التي تتحكم وحدها في اللعب.

6- خيالي: إذ ينبغي أن يدرك تماما إن اللعبة تمارس واقعا بديلا يتميز عن واقع حياته اليومية.

و يضيف (أحمد عزت، 1966، 120): نقلا عن "فرويد" زعيم المدرسة التحليلية في علم

النفس، فقد أكد أن اللعب: ما هو إلا تعبير رمزي غالبا ما، يعبر عن رغبات حابطة، أو مخاوف ملازمة، أو متاعب لا شعورية مكبوتة، فهو تعبير من شأنه خفض مستوى التوتر والقلق.

وهكذا اعتبر "فرويد" أسلوب طبيعيا في شفاء المرض النفسي وبخاصة في السنوات الأولى من حياة الطفل، ولذلك فقد اتخذ لعب الطفل وسيلة شخصية لمعالجة معاناة الطفل النفسية.

ويشير (ارون وسميتش، 1971، 246): نقلا عن "جيزل" أنه ذهب إلى أبعد من ذلك إذ اعتبر

اللعب حاجات داخلية ملحة تقود الطفل إلى الحركة والنشاط، ولذلك طالب بضرورة إعطاء الحرية للطفل في أن يلعب حسب رغبته دون أن يكون على ألعاب معينة يفرض عليه فرضا.

و عرف (محمد عبد الرحيم عومي، 1999، 77): أن اللعب عبارة عن استغلال طاقة الجسم

الحركية في جلب المتعة النفسية للفرد، ولا تم اللعب دون طاقة ذهنية أو حركة جسمية.

أما (أوسفالد كوله، 1974، 129): العالم النفسي الألماني فقد ذكر في كتابه المعروف (ولدك

هذا الكائن المجهول): إن الطفل في لعبه يعبر عن ذاته، ويخلق عالمه، ففي اللعب يتغلب على الخوف، ويطرح عنه الخلق والتعدي، ويتخلص من ذنوبه ويكافح عزلته.

و يعرف الباحث اللعب بأنه حركة أو سلسلة من الحركات يقصد بها التسلية أو هو السرعة والخفة في تناول الأشياء أو استعمالها أو التصرف بها.

فالطفل كثير الحركة تعطيه القدرة على الصعود والهبوط والدوران مع رفقاته حيث يبرز الطفل قدراته لكي يصبح دائما متفوقا من خلال النشاطات المختلفة داخل المؤسسة أو خارجها مستعملا الطاقة الزائدة والمتوفرة في جسمه.

و يضيف الباحث أن مفهوم اللعب ليس فقط كونه وسيلة للتربية البدنية أو قضاء وقت الفراغ والاستمتاع بل يتعرف مفهوم اللعب أكثر من ذلك كونه عاملا مهما من العوامل التي تؤثر في حياة الطفل .

3-7-2- نظريات اللعب:

لعب نظريات و آراء مختلفة باختلاف العلماء و المختصين الذين تناولوا هذه المسألة بالدراسة و البحث تبعا لاتجاهاتهم الفلسفية و فيما يأتي تصنيف بسيط لهذه النظريات:

3-7-2-1- النظريات الفلسفية القديمة:

3-7-2-1-1- نظرية الطاقة الفائضة :

تشير(ليلي يوسف 1962، 21) و (ريشار،1986،44) : أن نظرية الطاقة الفائضة تعتبر ، من أهم النظريات الفلسفية التي فسرت اللعب بأنه طاقة زائدة كامنة في داخل الإنسان، حيث أكد شيلر SCHULER 1875م، أن اللعب تعبير عن الطاقة المشحونة، وهو أصل في جميع الفنون. ثم تطورت هذه النظرية على يد "سبنسر 1873 Spencer م" حيث أكد "اللعب ما هو إلا نتيجة لطاقة زائدة في جسم الإنسان، ففي طريق اللعب يحاول الإنسان التخلص منها، لأن الجسم لا يحتاج إليها، ولذلك يرى أن الأطفال الصغار يلعبون أكثر من الكبار.

3-7-2-1-2- نظرية الاسترخاء:

فاللعب وفق هذه النظرية، ما هو إلا وسيلة لاستكمال أو تجديد الطاقة المفقودة الكامنة في الإنسان، ولذلك سميت نظرية (نظرية الاسترخاء) حيث يجد اللاعب في لعبته الراحة والتكامل وتجديد الطاقة عنده.

و يشير (نجم الدين علي مروان ،1990، 53):نقلا عن الفيلسوف الألماني "لازاروس 1883 Lazaros م و"باتريك 1916 Patrich م" من أهم أقطاب هذه النظرية، وقد أكد أن اللعب

يجدد القوى المشرفة على النفاذ، ولذلك فوظيفة اللعب وفق هذه النظرية هي راحة العضلات والأعصاب من التعب الذي أصابها، ثم إعادتها في نظام جديد، ولذلك فالأطفال الصغار أكثر ميلا إلى اللعب من الكبار.

3-7-2-1-3- النظرية التلخيصية:

تشير (ميلر سوزانا، 1974، 51): أن أول من نادى بهذه النظرية هو " ستانلي هول G. Stanly 1906م" حيث قال إن اللعب ما هو إلا تلخيص أو استرجاع، أو تلخص من بعض ميول وراثية قديمة. " وقال أيضا إن الطفل في لعبه يعيش تاريخ جنسه مرة أخرى، كما يعيد الجنين تاريخ أسلافه الأبعدين، وإن تجارب أسلافه تنحدر إليه، وإنه يكرر في لعبه الاهتمامات والأعمال بالتسلسل الذي حدثت فيه قبل العصر التاريخي والإنساني البدائي ... فالطفل الذي يلعب بالطين ويمشي عليه، يعيد خبرة إنسان الكهوف، وعندما يلعب لعبة المباراة، يلخص خبرة الإنسان البدائي في صيده ... وهكذا اللعب يعيد الإنسان سلوك النوع البشري عبر تطوره الحضاري من الصيد، إلى الرعي، إلى الزراعة خلال ألعاب تلقائية.

3-7-2-1-4- نظرية الإعداد:

يشير (السلوم عبد الحكيم، 2000، 3): أن صاحب هذه النظرية هو "كارل جروس Karl Groos 1898م" أستاذ الفلسفة في جامعة بازل بألمانيا، حيث قال: "إن اللعب يؤدي وظيفة حيوية وذلك بإعداد الأطفال الصغار إلى حياة الكبار .. وما ألعاب الصغار إلا تدريبا لهم في تنمية الوظائف السمعية والعقلية والإدراكية، ثم إعدادهم للحياة المستقبلية بصورة مشوقة. ومما يلاحظ أن نظرية "جروس" الإعدادية هي أقرب النظرات الفلسفية في تفسير اللعب، وأكثرها قبولا من قبل علماء النفس، حيث قال مكدوجل:

" إن اللعب ضبط ذاتي فالأطفال الصغار لا يتخاصمون في ألعابهم ولا يتشاجرون إلى حد مؤلم إلا حماية لأنفسهم ". ولقد أضاف مكدوجل إلى هذا عاملا آخر وهو المظهر الاجتماعي في اللعب الذي يبدو في روح التنافس والرغبة في التغلب على الأقران.

إن هذا الاستعراض الموجز للنظريات الفلسفية في تفسير اللعب، يوضح لنا بأن هناك اختلافا واضحا بين النظريات، وأن كل نظرية تنظر إلى اللعب من زاوية معينة، قد تكون مقبولة في نطاق محدد إلا أنها لا تصلح في إعطاء مفاهيم شاملة لظاهرة اللعب، لأنها لم تخضع للدراسة والتحليل، وفرضيات قابلة للتجريب والقياس والاختيار بغية التأكد من صحتها.

ونتيجة لذلك فقد ظهرت نظريات نفسية معاصرة في العقود الأخيرة من هذا القرن وسلطت بعض الأضواء الكاشفة على مفهوم اللعب، ودوره في تربية الطفل، ومن هذه النظريات نلخص ما يأتي:

3-7-2-2- النظريات النفسية المعاصرة في تفسير اللعب :

وبجانب النظريات الفلسفية التقليدية السابقة في تفسير اللعب، فقد ظهرت نظريات علمية موضوعية حاولت تفسير اللعب في إطار تفسيرات نفسية مبنية على دراسات علمية وبحوث تجريبية، قد أعطت تصورات جديدة في ملاحظة وتفسير ظاهرة اللعب، وإدراك أهمية استغلال اللعب في استمتاع الطفل، وبناء مفاهيمه وتوسيع مداركه العقلية، واكتساب الخبرات العلمية، وتنسيق حركاته الدقيقة، تنفيس توتراته النفسية، ثم تحقيق تخيلاته وتطلعاته، واستمرارية مبادراته الشخصية، بطريقته الخاصة وبصورة تلقائية غائية بذاتها.

و يمكننا تلخيص أهم هذه النظريات بما يأتي:

3-7-2-2-1- نظريات الجشطالت :

يشير (نجم الدين علي مروان ، 1990 ، 55): أن هذه النظرية اعتمدت على المدرسة (الجشطالتية) Gestalt في علم النفس التي تؤكد الإدراك الحسي الكلي لموقف اللعب، حيث أخذ "كوفكا Kofka" أن نمو الطفل يتضمن أحد مبادئ المدرسة (الجشطالتية)، وإن الاستجابة تستثار عندما يحدث الإدراك الحسي، فمثلا : رؤية جرس الباب يقود الطفل برغبة إلى دق الجرس، وذلك لوجود علاقة تركيبية مباشرة بين الإدراك الحسي لنموذج معين، وبين العمل المناسب له، ويكون هذا واضحا في اللعب الإيهامي، فالطفل لا يرى تناقضا في احتضان العصا، أو ضربها كما لو كانت طفلا، أو الركوب عليها على أنها حصانة الأصيل، حيث أن العصا يمكن أن تضرب لأنها في لحظتها لا تتفق مع فكرته، أو أنه يركب عليها لتسلية أو تدريبه أو تحقيق خياله.

3-7-2-2-2- نظرية جان بياجيه:

يشير (السلوم، 2000، 7): أن " بياجيه Piaget " لخص نظريته في اللعب في كتابه المعروف " اللعب والتخيلات والمحاكاة في الطفولة، حيث اعتبر اللعب جزءا من فعالية الطفل الكلية النابعة من قدراته العقلية ونشاطه الذهني، مفترضا جدوى عمليتين أساسيتين لكل موقف يمارسه الطفل وتتمان في ترابط عضوي داخلي وهما:

1) التمثيل Assimilation

وخير مثال على عملية التمثيل هو الأكل، حيث يتحول الطعام في عملية الهضم إلى جزء من الكائن الحي ومغذيا له.

2) التكيف: Accommodation

وأما التكيف فهو توافق بين الكائن الحي وبيئته الخارجية، مثل تقلص أعصاب العين في الضوء الساطع.

فالتمثيل والتكيف ما هما إلا عمليتان متكاملتان، تتصل الواحدة بالأخرى، وتؤثران في النمو العقلي، فالنمو العقلي الإدراكي يتوقف بالتوازن المستمر بين عمليتين التمثيل والتكيف وإن كفة التمثيل على التكيف يتم في الطفولة المبكرة بصورة زائدة.

3-2-2-7-3- نظرية التحليل النفسي:

يرى (مردان، 1987، 31): أن هذه النظرية عرفت أيضا " بنظرية التخفيف من القلق " لأن اللعب يقوم بوظيفة نفسية مهمة في حياة الطفل الانفعالية، حيث يساعده على تخفيف ما يعانیه من صراعات ، وقلق نفسي، وتوترات انفعالية، بطريقته الخاصة.

لقد أورد الدكتور أحمد عزت راجع مثالا واقعا لتوضيح نظرية مدرسة التحليل النفسي في اللعب وكيف يكون موقف اللعب مسرحا يمثل عليه الطفل متاعبه النفسية بصورة رمزية، فقد ذكر: " إن الطفل في منتصف الثانية من عمره كانت أمه تتركه وحده فترات طويلة، فكانت لعبته المفضلة التي يلعب بها، تحت السرير حتى تختفي، وهنا يصبح متزعجا، ثم يحاول جذبها إليه، فيخرجها فرحا بعودتها ومرحبا بظهورها فالطفل في لعبته هذه يمثل بصورة رمزية مأساة يكابدها، ويجسم خبرة مؤلمة لما يعانیه وهي مأساة اختفاء المحبوب وعودته، وبذا كان يتخفف مؤقت عن حالة القلق التي تسيطر عليه بغياب الأم.

3-2-2-7-4- نظرية فيجوتسكي :

يوضح (فيجوتسكي، 1967، 12) : أن عندما يلعب طفل ما قبل المدرسة متظاهرا بأنه يمتطي دراجة نارية، فإنه يتبع نسقا معيننا من السلوك يتلاءم مع ركوب الدراجة النارية، فإنه يمد يديه إلى الأمام، ويحركها على نحو معين، ثم يحرك رجليه على نحو معين أيضا، ويجري بسرعة، وهذا التعيين كله هو لقاعدة في اللعب التخيلي، ومثل هذا لعبة الطفلة التي تلعب دور الأم مع دميتها، والطفل الذي يلعب

دور الفارس مع عصاه، وهكذا فاللعب التخيلي لا ينفلت من كل القواعد والضوابط، وإنما عليه أن يراعي عددا منها.

وفي الحقيقة أن " فيجوتسكي " يركز على الحسي الحركي في الأشهر الأولى من العمر الذي يظهر نتيجة انعكاسات، أو حاجات خاصة في النمو الجسمي والحركي والعقلي، واللغوي كما أن اعتبار التخيل المهين على كل مجال اللعب، أمر مبالغ فيه لأن التخيل ما هو إلا جزء من أجزاء اللعب فهناك أنواع كثيرة من اللعب، ومن ضمنها ألعاب تخيلية.

إن هذا الاستعراض الموجز للنظريات النفسية المعاصرة قد ظهر لنا أن " فيجوتسكي " يؤكد الجانب النهائي، بينما " فرويد " يؤكد الجانب التطهيري والتنفيسي للعب، وأما " بياجيه " فيركز على الجانب البيولوجي والبيئي، بينما يؤكد الجشطالتيون جانب الإدراك الكلي بين الإثارة والاستجابة في موقف اللعب.

وفي الحقيقة أنه مهما اختلفت هذه النظريات في تفسير اللعب، فإنها ليست متناقضة، وإنما تلتقي جميعا في استكمال الصورة الواضحة لدور اللعب، وأثره في حياة الطفل.

و كذلك بعد أن استعرض الباحث نظريات اللعب وجد ما يأتي:

1- إن موضوع اللعب نال اهتمام العديد من العلماء و الباحثين حيث قدموا في نظرياتهم تفسيراً لظاهرة اللعب كل من وجهة نظره الخاصة.

2- إن النظريات السابقة كلها لا تتنافس في تفسير اللعب و طبيعته و لكنها تتكامل فتفسر كل نظرية منها مظهراً من مظاهر اللعب.

3- النظريات السابقة كلها لم تعط تفسيراً شاملاً لوظيفة اللعب، و لكن الجميع يتفقون على نشاط معينة في أن اللعب ما هو إلا تغيراً تلقائياً عن السرور فاللعب شأنه شأن أي نشاط إنساني آخر لا بد له من دافع.

و خلاصة القول يرى الباحث من الناحية العلمية التطبيقية أننا لو تناولنا نظرية فلا يمكن إنكار أن الميل للعب قوي و طبيعي و تلقائي ، و هو بهذه الصفة أصبح من الوسائل الفعالة المستخدمة في التربية ، وأن اقرب نظرية لموضوع البحث هي نظرية الإعداد.

3-7-3 - فوائد اللعب :

يجمع كل من (محمد عبد الرحيم عزمي و عدنان عارف مصلح، 1999، 78): فوائد اللعب

فيما يلي:

- 1- ينفس عن التوتر الجسمي والانفعالي عند اللاعب.
- 2- يدخل الحصوبة والتنوع في حياة الطفل.
- 3- يعلم الطفل أشياء جديدة عن نفسه وعن العالم المحيط به.
- 4- يمكن الكبار من مساعدة الطفل على حل مشكلاته وأزماته الشخصية إذ يوقفهم على مفاهيم هامة لمسلكتهم.
- 5- يتيح الفرصة للطفل ليعبر عن حاجاته التي لا يعبر عنها التعبير الكافي في حياته الواقعية.
- 6- يعطي الطفل مجالاً لتمرين عضلاته كما في ألعاب الحركة والمجهود الجسمي.
- 7- يجذب انتباه الطفل ويشوقه إلى التعليم، فالتعليم باللعب يوفر للطفل جواً طليقاً يندفع فيه إلى العمل من تلقاء نفسه.
- 8- يعطي للطفل الفرصة لاستخدام حواسه وعقله، وزيادة قدرته على الفهم.
- 9- اللعب الجماعي تقويم لخلق الطفل، إذ يخضع فيه إلى عوامل مهمة، كالمشاركة الوجدانية والتضامن مع الزملاء.
- 10- اللعب يوفر للطفل فرصة التغيير، وهي حاجة أساسية عند الإنسان، فلا بد في الحياة من تغيير رتبة العمل لكي لا تصبح الحياة مملة والعمل مضمناً.

3-7-4- مراحل لعب الطفل :

يشير (محمد سيد عزمي، 2003، 78): أن الطفل خلال لعبه يمر بمراحل ثلاثة هي:

- 1) مرحلة اللعب الفردي (الأناية) من 1- 5 سنوات.
 - 2) مرحلة اللعب التعاوني من 4 - 8 سنوات.
 - 3) مرحلة اللعب التنافسي من 8 - 12 سنة.
- سوف نشرح مرحلة اللعب الفردي والتعاون اللت ين تتماشى مع مرحلة الطفولة المبكرة.

3-7-4-1- مرحلة اللعب الفردي (الفردية / الأناية)

- يتميز نمو الطفل الاجتماعي والانفعالي في مرحلة المبكرة من عمره (1: 5 سنوات) بالفردية أو الأناية، وفي نفس الوقت فإن كلا من مهاراته الانتقالية ومهارات التعامل مع الأداة ومهارات الاتزان تسير في تطورها.
- في هذه المرحلة يمكن القول بأن أنشطة الاكتشاف الحركي هي من أفضل العمليات التي يمكن أن يشارك الأطفال فيها، نظرا لأنها تعتمد على قيام الأطفال ذاتهم بالأنشطة، وهي في ذات الوقت تتمحور حول الطفل ذاته.
- يفضل دائما أن تكون بيئة تعلم الأطفال في مرحلة الاستكشاف الحركي مفعمة بالأدوات المتنوعة، مثل الحبال والأطواق وأكياس الحبوب والرمال حتى يمكن أن تتطور مهاراتهم المختلفة.
- التقليد والاختيار يسهمان في توسيع مدى مهارات الأطفال.
- خلال انشغال الأطفال باللعب الفردي نجد أن كل طفل منهم له اهتماماته الخاصة في اللعب، وهذا النوع من اللعب يسمى "اللعب المتوازي" وفيه يلعب الأطفال في نفس الحيز أو المكان، وربما بنفس أداة اللعب، لكن لكل منهم أغراضه وأهدافه في اللعب، فقد يلعب الأطفال مثلا في المساحة المخصصة للعب الرمال، لكننا نجد طفلا يبني بيتا، بينما يبني الآخر برجاً على سبيل المثال.
- قد نجد خلافا بين طفلين نظرا لأن أحدهما يحتاج أداة الآخر ليلعب بها لذا فإن توافر أدوات كافية سوف يحل كثير من المشكلات.
- وهذه المرحلة هي المرحلة الأولى في حياة الطفل، وهي مرحلة اللعب الانفرادي أو الانعزالي، حيث يلعب ويجري الطفل وحده ويعبر عن نشاطاته بصورة منفردة.

3-7-4-2- مرحلة اللعب التعاوني:

- يلخص (sroufe,allain,1988,230) مرحلة اللعب التعاوني فيما يلي:
- بعد فترة من النضج والتحكم واكتساب الخبرات نجد أن الأطفال قد تحسنوا تدريجيا في مجال التعاون مع الآخرين، ويمكن مشاهدة هذا النوع من اللعب في نهايات مرحلة ما قبل المدرسة.
- في البداية سوف نجد أن الطفل يكون قادرا على اللعب مع زميل أو زميلة.
- في الفترة الأخيرة من هذه المرحلة نجد أن الطفل قادر على تعلم التعاون وخلال مجموعة صغيرة من أقرانه من (3-6) أطفال وربما يصل العدد إلى 8.

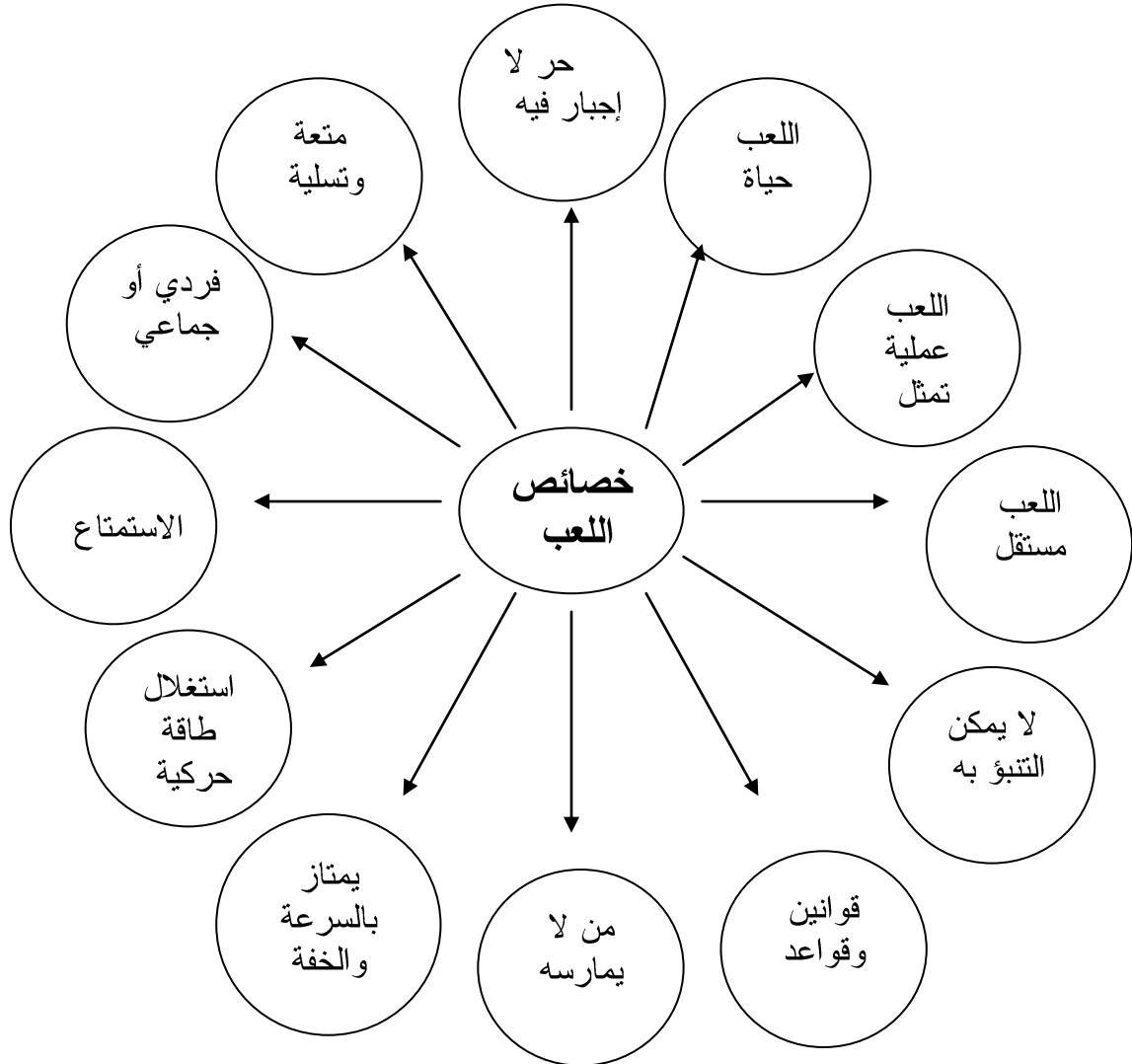
- يتميز لعب الأطفال خلال مرحلة اللعب التعاوني بالعمل على تحقيق أغراض عامة.
- يبدوا اللعب التعاوني بين طفل وآخر ضعيف بدرجة كبيرو من حيث تكوينه، حيث يكون من الصعب أن يتعاون معا في اللعب أمام طفلين آخرين كفريق أمام فريق.
- اللعب التعاوني بين طفلين يكون أكثر وضوحا وصدقا في ألعاب الرمي والركل، أو الضرب من أحدهما إلى الآخر.
- الهدف الشائع من اللعب التعاوني في هذه المرحلة يكون غالبا تحسين نظام التعامل معا في أداء المهارات.
- لا يكون هناك إبعاد أو احتساب نقاط أو وضع اعتبارات للإخفاقات المؤادة.
- القاعدة البسيطة التي يجب أن تتبع هي محاولة السيطرة على الأداء التي يتم بها أداء المهارة أو اللعب.
- يجب أن يكون الغرض من اللعب التعاوني بين المجموعات الصغيرة هو العمل على ربط الأطفال معا من أجل تحقيق أهداف عامة.
- يجب مراعاة أن يأخذ كل طفل دوره خلال اللعب.
- قد يستطيع الأطفال الأصغر سنا أن يلعبوا مع الأكبر سنا بمجرد تعلمهم لقواعد اللعب.
- يجب مراعاة التدرج في تطوير المهارات خلال مرحلة اللعب التعاوني مع زميل / زميلة أو أكثر، وكذلك تقرير قواعد اللعب من خلال التقليد والتوقع والتحليل والتركيب.
- اللعب التعاوني بين طفلين أو أكثر خلال التطبيقات يساعد في زيادة تركيب المهارات.
- التفاعل الاجتماعي بين الأطفال مع بعضهم البعض أو بينهم وبين مدرستهم، مدرستهم خلال حل المشكلات والاكتشاف الموجه سوف يساعد الأطفال على تحصيل المعارف حول قواعد اللعب واستراتيجيات في الألعاب.

3-7-5- خصائص اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة :

- يشير (حنورة و عباس ، 1996، 32): أن لعب الطفل بمثابة التربية، والاستكشاف، والتعبير الذاتي والترويج والعمل للكبار، فاللعب يحتل أغلب ساعات الطفل وهو يشبه ساعات العمل بالنسبة للكبار ويفيد اللعب كنمط سلوكي أولي يتعلم من خلاله الطفل عن جسمه وقدراته الحركية، كما يفيد كعامل مساعد لتحقيق النمو المعرفي والانفعالي.
- هذا ويكون للعب سمات مميزة في كل مرحلة عمرية للطفل، ومن ذلك على سبيل المثال يلاحظ أن الطفل يحاول تقليد الكبار في كثير من أنماط سلوكهم التي يشاهدها وهذا يمثل استعداد الطفل لممارسة ألوان اللعب الإيهامي التي تبدأ بعد سن الثالثة.

ويعتبر اللعب البناء أو التركيب، ويشكل اللعب بالطين والرمل والحصى، والألوان والمقصاة والمعجون معظم نشاط اللعب الحسي حركي عنده، إلا أن الطفل ما يزال غير قادر على تكوين مفاهيم حقيقية للأشياء، أي أنه عاجز عن إعطاء سمات مشتركة لصف من الأشياء.

ويوضح الشكل رقم (03) خصائص اللعب لدى الطفل في سنوات العمر المبكرة



وعندما يبلغ الطفل سن الرابعة يحدث التقدم في نوعية اللعب، ويتميز اللعب بوجود الآخرين وليس بمشاركتهم ويعتبر هذا النوع من اللعب تطور إذا ما قورن باللعب في المراحل السابقة، لأنه بداية اللعب الاجتماعي ويسمى باللعب المتوازي *Parallèle- play* وفيه يقوم الطفل باللعب بعيدا عن

الأطفال الآخرين ولكن بوجودهم. وتنتشر بين أطفال هذا العمر ممارسة الحركات الأصلية كالجري والوثب ورمي الكرة وغيرها، حيث تمارس قريبا منافسات مع الآخرين وبشكل عام عند نهاية هذه السن تنمو رغبة الطفل في اللعب مع عدد محدود جدا من الأطفال الآخرين حيث تبدأ عملية التجمع البسيط لأثنين أو ثلاثة فقط من الأطفال التي يمارس اللعب الجماعي في إطاره.

ويتميز اللعب لطفل الخامسة والسادسة من العمر بأنه امتداد لألعاب المرحلة التي سبقتها مع ازدياد توجه الطفل نحو الجماعة وازدياد اهتمامه بكل ما يعزز صلته وعلاقاته مع أفراد جماعة اللعب التي يتفاعل معها، كذلك لا تقتصر ألعابه التمثيلية على الألعاب الخيالية الإيهامية فحسب، بل تشمل أيضا ألعابا تمثيلية واقعية تتضح في ميله للنشاط التمثيلي المنظر الذي تنظمه مدارس الحضانة والروضات الذي يكتسب الطفل من خلاله كثيرا من القواعد والمبادئ التي تتصل بالنمو الاجتماعي والانفعالي.

وقد أثبتت التجارب التي قام بها "فوكتشان" Woktschan " بأن كثيرا ما نجد انغماس الأطفال في نهاية هذه المرحلة في اللعب بدرجة كبيرة، ويغضبون عند محاولة الكبار منعهم على الاستمرار في اللعب، فعلى سبيل المثال نجدهم لا يستحيون بسهولة للكف عن اللعب عندما تنادى الأم على أطفالها لتناول العشاء مثلا.

فأطفال سن الرابعة كثيرا ما نجدهم يفضلون ألعاب الأدوار كما يزداد عدد الأطفال المشتركين في اللعبة الواحدة، وتبدأ تلك الألعاب عادة بتوزيع الأدوار وتظهر عندئذ الصراعات المختلفة بين الأطفال على اختيار الأدوار المحببة للنفس.

وفي نهاية السنة الرابعة نجد أن الطفل يستطيع أحيانا الانشغال بلعبة معينة لمدة تقرب من 40 – 50 دقيقة دون ككل أو ممل "فوكتشان".

3-7-6- وظائف اللعب :

تشير (ليلي عبد العزيز، عاصم صابر، 2005، 79) (1980,30,p.arovost) : أن اللعب عبارة عن حصيلة كل نشاطات الإدراك الحسي- الحركي، ينشط مختلف مجالات الانفعالية ويستلزم إجراءات معرفية ووظائف اللعب تتمثل فيما يلي :

1) إشباع ميل الأطفال إلى الحركة والنشاط.

2) تدريب حواسهم وإكسابهم القدرة على استخدامها.

3) تنمية الاهتمام والميل للعمل اليدوي.

4) تدريب على التركيز وتذوق الجمال.

- 5) التعرف على المواد الخام في البيئة والتي تصنع منها اللعب.
- 6) استثمار وقت الفراغ.
- 7) تعليم الأطفال صنع نماذج وأشكال ولعب هادفة.
- 8) تحقيق أهداف متصلة باكتساب المفاهيم.
- 9) امتصاص الانفعالات وتحقيق التوتر النفسي.
- 10) الشعور بالسرور عند اللعب.
- 11) تدريب عضلات اليد الصغيرة والكبيرة وتحقيق التوافق.
- 12) أغناء الثروة اللغوية.
- 13) تنمية سلوك التعاون وتبادل الرأي والمشاركة الجماعية وكيفية التعامل مع الآخرين
والاحترام المتبادل والعناية بالملكات الشخصية وملكات الغير.
- 14) اكتساب الثقة بالنفس.
- 15) معالجة بعض حالات اضطراب الأطفال.

3-7-7- أهمية اللعب لدى الطفل :

يشير (فتحي مصطفى الزيات، 2001، 65) : على أن الإعداد الثقافي والاجتماعي للطفل من خلال اللعب، فمنه يتعلم الطفل الكثير عن نفسه وعن العالم المحيط به وربما يكون الأكثر أهمية هو أن اللعب يصغر عالم الطفل إلى أجزاء تكون طوع أمره. فمن خلال اللعب يستكشف الطفل كيف يستخدم جسمه بأجزائه المتشابهة.

ويتعلم الطفل أيضا من خلال اللعب كيف يمكن أن يكتسب قوة تفوق قوة زملائه ومن خلال اللعب أيضا يتمكن الطفل على الاعتماد على النفس وحسن استغلال قدراته الحركية وتمييزه الحسي كما يشجع على قوة التركيز والابتكار.

فالعرب قبل الإسلام وقبل ألفي سنة تقريبا قد أدركوا بالفطرة السليمة، والنظرة السليمة لأهمية اللعب، ودوره في مرحلة الطفولة المبكرة وأثره في تربية الطفل وإعداده فلا بد للطفل أن يلعب ويستطيع بلعبه، وكثيرا ما كانوا يشاركونه في لعبه، وقد وردت في أخبارهم القديمة هذه الحكمة الأصيلة :

" لالعاب ابنك سبعا، وهذبه سبعا، وصاحبه سبعا "

إن أهمية اللعب من الناحية التربوية ظاهرة واضحة، فاللعب يعلم الأطفال ويصبرهم بالعالم الذي يعيشون فيه ... ولذلك فقد طالب (ديوي) بضرورة استغلال رغبة الأطفال في اللعب إلى أبعد الحدود وبخاصة في الفرق الدراسية الدنيا، أي مرحلة الحضانة ورياض الأطفال.

وكان أول من أدرك أهمية اللعب، وقيمته الحياضية، وأثره في حياة الطفل وتعلمه، هو الفيلسوف اليوناني المشهور " أفلاطون " 347- 423 قبل الميلاد" حيث أكد في جمهورية وخلال استشاراته في القوانين ضرورة توزيع التفاح على الصبيان، لمساعدتهم على تعلم الحساب ثم ضرورة تقديم الأشياء والأدوات الحقيقية المصغرة للأطفال وهم في سن الثالثة والرابعة من العمر.

وكان صلى الله عليه وسلم قد أبرز على أهمية اللعب ونادي بما ينادى به اليوم المرهون المحدثون من اللعب بالرمل والطين والتعليم عن طريق اللعب، فقد قال "التراب ربيع الصبيان".

و يرى الباحث أن أهمية اللعب تعمل على تقوية إرادة الطفل، إذ أن اللعب يعلم الالتزام باللعبة التي بقواعدها كما يعلمه القدرة على الصبر والتحمل.

الخاتمة:

الحياة ليست أرقاما نجمعها وإنما هي صورة نرسمها بحيث نعرف قيمتها بما تحتوي من ملامح جميلة، جلييلة وألوان زاهية نضرة وبما احتوت من حب يجعل أيامنا جميعا " شهور عسل " وبما أنتجته لنا من تربية ونقيف تمتلئ منهما عقولنا نورا وبصيرة.

فكل إنسان في آخر عمره من الموجب عليه أن يقول: ما أجمل ما كانت حياتي وليس ما أكثر ما حويت من مال عقار.

يعتبر الطفل عدة الوطن وطاقة الأمة فهو القوة المحركة والإرادة الخلاقة المبدعة التي تصنع المعجزات وتتخطى الحواجز والحدود، هو العلامة البارزة في حياة الشعوب والأمم بل هو الحياة ماثلة في جميع مظاهر الحياة وأبرز من يميز الطفولة الحركة والنشاط والحيوية والاندفاع واللعب بجميع أنواعه وفنونه فهو من اختصاص الطفل.

خاتمة الباب الأول:

تناولنا في بداية الباب الذي احتوى على الجانب النظري مختلف التعاريف للمصطلحات الرئيسية قصد توضيحها لخدمة هذا البحث.

فكانت البداية بتعريف لملامح شخصية الطفل في مرحلة ما قبل تدرسه للكشف عنها وتبيان أثرها وفضلها في تكوينه في المستقبل، علما أن كل الدول أصبحت تنظر إلى التعليم المبكر سواء في رياض الأطفال أو الأقسام التحضيرية على أنها القاعدة الوطيدة في التعليم التربوي للتعليم العام، فقد برز دور هذه المؤسسات وأهميتها باعتبارها تمكن الطفل من الاندماج مع غيره ومشاركته في نشاطات مختلفة.

ثم تطرقنا إلى موضوع الحركة كون الطفل كثير التنقل من مكان لآخر نظرا لطاقته الهائلة الكامنة في جسمه ومعرفة مميزات التطور الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة أمر ضروري لجميع المربين خاصة الذين يشتغلون في مراكز الرياض والتعليم التحضيري لاقتراح برامج سليمة وموضوعية حتى تيسر للطفل الصغير النشاط الحركي حيث الركض والسرعة والقوة التي تؤثر على الأجهزة الوظيفية إيجابا وسلبا.

ومن الضروري معرفة تنمية المهارات الحركية الأساسية (الجري، الرمي، الاستلام، التوازن، الحجل، القفز) التي تسمح لنا ببناء الوحدات الرياضية التعليمية وبالتالي كيفية تقييم مستوى الأطفال البدني والحركي وتقويمه، إن عملية التعلم عملية مكتسبة تبدأ بلعب الطفل بمفرده أو بمشاركة الجماعة للعب بجميع أنواعه وفنون

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

مدخل الباب الثاني

- الفصل الأول: منهجية البحث و الإجراءات الميدانية
- الفصل الثاني: عرض و تحليل و مناقشة نتائج المهارات
الحركية الأساسية

مدخل الباب الثاني:

إن الإشكالية التي نطرحها في بحثنا مستوحاة من الواقع الذي تعاني منه العملية التعليمية في مجال الرياضة بصفة عامة والنشاط الحركي الحر بصفة خاصة في مختلف الأقسام التحضيرية كونها المؤسسة الأولى في عملية التدريس والتكوين.

فقد تبث بشهادة إطارات علم النفس ومعلمات في الميدان إن تحسن فئة الأطفال ما قبل المدرسة في القراءة والكتابة وتعلم الأرقام وحفظ الأناشيد الوطنية والدينية على خلاف الجانب الخاص بتعلم الحركات الأساسية منها الانتقالية والمعالجة والاتزان، حيث العمل فيه عشوائي لا يتماشى ومميزات وخصائص هذه المرحلة المبكرة و كذلك انعدام الإطار المختص.

ومن خلال هذا كله محاولا في المشاركة والإسهام في نمو المعرفة التعليمية في مجال تدريس الرياضي والنشاط الحركي، ووجب علينا توضيح منهجية البحث واتخاذ إجراءات ميدانية تعتمد وكضروية في بحثنا هذا قصد الوصول إلى الأهداف المسطرة من جهة والاستفادة من النتائج المحققة والعمل بالطريقة العلمية المتبعة لمعالجة المشكلة مستقبلا في البحوث الأخرى.

الفصل الأول

(منهجية البحث و إجراءاته الميدانية)

تمهيد

- 1- منهج البحث
- 2- مجالات البحث
- 2-1- المجال البشري
- 2-2- المجال الزمني.
- 2-3- المجال المكاني
- 3- واجبات البحث
- 4- طرق البحث
- 5- مواصفات مفردات الاختبار
- 6- تنظيم البحث.
- 7- مراحل الإعداد لتنفيذ التجربة
- 8- الدراسة الاستطلاعية
- 9- متغيرات البحث.
- 10- المعاملات العلمية
- 11- برنامج النشاط الحركي المقترح
- 12- الهدف من البرنامج
- 13- أسس بناء البرنامج
- 14- أغراض البرنامج
- 15- محتوى برنامج النشاط الحركي
- 16- تقسيم النشاط
- 17- خطوات تنفيذ التجربة الأساسية
- 18- الدراسة لإحصائية.
- 19- الوحدات التعليمية المقترحة
- 20- صعوبات البحث

خلاصة

تمهيد:

سيتطرق الباحث في هذا الفصل إلى تسليط الضوء على منهجية البحث و إجراءاته الميدانية من أجل تحقيق هدف مسطر من خلال تحديد المنهاج العلمي المتبع، عينة البحث، مجالات البحث ، متغيرات البحث و كيفية ضبطها، شرح خطوات الدراسات الاستطلاعية و اختتم هذا الفصل بدراسة إحصائية لمعرفة الفروقات في النتائج التي تحصل عليها الباحث من خلال الدراسة التجريبية.

1- منهج البحث:

استخدم المنهج التجريبي لمناسبة و طبيعة البحث.

2- مجالات البحث:

1-2- المجال البشري:

أطفال القسم التحضيري بالمدرسة الابتدائية من (5-6) سنوات.

2-2- المجال الزمني:

العام الدراسي 2010-2011 حيث أجريت الدراسة الاستطلاعية في فترة من 12 إلى 16

ديسمبر. و الدراسة الأساسية في فترة من 09 جانفي إلى 05 ماي 2011.

2-3- المجال المكاني :

المدرسة الابتدائية ابن باديس و ذلك لعدة أسباب تتمثل في:

- 1- انتظام الأطفال (عينة البحث) في الحضور بالمدرسة.
- 2- توافر بعض أجهزة و أدوات رياضية لإجراء البحث.
- 3- تواجد مربية ذو خبرة و تجربة مع أطفال داخل هذه المدرسة.
- 4- سهولة نقل بعض الأجهزة و الأدوات من المنزل إلى المدرسة.
- 5- وجود مساحة مناسبة لممارسة النشاط الحركي.

3- واجبات البحث:

لكي نحقق أهداف البحث التي تم صياغتها عن طريق دراسة وتحليل المادة العلمية التي أمكن

الحصول عليها، وضعت أمام الباحث الواجبات الأساسية التالية:

- 1- الوقوف على تأثير برنامج النشاط الحركي الموجه على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية في مرحلة الطفولة المبكرة .
- 2 - وضع بعض الأسس و المبادئ الخاصة بترشيد العملية التدريبيّة لأطفال القسم التحضيري 5-6 سنوات باستخدام ترمينات و ألعاب موجهة .

- 3- التوصل إلى بعض الاستنتاجات العلمية الخاصة باستخدام كل من الألعاب و التمرينات و
4- درجة تأثيرهما على تنمية مهارة الجري، القفز، الرمي، التوازن، الحجل لأطفال هذه المرحلة
5- الوقوف على أفضلية استخدام كل من الألعاب و التمرينات في تحسين بعض المهارات الحركية
الأساسية في مرحلة الطفولة المبكرة.

و لتحقيق الواجبات الأساسية سالفة الذكر وضعت أمام الباحث الواجبات الفرعية الآتية:
أ- تصميم برنامج تمرينات وألعاب خاصة لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية(الجري، القفز،
الرمي،التوازن، الحجل، استلام) باستخدام بعض الألعاب للأطفال عينة البحث و الذي طبق على
المجموعة التجريبية.

ب- قياس بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال عينة البحث.

4- طرق البحث:

ارتباطا بالواجبات السالفة فائته عند القيام بالبحث استخدمت الطرق و الأدوات الآتية:

- حساب السن من سجلات الأطفال المتواجدة عند معلمة المدرسة.
- قياس الطول و الوزن باستخدام جهاز الستاميتير لقياس الطول، ميزان طبي لقياس الوزن.
- قياس مهارة الجري باستخدام اختبار الجري لمسافة 20م.
- قياس مهارة الوثب باستخدام اختبار الوثب الطويل من الثبات.
- قياس مهارة الحجل باستخدام اختبار سرعة الحجل لمسافة 5م.
- قياس مهارة الرمي باستخدام اختبار رمي كرة تنس لأبعد مسافة.
- قياس مهارة الاستلام باستخدام اختبار استلام كرات صغيرة.
- قياس التوازن الثابت باستخدام اختبار رفع عقب القدم اليمنى.
- قياس التوازن الحركي باستخدام اختبار المشي على العارضة المنخفضة.

5- مواصفات مفردات الاختبارات

1- اختبار الركض 20 م:

الهدف: قياس السرعة

حددت منطقة الركض بشاحصين، إحداهما في خط البداية و الثاني في خط النهاية يقف الطفل
عند خط البداية و بعد سماعه الصفارة و رؤية العالم ينطلق الطفل.
تعطي محاولتين و أخذ أحسن وقت.

2- اختبار الوثب الطويل من الثبات:

الهدف: قياس قوة عضلات الرجلين.

يقف الطفل على قدمان متباعدتان قليلا و أطراف الأصابع خلف خط الارتقاء مباشرة مستعدا للوثب و ذلك بمرجحة الذراعين للخلف مع ثني الركبتين ، يتم الوثب بمفرد الركبتين مع مرجحة الذراعين في توافق تام.

يسمح في هذا الاختبار بثلاث محاولات، وتسجل أفضل نتيجة .

3- اختبار رمي الكرة التنس لمسافة:

الهدف: قياس قدرة عضلات الذراعين

يرمي الطفل الكرة إلى ابعده ما يمكنه ، و يتخذ الطفل الوضع المريح للسماح له بأفضل أداء بحيث يكون قريب ما أمكن ذلك من خط المرمى .و يقوم الطفل بمرجحة الذراع الرامية للخلف ثم الرمي من أعلى و إلى الأمام لأبعد مسافة ، تستعمل الرمية فوق الذراع فقط . تقاس المسافة عموديا على خط البدء .

4-اختبار التوازن الثابت:

الهدف: قدرة الطفل التحكم في جسمه.

عند إعطاء الإشارة يرفع الطفل عقبه عن الأرض و يحتفظ بتوازنه لأكبر فترة ممكنة دون أن يحرك أطراف قدمه عن موضعها أو يلمس عقبه الأرض، و يؤدي الاختبار بدون حذاء.

5-اختبار التوازن الحركي:

الهدف: قدرة الطفل التحكم في جسمه.

عارضه التوازن أو مقعد سويدي بطول 5م، ارتفاع المقعد عن الأرض 30 سم، ساعة إيقاف،عند سماع الطفل لإشارة البدء، يبدأ الطفل بالمشي على العارضة حتى النهاية بأسرع ما يمكن.عند سقوط الطفل من العارضة تعاد المحاولة من البداية و يسجل زمن الأداء.

6-اختبار الحجل:

يقف الطفل على الحارة بحيث تكون القدم اليمنى على الأرض واليسرى مرفوعة عن الأرض من مفصل الركبة،عند سماع الطفل لإشارة البدء يقوم بالحجل للأمام لقطع مسافة 5م في أقل زمن ممكن . ملاحظة:

عدم الاستناد بالقدم الحرة، و في حالة حدوث ذلك يعاد الاختبار.

7- اختبار استلام الكرة:

يقف الطفل رافعا ذراعيه مائلا أماما أسفل عند الخط و بجواره سلة فارغة من الكرات ، بينما يقف الباحث عند الخط الأخر ممسكا بالكرة و بجانبه سلة بها 10 كرات.

يقوم الباحث بتمرير الكرة للطفل و مسار الكرة من أسفل لأعلى و سرعة الكرة متوسطة ، و على الطفل استلام الكرة و وضع جسمه مواجهها للكرة مع مراعاة أن يرفع الطفل ذراعيه مائلا أماما أسفل و يكون متحفظا لمسك الكرة ، و عند مسك الطفل للكرة عليه وضعها في السلة .

ملاحظة:

روعي عدم وثب الطفل لأعلى.

6- تنظيم البحث:

عينات البحث:

عينة الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية على عينة قوامها 54 طفل من أصل 305 و بنسبة 17.70 % من أطفال القسم التحضيري (5-6) سنوات قسمت إلى مجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة) في متغيرات قيد الدراسة.

المجموعة التجريبية:

خضعت لبرنامج تدريبي خاص بالنشاط الحركي الموجه لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية باستخدام مجموعة من الألعاب والحركات الرياضية .

المجموعة الضابطة:

و خضعت للنشاط الحر الممارس بحصة النشاط الحركي في المدرسة.

و قد وقع الاختيار على هذه المرحلة السنية للأسباب الآتية:

- تعد هذه المرحلة السنية أنسب المراحل في انتقاء أفضل و أحسن الناشئين للأنشطة الرياضية المختلفة لذلك يجب الاهتمام بالجانب الحركي الموجه لهذه المرحلة.
- المدارس الابتدائية من المؤسسات التي تضم قاعدة عريضة من الأطفال من سن (5-6) سنوات و هي السن المناسبة لبداية تعلم المهارات الحركية الأساسية.
- افتقاد هذه المرحلة للبرنامج النشاط الموجه التي تساعد على النمو الحركي و النمو العقلي و النمو الخلقى و النمو الانفعالي السليم منذ دخول الطفل إلى المدرسة.
- عدم وجود منهج النشاط الحركي الموجه في هذه المرحلة بما يسمح لنا بوضع البرنامج المقترح.

هذه المرحلة تتميز بالرغبة الشديدة لدى الطفل للحركة و النشاط وهي الفترة التي تعرف باسم (الطاقة الزائدة) فكيف نشبع لديه هذه الرغبة دون وجود نشاط هادف مبني على أسس علمية و تربوية. توافر الزمن في هذه المرحلة و الذي يسمح بتنفيذ البرنامج المقترح.

جدول (08) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في المهارات الحركية الأساسية قبل تنفيذ البرنامج

الدلالة	قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالم الإحصائية الاختبارات
		ع	س	ع	س	
السن (بالسنة)	0.60	2.06	5.41	1.3	5.31	غير دال
الطول (سم)	1.31	4.31	104.41	3.49	103.41	غير دال
الوزن (كغم)	1.77	3.51	17.85	4.71	16.41	غير دال
الجرى 20 متر (ث)	1.84	1.51	8.03	1.13	8.51	غير دال
الوثب الطويل (سم)	0.17	14.79	77.53	17.49	78.09	غير دال
الحجل بالقدم اليمنى 5م	0.54	2.22	4.94	0.99	4.16	غير دال
الحجل بالقدم اليسرى 5م	0.79	0.90	4.94	1.53	4.63	غير دال
رمي كرة تنس (متر)	0.41	1.69	5.27	1.31	5.15	غير دال
استلام كرة صغيرة (عدد)	0.89	2.41	5.30	1.79	4.51	غير دال
التوازن الثابت	0.19	0.31	0.96	0.91	1.40	غير دال
التوازن الحركي	1.47	10.26	24.40	16.20	26.56	غير دال

قيمة (ت) الجدول و لية عند مستوى $0.05 = 2.03$

يتضح من الجدول السابق مايلي:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم متوسطات كل من المجموعتين التجريبية و الضابطة في متغيرات اختبارات المهارات الحركية الأساسية (الجرى، الوثب، الرمي، الحجل، التوازن) مما يشير إلى أن المجموعتين متكافئتين في هذه المتغيرات.

7- مراحل الإعداد لتنفيذ التجربة:

الإجراءات الإدارية:

تم الاتصال بمدير المدرسة الابتدائية عن طريق رخصة تسهيل المهمة من طرف مديرية التربية وأجريت جلسة مع معلمة القسم التحضيري و قدمت لها الهدف الأساسي من هذه الدراسة الميدانية. اختيار و إعداد المساعدين:

تم اختيار مساعدين من طلبة الماستير بالإضافة إلى معلمة القسم التحضيري في إجراء البحث . وقد تم إعداد وتدريب المساعدين بهدف:

- 1 -إجادة قياس و تسجيل نتائج الاختبارات.
 - 2 -الوقوف على طريقة عمل الوسائل و الأدوات المستخدمة في إجراء التجربة.
 - 3 -التعرف على ترمينات البرامج المطبقة .
 - 4 -التعرف على الطريقة التنظيمية عند تطبيق الوحدات التدريبية.
 - 5 -التعرف كيفية التعامل مع الأطفال.
 - 6 -توضيح دور كل مساعد أثناء إجراء الاختبارات و التي تتمثل في:
أ- تخطيط أماكن تطبيق الاختبارات.
ب-أداء نماذج بعض الاختبارات للأطفال عينة البحث .
ج- تنظيم الأطفال قبل ،أثناء، بعد إجراء الاختبار.
- التعليمات و الإرشادات:

- 1 -عدم تناول الأطعمة قبل أداء الاختبارات و قبل الوحدات التدريبية كما يعلم الجميع.
 - 2 -عدم تأخر الأطفال عند الخروج من القسم إلى الساحة لأجراء الاختبارات أو تنفيذ الوحدات التدريبية.
 - 3 -شرح تعليمات الاختبار قبل البدء في تنفيذ مع إعطاء نموذج لكيفية أدائه.
 - 4 -تدوين أسماء الأطفال في استمارات تسجيل القياسات قبل البدء في إجراء الاختبارات .
 - 5 -تشجيع الأطفال عند أداء الاختبارات حتى يظهروا أفضل أداء لديهم.
- أجهزة و أدوات التدريب اللازمة لتنفيذ البحث:
- تطلب تطبيق البرنامج المطبق استخدام العديد من الوسائل الرياضية .

8- الدراسات الاستطلاعية:

طبقت الدراسات الاستطلاعية خلال الفترة من 12 إلى 16 ديسمبر 2010 على عينة عشوائية قوامها (15) طفل ، من أطفال القسم التحضيري بالمدرسة الابتدائية في سن 5-6 سنوات، و من غير المشتركين في التجربة الأساسية.

الخطوة الأولى:

و تهدف هذه الدراسة إلى:

- تحديد أفضل الاختبارات التي تقيس المهارات الحركية الأساسية و التي تناسب مع أطفال القسم التحضيري (5-6 سنوات) و التي يمكن تطبيقها بالمدرسة الابتدائية و ذلك من خلال حصر 15 اختبار لقياس المهارات الحركية الأساسية بمرفق و التي تمكن التوصل إليها من خلال الإطلاع على المراجع والبحوث العلمية المرتبطة بموضوع البحث.

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة على:

تحديد (8) اختبارات يمكن تطبيقها لقياس المهارات الحركية الأساسية.

الخطوة الثانية:

و تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التأكد من صلاحية الأجهزة و الأدوات المستخدمة في القياس.

2- الوقوف على الترتيب و التنظيم الأمثل لإجراء الاختبارات.

3- تحديد مدى صلاحية و مناسبة استمارات تسجيل القياسات الخاصة بمتغيرات البحث.

و قد أسفرت هذه الدراسة على:

1- صلاحية الأجهزة و الأدوات المستخدمة.

2- صلاحية و ترتيب و تنظيم الاختبارات

3- صلاحية و مناسبة استمارات تسجيل القياسات الخاصة بمتغيرات البحث مرفق رقم.

الخطوة الثالثة:

و تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على العدد المناسب من التمرينات داخل الوحدة.

2- تحديد العدد المناسب للأطفال داخل المجموعة.

3- تحديد عدد المجموعات المناسب داخل الوحدة.

4- اختيار أفضل التمرينات و ألعاب التي تناسب مع أطفال القسم التحضيري من 5-6 سنوات.

- 5- ترتيب التمرينات تصاعديا من حيث درجة صعوبتها.
 - 6- تطبيق أجزاء من الوحدة التدريبية لتقدير مدى صلاحيتها.
 - 7- التعرف الترتيب الأمثل للوسائل و الأدوات بالملاعب أثناء تنفيذ التجربة.
 - 8- الوقوف على الصعوبات المحتمل حدوثها أثناء تنفيذ التجربة.
- وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة على:
- 1 أن العدد المناسب للتمرينات داخل الوحدة هو (4) تمرينات.
 - 2 -أن أفضل عدد للمجموعة لا يزيد عن (5) أطفال .
 - 3 -أن العدد المناسب للمجموعات الصغيرة بالوحدة هو (5) مجموعات.
 - 4 تحديد أفضل التمرينات والألعاب تناسبها مع خصائص أطفال القسم التحضيري من (5-6 سنوات).
 - 5 -تحديد الترتيب الأمثل للتمرينات داخل الوحدات التدريبية لكل برنامج مع مراعاة ترتيب التمرينات من السهل إلى الصعب و من البسيط إلى المركب مع مراعاة مبدأ انتقال أثر التدريب.
 - 6 -صلاحية أجزاء البرامج التدريبية المطبقة.
 - 7 للوصول إلى أفضل تنظيم للوسائل و الأدوات في كل وحدة تدريبية داخل الملعب عند تنفيذ التجربة، بحيث يكون وضع هذه الوسائل على مسافات متناسبة مع بعضها و مع مساحة أرض الملعب بما يضمن عامل الأمن و السلامة و حسن إدارة الوحدة التدريبية بما يحقق أهدافها.
 - 8 تحديد العديد من المشاكل و الصعوبات المحتمل حدوثها أثناء البرامج التدريبية المقترحة و التي تتمثل في:
- أ -سقوط الأمطار.
 - ب-خروج التلاميذ من القسم إلى الملعب في حالة غياب أستاذ المادة .

9- متغيرات البحث و كيفية ضبطها :

إن من متغيرات العمل التجريبي أن يقوم الباحث الكفاء بفحص خطته التجريبية فحفا دقيقا ،لكي يتأكد مما إذا كان هناك مؤثرات خارجية أو متغيرات ترجع إلى الإجراءات التجريبية أو متغيرات ترجع إلى مجتمع العينة ،تؤثر في المتغير التابع ،و عليه أن يبذل كل جهد مستطاع لضبط المتغيرات التي يتبينها (فانداين 1985،386). و لقد تضمن البحث المتغيرات الآتية:

1. المتغير المستقل و يتمثل في :

الأنشطة الحركية الموجهة

2. المتغير التابع و يتمثل في:

المهارات الحركية الأساسية

3. المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)

يعرف المتغير الدخيل بأنه نوع من المتغير الذي لا يدخل في تصميم البحث و لا يخضع لسيطرة الباحث و لكن يؤثر في نتائج البحث تأثيرا غير مرغوب فيه ، و لا يستطيع الباحث ملاحظة المتغير الدخيل أو قياسه ، لكن يفترض وجود عدد من المتغيرات الدخيلة و تؤخذ بعين الاعتبار عن د مناقشة النتائج و تفسيرها ، و عليه يجب تحديد هذه التغيرات و السيطرة عليها (عودة، و ملكاوي، 1987، 137) و من المتفق عليه أن سلامة التصميم التجريبي لها جانبان ، إحداهما داخلي ، و الأخر خارجي (الزوبعي، و الغنام ، 1981، 95) و فيما يأتي عرض لأهم المتغيرات التي تهدد السلامة الداخلية والخارجية للبحث.

السلامة الداخلية للتصميم:

يتم تحقيق السلامة الداخلية للبحث عندما يتمكن الباحث من السيطرة على المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع ، و هذه المتغيرات هي :

1 ظروف التجربة و العوامل المصاحبة لها:

لم يتعرض البحث خلال مدة التجربة لأي حادث.

2 العمليات المتعلقة بالنضج :

و يقصد بها كل المتغيرات في النمو البيولوجي و النفسي التي يتعرض لها الأطفال في هذه الفترة مما يؤثر في استجاباتهم (الزوبعي، و الغنام ، 1995، 2001) و بما أن جميع الأطفال يتعرضون لعمليات النمو نفسها ، هذا العامل قل من تأثير هذا المتغير في المتغير التابع.

3 أداة القياس:

تمت السيطرة على هذا المتغير باستخدام الأداة نفسها مع عينة مجتمع البحث.

4 الغائبون للتجربة:

يرى الباحث أن ليس لهذا العامل تأثير في التجربة التي استغرقت (28 وحدة) أو في نتائجها إذ لم يتم إبعاد أي طفل من المجموعة التجريبية لعدم تغييبهم .

السلامة الخارجية للتصميم:

تتحقق السلامة الخارجية للتصميم عندما يتمكن الباحث من تصميم نتائج بحثه خارج نطاق عينة البحث

و في مواقف تجريبية مماثلة (عودة، وملكاوي، 1987، 172) وللتأكد من تحقيق السلامة الخارجية ينبغي أن تكون التجربة خالية من الأخطاء الآتية :

- تفاعل تأثير المتغير (المستقل) التجريبي مع تحيزات الاختبار:

ليس لهذا العامل تأثير وذلك لاختيار عينة البحث عشوائيا، و تحقيق التكافؤ بين أفراد العينة كما ذكرت سابقا.

- اثر الإجراءات التجريبية :

لم يفهم أطفال عينة البحث الهدف الأساس من البحث، وتم تنفيذ الإجراءات التجريبية من قبل المربية تحت إشراف الباحث نفسه، و عليه لم يحدث اختلاف فيها، و بهذا زال تأثير هذا المتغير إلى حد كبير فضلا عما تقدم فقد تطلب العمل التجريبي في البحث ضبط عوامل أخرى تتعلق بالإجراءات التجريبية حفاظا على سلامة التصميم التجريبي من أثارها و هذه العوامل هي:

-المادة التعليمية:

بعد الاطلاع على المراجع العلمية الخاصة بالأنشطة الحركية عند الأطفال و علاقتها بتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية تم إعداد برنامج مقترح يشمل تمرينات و ألعاب مختلفة مستهدفا تنمية الجري، الرمي، القفز، التوازن، الحجل، استلام لأطفال بعمر 5-6 سنوات الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية .

-تدريس المادة التعليمية:

تم تطبيق البرنامج المقترح من طرف نفس المربية تحت إشراف الباحث خلال المرحلة التجريبية.

- الفترة الزمنية للتجربة :

تمت السيطرة على هذا المتغير بإخضاع أطفال المجموعة التجريبية لفترة زمنية مستمرة لم تعرف إضرابات عن العمل أو كارثة طبيعية، اد بدأت التجربة بتاريخ 09 جانفي 2010، و انتهت بتاريخ 05 ماي 2010 بواقع 28 وحدة تعليمية .

- مكان الحصص:

تلقى أطفال المجموعة التجريبية وحداتهم الخاصة بالبحث في ساحة المدرسة الابتدائية نظيفة و آمنة حيث لم تحدث إصابات خلال التجربة الأساسية.

-10- المعاملات العلمية:

تم حساب المعاملات العلمية الخاصة باختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث من حيث الصدق و المحتوى.

قام الباحث بعمل حصر للمهارات الحركية الأساسية للأطفال في سن (5-6) سنوات و ذلك بعد الاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة و البحوث المختلفة التي أجريت في مرحلة الطفولة المبكرة لتحديد المهارات الحركية الأساسية لأطفال القسم التحضيري و الاختبارات المختلفة الخاصة بقياس تلك المهارات ثم تم عرض هذه المهارات الحركية و الاختبارات التي تقيسها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال الرياضي بغرض تحديد أهم تلك المهارات بالنسبة للطفل من (5-6) سنوات و أيضا تحديد أنسب الاختبارات لقياس تلك المهارات الحركية الأساسية التي أجمع عليها الخبراء. و قد وقع اختيار الباحث على الاختبارات التي أجمع عليها 80 % من المحكمين و فيما يلي تلك المهارات :

جدول (09) يمثل إجماع المحكمين على الاختبارات قيد الدراسة

الاختبار	المهارة
العدو 20 م	- مهارة الجري
الوثب العريض من الثبات	- مهارة الوثب
رمي كرة تنس لأقصى مسافة	- مهارة الرمي
حجل القدم اليسرى مسافة 5م	- مهارة الحجل (بالقدم اليسرى)
حجل القدم اليمنى مسافة 5م	- مهارة الحجل (بالقدم اليمنى)
المشي على العارضة	- مهارة التوازن الحركي
الوقوف على قدم واحد	- مهارة التوازن الثابت
استلام كرات صغيرة	- مهارة الاستلام

و في البحث الحالي قام الباحث بحساب المعاملات العلمية لتلك الاختبارات على النحو التالي:

أ- حساب الصدق:

للتأكد من صدق الاختبارات المستخدمة قام الباحث بحساب الصدق بطريقتين هما:

- صدق المحتوى - الصدق الذاتي.

صدق المحتوى:

قام الباحث بعرض الاختبارات المختارة على مجموعة من المتخصصين في المجال الرياضي لإبداء الرأي في مناسبتها لقياس المهارات الحركية الأساسية قيد البحث و كذلك مناسبتها للمرحلة السنية لأطفال من (5-6) سنوات و قد أجمع المحكمين على مناسب تلك الاختبارات و صلاحيتها للتطبيق على عينة البحث .

جدول (10) النسبة المئوية لأراء المحكمين لاختبارات المهارات الأساسية

المهارة	الاختبار	عدد المحكمين	الموافقين	الغير موافقين	النسبة المئوية
الجري	الجري 20متر(ث)	5	5	0	100%
الوثب	الوثب الطويل (سم)	5	5	0	100%
الحجل	الحجل بالقدم اليمنى 5م	5	4	1	80%
الحجل	الحجل بالقدم اليسرى 5م	5	4	1	80%
الرمي	رمي كرة تنس (متر)	5	5	0	100%
الاستلام	استلام كرة صغيرة (عدد)	5	5	0	100%
التوازن	التوازن الثابت	5	5	0	100%
التوازن	التوازن الحركي	5	5	0	100%

يتضح ن الجدول السابق أن نسبة اتفاق المحكمين بالنسبة لاختبارات المهارات الحركية قيد البحث قد بلغ من 80-100 % مما يؤكد ثباتها للتطبيق على الأطفال القسم التحضيري.

سادة المحكمين هم : أ.د رفيال مسريلي ، أ.د نوال محمد أ.د يوسف ذهب ، د.خياط بلقاسم ، د. قوراري بن علي.

الصدق الذاتي:

قام الباحث بحساب الصدق الذاتي للاختبارات و ذلك عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات والجدول التالي(11) يوضح النتيجة.

جدول (11) معاملات الصدق الذاتي لاختبارات المهارات الحركية الأساسية
كما استخلصت من معاملات الثبات

الاختبارات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
الجري 20متر(ث)	0.99	0.99
الوثب الطويل (سم)	0.86	0.92
الحجل بالقدم اليمنى 5م	0.89	0.94
الحجل بالقدم اليسرى 5م	0.90	0.95
رمي كرة تنس (متر)	0.84	0.86
استلام كرة صغيرة (عدد)	0.63	0.79
التوازن الثابت	0.98	0.98
التوازن الحركي	0.77	0.88

إن معاملات الصدق الذاتي تراوحت ما بين (0.79 إلى 0.99) و ذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

ثبات الاختبارات:

قلم الباحث بحساب ثبات الاختبارات المهارات المستخدمة عن طريق تطبيقها على 15 طفل وطفلة من غير عينة البحث و من نفس مجتمع البحث و تم إعادة تطبيقها بعد أسبوع لحساب قيمة معاملات الثبات (الارتباط) لهذه الاختبارات.
و الجدول التالي(12) يوضح نتائج معاملات الثبات.

جدول (12) دلالة معاملات الارتباط بين التطبيقية و إعادة التطبيق لاختبارات المهارات
الحركية الأساسية قيد البحث (ن = 15)

الدلالة	قيمة معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الاختبارات
		1ع	1م	1ع	1م	
دال	0.87	1.31	6.97	1.41	7.03	الجرى 20 متر(ث)
دال	0.81	15.21	78.07	14.11	77.57	الوثب الطويل (سم)
دال	0.83	1.51	6.51	1.71	6.98	الحجل بالقدم اليمنى 5م(ث)
دال	0.75	0.39	0.85	0.39	0.87	الحجل بالقدم اليسرى 5م(ث)
دال	0.83	1.59	6.51	1.71	6.98	رمي كرة تنس (متر)
دال	0.81	2.41	5.30	1.79	4.51	استلام كرة صغيرة
دال	0.89	0.79	1.31	0.95	1.40	التوازن الثابت(ث)
دال	0.87	10.27	24.41	15.20	25.56	التوازن الحركي(ث)

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.05 =

يتضح من الجدول السابق (12) مايلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول و الثاني لاختبارات المهارات الحركية الأساسية

قيد البحث ما بين (0.75 إلى 0.89) و هي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يدل على ثبات تلك

الاختبارات.

11- برنامج النشاط الحركي المقترح:

لوضع برنامج النشاط الحركي الموجه المقترح قام الباحث بقراءات مستفيضة للمراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت طفل ما قبل المدرسة و على الوضع الحالي لبرنامج الأنشطة الحركية في الأقسام التحضيرية ،تم وضع محتوى الأنشطة و بالرجوع لأراء الأساتذة و الخبراء أمكن وضع البرنامج المقترح على شكل مجموعة من الألعاب و حركات رياضية متنوعة لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال القسم التحضيري من(5-6) سنوات.

12- الهدف من البرنامج :

تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال القسم التحضيري من(5-6) سنوات باستخدام النشاط الحركي الموجه .

13- أسس بناء البرنامج:

عند بناء البرنامج المقترح قام الباحث مراعاة مجموعة من الأسس كالتالي:

- 1 - أن تتناسب محتويات البرنامج مع خصائص المرحلة السنية و مع ميولهم و اتجاهاتهم و حاجاتهم و قدراتهم.
 - 2 - أن يحقق محتوى البرنامج الغرض منه.
 - 3 - أن يكون محتوى البرنامج ممتع و مثير للأطفال.
 - 4 - استغلال المهارات الحركية الطبيعية من مشي و جري و وثب و حركات التوازن و رمي لدى الأطفال لتحقيق الهدف من البرنامج.
 - 5 - مراعاة مظاهر التعب و تخصيص فترات بينية قصيرة للراحة.
 - 6 - التوازن بين الأنشطة الحركية والثابتة.
 - 7 - مساعدة الأطفال على حب العمل الجماعي من خلال التركيز على الألعاب الجماعية و السباقات و الألعاب الصغيرة .
 - 8 - أن يتضمن البرنامج مشكلات في حدود قدرات الطفل.
 - 9 - مراعاة أسس و طرق التدريس بالبرنامج و ذلك بإعطائه:
 - أ - مجموعة الأنشطة التي تعمل على تحريك مجموعة العضلات الكبيرة أولاً ثم الصغيرة و البطيئة والسريعة لأن الأطفال في هذه المرحلة يمكن التحكم في العضلات الكبيرة أكثر من تمكنه من إظهار مهارته في الأنشطة التي تتطلب عمل العضلات الدقيقة كذلك لم يتطور لديه زمن رد الفعل بعد.
 - ب- التدرج في أداء المهارات الحركية المختلفة من البسيط إلى المركب و من السهل إلى الصعب مع الأخذ في الاعتبار التكرار و الوقت الكافي لعملية التعلم .
 - ج - التدرج باستخدام الأجهزة المنخفضة ثم المرتفعة في حالات الوثب و التوازن.
 - 10 - توافر عامل الأمان و السلامة أثناء العمل.
- و قد استفاد الباحث من دراسة خصائص طفل هذه المرحلة و ذلك بمراعاة الآتي في البرنامج:
- 1- الاتجاهات و الميول و الرغبات لدى أطفال هذه المرحلة.

- 2- مستوى النضج و ملائمة المهارات و التدرج في صعوبتها مع مستوى النضج.
- 3- ربط الخبرات السابقة مع حاجات الأطفال الحالية و العمل إشباعها.
- أي أن الباحث قد قام بمراعاة كل من شأنه أن يعمل على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية في مرحلة الطفولة المبكرة.

14- أغراض البرنامج:

يهدف برنامج النشاط الحركي إلى تحقيق الأغراض التالية:

- 1 - أن يكتسب الطفل القوة و التوافق الحركي الذي يساعده على أداء المهارات الحركية الأساسية.
- 2 - أن يكون عادات صحية حسنة (غسل اليدين و الوجه بعد الانتهاء من النشاط).
- 3 - الاستمتاع باللعب وإشباع حاجته إلى الاستكشاف و التخيل و البحث من خلال النشاط الذي يؤديه.
- 4 - التعامل بروح رياضية مع زملائه أثناء اللعب و بعده و أن يحترم قواعد اللعب.
- 5 - تنمية القدرة على التميز و الربط بين الأشياء.

15- محتوى برنامج النشاط الحركي:

صمم برنامج النشاط الحركي المقترح على أن ينفذ كالتالي تبعا لرأي بعض الأساتذة و من خلال الدراسة النظرية و أيضا بعض الدراسات المشابهة في مرحلة الطفولة المبكرة.

المدة الكلية للبرنامج (14) أسبوع و يتم تنفيذ الأنشطة بواقع (2) مرات أسبوعيا، أي (28) حصة خلال مدة تنفيذ على أن يستغرق الزمن الكلي للنشاط الواحد (35) خمسة وثلاثون دقيقة.

16- تقسيم النشاط

تم تقسيم كل النشاط إلى أربعة أجزاء هي:

- أ- الأعمال الإدارية: و تستغرق 5 دقائق وذلك لتجهيز الأطفال و الملعب و الأدوات.
- ب- الجزء التمهيدي (الإحماء): في مقدمة كل نشاط و يهدف إلى تدفئة الجسم و تهيئة أجهزة جسم الطفل المختلفة لتقبل المجهود و يشمل على حركات بسيطة متنوعة من مشي و جري و تقليد حركات الطيور و ينفذ في شكل إحماء أو ألعاب صغيرة أو باستخدام مجموعة متنوعة من الأدوات و يستغرق 5 د.

ج- الجزء الأساسي:

يستغرق الجزء الأساسي 20 دقيقة و يحتوي على الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق الهدف الرئيسي من البرنامج و يتضمن مجموعة من الأنشطة و المهارات الحركية المنظمة تنظيماً متدرجاً من السهولة إلى الصعوبة و من البسيط إلى المركب المطلوب إكسابها للأطفال كل وفق لقدراته الخاصة و يشمل شرح و عرض النشاط التعليمي و تطبيق النشاط.

د- الجزء الختامي:

و يستغرق هذا الجزء 5 دقائق تقدم فيها تمارينات التهدئة و التنفس لاسترخاء و تهدئة جميع العضلات و أجهزة الجسم المختلفة و العودة بها إلى صورتها الطبيعية.
تحليل بناء هيكل الوحدة التعليمية:

الجدول (13) يبين محتوى نشاطات و الزمن المحدد له و الزمن الكلي للوحدة التعليمية

محتوى نشاط الدرس	الزمن خلال الوحدة (د)	الزمن الكلي (د)	النسبة المئوية
النشاط الإداري والتنظيمي	5د	140د	14,28%
الإحماء	5د	140د	14,28%
شرح و عرض النشاط التعليمي	5د	140د	14,28%
تطبيق النشاط	15د	420د	42,85%
النشاط الختامي	5د	140د	14,28%
المجموع	35د	980د	99,97%

نستنتج من الجدول رقم (13) أن مجمل النشاط الإداري و التنظيمي بلغ زمناً 140 دقيقة و بنسبة مئوية 14,28% من مجمل الزمن الكلي للوحدة التعليمية و اشتمل الإحماء و النشاط الختامي و شرح النشاط التعليمي على نفس المدة الزمنية، أما تطبيق النشاط قدر زمنه بـ 420 دقيقة و بنسبة 42,85%.

جدول (14) يوضح أهداف الوحدات التعليمية (النشاط الحركي الموجه) المقترحة:

رقم المذكرة	عدد الحصص	الهدف الإجرائي للوحدة	الرقم
02-01	02	أن يتعلم الأطفال رمي و مسك الكرات	01
04-03	02	أن يتعلم الأطفال دحرجة الكرات و مسكها	02
06-05	02	أن يتعلم الأطفال طبطبة الكرات و مسكها	03
23-07	02	أن يتعلم الأطفال التوازن الثابت	04
24-08	02	أن يتعلم الأطفال التوازن الحركي	05
12-11	02	أن يتعلم الأطفال القفز من التبات و الحركة	06
15-14-13	03	أن يتعلم الأطفال الركض المستقيم	07
16	01	أن يتعلم الأطفال الركض المنعرج	08
18-17	02	أن يتعلم الأطفال الحجل	09
20-19	02	أن يتعلم الأطفال الدقة باستعمال الكرة	10
22-21	02	أن يتعلم الأطفال السرعة الارتدادية	11
28-27	02	أن يتعلم الأطفال الرمي لمسافة	12
26-25	02	أن يتعلم الأطفال اللعب الجماعي	13
10-09	02	أن يتعلم الأطفال ربط حركات مسك، رمي، طبطبة	14

جدول (15) يمثل الألعاب المقترحة في التجربة الأساسية

الرقم	اسم اللعبة المقترحة	الرقم	اسم اللعبة المقترحة
01	لعبة تغيير اتجاه الكرة عند الإشارة	23	لعبة وضع الكرة في السلة
02	لعبة شد الحبل	24	لعبة المطاردة
03	لعبة الأشكال الهندسية	25	لعبة انقلاب الأكياس
04	لعبة الهروب من الكرة	26	لعبة تمرير الكرة
05	لعبة جماعية	27	لعبة الطوق.
06	لعبة تقليد مشي الدب.	28	لعبة تقليد مشي الأرنب
07	لعبة الطائرات.	29	لعبة في الداخل في الخارج
08	لعبة القطار	30	لعبة الإشارة
09	لعبة ركض وراء الكرة	31	لعبة المزرعة
10	لعبة كلمة محرمة	32	لعبة السلسلة
11	لعبة تمرير الكرة	33	لعبة انقلاب الكرة
12	لعبة مسك قذف الكرة	34	لعبة بهلوان الحبل
13	لعبة البالونة لا تقع.	35	لعبة الأقدام
14	لعبة الجري في الثنائيات	36	لعبة الجري و الجلوس
15	لعبة لقط المنديل	37	لعبة جمع الكرات
16	لعبة قطة العمياء	38	لعبة المنديل الطائر
17	لعبة الحمامة تطير	39	لعبة الزهور و الريح
18	لعبة الهر و الفأر	40	لعبة محطة الإذاعة
19	لعبة الأرنب و الثعلب	41	لعبة القردة و الكرة
20	لعبة الراعي و الذئب	42	لعبة المسافة الزوجية
21	لعبة كرة النداء	43	لعبة الكرة المتنقلة
22	لعبة تتابع تمرير فوق الرأس	44	لعبة سباق الشد

17- خطوات تنفيذ التجربة الأساسية:

أولاً: القياس القبلي.

ثانياً: تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية.

ثالثاً: القياس البعدي.

رابعاً: المعالجات الإحصائية.

أولاً: القياس القبلي

قام الباحث بإجراء القياسات القبلي التي استخدمت في تكافؤ المجموعتين التجريبية و الضابطة في كل من الطول و الوزن و اختبارات المهارات الحركية الأساسية و ذلك على المجموعتين التجريبية و الضابطة في مدة من 02 إلى 06 جانفي 2011.

ثانياً: تطبيق البرنامج

تم تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية دون الضابطة بينما كانت المجموعة الضابطة تمارس نشاطها الحركي العادي و لقد تم تطبيق البرنامج المقترح على مدى (14) أسبوع في الفترة من 09 جانفي إلى 05 ماي 2011 بواقع (2) مرات أسبوعياً.

ثالثاً: القياس البعدي

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية و الضابطة من 02 إلى 06 ماي 2011 على جميع أفراد المجموعتين طبقاً للطريقة و الشروط التي تم بها أخذ القياسات القبلي و تم تسجيل البيانات التي تم توصل في نفس البطاقات الخاصة بالأطفال التي تم التسجيل فيها أثناء القياس القبلي، بعد ذلك تم معالجة هذه البيانات إحصائياً بهدف الوصول إلى النتائج التي يمكن أن تخرج بها الدراسة و سيوضح ذلك لاحقاً.

18- الدراسة الإحصائية:

سوف يستخدم الباحث في معالجة البيانات المعاملات الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي.

الانحراف المعياري.

معامل الارتباط لسبيرمان.

اختبار(ت) ستودنت لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.

النسبة المئوية للتحسن

19- الوحدات التعليمية المقترحة:

إن الوحدات التعليمية التي وضعها الباحث وسيلة من وسائل الهادفة إلى تحقيق أغراض النشاط الحركي الموجه في الأقسام التحضيرية فهي بطبيعة الحال موجهة إلى جميع المربيات اللواتي يشتغلن مع أطفال التعليم التحضيري حيث تعد عنصرا حيويا و فعالا في العملية التربوية و الهدف من الوحدات التعليمية المقترحة تعليم المهارات الحركية الأساسية منها الركض ، الرمي، القفز، التوازن، الحجل، الاستلام لدى أطفال ما قبل المدرسة .

استعمل الباحث المتابعة المستمرة خلال الفترة التجريبية مستعينا في وقت نفسه بإرشادات المشرف و كذلك نصائح خيرة المربية و أيضا خيرة الباحث سابقا في المؤسسة التربوية التعليمية. إن عدد الوحدات التعليمية قدرت ب 28 حصة تعليمية شملت المهارات الحركية الأساسية على شكل ألعاب و حركات رياضية، إضافة إلى حصتين هدفت إلى اللعب الجماعي مع مراعاة خصائص ومميزات هذه المرحلة العمرية (5-6)، و سوف نستعرض الوحدات التعليمية للنشاط الحركي الموجه المقترح لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية منها الجري، الرمي، القفز، الحجل، الاتزان، استلام، في 28 مذكرة موجودة في الملاحق.

20- الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء تنفيذ التجربة:

- 1 صعوبة السيطرة على أطفال هذه المرحلة (5-6)سنوات.
- 2 صعوبة تعليم الأطفال بعض المهارات الحركية الأساسية.

الخاتمة:

لقد تضمن الفصل الأول من الباب الثاني لهذا البحث منهجية البحث ومختلف الإجراءات الميدانية سواء في الدراسة الاستطلاعية أو التجربة الأصلية، حيث اشتمل ذلك على منهج البحث المستعمل، والعينة ولبغية اختيارهم ثم مجالات البحث والأدوات التي استعملت في هذا البحث، وكذا مواصفات الاختبارات المستخدمة وطريقة استخدام عينة البحث التجريبية للنشاط الحركي الموجه المقترح، وكيفية بناء الحجم الزمني للوحدات التعليمية ، كما تطرقنا أيضا في نهاية الفصل المعالجة الإحصائية وما تضمنته من وسائل إحصائية تتناسب مع طبيعة موضوع البحث و إشكاليته و أيضا بعض الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء التجربة .

الفصل الثاني (عرض و تحليل و مناقشة النتائج)

تمهيد

2- عرض و مناقشة النتائج

2-1- عرض نتائج

2-1-1- عرض نتائج المجموعة الضابطة قبل و بعد التجربة

2-1-2- عرض نتائج المجموعة التجريبية قبل و بعد التجربة

2-1-3- عرض نتائج المجموعة الضابطة و التجريبية بعد التجربة

2-2- مناقشة نتائج المهارات الحركية الأساسية

2-3- الاستنتاجات

2-4 مناقشة الفرضيات

2-5 التوصيات

2-6- الاقتراحات أو فرضيات مستقبلية

2-7- الخلاصة العامة

تمهيد:

تتطلب منهجية البحث عرض و تحليل النتائج و مناقشتها، و هذا في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث من جراء الدراسة الميدانية (التجريبية) مع تلاميذ القسم التحضيري (5-6) سنوات، حيث تغيرت نتائج المجموعة التجريبية بصفة معنوية مقارنتها مع الضابطة و من هنا يستلزم علينا معالجتها إحصائياً ، و على هذا الأساس اعتمد الباحث على مجموعة من الوسائل الإحصائية التي تساعدنا في تحليل نتائج هذا البحث.

2- عرض و مناقشة النتائج

2-1- عرض النتائج

2-1-1- عرض نتائج المجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة:

جدول (16) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و قيم (ت) و دلالتها بين القياس القبلي و البعدي في متغيرات الدراسة " مجموعة ضابطة "

المتغيرات	قبلي		بعدي		قيمة ت المحسوبة	الدلالة
	ع	م	ع	م		
الجرى 20 متر(ث)	1.51	8.03	1.31	7.99	0.14	غير دال
الوثب الطويل (سم)	14.79	77.53	16.41	78.17	0.70	غير دال
الحجل بالقدم اليمنى 5م	2.22	4.94	1.19	4.78	0.54	غير دال
الحجل بالقدم اليسرى 5م	0.90	4.95	0.98	4.28	2.33	دال
رمي كرة تنس (متر)	1.69	5.25	1.77	5.51	0.72	غير دال
استلام كرة صغيرة (عدد)	2.41	5.30	2.12	5.80	0.89	غير دال
التوازن الثابت	0.31	0.96	0.77	0.99	0.19	غير دال
التوازن الحركي	10.25	24.40	8.56	20.18	1.47	غير دال

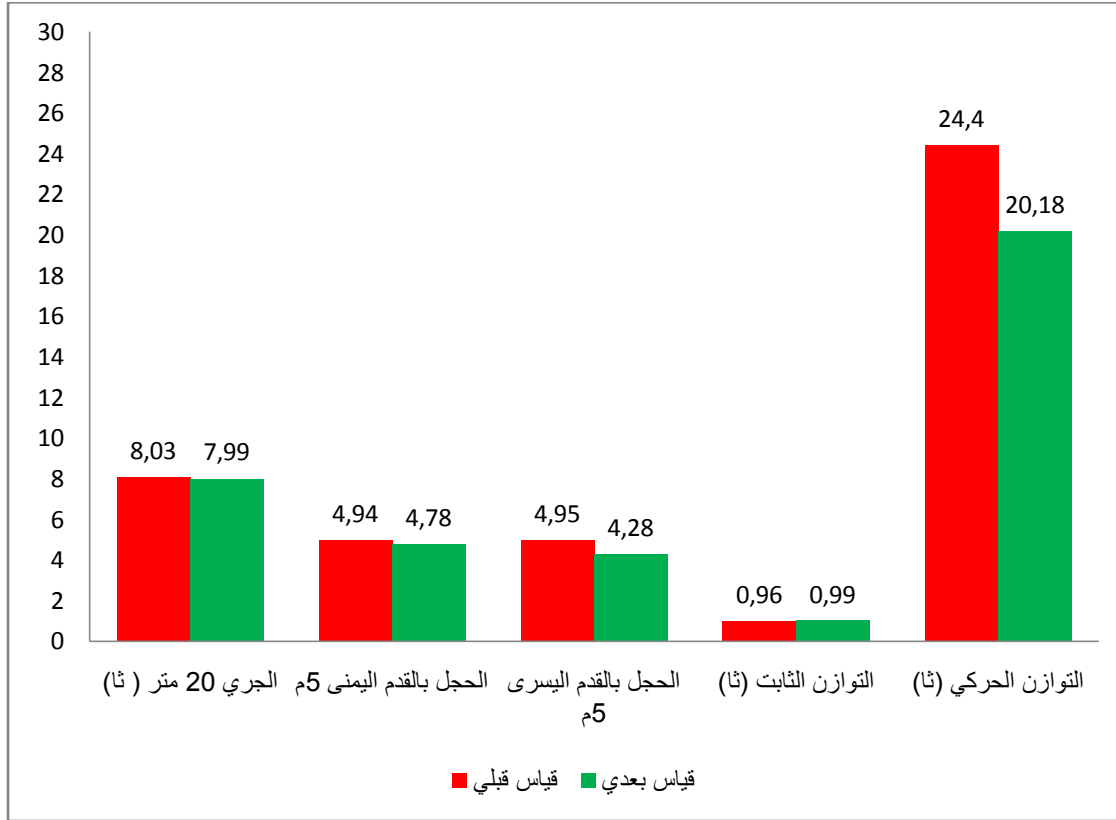
قيمة (ت) الحد ولية عند $0.05 = 2.03$

يتضح من الجدول رقم (16) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث.

الشكل رقم (4) الدلالات الإحصائية الخاصة باختبارات المهارات الحركية الأساسية لدى المجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة في مهارة الاستلام، الرمي، الوثب.



الشكل رقم (5) الدلالات الإحصائية الخاصة باختبارات المهارات الحركية الأساسية لدى المجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة في مهارة الجري، الحجل، التوازن.



من الجدول رقم (16) و الشكل البياني رقم (4 و 5) و الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالمهارات الحركية الأساسية لدى المجموعة الضابطة قبل و بعد التجربة، يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في جميع القياسات المطبقة عدا قياس الحجل بالقدم اليسرى. فعلى سبيل المثال كان متوسط زمن الحجل بالقدم اليمنى لمسافة 5م قبل التجربة 4.94 + 2.22 ثانية نقص (أي تحسن) بعد التجربة إلى 4.78 + 1.19 ثانية بفارق 0.22 ثانية و هذا الفرق غير معنوي عند مستوى 0.05 (ت=0.54) و بنسبة تحسن وصلت إلى 13.56 . و كان متوسط عدد مرات استلام كرة صغيرة قبل التجربة 5.30 + 2.41 مرة زاد بعدها إلى 5.80 + 2.12 مرة بفارق 0.50 مرة و هذا الفارق غير معنوي عند مستوى 0.05 (ت= 0.89) و بنسبة تحسن و وصلت إلى 9.43 . في حين ظهر تحسنا معنويا في قياس الحجل بالقدم اليسرى فعلى سبيل المثال كان متوسط زمن لمسافة 5 م قبل التجربة 4.95 + 0.90 نقص بعدها إلى 4.28 + 0.98 ثانية بفارق 0.77 ثانية و بنسبة التحسن وصلت إلى 13.56 .

2-1-2- عرض نتائج المجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة:

جدول (17) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و قيم (ت) و دلالتها بين القياس القبلي والبعدي في متغيرات الدراسة " مجموعة تجريبية" .

الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	بعدي		قبلي		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
دال	6.57	0.77	7.13	1.13	8.51	الجري 20متر(ث)
دال	5.19	13.71	95.01	17.49	78.09	الوثب الطويل (سم)
دال	2.65	0.57	3.41	0.98	4.16	الحجل بالقدم اليمنى 5م ث
دال	3.06	0.96	3.62	1.55	4063	الحجل بالقدم اليسرى 5م ث
دال	4.80	0.75	6.11	1.31	5.15	رمي كرة تنس (متر)
دال	6.02	2.03	6.85	1.78	4.52	استلام كرة صغيرة (عدد)
دال	4.25	0.86	1.55	0.91	1.39	التوازن الثابت
دال	3.99	9.17	10.57	15.21	26.12	التوازن الحركي

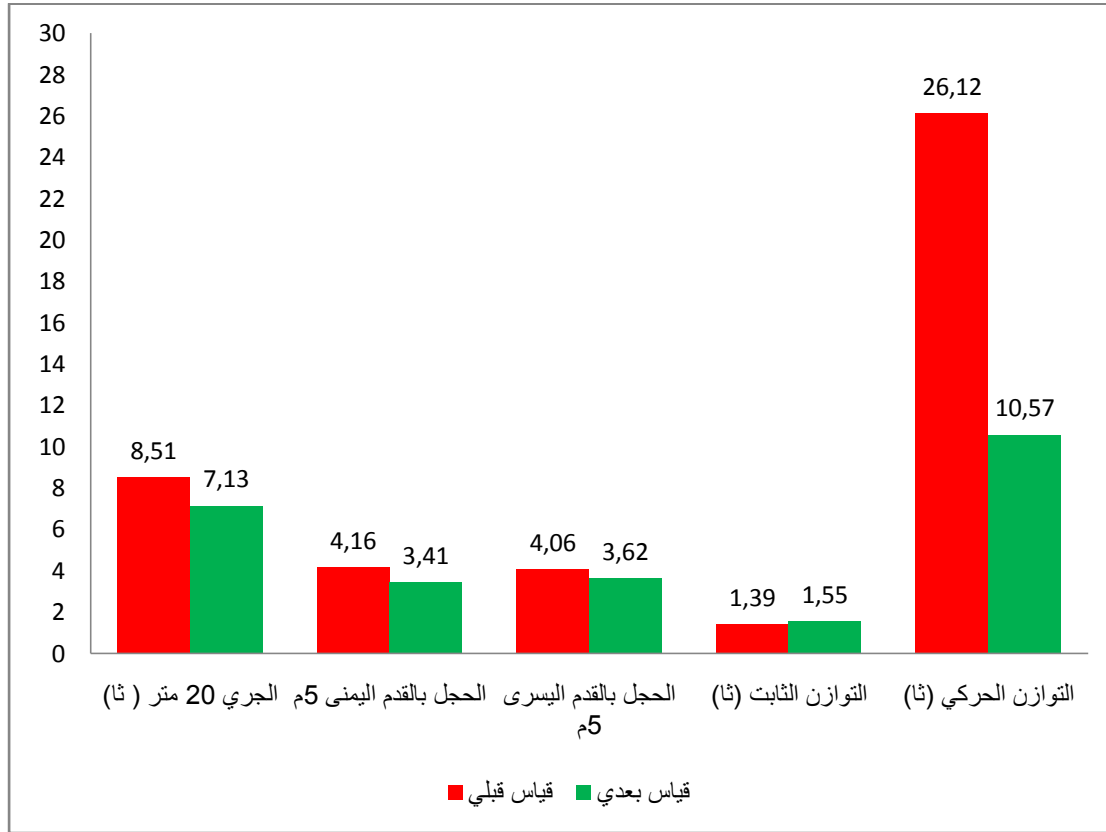
قيمة (ت) الجدولية عند $0.05 = 2.03$

يتضح من الجدول رقم (17) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في كل من مهارة الجري و الوثب و الرمي و التوازن ،الحجل،استلام) للمجموعة التجريبية .

الشكل رقم (6) الدلالات الإحصائية الخاصة باختبارات المهارات الحركية الأساسية لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة في مهارة الاستلام، الرمي، الوثب.



الشكل رقم (7) الدلالات الإحصائية الخاصة باختبارات المهارات الحركية الأساسية لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة في مهارة الجري، الحجل، التوازن.



من الجدول رقم (17) والشكل البياني رقم (6 و 7) و الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالمهارات الحركية الأساسية لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة ، يتضح وجود فروق دالة إحصائية في القياسات المطبقة ، حيث تحسنت قياسات هذه المجموعة بعد التجربة عنه قبل إجرائها في جميع القياسات المطبقة، و بفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 (ت = 5.19، 6.57، 4.88، 3.08، 4.8، 6.02، 4.25، 3.99) على التوالي و بنسب تراوحت بين 10.83 و 59.53 . فعلى سبيل المثال كان متوسط الوثب الطويل من الثبات قبل التجربة 78.09 + 17.49 سم زاد بعدها إلى 95.01 + 13.71 سم بفارق 16.92 سم وهذا الفارق معنوي عند مستوى 0.05 (ت = 5.19) وبنسبة تحسن وصلت إلى 21.66 . و كان متوسط عدد مرات استلام كرة صغيرة قبل التجربة = 4.52 + 1.78 مرة زاد بعدها إلى 6.85 + 2.03 مرة، وهذا الفارق معنوي عند مستوى 0.05 (ت = 6.02) و بنسبة تحسن وصلت إلى 51.54 .

2-1-3- عرض نتائج المجموعة الضابطة و التجريبية بعد التجربة:

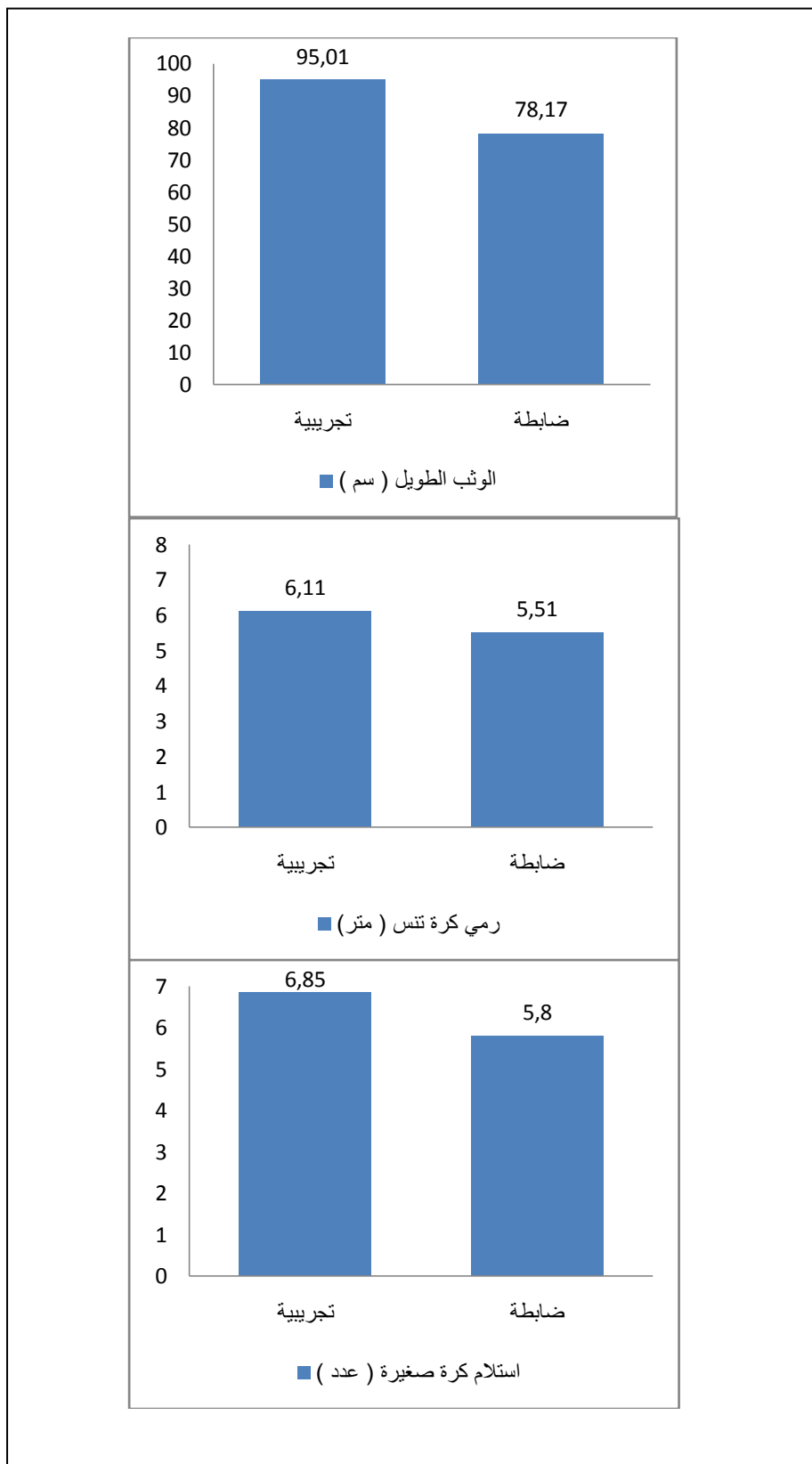
جدول (18) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) و دلالتها لمجموعتين البحث التجريبية و الضابطة في القياس البعدي للمتغيرات المختارة.

المتغيرات	تجريبية		ضابطة		قيمة ت المحسوبة	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الجرى 20 متر(ث)	7.13	0.77	7.99	1.31	3.58	دال
الوثب الطويل (سم)	95.01	13.71	78.17	16.41	5.75	دال
الحجل بالقدم اليمنى 5 م ث	3.41	0.57	4.78	1.19	3.12	دال
الحجل بالقدم اليسرى 5 م ث	3.62	0.96	4.28	0.98	3.01	دال
رمي كرة تنس (متر)	6.11	0.75	5.51	1.77	2.30	دال
استلام كرة صغيرة (عدد)	6.85	2.03	5.80	2.12	4.32	دال
التوازن الثابت (ث)	1.55	0.86	0.99	0.77	4.11	دال
التوازن الحركي (ث)	10.57	9.17	20.18	8.56	4.24	دال

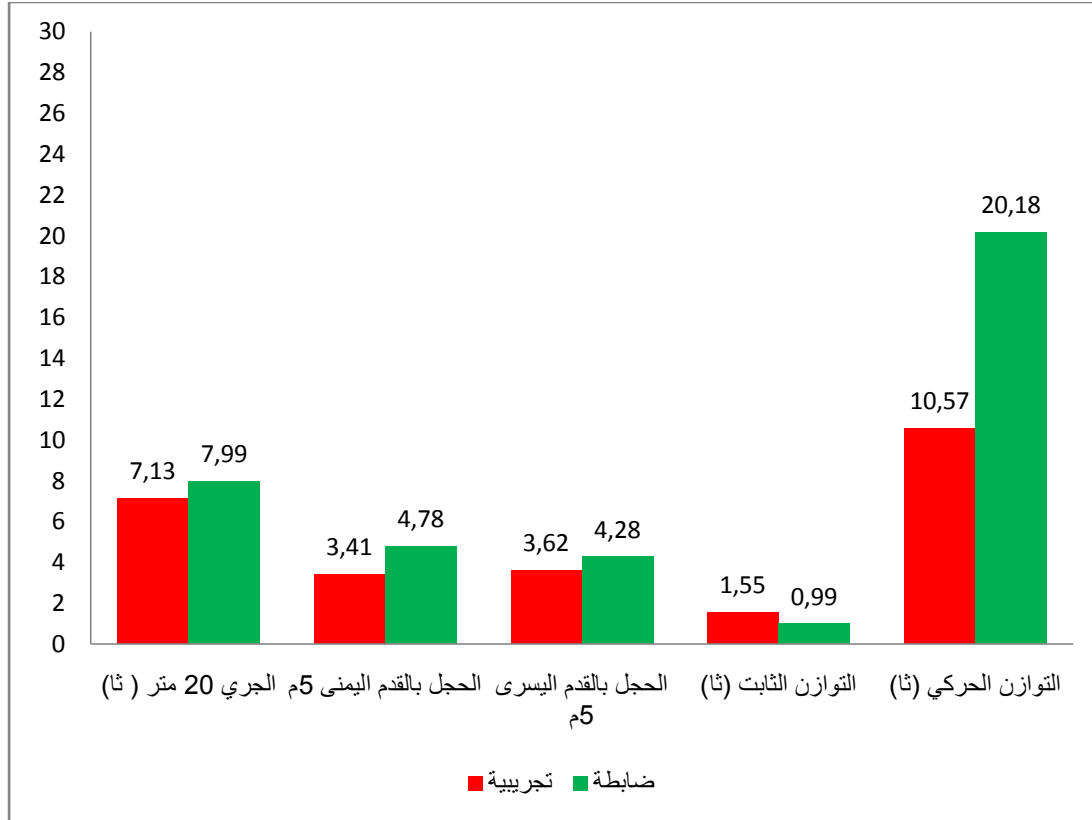
قيمة (ت) الجدولية عند $0.05 = 2.03$

يتضح من الجدول رقم (18) وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتين البحث التجريبية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في متغيرات البحث (مهارة الجري، الوثب، الرمي ، التوازن ،الحجل، استلام).

الشكل رقم (8) الدلالات الإحصائية الخاصة باختبارات المهارات الحركية الأساسية لدى المجموعة التجريبية و الضابطة بعد التجربة في مهارة الاستلام، الرمي، الوثب.



الشكل رقم (9) الدلالات الإحصائية الخاصة باختبارات المهارات الحركية الأساسية لدى المجموعة الضابطة و التجريبية بعد التجربة في مهارة الجري،الحجل،التوازن.



من الجدول رقم (18) و الشكل البياني (8 و 9) و الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالمهارات الحركية الأساسية لدى المجموعتين بعد التجربة، يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين في القياسات المطبقة (الجري، الوثب، الحجل بالقدم اليمنى ، الحجل اليسرى، الرمي، استلام، ، التوازن الثابت ، التوازن الحركي) حيث (ت = 3.58، 5.75، 3.12، 3.01، 2.30، 4.32، 4.11، 4.24) . إذا يتضح فروق من الجدول أن وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في متغيرات البحث.

2-2- مناقشة نتائج المهارات الحركية الأساسية:

مما سبق في عرض نتائج المهارات الحركية الأساسية، يتضح أن المجموعة التجريبية و التي خضعت لبرنامج تدريبي مقترح يتأسس على استخدام بعض الألعاب و التمرينات الرياضية حققت تقدما معنويا عند مستوى 0.05 في جميع اختبارات المهارات الحركية الأساسية .

و يمكن إرجاع التقدم الذي حققته هذه المجموعة إلى ما تفرضه طبيعة و محتويات البرنامج التدريبي من وحدات تعليمية مقترحة الذي خضعت فيه الألعاب و التمرينات متنوعة تشمل جميع المهارات الحركية الأساسية من جري و وثب و رمي و توازن بأنواعه و الحجل و استلام باستخدام بعض الوسائل الرياضية ، و قد اتبع في وضعها الأسس العلمية بالإضافة إلى عوامل النضج و التطور الطبيعي للطفل في هذه المرحلة و النشاط الحركي اليومي داخل و خارج المدرسة.

و هذا يتفق مع ما ذكره روبرت بانجزار و فيكتر داير (1981 ، 34) و امين الخولي و جمال الشافعي (2000 ، 374) على أن استخدام وسائل رياضية بسيطة مثل الحبال و صناديق صغيرة للقفز بالبرامج النشاط الحركي للأطفال تساعد على تحسين و تطوير المهارات الحركية لديهم لإتاحتها الفرصة للأطفال لممارسة مختلف المهارات الحركية عليها.، و أيضا في دراسة كل من (حسين علي الجابري ، 2005) و (هاني محمد فتحي علي محمد، 2007) أظهرت نتائجها أن برامج النشاط الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة تنمي المهارات الحركية الأساسية.

و يمكننا القول بأن المجموعة الضابطة و التي خضعت للنشاط الحر الغير موجه و لم يطبق عليها البرنامج المقترح من طرف الباحث لتنمية المهارات الحركية الأساسية حدث لها تحسنا محدودا في جميع اختبارات المهارات الحركية الأساسية فيما عدا قياس الحجل بالقدم اليسرى 5م. و يرجع الباحث التحسن المحدود و الذي ظهر فيه أطفال المجموعة الضابطة إلى النمو و النضج و التطور الطبيعي بالإضافة إلى النشاط الحر خارج المدرسة.

و هذا يتفق مع نتائج نادي كمال عزيز و راشد القصبي (1990 ،) و عبد الرحيم الرفاعي بكرة (1992) و محمد إبراهيم عبد الحميد (2002) حيث نتائج هذه الدراسات أن الاستخدام الحالي للأنشطة الحركية في مرحلة الطفولة المبكرة داخل المؤسسات التربوية غير كاف و لا يفي باحتياجات نمو الطفل ما قبل المدرسة.

أما التحسن المعنوي في اختبار الحجل بالقدم اليسرى لمسافة 5م فيرجعه الباحث إلى تعرف الأطفال على اختيار الحجل في القياسات القبلية و قدرة أداء الأطفال هذا الاختبار داخل و خارج المدرسة لعدم احتياجه إلى أدوات خاصة و لتمييز طفل هذه المرحلة بكثرة الحركة و سرعة الانتقال من نشاط لآخر و التحدي الحركي بالإضافة إلى النمو و السير نحو النضج و النشاط الحر.

و يتفق ذلك مع نتائج دراسة إيمان عبد العزيز (1989، 159) حيث أرجعت التحسن لدى المجموعة الضابطة إلى أثر الاختبار القبلي الذي أجرى على الأطفال قبل بدء التجربة مما جعل الأطفال يمارسون مهارات الاختبار التي طبقت عليهم بمفردهم ، بالإضافة إلى ما ذكره صديق طولان عن جريل أن أطفال هذه المرحلة يتميزون بسهولة حركة .

و منه يمكن استخلاص أن المجموعة التجريبية و التي خضعت لبرنامج النشاط الحركي الموجه تقدمت على المجموعة الضابطة و التي تمارس النشاط الحر الغير موجه و بفروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الحركية الأساسية (الجري، الرمي، القفز، الحجل، التوازن، الاستلام)،و يرجع الباحث ذلك إلى ما تفرضه طبيعة تمارين برنامج الألعاب و التمارين من جري و وثب و قفز و توازن.

و يؤكد ذلك محمد علاوى (1978 ، 105) حيث يذكر أن سرعة تحسن النمو الحركي لأنواع المهارات المتعددة التي يكتسبها الطفل من خلال الفرص المتاحة له لممارسة مختلف الأنشطة الحركية يكون نتيجة لرغبته الجارحة في الحركة و النشاط ، بالإضافة إلى ما ذكره أمين الخولي و أسامة راتب (1982 ، 98) من وجود بعض الدراسات أظهرت أن هناك تحسنا للمهارات الحركية نتيجة للتدريب في هذه المرحلة و ما ذكرته ليلي لبيب (1981 ، 81) عن مكلناجهان دجالهو من ضرورة تدريب الأطفال على المهارات الحركية الأساسية بغرض الارتقاء بمستوى أدائهم.

و نشير إلى أن المجموعة التجريبية تقدمت على المجموعة الضابطة في جميع متوسطات النسب المثوية لمقدار تقدم القياسات البعدية عن القبلي ، و يرجع الباحث تقدم المجموعة التجريبية إلى طبيعة ومحتويات البرنامج الذي خضعت له.

أما التقدم لصالح المجموعة الضابطة في اختبار الحجل بالقدم اليسرى لمسافة 5م فيرجعه الباحث إلى عوامل النضج و التطور الطبيعي للطفل و ما يتميز به طفل هذه المرحلة من رغبة جارحة للنشاط و الحركة و سرعة الانتقال من نشاط لأخر و الإفراط في بذل الجهد داخل و خارج المدرسة، و يتفق ذلك مع ما ذكرته إيمان عبد العزيز (1989 ، 159) عن أثر الاختبار القبلي الذي أجرى على الأطفال قبل بدء التجربة مما جعل الأطفال يمارسون مهارات الاختبار الذي طبق عليهم لوحدهم.

و يمكن إرجاع التقدم الذي حققته المجموعة التجريبية إلى برنامج النشاط الحركي الذي خضعت له و ما احتوى من ألعاب و تمارين متنوعة و متعددة تناسب مع أطفال هذه المرحلة و تمثل لها تحديا حركيا كما اتبع في وضعها الأسس العلمية و التربوية و ذلك عن طريق مراعاة مكونات الحمل و التي تكفل تحقيق الهدف المراد و إلى كل من عوامل النضج و التطور الطبيعي للطفل في هذه المرحلة والنشاط الحركي اليومي سواء داخل المدرسة أو خارجها.

أما التحسن المحدود في معظم القياسات ،و الذي ظهر لدى المجموعة الضابطة في معظم القياسات، فيمكن إرجاعه إلى النمو و النضج و التطور الطبيعي للطفل بالإضافة إلى النشاط الحر داخل و خارج المدرسة.

و تتفق هذه النتائج مع ما أشار اليه السيد عبد المقود (1985 ، 157) بأن تحسن المهارات الحركية الأساسية يكون بطيئا نسبيا طالما لا يوجد التمرين المناسب بينما يكون هذا التطور بصورة سريعة و أكثر تنوعا إذا قمنا بتمرين الأطفال في الوقت المناسب .

و تتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه كل من صديق محمد طولان (1987،51)و محمد عبد الوهاب و خيرية سكري (1988،66) و زكية إبراهيم كامل(، 1989،21) فقد أكدوا على وجوب برامج موجهة لهذه المرحلة على أسس علمية تساعد على تنمية المهارات الحركية الأساسية للطفل على أن تكون هذه البرامج متعددة و متنوعة.

2-3-الاستنتاجات:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها خلال الدراسة، أمكن التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:
- يؤثر برنامج النشاط الحركي الموجه و الذي خضعت له المجموعة التجريبية بالإضافة إلى عامل النضج و النشاط الحركي اليومي سواء داخل المدرسة أو خارجها تأثيرا ايجابيا في معظم المهارات الحركية الأساسية.
- تقدمت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جميع متوسطات النسبة المتوية لمقدار تقدم القياسات البعدية عن القبليية.
- إن ما يتميز به أطفال هذه المرحلة من رغبة جامحة للنشاط و الحركة و الإفراط في بذل الجهد و الانتقال من نشاط بالإضافة إلى سرعة النمو بصفة عامة و سرعة نمو العضلات الكبيرة بصفة خاصة و إلى ما تحدته الأنشطة المعتاد تدريسها في المدرسة ، أدى إلى حدوث تحسنا محدودا في معظم المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.
- مما سبق يمكن استخلاص أن النشاط الحركي الموجه يعمل على تنمية معظم المهارات الحركية الأساسية و النشاط الحر غير موجه يؤدي إلى تحسن محدود في معظم المهارات الحركية الأساسية.

2-4- مناقشة الفرضيات:

الفرضية الأولى:

افترض الباحث وجود فروق ذات دلالة معنوية لاختبارين القبلي و البعدي و لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في نمو مهارات الجري، القفز، الرمي، الحجل، التوازن، استلام. يتضح من الجدول رقم (17) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي مما يشير إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح الموضوع من قبل الباحث، كما يرجع إلى النمو و السير نحو النضج و النشاط الحركي اليومي للأطفال داخل و خارج المدرسة. و يرجع الباحث هذه النتائج إلى ما يتسم به البرنامج المقترح من تمارين خاصة لتنمية كل من مهارة الجري و الرمي و الوثب و الاستلام مثل التمرينات التي تؤدي بالأطواق و التمرينات التي تؤدي بالحبال و كرات التنس، كل هذه التمرينات أدت الى نمو المهارات الحركية الأساسية قيد البحث. و بذلك قد تحقق الفرض الأول.

الفرضية الثانية:

افترض الباحث وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارين البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة و لصالح المجموعة التجريبية في نمو مهارات الجري، الوثب، الرمي، الحجل، التوازن، استلام. كما يتضح من الجدول رقم (18) وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في كل من الجري و القفز، الرمي، الحجل، التوازن، استلام. و تتفق هذه النتائج مع ما ذكره روبرت بانجزار و فيكتر داير (1981، 34) و امين الخولي و جمال الشافعي (2000، 374) على أن استخدام وسائل رياضية بسيطة مثل الحبال و صناديق صغيرة للقفز بالبرامج النشاط الحركي للأطفال تساعد على تحسين و تطوير المهارات الحركية لديهم لإتاحتها الفرصة للأطفال لممارسة مختلف المهارات الحركية عليها، و يرجع الباحث تحسن نتائج هذه المهارات لما يتصف به البرنامج من تنمية فعالة لهذه المهارات، حيث أن الجري هو النشاط الحركي الأساسي السائد في هذه المرحلة و من خلاله تأتي المهارات الأخرى مثل الرمي و الحجل وكذلك مهارة القفز حيث أن أطفال هذه المرحلة يفضلون الوثب بأنواعه. و بذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني.

2-5-التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها في هذه الدراسة يوصى الباحث بما يلي:
- الاهتمام بتنفيذ برامج الأنشطة الحركية الموجهة لأطفال القسم التحضيري حيث أظهرت نتائج البحث أهمية هذه البرامج في تنمية المهارات الحركية الأساسية.
 - ضرورة نشر الوعي الثقافي بين معلمات القسم التحضيري عن أهمية ممارسة الأطفال الأنشطة الحركية الموجهة و دورها البارز في تنمية الأطفال من الجانب الحركي.
 - إجراء دورات تدريبية للقائمين بالعمل في مجال الطفولة على كيفية التعامل مع الطفل و كيفية تعليم الأنشطة الحركية الموجهة.
 - ضرورة تصميم برامج تعليمي باستخدام الألعاب و التمرينات المتنوعة لمعرفة تأثيره على تنمية المهارات الحركية الأساسية في مرحلة الطفولة المبكرة.
 - إجراء دراسة مماثلة لأطفال القسم التحضيري بالمناطق الداخلية و الصحراوية و مقارنتها بالدراسة الحالية.
 - دراسة تأثير برنامج مقترح للنشاط الحركي الموجه على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال ذوى الإعاقة الجزئية في مرحلة التحضيري.
 - دراسة ظاهرة البدانة لدى طفل ما قبل المدرسة و أثرها على الحياة اليومية.
 - إدراج أهمية الوسائل السمعية البصرية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية في مرحلة الطفولة المبكرة.

2-6- الخلاصة العامة:

أصبح الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة بصفة عامة و في سن ما قبل المدرسة بصفة خاصة اقتناعا تربويا و إدراكا لأهمية العملية التربوية في هذه المرحلة باعتبارها مرحلة تأسيسية تبنى عليها مراحل النمو التي تليها، حيث يشير (هدى الناشف محمود، 2003، 3): أنه تشكل نسبة كبيرة من مقومات شخصية الفرد الجسمية و المعرفية و الوجدانية و السلوكية في السنوات الست الأولى من عمره، و يتميز الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بالطاقة الزائدة والحركة ، فهو في حاجة إلى نشاط مستمر، حيث نجده تواقا للعب باعتباره وسيلة الاتصال والاكتشاف.

و سن ما قبل المدرسة من المراحل الملائمة للتعلم من خلال اللعب و النشاط الحركي الحر و الموجه تحت إشراف،حي يمثل اللعب في هذه المرحلة من عمر الطفل مطلبا أساسيا و حق طبيعيا له، يتحتم على الإباء و المربين و المسؤولين تهيئة الفرصة المناسبة لكي يمارسه الطفل .
تؤثر ممارسة النشاط الحركي إيجابا على جوانب نمو الطفل ما قبل المدرسة، وتكون إعداد أهداف الوحدات التعليمية المبرمجة تتماشى ومتطلبات الطفل و مميزاته وخصائصه.
إن العمل الخاص بالنشاط الحركي الحر في التعليم التحضيري عشوائي رغم كونه برنامجا رسميا مسطرا من وزارة التربية حيث نلاحظ نقصا كبيرا في التخطيط و جهل للطفل بهذا النشاط هذا ما استنتجناه من جراء الزيارات لبعض الأقسام التحضيرية ، لهذا جاءت فكرة الباحث للمساهمة في تدعيم منهج التعليم التحضيري وذلك باقتراح وحدات تعليمية خاصة بالنشاط الحركي موجه على شكل ألعاب و حركات رياضية لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية منها الانتقالية ، المعالجة و التناول، الاتزان باعتماد على مراجع مختلفة و نصائح الأساتذة و توجيهات المشرف.
إن الباحث يعتبر الوحدات التعليمية الخاصة بالنشاط الحركي الموجه المقترح كموجه تعتمد عليه المعلمات في العملية التدريسية.

فقد اشتمل هذا البحث باين:

الباب الأول: مخصص للدراسة النظرية أما الباب الثاني فاشتمل الدراسة التجريبية.
صنف الباب الأول إلى ثلاث فصول، كل فصل احتوى جانبا نظريا له علاقة بموضوع البحث.
أما الباب الثاني: فاحتوى على فصلين، إذ تناولت في الفصل الأول منهجية البحث والإجراءات الميدانية وتطرقت فيه إلى الدراسة الاستطلاعية والتجربة الأصلية للبحث.
أما الفصل الثاني فقد تضمن عرضا للنتائج ومناقشتها، والاستنتاجات والخلاصة والتوصيات، أضف فقد اعتمد الباحث على المنهج التجريبي نظرا لطبيعة موضوع البحث قيد الدراسة.

طبقت التجربة على عينة من أطفال التعليم التحضيري بالمدرسة الابتدائية ابن باديس الواقعة بمدينة عين تموشنت للموسم الدراسي 2010-2011 .

تكونت العينة ال بحث من 54 طفل و طفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين مكافئتين تجريبية و ضابطة، حيث طبقت الوحدات التعليمية على العينة الأولى لهدف تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية في هذه المرحلة . استغرقت التجربة الأصلية (14) أربعة عشر أسبوعا بمدرسة ابن باديس أي في حدود (28) ثمانية وعشرون وحدة تعليمية.

و أخيرا تم جمع النتائج من العينتين كليهما وبعد الدراسة الإحصائية وعرض النتائج ومناقشتها، استنتجت أهمية وفاعلية البرنامج الحركي الموجه المقترح في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى طفل القسم التحضيري.

و عليه حاول الباحث قدر المستطاع تقديم عمل ميداني متواضع يدعم و يساهم في إصلاح المنظومة التربوية الجزائرية و نتمنى في المستقبل دراسات عليا مع هذه الشريحة من المجتمع.

والله ولي التوفيق.

المصادر و المراجع

المصادر والمراجع باللغة العربية

1. ابتهاج محمود طلبه. (1998). التعبير الحركي لطفل الروضة . القاهرة: كلية رياض الأطفال.
2. أبو النجا أحمد عز الدين. (2003). المناهج في التربية الرياضية، (للأسوياء-الخواص). مكتبة شجرة الدر.
3. أحمد أمين فوزي. (1992). علم النفس الرياضي، مبادئه و تطبيقاته . الإسكندرية.
4. أحمد زكي صالح. (1979). علم النفس التربوي . القاهرة: دار النهضة المصرية.
5. أحمد زكي صالح. (1990). علم النفس التربوي. القاهرة: دار النهضة المصرية.
6. أحمد عبد الرحمان السرهيد و فريد إبراهيم عثمان. (1993). الأسس العلمية للتربية الحركية ، ط1. الكويت: دار القلم للنشر و التوزيع،الصفاء.
7. أحمد عبد اللطيف عبادة: (2001). حب الاستطلاع و الابتكار لدى الأطفال، ط 1. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
8. أحمد عزت راجع. (1966). أصول علم النفس. القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر.
9. أحمد عزت راجع. (1970). أصول علم النفس، ط7. القاهرة: الكتاب العربي.
10. أسامة كامل راتب. (1990). النمو الحركي. مدينة نصر، القاهرة: دار الفكر العربي.
11. أسامة كامل راتب. (1994). النمو الحركي(الطفولة و المراهقة)، ط 2. القاهرة: دارا لفكر العربي.
12. أسامة كامل راتب. (1999). النمو الحركي(مدخل للنمو المتكامل للطفل و المراهق)، ط 1. القاهرة: دار الفكر العربي.
13. أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه حليفة. (1999). النمو و الدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل و الأنشطة الرياضية المدرسية . القاهرة: دار الفكر العربي.
14. الجبوري، عدنان جواد، و آخرون. (1988). المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية . البصرة: مطبعة التعليم العالي.
15. الدمرداش سرحان. (1978). خصائص نمو الطفل الرياضي. وزارة التربية، مركز بحوث المناهج ،وحدة رياض الأطفال.
16. الزبيعي عبد الجليل و آخرون. (2001). علم نفس الطفل، ط15. العراق: الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية.

17. السلوم عبد الحكيم. (2000). سيكولوجية اللعب عند الطفل. مجلة النبأ ، العدد48 .
18. السيد عبد المقصود. (1985). تطور حركة الإنسان وأسسها . الإسكندرية.
19. الكعبي، بسمة نعيم محسن. (2001). تأثير منهاج مقترح في التربية الحركية لتطوير بعض المرات الحركية الأساسية للأطفال ما قبل المدرسة. بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية.
20. آمال صادق، فؤاد أبو حطب. (1988م). نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة الستين، ط1. القاهرة: مركز التنمية البشرية و المعلومات.
21. أميرة عبد العزيز الديب. (1991م). التفكير الابتكاري لدى طفل الرياض و علاقته بالسلوك التكيفي، بحث منشور، مجلة البحث في التربية الرياضية و علم النفس ،كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، صفحة العدد 4 ،المجلد4.
22. أمين الخولي، محمد الحماحي. (1990). أسس بناء برامج التربية الحركية . القاهرة: دار الفكر العربي.
23. أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب. (1994). التربية الحركية للطفل، ط3 . القاهرة : دار الفكر العربي.
24. أمين أنور الخولي، جمال الشافعي. (2000). مناهج التربية البدنية المعاصرة ،النظرية و التطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.
25. انتصار يونس. (1984). السلوك الإنساني . القاهرة: دار المعارف.
26. إيلين وديع فرج. (1998). خبرات في الألعاب للصغار والكبار. الإسكندرية.
27. إيمان عبد العزيز. (1989). تأثير ممارسة بعض الألعاب الشعبية على النمو الحركي لطفل ما قبل المدرسة، مجلة نظريات و تطبيقات، كلية التربية الرياضية للبنين، الإسكندرية ، صفحة العدد الخامس.
28. إيمان عبد العزيز نور الدين. (1989). تأثير ممارسة بعض الألعاب الشعبية على النمو الحركي لطفل مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة نظريات و تطبيقات ، كلية التربية الرياضية للبنين بالأسكندرية، جامعة حلوان ، صفحة العدد الخامس.
29. بسطويسي أحمد. (1997). أسس و نظريات الحركة. القاهرة: دار الفكر العربي.
30. بوس مراد. (1966). مبادئ علم النفس العام. القاهرة: دار المعارف.
31. تركي رابع. (1990). أصول التربية والتعليم. الجزائر: الديوان للمطبوعات الجامعية.
32. ثناء يوسف. (1999). تربية الطفل نظريات و آراء . دار المعرفة الجامعية.
33. جابر عبد الحميد جابر. (1981). علم النفس التربوي. القاهرة: دار النهضة العربية.

34. جمال محمد علاء الدين و ناهد أنور الصباح. (1999). علم الحركة، مكتبة التربية الرياضية . الإسكندرية: جامعة الإسكندرية.
35. جوليانا بيرانتوني. (1991). التربية النفس حركية و البدنية و الصحية في رياض الأطفال (النظرية-التطبيقية) ، ترجمة عبد الفتاح حسن . القاهرة : دار الفكر العربي.
36. جون كونجي و آخرون: ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة و جابر عبد الحميد. (1987). سيكولوجية الطفولة و الشخصية. القاهرة: دار النهضة العربية.
37. حامد عبد السلام زهران. (1977). علم النفس الطفولة و المراهقة ، ط3. القاهرة: عالم الكتب.
38. حامد عبد السلام زهران. (1991). علم النفس الطفولة و المراهقة ، ط5. القاهرة: عالم الكتب.
39. حامد عبد العزيز الفقى. (1975). دراسات سيكولوجية النمو. القاهرة: عالم الكتب.
40. حسن سيد معوض. (1987). طرق التدريس في التربية الرياضية. القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة.
41. حلمي أحمد الوكيل، و محمد أمين المفتي. (1982). أسس بناء المناهج و تنظيمها. القاهرة: مطبعة حسان.
42. حنورة و عباس. (1996). ألعاب الطفل ما قبل المدرسة ، ط 2 . بيروت: مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع.
43. خليل ميخائيل معوض. (1979). سيكولوجية النمو الطفولة و المراهقة . الإسكندرية: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
44. خليل ميخائيل معوض. (1983). سيكولوجية النمو (الطفولة و المراهقة)، ط2. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
45. خيرية إبراهيم السكري، محمد عبد الوهاب. (1997). البرامج الرياضية لرياض الأطفال. القاهرة: دار المعارف.
46. رضا عبد الحميد عامر. (1997). تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الوعي الحس حركي و التفكير الإنكاري لمرحلة رياض الأطفال ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،، القاهرة: كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان.
47. رناد يوسف الخطيب. (1986). رياض الأطفال ، واقع و منهاج ، ط2، ص22. القاهرة.
48. زكية إبراهيم كامل. (1989). تطبيقات ألعاب منتسوري الحركية و أثرها على نمو بعض المفاهيم المعرفية و المهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة . مجلة نظريات و تطبيقات ، العدد الخامس ، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، جامعة حلوان .

49. زينب سيد حسن. (1983). تقويم بعض مهارات الجمباز لدى طالبات كلية التربية الرياضية. رسالة دكتوراه غير منشورة . الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية جامعة حلوان.
50. سامية لطفي الأنصاري. (1997). سيكولوجية النمو . الإسكندرية: دار المعرفة .
51. سعد محمد جلال. (2000م). الطفولة و المراهقة، ط2. القاهرة: دار الفكر العربي.
52. سعد محمد جلال، محمد حسن علاوى. (1985). علم النفس التربوي الرياضي، ط7. القاهرة: دار المعارف.
53. سعدية محمد علي بهادر. (1987). :برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، بين النظرية و التطبيق ، القاهرة.
54. سعيد خليل الشاهد. (1995). التربية الحركية . بيروت: كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة حلوان.
55. سمية أحمد الفهمي. (1971). علم النفس و ثقافة الطفل . القاهرة: مكتبة الأنجوا المصرية.
56. سهير بدير أحمد. (1980). المناهج في مجال التربية الرياضية . الإسكندرية: دار المعارف.
57. سيد محمد عبد الوهاب. (1995). النمو الإنساني، أسسه و تطبيقاته. دار المعرفة الجامعية.
58. صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد. (1993). التربية وطرق التدريس، ط16. القاهرة.
59. صديق محمد طولان. (1988). أثر استخدام تمارين الوثب و القفز في تحسين مستوى اللياقة البدنية و تطوير النمو الحركي لدى أطفال الحضانه 5-6 سنوات . مجلة المعهد العالي للصحة العامة، العدد الأول .
60. صلاح الدين محمود علام. (2000). تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة .
61. عبد الحميد شرف. (2001). التربية الرياضية و الحركية للأطفال الأسوياء و متحدى الإعاقة، ط1. القاهرة: مركز الكتاب و النشر.
62. عبد الرحيم الرفاعي بكرة. (1992). واقع تعليم طفل و رياض الأطفال في مصر، ، العدد الخامس . جامعة طنطا: كلية التربية .
63. عبد الطيف فؤاد. (1984). المناهج، أسسها و تنظيماتها و تقويم أثرها، ط6 . مكتبة مصر.
64. عبد العزيز القوصي. (1975). أسس الصحة النفسية ، ط5. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
65. عبد العزيز القوصي. (1980). أسس الصحة النفسية، ط6. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

66. عبد الفتاح لطفي. (1991). التربية النفس حركية والبدنية والصحية في رياض الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
67. عبد المنعم سليمان برهم. (1995). موسوعة الجوائز العصرية، ط 1. عمان، الأردن: دار الفكر.
68. عبد علي نصيف. (1990). أصول التدريب. بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
69. عبير محمود منسى. (2002). فاعلية بعض الأنشطة في نمو قدرات التفكير الإبتكاري لدى أطفال الروضة، مجلة علم النفس. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
70. عزة خليل عبد الفتاح. (2005). الأنشطة في رياض الأطفال، ط3. القاهرة: دار الفكر العربي.
71. عفاف عبد الكريم. (1994). التدريس للتعليم في التربية البدنية والرياضية. جامعة الإسكندرية.
72. عفاف عبد الكريم. (1993). طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية.
73. على فاتح الهنداوي. (2005). علم نفس النمو الطفولة و المراهقة، ط 2. الأردن: دار الكتاب الجامعي العين.
74. عودة و ملكاوي. (1987). أساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الإنسانية، ط 5. مكتبة المنار الزرقاء.
75. غسان محمد صادق، قاسم المنلاوي. (1989). أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة. بغداد.
76. فؤاد البهمي السيد. ((ب.ت)). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط 5. القاهرة: دار الفكر العربي.
77. فؤاد البهمي السيد. (1975). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط 4. القاهرة: دار الفكر العربي.
78. فاطمة عوض صابر. (2006). التربية الحركية و تطبيقاتها، ط 1. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.
79. فاندلين. (1985). مناهج البحث في التربية و علم النفس، ط3، ترجمة محمد نبيل. القاهرة: مكتبة أنجلو.
80. فائزة مهدي محمد، كمال رشيد الجراح. (1989). الطفل واللعب: مدخل نظرية وتطبيقات علمية. الرياض: مكتبة التربية لدول الخليج.
81. فتحي مصطفى الزيات. (2001). علم النفس المعرفي، مدخل و نماذج و نظريات، ط 1. القاهرة.

82. فرج، الين فرج وديع. (2002). *خبرات في ألعاب الصغار و الكبار ، ط 2 . القاهرة: منشآت المعارف بالإسكندرية.*
83. فرج، عنايات محمد أحمد. (1988). *مناهج وطرق التدريس في التربية الرياضية و ادارة النشاط الخارجي . القاهرة: دار الفكر العربي.*
84. فريدة إبراهيم عثمان. (1984). *التربية الحركية لمرحلة الرياض و المرحلة الابتدائية . الكويت: دار القلم.*
85. فزاري عبد السلام. (2002). *واقع الطفل المغربي و علاقته بالمناهج و الوسائل التربوية ما قبل المدرسة . مجلة الطفولة العربية ،المجلد 4 ،الكويت .*
86. فوزية دياب. (1981). *نمو الطفل و تنشئته بين الأسرة و دور الحضانه، ط 2 . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.*
87. قاسم حسن حسين. (1998). *علم التدريب الرياضي في الأعمار المختلفة ط 1 . عمان الأردن: دار الفكر .*
88. قسم المناهج و طرق التدريس. (1997). *التربية الحركية و طرق تدريس التربية الرياضية، . جامعة المنيا: كلية التربية الرياضية .*
89. كاميليا عبد الفتاح. (1985). *العلاج النفسي باللعب . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية .*
90. كمال الدسوقي. (1979). *النمو التربوي للطفل و المراهق . القاهرة : دار النهضة المصرية.*
91. كوله أوسفيلد، (1974)، *ولذلك لهذا المجهول ، بيروت ، دار القلم.*
92. كورت ماينل، ترجمة عبد علي نصيف. (1987). *التعلم الحركي . جامعة بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.*
93. ليلي عبد العزيز زهراء. (1999). *الأصول العلمية و الفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية. القاهرة: دار زهران.*
94. ليلي عبد العزيز زهراء،عاصم صابر راشد. (2005). *اللعب التربوي للأطفال،المقومات النظرية و التطبيقية. القاهرة.*
95. ليلي لبيب محمود. (1981). *علاقة بعض قياسات النضج و النمو البدني بالقدرة على الرمي لأطفال الحضانه. مجلة دراسات و البحوث ،المجلد الرابع ، العدد الرابع ، جامعة حلوان .*
96. ليلي يوسف. (1974). *سيكولوجية اللعب و التربية الرياضية. القاهرة : مطبعة لجنة البياني العربي.*
97. ماجدة عقل. (1995). *الطفل و الحركة. جامعة المنصورة: كلية التربية.*
98. مجيد، بيلفسكي. (2000). *ألعاب الحركة، ط1. الأردن: دار الشروق لنشر و التوزيع.*

99. محمد إبراهيم شحاتة. (1980). علاقة القدرات الحركية الأساسية بالأداء الحركي للعب الجمباز تحت عشر سنوات، مؤتمر مشكلات الأعداد الرياضي للناشئين. الإسكندرية جامعة حلوان : كلية التربية للبنين.
100. محمد إبراهيم شحاتة. (1980). علاقة القدرات الحركية الأساسية بالأداء الحركي للعب الجمباز تحت عشر سنوات. مؤتمر مشكلات الأعداد الرياضي للناشئين. الإسكندرية جامعة حلوان : كلية التربية للبنين.
101. محمد إبراهيم شحاتة، محروس محمد قنديلو أحمد فؤاد الشاذلي. (1998). أساسيات التمرينات البدنية . منشأة المعارف.
102. محمد إبراهيم عبد الحميد. (2002). تقييم بعض مؤسسات رياض الأطفال في ضوء احتياجات نمو طفل ما قبل المدرسة. مجلة فصلية عن الهيئة المصرية للكتاب، العدد الثالث و الستون .
103. محمد الحماحمي، أمين الخولي. (1990). أسس بناء برامج التربية الرياضية . القاهرة: دار الفكر العربي.
104. محمد السيد خليل. (2004). التربية الحركية النظرية و التطبيق. جامعة المنصورة: كلية التربية.
105. محمد السيد خليل. (1997). التربية البدنية للأطفال. جامعة المنصورة: كلية التربية.
106. محمد السيد خليل. (2000). التربية البدنية و الرياضية . جامعة المنصورة: كلية التربية.
107. محمد السيد خليل، أحمد عبد العظيم عبد الله. (2007). التربية الحركية النظرية و التطبيق. جامعة المنصورة: كلية التربية الرياضية.
108. محمد بلال جيو سي. (1980). اتجاهات الآباء نحو لعب الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات الاقتصادية والنفسية للأسرة. جامعة عين الشمس: كلية التربية.
109. محمد حامد الأفندي. (1985). علم النفس الرياضي و الأسس النفسية للتربية الرياضية. القاهرة: عالم الكتاب.
110. محمد حسن علاوي. (1998). علم النفس الرياضي، ط3. القاهرة: دار المعارف.
111. محمد حسن علاوي. (1978). علم النفس الرياضي، ط2. القاهرة: دار المعارف.
112. محمد رفعت رمضان، محمد سليمان شعلال. (1984). أصول التربية وعلم النفس. القاهرة.
113. محمد رمضان أحمد. (1989). تأثير برنامج تربية حركية على الإدراك الحس حركي و اللياقة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
114. محمد سعد عزمي. (2003). درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي. دار الوفاء.
115. محمد سلامة آدم، توفيق حداد. (1982). علم النفس الطفل، ط1. وزارة التعليم.

116. محمد عبد الرحيم عرمي، عدنان عارف مصلح. (1999). رياض الأطفال. عمان، الأردن: دار الفكر.
117. محمد عبد الظهر الطيب. (1981). الطفل ما قبل المدرسة. الإسكندرية: منشأة المعارف.
118. محمد عبد الغني عثمان. (1994). التعلم الحركي و التدريب الرياضي. الكويت: دار القلم.
119. محمد عبد الله. (2000). مدى توافر بعض متطلبات استخدام أسلوب الطرائف التربوية في معلمة الروضة. مجلة الطفولة، العدد الأول، تصدرها كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، العدد الأول.
120. محمد عبد الوهاب. (1997). البرامج الرياضية لرياض الأطفال. دار المعارف.
121. محمد عبد الوهاب و خيرية السكري. (بلا تاريخ). تأثير برنامج موجه لكل من الألعاب الصغيرة و القصة الحركية على بعض المهارات الحركية و التغيرات النفسية و الفسيولوجية لأطفال ما قبل المدرسة، بحث منشور، مجلة نظريات و تطبيقات، العدد الثاني: كلية التربية الرياضية بالإسكندرية، .
122. محمد عماد الدين إسماعيل. (1986). الأطفال مرآة المجتمع. الكويت: عالم المعرفة.
123. محمد عودة الريماني. (بدون تاريخ). في علم النفس الطفل. كلية العلوم التربوية.
124. محمد متولى قنديل، رمضان مسعد بدوى. (2007). الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة، ط1. دار الفكر.
125. محمد هاشم ريان. (2006). مهارات التفكير و سرعة البديهة و حقائق تدريبية، ط1. القاهرة.
126. محمود السروجي، مصطفى عودة، إبراهيم حسن. (1985). موسوعة الأم و الطفل. القاهرة: عالم الكتاب.
127. مردان نجم الدين. (1991). سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكر و مرحلة الحضنة ورياض الأطفال. وزارة التعليم العالي، مطبعة جامع موصول.
128. مرسوم رقم 76-70. (16 أبريل 1976). تسيير المدرسة التحضيرية.
129. مسعد على محمود. (2007). المهارات الحركية. المنصورة: مكتبة العطاء.
130. مسعد على محمود، محروس محمد قنديل. (2004). التربية البدنية و الرياضية للتعليم الأساسي. كلية التربية، جامعة المنصورة.
131. مصطفى، فهميم. (1994). الطفل و القراءة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
132. مفتي إبراهيم حماد. (2000). طرق تدريس ألعاب الكرات و تطبيقاتها بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية، ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
133. ممدوح عبد المنعم الكناقي. (2007). مبادئ علم النفس. المنصورة: مكتبة المنار.

134. ممدوح عبد المنعم الكناتي. (2005) سيكولوجية الإبداع و أساليب تنميته عمان،الأردن: دار المسيرة
135. ممدوح عبد المنعم الكناتي. (2002). مناخ الابتكارية في الأسرة و المدرسة و المجتمع . الكويت: مكتبة الفلاح.
136. منظمة اليونسكو. (1968). حقوق الطفل. بيروت.
137. منظمة اليونيسيف،(2008)، الخصائص النمائية للطفل في المرحلة التحضيرية (4-6 سنوات)
138. ميخائيل إبراهيم أسعد. (1980). مشكلات الطفولة و المراهقة، ط2. بيروت: دار الفرقان الجديدة.
139. ميلر سوزانا ترجمة رمزي حليم. (1974). سيكولوجية اللعب . القاهرة: مكتبة العربية.
140. نادى كمال عزيز و راشد القصبي. (1990). تقويم رياض الأطفال في ضوء الأهداف المحددة لها. المؤتمر السنوي الثالث للطفل، المجلد الأول . مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
141. نجم الدين علي مردان. (1973). رياض الأطفال في الجمهورية العراقية، تطورها ومشكلاتها وأسسها التربوية والنفسية. بغداد: مطبعة الزهراء .
142. نجم الدين علي مردان. (1987). سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة (مرحلة الحضانه ورياض الأطفال) . بغداد: مرحلة الجامعية .
143. نجم الدين علي مردان. (1991). سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة (مرحلة الحضانه ورياض الأطفال) . وزارة التعليم العالي،جامعة الموصل.
144. هدى الناشف. (2001). إستراتيجيات التعلم والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. القاهرة.
145. هدى الناشف. (1997). رياض الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
146. واصف البارودي. (1949). محاضرات في التربية والتعليم، ط4 . بيروت.
147. وجيه محمود. (2000). نظريات التعلم و التطور الحركي. بغداد: مطبعة الوزارة الوطنية.
148. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية عدد 33 . (23 أفريل 1976).
149. وزارة التربية الوطنية. (2008). منهاج التربية التحضيرية 5-6 سنوات.
150. وزارة التربية الوطنية. (1990). وثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري .

المصادر و المراجع باللغة الأجنبية :

1. Alderman, R. B. (1986). *Manuel de physiologie du sport* . Paris: ED vigot.
2. BUCHER. (1979). *kindergarden minute by minute*. California.
3. C.OZMUN, D. L. (1995). *understanding motor development, third edition, brown and benchmark*. United States.
4. Christine lesage, A. S. (1987). : *motricité et graphisme à l'école maternelle* , . Paris: ED magnard.
5. EDGAR, T. (2003). *l'éducateur sportif*. ed vigot.
6. Edgar, T. (2003). *l'éducateur sportif*. ed vigot.
7. friedman, W. D. (1980.). *l'encyclopédie du meilleur étudiant* . New York.
8. GALLAHUE, D. L. (1978). : *le développement moteur et l'expérience du mouvement pour jeune enfants de 3- 7 ans* . New York.
9. GALLAHUE, D. L. (1996). *developmental physical education for today's children, third edition, brown and benchmark*. United States.
10. GALLAHUE, D. L. (1993). *le développement de l'éducation physique pour les enfants d'aujourd'hui*. New York .
11. GALLAHUE, D. L. (1982). *understanding motor development in children, new york, Toronto, john wiley and sons*.
12. Hennequet, A. (1977). *Momento de pédiatrie pratique* . ED Paris.
13. HERRON, R. e. (1971). *les jeux d'enfants* . New York.
14. Hinkey.T. (2010.). *characterisina preschool children's physical activity ,the happy study journal of science and medicine in spor*.
15. Keller, J. (1992). *activité physique et sportif et motricité de l'enfant* . Paris: ED Vigot.
16. KENDLER, T. (1979). *cross sectional research longitudinal theory and discriminative transfer antogeny development*.

17. LESIN, R. (1965). *turnen in vorschulalter , berlin , volk and wissen volkseigener verlag. berlin.*
18. LITMANOVITZ, I. T. (2007). *assisted exercise and bone strength in preterm infants, calcified tissue international.*
19. MARIA, F. (2005.). *preschool physical education , a cause study of the factors that influence movement in stuction to preschool children. the florida state university.*
20. MEINEL, R. (1971). *bewegungslchne, volk und wissner volkseigenar, verlag . berlin.*
21. Okely, A. S. (2008). *discussion paper for the development of physical activity recommendation for children under five years, canbena, Australia department of health and ageing.*
22. organization, W. H. (2009). *mortality and burden of disease to selected major risks . geneva, switzerland.*
23. Rober, S. A. (1988). *le développement de l'enfant . New York.*
24. ROBERRON, M. (1978). *stability stage categorization, in motor development .*
25. seefeldt, J. H. (1986). *l'acquisition des habilités motrices durant l'âge préscolaire ED A.E.P.S . London .*
26. SMITCH, K. (1982). *human development. new york.*
27. Sptzzer, D. (1977). *concept de formation et l'enseignement à l'âge né- scolaire . colombia.*
28. VALE.S. (2010). *compliance with physical activity guidelignes in preschool children ,journal of sports sciences.*
29. Villeneuve, P. A. (1980). *jeux et sportifs coopératifs . Montréal: ED de l'homme.*
30. Vygotsky, L. (1967). *le jeu et son rôle sur le développement mental . Soviet .*
31. whitall, J. C. (1989). *qu'est ce que le développement moteur.*
32. WICKSTROM, R. (1983). *fundamental motor patterns. Philadelphia.*
33. Williams HG, P. K. (2008). *motor skill performance and physical activity in preschool children.*

الملاحق

استمارة استطلاع رأي الخبراء

يقوم الباحث: قدور بن دهمة طارق بدراسة بعنوان

تأثير برنامج مقترح للأنشطة الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لطفل القسم

التحضيرى من (5-6) سنوات.

و ذلك ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية.

و نظرا لما لسيادتكم من باع واسع و خيرة وافرة في هذا المجال.

فیرجاء التفضل بأبداء الرأى نحو أنسب و أهم الاختبارات التي تساهم في قياس المهارات الحركية الأساسية لطفل مرحلة الطفولة المبكرة، و ذلك إسهاما من سيادتكم في معاونة الباحث لإجراء البحث.

و نشكر سيادتكم لحسن تعاونكم البناء الهادف.

الباحث

قدور بن دهمة طارق

يرجى التكرم بوضع علامة (+) أمام الاختبار المناسب من وجهة نظرتكم لقياس أهم المهارات الحركية الأساسية لطفل القسم التحضيري (5-6) سنوات.

()	بالثانية	مشي 30م	1- اختبار مهارة المشي
()	بالثانية	مشي 20م	2- اختبار مهارة المشي
()	بالثانية	عدو 20م	3- اختبار السرعة
()	بالثانية	عدو 30م	4- اختبار السرعة
()	سم	الوثب الطويل من الثبات	5- اختبار القدرة
()	بالمتر	رمي كرة تنس لأقصى مسافة	6- اختبار القدرة
()	بالمتر	رمي كرة هوكي لأقصى مسافة	7- اختبار القدرة
()	بالثانية	الحجل بالقدم اليمنى 5م	8- اختبار الحجل
()	بالثانية	الحجل بالقدم اليسرى 5م	9- اختبار الحجل
()	سم	المس السفلي و الجانبي	10- اختبار المرونة
()	نقاط	رمي على هدف مرسوم	11- اختبار الدقة
()	بالثانية	الجري بين الحواجز	12- اختبار الرشاقة
()	بالثانية	المشي على عارضة التوازن	13- اختبار التوازن الحركي
()	بالثانية	الوقوف على مشط القدم	14- اختبار التوازن الثابت
()	العدد	استلام كرات صغيرة	15- اختبار استلام

إذا اقترحتم سيادتكم أي اختبارات لقياس المهارات الحركية الأساسية أخرى فما هي أنسب الاختبارات لقياسها.

جدول (19) أسماء السادة الأساتذة الذين استعان الباحث بأرائهم في البحث الحالي:

الجامعة	الاسم و اللقب	الرقم
جامعة ليون بفرنسا	أ.د رفيال مسريلبي	01
كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية	أ.د نوال محمد	02
كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية	أ.د يوسف ذهب	03
جامعة وهران	د.خياط بلقاسم	04
جامعة السانيا	د. كرزايي مریم	05
جامعة مستغانم	د. قوراري بن علي	06
جامعة مستغانم	د. بوراس فاطمة الزهراء	07
جامعة مستغانم	د. أحسن أحمد	08
مفتش تعليم ثانوي	د. يحيى اوي أبوبكر	09
جامعة وهران	د. قاسمي بشير	10
جامعة وهران	د. لوح هشام	11
جامعة وهران	د. مهدي محمد	12

جدول رقم (20) نتائج العينة التجريبية و الضابطة في متغيرات (السن، الوزن، الطول)

العينة التجريبية			العينة الضابطة			العينة
الطول (سم)	الوزن (كـلـغ)	السن (الشهور)	الطول (سم)	الوزن (كـلـغ)	السن (الشهور)	الرقم
110	22,5	48	95	14,5	46	1
112	20	57	98	15,5	49	2
113	21,5	58	100	14,5	50	3
113	20,5	58	98	19,5	52	4
111	19,5	58	100	16	52	5
113	18,5	58	1,09	27,5	54	6
1,06	17	59	1,05	19,5	54	7
111	18,5	60	1,07	17,5	54	8
1,07	18,5	60	1,07	18	56	9
112	17,5	60	1,05	14,5	58	10
114	20,5	60	1,09	18,5	58	11
109	18,5	61	1,04	16,5	58	12
110	18,5	62	1,10	20,5	58	13
112	18	62	110	19	59	14
109	16,5	62	110	21	59	15
110	16,5	63	100	14	60	16
120	19,5	63	108	17,5	61	17
110	16,5	64	110	17,5	62	18
114	24,5	64	116	17,5	62	19
120	24,5	64	110	18,5	63	20
109	19,5	64	120	19,5	64	21
109	18,5	65	105	20	64	22
118	21,5	65	1,19	20,5	64	23
115	19	66	1,10	19,5	64	24
105	16,5	67	113	20	65	25
116	19,5	67	109	17	65	26
117	20	67	115	19,5	66	27

جدول رقم (21) نتائج اختبارات المهارات الحركية الأساسية القبلية و البعدية للمجموعة التجريبية

الرقم	20م سرعة		الوثب		الرمي		الاستلام		التوازن الحركي		التوازن الثابت		الحجل الأيمن		الحجل الأيسر	
	إب	إق	إب	إق	إب	إق	إب	إق	إب	إق	إب	إق	إب	إق	إب	إق
1	6,56	8,44	75	50	5,50	3,30	7	5	10,57	26,12	1,55	1,39	3,41	4,16	3,62	4,06
2	5,50	6,19	85	65	5,50	5,15	7	4	10,50	26,02	1,50	1,38	3,40	4,01	3,60	4,00
3	5,69	7,75	65	30	3,00	2,45	7	6	10,64	26,10	1,60	1,40	3,42	4,18	3,64	4,12
4	5,49	6,00	75	40	6,00	3,90	9	4	10,51	25,10	1,45	1,37	3,35	4,15	3,59	4,05
5	5,81	9,12	85	55	6,75	2,30	8	4	10,63	27,14	1,65	1,41	3,51	4,17	3,58	4,07
6	5,56	6,84	80	55	6,50	6,45	6	6	11,00	26,09	1,55	1,42	3,60	3,50	3,57	4,10
7	5,87	6,56	75	40	6,00	2,50	6	3	10,54	27,15	1,54	1,36	3,20	3,60	3,57	4,02
8	6,19	6,94	70	37	6,00	3,50	6	4	11,01	25,80	1,53	1,45	3,55	4,00	3,56	4,00
9	6,00	5,94	95	75	6,75	4,90	7	4	10,53	26,34	1,52	1,33	3,25	4,15	3,65	4,12
10	5,69	5,37	95	80	6,00	5,10	6	5	10,57	25,75	1,51	1,39	3,45	4,50	3,66	4,02
11	5,36	5,56	80	65	6,75	4,50	6	5	10,12	26,39	1,50	1,35	3,37	4,32	3,67	4,08
12	5,12	6,25	65	56	4,00	2,90	5	3	11,21	26,01	60,1	1,43	3,20	4,00	3,67	3,95
13	6,56	6,31	75	70	4,00	3,60	7	3	10,41	26,33	1,55	1,36	3,62	4,32	3,68	4,17
14	6,44	5,37	75	98	5,90	9,80	7	5	10,67	26,12	1,56	1,41	3,30	4,17	3,60	4,15
15	5,75	6,19	65	70	5,00	6,00	6	3	09,57	27,12	1,57	1,39	3,52	4,15	3,64	3,97
16	5,37	6,37	85	45	5,00	4,40	7	6	11,57	25,12	1,58	1,49	3,40	4,60	3,65	4,17
17	6,31	7,23	80	50	5,00	3,40	6	6	09,77	28,12	1,59	1,29	3,42	4,16	3,63	3,95
18	5,79	5,69	80	55	7,00	4,60	6	5	11,37	24,12	1,60	1,59	3,80	4,00	3,52	4,06
19	5,87	6,12	85	73	6,90	5,70	6	5	10,56	26,14	1,50	1,19	3,21	3,50	72,3	4,12
20	7,69	6,44	80	80	5,00	3,25	7	4	10,58	26,10	1,54	1,57	3,61	4,10	3,60	4,00
21	6,35	8,47	65	38	7,00	3,30	8	5	10,60	25,10	1,56	1,21	3,40	4,32	3,64	4,09
22	6,69	6,81	75	45	6,50	3,00	8	6	10,64	27,14	1,55	1,36	3,42	4,20	3,47	4,03
23	5,91	5,86	90	80	8,25	4,60	8	4	10,57	26,12	1,75	1,42	3,39	4,00	3,77	4,16
24	6,00	5,31	95	84	9,00	8,15	7	5	11,00	24,12	1,35	1,35	3,43	3,70	3,57	3,96
25	5,69	7,28	90	65	8,50	4,70	7	3	10,14	28,12	1,85	1,43	3,41	4,10	3,67	3,98
26	5,36	5,85	95	70	9,50	9,70	7	5	11,02	29,10	1,25	1,45	3,55	4,46	3,56	4,14
27	5,44	5,86	85	55	8,50	4,30	6	4	10,12	23,10	1,54	1,33	3,54	4,22	3,68	4,07

جدول رقم (22) نتائج الاختبارات المهارات الحركية الأساسية القبلية و البعدية للمجموعة الضابطة

الرقم	20م سرعة		الوثب		الرمي		الاستلام		التوازن الحركي		التوازن الثابت		الحجل الأيمن		الحجل الأيسر	
	إب	إق	إب	إق	إب	إق	إب	إق	إب	إق	إب	إق	إب	إق	إب	إق
1	6,50	7,91	45	41	2,60	2,60	6	5	20,18	24,40	0,99	0,96	4,78	4,94	4,28	4,95
2	5,50	5,69	75	78	8,25	8,25	6	5	20,01	24,30	0,80	0,95	4,68	4,90	4,24	4,90
3	5,15	7,25	74	74	8,25	8,25	7	6	20,36	24,50	1,18	0,97	4,88	4,98	4,32	5,00
4	5,45	5,75	65	65	9,50	9,50	7	6	19,17	23,40	0,90	0,90	5,00	4,84	4,39	5,05
5	5,80	8,13	80	80	8,10	8,10	4	4	21,19	25,40	1,08	1,02	4,56	5,04	4,17	4,85
6	5,61	5,85	75	90	6,40	6,40	6	6	19,10	23,35	0,93	0,85	4,75	4,83	4,48	4,75
7	5,77	5,62	80	81	10,15	10,15	5	5	21,26	25,45	0,94	1,07	4,81	5,05	4,08	5,15
8	6,15	6,25	70	51	10,00	10,00	6	5	19,26	22,39	0,95	0,94	5,01	4,90	4,35	4,16
9	6,10	5,00	65	65	8,00	8,00	6	6	21,10	26,41	0,96	0,98	4,55	4,98	4,21	5,74
10	5,71	5,00	64	64	4,60	4,60	6	6	20,17	27,40	1,00	0,93	4,60	4,74	4,52	4,26
11	5,49	5,54	85	90	13,50	13,50	6	5	20,19	21,40	1,09	0,10	4,96	5,14	3,94	5,64
12	6,17	5,37	81	81	10,00	10,00	6	5	18,18	27,40	1,04	0,95	4,66	4,78	4,05	4,61
13	6,35	5,97	70	55	4,20	4,20	6	4	22,18	22,31	1,04	0,94	4,90	5,10	4,51	5,29
14	6,35	5,25	60	62	6,00	6,00	5	4	17,17	26,49	0,96	0,93	4,70	4,94	4,03	4,95
15	5,95	5,69	75	73	14,20	14,20	8	4	21,19	22,49	1,02	0,92	4,86	4,91	4,53	5,01
16	5,80	5,81	95	103	6,35	6,35	6	5	25,01	26,31	0,98	0,92	4,78	4,97	4,69	4,99
17	6,77	5,44	70	55	5,55	5,55	6	5	15,25	20,10	1,00	0,94	4,65	4,99	3,87	4,91
18	5,95	5,00	65	71	8,60	8,60	6	6	20,10	28,50	0,97	1,04	4,91	4,89	4,15	4,90
19	5,91	5,69	75	80	11,00	11,00	6	6	20,26	23,35	1,01	1,06	4,75	5,01	4,41	5,00
20	6,39	5,50	80	74	4,50	4,50	5	5	21,19	25,45	0,99	1,05	4,81	4,87	4,17	4,95
21	6,55	7,19	65	54	3,30	3,30	6	5	19,17	21,30	0,90	0,81	4,71	4,96	4,39	5,10
22	6,71	6,06	55	70	10,50	10,50	7	6	20,28	27,50	1,08	0,96	4,85	4,92	4,24	4,80
23	5,77	5,62	75	54	7,15	7,15	6	5	20,08	22,35	0,89	0,98	4,78	4,78	4,32	4,75
24	6,17	5,19	65	78	4,00	4,00	6	5	08,21	26,45	1,18	0,99	4,38	5,10	4,28	5,15
25	5,00	4,69	85	82	10,00	10,00	4	4	19,28	21,25	0,95	1,01	5,18	4,90	4,07	4,70
26	5,95	5,69	80	80	10,15	10,15	6	4	20,17	27,55	1,03	0,96	4,19	4,98	4,49	5,20
27	5,61	5,19	80	83	10,20	10,20	6	6	20,19	24,39	0,98	0,95	5,37	4,93	4,29	4,95

جدول رقم (23) استمارة تسجيل نتائج القياسات

اختبارات المهارات الحركية الأساسية														الرقم		
اليوم الثاني						اليوم الأول										
الحجل الأيسر		الحجل الأيمن		التوازن الثابت		التوازن الحركي		الاستلام		الرمي		القفز		الجرى		
إب	إق	إب	إق	إب	إق	إب	إق	إب	إق	إب	إق	إب	إق	إب	إق	
																01
																02
																03
																04
																05
																06
																07
																08
																09
																10
																11
																12
																13
																14
																15
																16
																17

النشاط : ألعاب الكرة

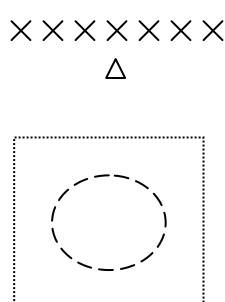
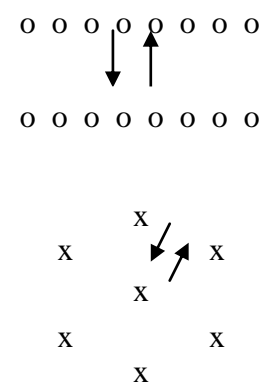
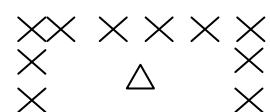
الهدف التعليمي : تعليم الأطفال رمي و مسك الكرات

مذكرة رقم : 2

التاريخ :

الزمن : 35 د

العقاد : كرات، ميقات، صافرة

الملاحظات	التشكيلات	الزمن	الحالات البيداغوجية	الأهداف	الأقسام
استغلال كل المساحة		(5) د (10) د	الاصطفاف، المناداة، مراقبة البذلة، تقديم هدف الحصة. ركض خفيف حول الملعب لمدة 15 ثانية. تسخين عضلات الجسم من وضعية الثبات. لعبة المطاردة : تقسيم الأطفال إلى فوجي، فوج في دائرة يخرج منها يجري و يعود و يحاول الفوج مسكه، و إذا مسكوه يضعوه في السجن و يحاول أصدقائه إطلاق سراحه.	الجزء الإداري الجزء الخاص بالإحماء	التحضيرية
التأكيد على تمرير الكرة باليدين		(15) د	-تقسيم الأطفال إلى 4 مجموعات متساوية، واحدة مقابلة الأخرى، عند الإشارة رمي الكرة إلى الطفل المقابل، يمسكها ثم يمررها إلى الطفل المقابل و هكذا ثم تعود الكرة إلى نقطة البداية. احتفاظ بنفس المجموعات، تشكيل دوائر، تمرير الكرة و استلامها من طرف الطفل الموجود بمركز الدائرة لعبة الكلمة المحرمة : تتفق المعلمة مع الأطفال على كلمة محرمة . دائرة كبرى تمرير الكرة من طفل لآخر في نفس الوقت تقص قصة عليهم عندما تنادي الكلمة المحرمة نتوقف و نغير اتجاه الكرة	الجزء التطبيقي	الرئيسية
		(5) د	مشي خفيف حول المضمار استرخاء عضلات الجسم التحية الرياضية	العودة إلى الحالة الطبيعية	النهائي

النشاط : التوازن الحركي

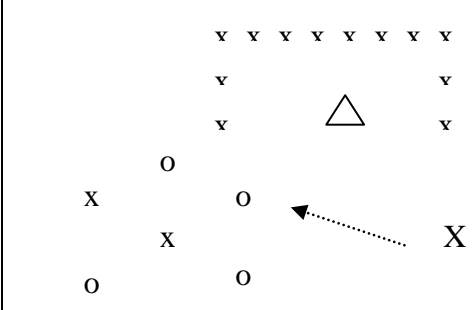
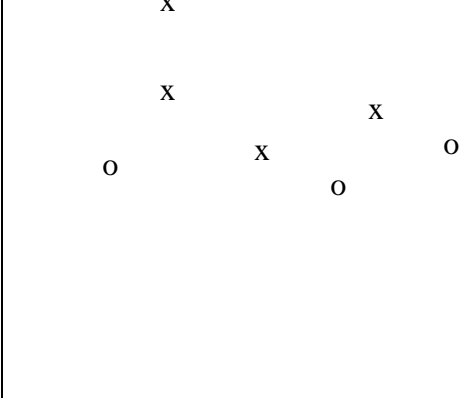
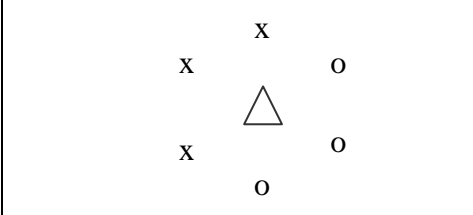
الهدف التعليمي : تعليم الأطفال التوازن الحركي

مذكرة رقم : 8

التاريخ :

الزمن : 35د

العتاد : كرات، صافرة، أكياس من الرمل

الملاحظات	التشكيلات	الزمن	الحالات البيداغوجية	الأهداف	الأقسام
		(5) د (10) د	الاصطفاف، المناداة، مراقبة البذلة، شرح هدف الحصة الجري والهرولة لعبة الهروب من الكرة: يجري الأطفال في شكل دائرة بالقرب من الحائط، تقوم المعلمة برمي الكرة على الأطفال و يحاولون الهروب منها و في حالة مس الكرة لأحدهم يعزل من المجموعة و يشجع أصحابه.	الجزء الإداري الجزء الخاص بالإحماء	التحضير
استغلال مساحة الملعب كلياً		(15) د	كل طفل لديه كرة عند الإشارة رفسها باستعمال مقدمة القدم في أي اتجاه. لعبة انقلاب الأكياس: كل طفل أمامه أكياس من الرمل واحدة فوق الأخرى عند الإشارة رفس الكرة اتجاه الأكياس محاولاً انقلابها، عند الإشارة مشي على خط مستقيم طوله 5م ثم الرجوع. لعبة جماعية : وجود عدد من البالونات، عند الإشارة ضرب البالون من الطفل القريب، مشاركة جميع الأطفال ثم مشي على خط دائري قطره 5م ثم الرجوع.	الجزء التطبيقي	الرئيسي
		(5) د	لعبة لقط المنديل استرخاء عضلات الجسم مناقشة الحصة التحية الرياضية	العودة إلى الحالة الطبيعية	النهائي

النشاط : ألعاب الكرات

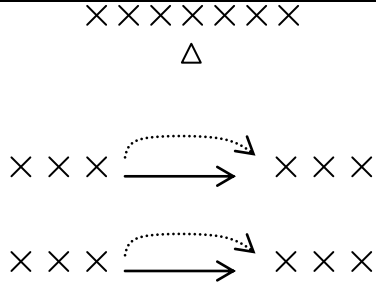
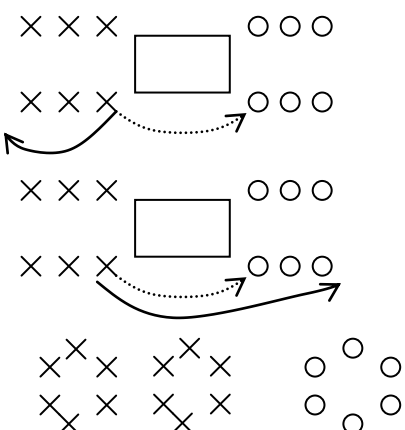
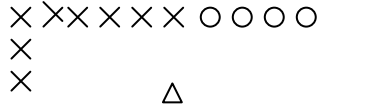
الهدف التعليمي : تعليم الأطفال كيفية ربط حركات المسك، الطبطبة، الرمي

مذكرة رقم : 10

التاريخ :

الزمن : 35د

العقاد : كرات، طباشير، صافرة

الملاحظات	التشكيلات	الزمن	الحالات البيداغوجية	الأهداف	الأقسام
المسافة بين المجموعتين المتقابلتين تقدر 1م		(5) د (10) د	الاصطفاف، المناداة، شرح هدف الحصة تمارين إحماء شاملة في المكان: الكتف، الذراعين، الجذع و الأطراف السفلية. لعبة تمرير الكرة: يقسم الأطفال إلى أفواج متقابلة بحيث كل فوجين متقابلين و تعطي لهم كرة و عند الإشارة يقوم الطفل بتمرير الكرة إلى زميله المقابل و يتبع الكرة جريا و هكذا و من ينتهي الأول هو الفائز	الجزء الإداري الجزء الخاص بالإحماء	التحضير
المربع عرضه م قطر الدائرة 2 م		(15) د	- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات، كل واحدة متكونة من 5 أطفال، على شكل مربع عند الإشارة، استلام الكرة من الطفل المقابل، الطبطبة ثم تمريرها و إعادة إلى نفس المجموعة. - نفس التمرين و لكن هذه المرة أخذ المكان المقابل - لعبة موجهة: كل مجموعة تشكل دائرة قطرها 2م عند الإشارة تنطيط الكرة خمسة مرات ثم تمريرها إلى الزميل بدوره ينططها خمسة مرات و هكذا، الفائز الذي ينهي الأدوار مع حساب الوقت، عندما تنتهي المجموعة الأولى، تبدأ المجموعة الثانية و هكذا.	الجزء التطبيقي	الرئيسي
		(5) د	مشي حول الملعب مع أغنية وطنية استرخاء عضلات الجسم التحية الرياضية	العودة إلى الحالة الطبيعية	النهائي

النشاط : ألعاب القفز

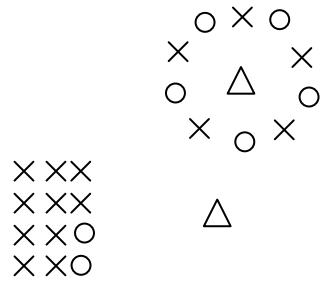
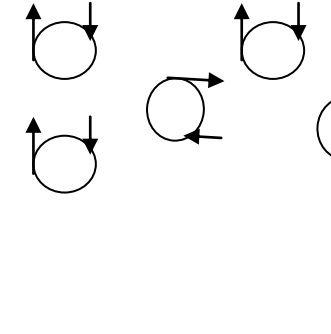
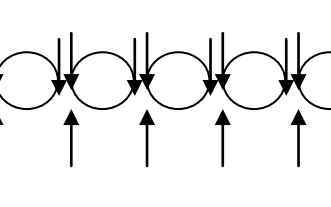
الهدف التعليمي : تعليم الأطفال القفز باستعمال الطوق

مذكرة رقم : 11

التاريخ :

الزمن : 35د

العناد : أطواق، ميقات، صافرة

الملاحظات	التشكيلات	الزمن	الحالات البيداغوجية	الأهداف	الأقسام
وقوف الأطفال على خط الدائرة		(5) د (10) د	- تشكيل دائرة مع تقديم هدف الحصة - ركض حر داخل مساحة الملعب لمدة 90 ثانية ثم تقدم كرات لكل طفل محاولا رفسها في مختلف الاتجاهات تقديم حركات خاصة بالأطراف السفلى مع التركيز على المفاصل لعبة الزهور و الريح	الجزء الإداري الجزء الخاص بالإحماء	التحضيرى
استغلال مساحة الملعب مراقبة عدد المرات و التكرار		(15) د	- الوقوف، القفز بكلتا القدمين داخل و خارج الطوق - الوقوف، القفز بقدم اليمين خمس مرات - الوقوف، القفز بقدم اليسار خمس مرات - الوقوف، القفز داخل و خارج الطوق عدة مرات - الوقوف، القفز حول الطوق بكلتا القدمين - يترك الأطفال بوضع الانتشار في الساحة لابتكار حركات قفز مع الطوق	الجزء التطبيقي	الرئيسي
		(5) د	لعبة صغيرة : يؤدي الأطفال حركات القفز خارج و داخل الطوق باستعمال حاسة السمع التحية الرياضية : معلمة تعيش	العودة إلى الحالة الطبيعية	النهائي

النشاط : ألعاب القفز

الهدف التعليمي : تعليم الأطفال القفز من الثبات

مذكرة رقم : 12

التاريخ :

الزمن : 35د

العقاد : طباشير، ميقات، صافرة

الملاحظات	التشكيلات	الزمن	الحالات البيداغوجية	الأهداف	الأقسام
		(5) د (10) د	- الاصطفاف ، المنادة، مراقبة الهنّام ركض حر في الساحة لمدة 90 ثانية، تعطى كرة لكل طفل، يحاول رفسها بالقدم - إعطاء حركات متنوعة خاصة بالأطراف السفلى و المفاصل	الجزء الإداري الجزء الخاص بالإحماء	التحضيرى
		(15) د	- الوقوف، القفز بكلتا القدمين داخل و خارج المربع (شكل هندسي) - الوقوف، القفز بقدم اليمين داخل و خارج المثلث. - الوقوف، القفز بقدم اليسار داخل و خارج الدائرة - ثم تغيير الأدوار <u>لعبة الوثب بأحد الرجلين</u> : يتم وضع شواخص على مسافة محددة فينطلق لاعبان و يتم تحديد الفائز و تعاد العملية مع تغيير رجل الوثب. <u>لعبة الدائرة الوثائية</u> : يربط طرف حبل "بطوق صغير" تمسك المعلمة الحبل محاولة التوازن مع الحبل حتى يرتفع 5 سم عن الأرض و يقوم الطفل بالوثب و بعد ذلك يزيد عدد الأطفال	الجزء التطبيقي	الرئيسي
		(5) د	لعبة صغيرة: توزيع أشكال هندسية داخل الملعب عند الإشارة كل طفل يختار شكل هندسي مطبقا القفز حسب الشكل الهندسي. التحية الرياضية	العودة إلى الحالة الطبيعية	النهائي

النشاط : الركض

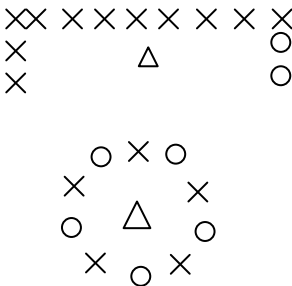
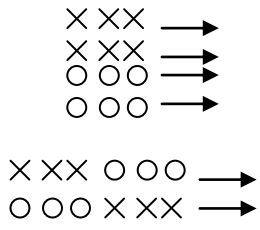
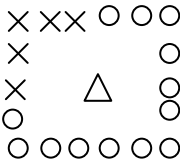
الهدف التعليمي : تعليم الأطفال الركض المستقيم

مذكرة رقم : 13

التاريخ :

الزمن : 35د

العقاد : طباشير، صافرة، شريط، شواخص

الملاحظات	التشكيلات	الزمن	الحالات البيداغوجية	الأهداف	الأقسام
استغلال كل مساحة الملعب		(5) د (10) د	- الاصطفاف ، المناداة، مراقبة البذلة الرياضية، تقديم و شرح هدف الحصة. ركض خفيف حول الملعب لمدة 105 ثانية تسخين عضلات الجسم من الثبات تمارين للعمود الفقري (مشي الجمل، راكب الدراجة) لعبة الحمامة تطير	الجزء الإداري الجزء الخاص بالإحماء	التحضيرى
ترسم خطوط مستقيمة الفريق الفائز يتحصل على حلويات		(15) د	أربعة صفوف متساوية، رسم خطوط على الأرض، عند الإشارة ركض مستقيم لمسافة 15م تمرين ثاني على شكل منافسة بين مجموعتين عند الإشارة ركض لمسافة 15 م، كل فريق يشجع فريقه (نضع شاخص بين المسافة المقطوعة لتجنب عملية الاصطدام أو نضع شريط طويل المسافة لونه جذاب. لعبة المنديل الطائر	الجزء التطبيقي	الرئيسي
		(5) د	لعبة محطة الإذاعة استرخاء عضلات الجسم. التحية الرياضية	العودة إلى الحالة الطبيعية	النهائي

النشاط : الركض

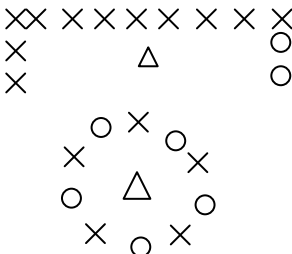
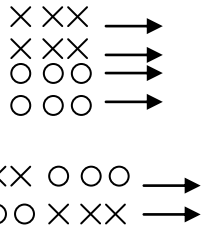
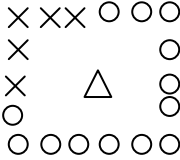
الهدف التعليمي : تعليم الأطفال الركض المستقيم

مذكرة رقم : 14

التاريخ :

الزمن : 35د

العقاد : طباشير، صافرة، شريط، شواخص

الأقسام	الأهداف	الحالات البيداغوجية	الزمن	التشكيلات	الملاحظات
التحضيرية	الجزء الإداري الجزء الخاص بالإحماء	الاصطفاف، المساندات، مراقبة البذلة، تحية الرياضة - لعبة القطار : تشكيل قطار بشري و التحرك وفق مسار محدد من طرف المعلمة. التسخين في المكان لكل أجزاء الجسم.	(5) د (10) د		- تأكيد على الانضباط و الاستماع لنصائح المعلمة. - تجنب دفع الزميل الذي قبله
الرئيسية	الجزء التطبيقي	لعبة المطاردون : يرفع اللاعب الرئيسي - المطارد - منديل إلى الأعلى و يقول أنا مطارد، و بعد ذلك يجري الأطفال إلى جهات الساحة المختلفة دون الخروج من المساحة المحددة، ويبدأ اللاعب بالملاحقة و يعتبر اللاعب الذي مسه بيده أو المنديل أسير أو يصبح مطارد أما اللاعب الرئيسي السابق فيناوله المنديل و يستمر اللعب. لعبة الأكواب : يتم تقسيم الأطفال إلى نوعين أ و ب و تحدد مساحة معينة و عند خط النهاية يوضع كوبان و عند إعطاء إشارة الانطلاق ينطلق الطفلان بأقصى سرعة و يحمل كل واحد منهما الكوب و يقول لونه ثم يعود لخط الانطلاق بأقصى سرعة ممكنة.	(15) د		الانطلاق عند سماع الإشارة - تجنب الاصطدام عند المطاردة و الجري المستقيم عند العودة. - لا يحق للاعب الرئيسي الجديد أن يمسك اللاعب الرئيسي السابق حالاً. - إذا خرج اللاعب عن الساحة يصبح أسير أو يصبح لاعب رئيسي جديد. - إكمال مسافة الجري.
النهائية	العودة إلى الحالة الطبيعية	لعبة رقصة الدودة : الانبطاح المائل ، النظر أماماً، تحريك القدمين أما ما لتقترب ما أمكن من اليدين للوصول إلى الوقوف على أربع ثم الوقوف مع أخذ شهيق و العودة للوضع الابتدائي مع الزفير. التحية الرياضية و الانصراف.	(5) د		

النشاط : الركض


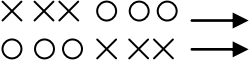
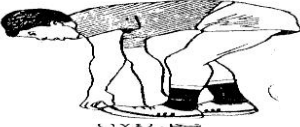
الهدف التعليمي : تعليم الأطفال الركض المستقيم

مذكرة رقم : 15

التاريخ :

الزمن : 35د

العقاد : طباشير، صافرة، شريط، شواخص

الأقسام	الأهداف	الحالات البيداغوجية	الزمن	التشكيلات	الملاحظات
التحضيرية	الجزء الإداري الجزء الخاص بالإحماء	الإصطاف، المساندات، مراقبة البذلة، تحية الرياضة - <u>لعبة المطاردة</u> : تتم المطاردة في مساحة محددة و الذي يتم إمساكه يصبح مطاردا. التسخين في المكان لكل أجزاء الجسم.	(5) د (10) د		- الجري في المساحة المحددة، مع تجنب الإصطدام. - يتم تقسيم القسم إلى أ و ب.
الرئيسية	الجزء التطبيقي	- <u>لعبة درجة الطوق و محاولة اللحاق به</u> : درجة الطوق على هدف بين مكعبين في مسافة محددة. - <u>لعبة الحاق بالكرة</u> : تقوم المعلمة برمي الكرة فينطلق الطفلان للحاق بها وفق مسار مسافة محددة. - <u>لعبة جلب كرة التنس</u> : تعطي المعلمة إشارة انطلاق لطفلان في خط البداية و بعد الانطلاق يتجهان نحو الكرة و الأسرع يجلب الكرة و يعود لخط النهاية.	(15) د		التركيز على تقنية الجري و النظر للإشارة. - الانطلاق عند سماع الإشارة. - إتمام المسافة المحددة للجري. - إدراج عنصر التشويق.
النهائية	العودة إلى الحالة الطبيعية	- <u>لعبة مشية الأسير</u> : يقوم الأطفال بثني الجذع أماما أسفل ، ومسك طرف الحذاء، الركبتان منتنيتان قليلا، النظر للأمام ، مع أخذ شهيق و زفير. التحية الرياضية و الانصراف.	(5) د		الاسترخاء الجيد. - المشي دون ترك الأصابع.

النشاط : الركض

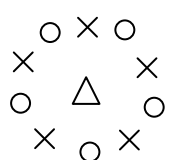
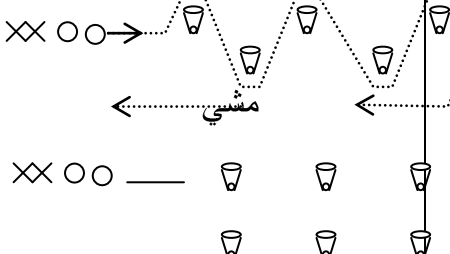
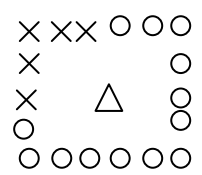
الهدف التعليمي : تعليم الأطفال الركض المنعرج

مذكرة رقم : 16

التاريخ :

الزمن : 35 د

العتاد : صافرة، شواخص

الملاحظات	التشكيلات	الزمن	الحالات البيداغوجية	الأهداف	الأقسام
		(5) د (10) د	- الاصطفاف، المناداة، مراقبة البذلة الرياضية تقديم وشرح هدف الحصة - ركض حول المضمار لمدة دقيقتين - تسخين عضلات الجسم من وضعية الثبات - تمرين مشي الدب - تمرين مشي الأرنب - لعبة مع أغنية تحت عنوان اجري ، اجري يا أنسة	الجزء الإداري الجزء الخاص بالإحماء	التحضيرى
تقدر المسافة بين الحاجز الأول و الأخير ب 12 م		(15) د	على شكل خط مستقيم، توجد 5 شواخص مسافة بين الأولى و الأخيرة 15 م عند الإشارة من طرف المعلمة نركض حول الشواخص، ثم المشي و العودة إلى نقطة الصفر ثم الرجوع من وراء المجموعة. احتفاظ بنفس التشكيلة و لكن مسار الركض يختلف بقليل.	الجزء التطبيقي	الرئيسى
		(5) د	مشي خفيف حركات استرخاء من وضعية الثبات مناقشة الحصة التحية الرياضية	العودة إلى الحالة الطبيعية	النهائى

النشاط : ألعاب

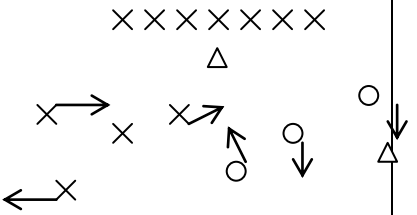
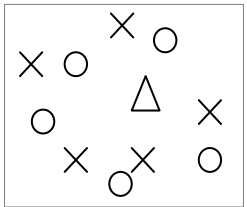

الهدف التعليمي : تعليم الأطفال الحجل

مذكرة رقم : 18

التاريخ :

الزمن : 35 د

العتاد : صافرة، صور

الملاحظات	التشكيلات	الزمن	الحالات البيداغوجية	الأهداف	الأقسام
		(5) د (10) د	الإصطاف ، المناداة، مراقبة البذلة الرياضية، شرح هدف الحصة، ركض حول الملعب لمدة دقيقتين. تسخين عضلات الجسم من الثبات. لعبة: كل طفل لديه كرة صغيرة عند الإشارة رمبها أمامه، عند الإشارة الثانية ركض ورائها و احتفاظ بها. لعبة القطار : يشد كل طفل بحزام الآخر وهكذا حتى تكوين قطار من الأطفال و ينطلق مهرولا في مختلف اتجاهات الساحة.	الجزء الإداري الجزء الخاص بالإحماء	التحضيرى
استغلال مساحة كل الملعب المسافة بين مجموعة و أخرى تساوي 5 م		(15) د	<u>لعبة الإشارة</u> : تقسيم المساحة إلى جهات و تعطي لها اسم (شمال، جنوب، شرق، غرب) و يقوم التلاميذ بالجري في الساحة و عند سماع اسم من هذه الأسماء مثلا شمال يتجه الأطفال نحو هذه الجهة باستعمال الحجل مرة على اليمين ثم على اليسار <u>لعبة المزرعة</u> : يشكلون الأطفال مجموعات صغيرة متكونة من 4 - 5 أطفال (خط مستقيم)، كل مجموعة تمثل نوع من الحيوان مثل: بقر، دجاج، خروف، أرنب، حصان، مشي عادي في الملعب عند الإشارة العودة بسرعة إلى المجموعة الأصلية (استعمال الحجل) لعبة موجهة: أجري، أجري يا أنسة	الجزء التطبيقي	الرئيسي
		(5) د	مشي خفيف ثم الوقوف استرخاء عضلات الجسم التحية الرياضية	العودة إلى الحالة الطبيعية	النهائي

النشاط : ألعاب

الهدف التعليمي : يتعلم الطفل الدقة باستعمال الكرة

مذكرة رقم : 19

التاريخ

الزمن : 35 د

العتاد : كرات، علب

الملاحظات	التشكيلات	الزمن	الحالات البيداغوجية	الأهداف	الأقسام
		(5) د	- الاصطفاف ، المناداة، شرح هدف الحصة ركض خفيف حول الملعب لمدة 2د و 15 ثانية. تسخين عضلات الجسم من الثبات.	الجزء الإداري	التحضيرى
		(10) د	حركات خاصة بالأطراف العليا لعبة مع أغنية تحت عنوان : أجري، أجري يا أنسة	الجزء الخاص بالإحماء	
إستغلال مساحة الملعب		(15) د	<u>لعبة 1</u> : الركض وراء الكرة، يشكلون الأطفال خط مستقيم، ترمي المربية (دحرجة الكرة) أماما مع نداء اسم أحد الأطفال الذي يركض وراء الكرة ، يمسكها و يقدمها إلى المربية و هكذا يأتي دور الأطفال الآخرين (بإمكان استعمال 2 - 3 - 4 كرات) <u>لعبة 2</u> : انقلاب الكرة ، تعين المربية أحد الأطفال يتقدم إلى الأمام مواجه الكرة، يستعد لرمي الكرة في اتجاه الكرة محاولا انقلابها بإمكان ابتعاد الكرة في حالة نجاح كل طفل.	الجزء التطبيقي	الرئيسي
		(5) د	مشي خفيف حركات التمدد من الثبات مناقشة مع الأطفال حول الحصة التحية الرياضية	العودة إلى الحالة الطبيعية	النهائي

النشاط : السرعة

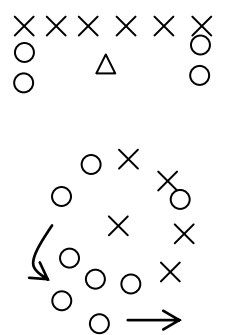
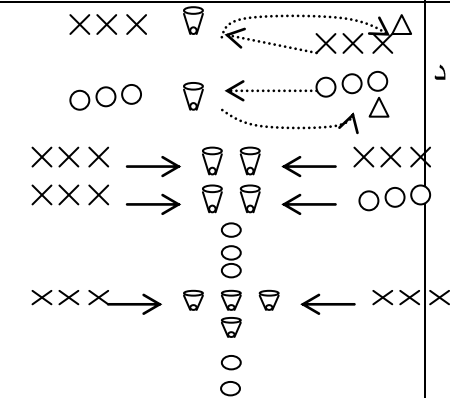
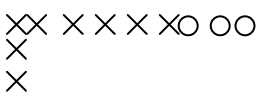
الهدف التعليمي : يتعلم الطفل السرعة الارتدادية

مذكرة رقم : 21

التاريخ :

الزمن : 35 د

العقاد : صافرة، ميقات، سلة

الملاحظات	التشكيلات	الزمن	الحالات البيداغوجية	الأهداف	الأقسام
تكون الأغنية بصوت مرتفع		(5) د (10) د	- الاصطفاف ، المناداة، شرح هدف الحصة و عرضه ركض خفيف حول الملعب لمدة 150 ثانية ثم الوقوف تسخين عضلات الجسم من وضعية الثبات. تسخين الأطراف السفلى ثم لعبة موجهة تحت عنوان أجري، أجري يا أنسة	الجزء الإداري الجزء الخاص بالإحماء	التحضير
ابتعاد السلل المقابل لتفادي		(15) د	- أربعة فرق متساوية، وجود سلتان و كرتان تنس الطفل الأول يحمل الكرة، يركض بسرعة اتجاه السلة يضعها ثم يرجع بسرعة إلى نفس المجموعة. ثم يأتي دور المجموعة الثانية المقابلة. - احتفاظ بنفس التشكيلة مع وجود أربعة سلات و كرات - احتفاظ بنفس التشكيلة (مسابقة بين الأطفال) يضع الطفل كرة التنس في السلة و يرجع بسرعة من وراء نفس المجموعة.	الجزء التطبيقي	الرئيسي
		(5) د	مشي خفيف ،استرخاء عضلات الجسم أغنية تحت عنوان هيا نلعب في البستان تحية رياضية	العودة إلى الحالة الطبيعية	النهائي

النشاط : التوازن

الهدف التعليمي : يتعلم الطفل التوازن من الثبات

مذكرة رقم : 23

التاريخ :

الزمن : 35 د

العقاد : طباشير

الملاحظات	التشكيلات	الزمن	الحالات البيداغوجية	الأهداف	الأقسام
نطلب من الأطفال تشكيل مربع	×××××× ○ ○ △ ○	(5) د	الاصطفاف ، المناداة، مراقبة البذلة الرياضية، تقديم و عرض هدف الحصة لعبة الأرنب و الثعلب حركات متنوعة خاصة بالأطراف السفلى لعبة الخطوة الصغيرة: يرسم خط واضح على الأرض عرضه (4-10 سم) يحاول الأطفال المرور فوقه بواسطة خطوات متتابعة و عند نهاية الخط ينطلق بالجري إلى الإشارة الأخرى المقابلة.	الجزء الإداري الجزء الخاص بالإحماء	التحضيرى
استغلال مساحة الملعب نرقم مساحة الملعب و كل طفل يأخذ مكانه	× ○ × ○ × ○ ×	(15) د	- مشي حر في مساحة الملعب عند الإشارة الوقوف على قدم واحدة. - الوقوف على قدم واحدة مع حمل الأشياء في اليد أو على الرأس. - الوقوف على قدم واحدة مع القيام ببعض الحركات المختلفة بالجدع و الذراعين. - محاولة ثني الجذع إلى الأمام و يمينا ويسارا. - رفع الذراعين إلى الأعلى و إلى الأمام و إلى الجانبين مع الارتكاز على قدم واحدة. لعبة سباق الشد.	الجزء التطبيقي	الرئيسي
	×××××× × ○ × × ○ ○○○○○○○ △	(5) د	استرخاء عضلات الجسم أغنية تحت عنوان التحية رياضية	العودة إلى الحالة الطبيعية	النهائي

النشاط : التوازن

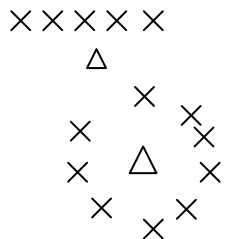
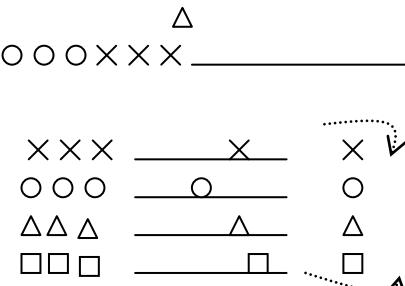
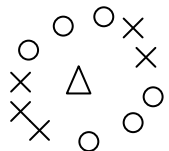
الهدف التعليمي: يتعلم الطفل التوازن الحركي

مذكرة رقم : 24

التاريخ :

الزمن : 35 د

العتاد : ميقات، طبل، صافرة، طباشير

الملاحظات	التشكيلات	الزمن	الحالات البيداغوجية	الأهداف	الأقسام
التركيز على الشكل الصحيح استغلال كل الملعب		(5) د (10) د	الاصطفاف، المناداة، مراقبة البذلة الرياضية، تقديم هدف الحصة <u>لعبة المسافة الزوجية</u> على شكل دائرة تسخين عضلات الجسم <u>لعبة موجهة</u> : تمرکز في مساحة الملعب، وجود شكل دائري على الأرض عند الإشارة القفز بإحدى القدمين ثم اتزان الجسم من الثبات.	الجزء الإداري الجزء الخاص بالإحماء	التحضيرية
استغلال مساحة الملعب نرقم مساحة الملعب و كل طفل يأخذ مكانه		(15) د	- <u>لعبة بهلوان الحبل</u> : تمدد الحبل على الأرض إنه حبل البهلوان، بإمكان فعل مثل البهلوان أي ذهاب من نهاية الحبل إلى نهايته الأخرى بوضع القدم الواحدة تلو الأخرى فوق الحبل بالضبط. <u>مسابقة</u> : أربعة فرق، خطوط مرسومة على الأرض طولها 10م عند الإشارة مشي خفيف على طول هذا الخط حتى طرف الأطفال و البقاء في المكان المقابل. استعمال الصافرة للذكور، الطبل للإناث.	الجزء التطبيقي	الرئيسي
		(5) د	مشي خفيف ثم ركض خفيف ثم تشكيل دائرة أغنية مع استرخاء عضلات الجسم أغنية تحت عنوان التحية رياضية	العودة إلى الحالة الطبيعية	النهائي

النشاط : ألعاب

الهدف التعليمي : يتعلم الطفل اللعب الجماعي

مذكرة رقم : 25

طباشير

التاريخ :

الزمن : 35 د

العتاد : صافرة، ميقات،

الملاحظات	التشكيلات	الزمن	الحالات البيداغوجية	الأهداف	الأقسام
استغلال مساحة كل الملعب	<p>×××× ○○○○ △ ○ × ○ × × × ○ ×</p>	(5) د (10) د	الاصطفاف ، المناداة، مراقبة البذلة الرياضية، شرح وعرض لهدف الحصة من طرف المربية و الأستاذ ركض حول الملعب لمدة 3 د تسخين عضلات الجسم لعبة موجهة : رمي البالونات في السماء ويحاول كل طفل ضربها بيده دون أن تسقط فوق الأرض.	الجزء الإداري الجزء الخاص بالإحماء	التحضيرية
الصافرة لذكور الصوت للإناث	<p>○ × ○ × △ × × ○ × ○○○ ×××× △ ○○○ ××××</p> <p>خط النهاية ←</p>	(15) د	لعبة الأقرام : يسير الأطفال و هم يحنون ظهورهم و يثنون الساقين كما لو كانوا أقزاما، ويسير الزميل (العملاق) حولهم محاولا الإمساك بأحدهم عندما ينهض والطفل الذي يتم لمسه قبل أن يأخذ وضع القزم تسجيل محل الزميل الذي يقوم بدور العملاق. الجري في ثنائيات : يقف عدد من الأطفال في ثنائيات فوق خط اللعب وعند إشارة البدء تحاول كل ثنائية القفز على قوم واحدة لكل لاعب من خلال تماسك بالأيدي لخلق نوع من التوازن وتحاول كل ثنائية الوصول إلى خط النهاية ويفوز الثنائي الأسرع.	الجزء التطبيقي	الرئيسية
	<p>×××× ×× ○ ○ △ ○ ○ ○ ○ ○ ○</p>	(5) د	مشي خفيف حول الملعب ثم الوقوف استرخاء عضلات الجسم أغنية التحية الرياضية	العودة إلى الحالة الطبيعية	النهائية

النشاط : ألعاب

الهدف التعليمي : يتعلم الطفل اللعب الجماعي

مذكرة رقم : 26

التاريخ :

الزمن 35 د

العتاد : بالونات، صافون، ميقات

الملاحظات	التشكيلات	الزمن	الحالات البيداغوجية	الأهداف	الأقسام
استغلال مساحة كل الملعب		(5) د	الاصطفاف ، المناداة، مراقبة البذلة الرياضية، تقديم وعرض لهدف الحصّة ركض حول الملعب لمدة 3 د تسخين عضلات الجسم لعبة تمرير الكرة واستلامها لكل طفلين كرة. عندما يرمي الذكر الكرة ينادي كلمة رياضة، عندما تستلمها الأنثى تتادي كلمة تعيس وهكذا بإمكان تغيير الأدوار.	الجزء الإداري الجزء الخاص بالإحماء	التحضيرى
عندما تلمس البالونة الأرض أو تنفجر يعتبر الفريق المنهزم. - السلات أمام الحائط. - الفريق الفائز، الذي يدخل الكرة في سلته أكبر عدد من المرات.		(15) د	<u>لعبة البالونة لا تقع</u> : مجموعتين متساويتين، كل واحدة في نصف ملعب، عند الإشارة يرمي قائد المجموعة البالونة في الهواء ويحاول الأطفال عن طريق ضربها باليد إلى الأعلى منع البالونة من السقوط. <u>لعبة الكرة في السلة</u> : يجلس الأطفال في صفين متباعدين، نضع سلة مقلوبة على الجانب وعند إشارة البدء يبدأ الطفل الأول من كل صف محاولة دحرجة الكرة حتى يدخلها في سلة فريقه. - يمكن وضع السلة في وضعها الطبيعي وتطلب من الطفل محاولة إدخال الكرة عن فريقها من مسافة قصيرة.	الجزء التطبيقي	الرئيسي
		(5) د	مشي خفيف ثم الوقوف استرخاء عضلات الجسم مناقشة الحصّة التحية الرياضية	العودة إلى الحالة الطبيعية	النهائي

النشاط : الرمي

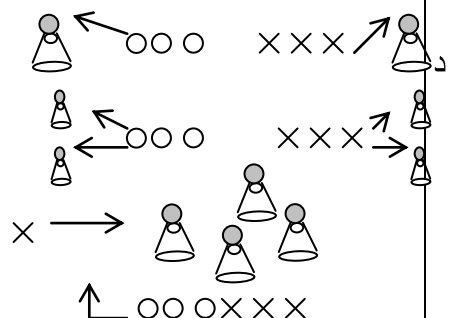
الهدف التعليمي: يتعلم الطفل الرمي لمسافة

مذكرة رقم : 27

التاريخ :

الزمن: 35 د

العتاد : سلة، كرات، صافرة.

الملاحظات	التشكيلات	الزمن	الحالات البيداغوجية	الأهداف	الأقسام
استغلال مساحة الملعب	××××○○○○ △	(5) د	الاصطفاف، المناداة، مراقبة البذلة الرياضية، شرح وعرض هدف الحصة ركض حول الملعب لمدة 3 د و 15 ثا تسخين عضلات الجسم تمرين تقليد الإوزة: ثني الساقين مع استقامة الجذع أو ميله ميلا خفيفا، واليدين على الركبتين ثم يمشي الطفل خطوة خطوة دون أن يقف.	الجزء الإداري الجزء الخاص بالإحماء	التحضيرى
عند الإشارة نرمي الكرة إعادة الرمية في حالة نجاح الطفل في انقلاب الكرة.		(15) د	مجموعتان، كل واحدة تقابل سلة مقلوبة فوقها كرة طفل الأول يرمي كرة تنس محاولا انقلاب الكرة، وهكذا احتفاظ بنفس التشكيلة، هي المرة وجود سلتان على بعد 50 سم، كل طفل يرمي مرتين يحاول انقلاب الكرة اليمنى باستعمال كرة التنس الأولى ثم انقلاب الكرة الثانية باستعمال كرة التنس الثانية. تمرين الثالث: خط مستقيم، المرور الواحد بعد الآخر كل طفل يرمي أربعة مرات.	الجزء التطبيقي	الرئيسي
	×××× ○○○○ △	(5) د	مشي خفيف حول الملعب ثم الوقوف استرخاء عضلات الجسم مناقشة الحصة التحية الرياضية	العودة إلى الحالة الطبيعية	النهائي

النشاط : الرمي

الهدف التعليمي : يتعلم الطفل الرمي لمسافة

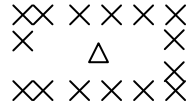
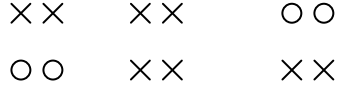
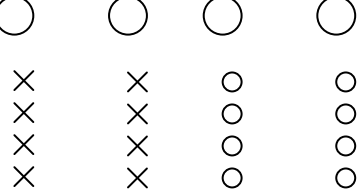
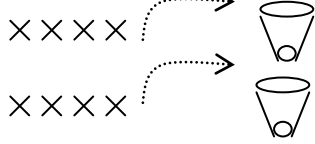
مذكرة رقم : 28

طباشير

التاريخ :

الزمن : 35

العتاد : كرات التنس، أطواق، سلات،

الملاحظات	التشكيلات	الزمن	الحالات البيداغوجية	الأهداف	الأقسام
نطلب من الأطفال تشكيل مربع.		(5) د	الاصطفاف ، مراقبة البذلة الرياضية، شرح لهدف الحصة. ركض خفيف عند الإشارة تسخين عضلات الجسم.	الجزء الإداري	التحضيرى
- كل ثنائية حرة في اختيار نوع أغنيته.		(10) د	لعبة موجهة مع أغنية. يمسك طفل يد طفل آخر باستعمال حركات الذهاب والإياب مع أغنية.	الجزء الخاص بالإحماء	
استعمال كرات التنس وزنها 65 غ		(15) د	أربع فرق تقابلها دائرة قطرها 1م على بعد 6م، يحاول الطفل الأول رمي كرة التنس داخل الدائرة. احتفاظ بنفس التشكيلة ولكن هذه المرة تعلق الدوائر على ارتفاع 2م. لعبة موجهة على شكل مقابلة: مجموعتان على بعد 5م تقابلها سلتان لونهما أحمر، محاولة رمي كرة التنس إلى السلة أو بجانبها على بعد 1م. الفريق الفائز الذي يحصل على عدد أكبر من النشاط.	الجزء التطبيقي	الرئيسى
- تمنع نقطة لكل رمية صحيحة.		(5) د	مشي خفيف ثم استرخاء عضلات الجسم مناقشة الحصة التحية الرياضية.	العودة إلى الحالة الطبيعية	

Titre : l'influence du programme orienté proposé d'activité motrice sur le développement des habilités fondamentales d'âges préscolaires (5-6) ans

Etude expérimentale chez les élèves de la classe préparatoire de la ville d'Ain Témouchent.

Résumé

Introduction :

Les pays développés donnent de plus en plus d'importance à l'éducation physique avec des programmes continus pour les femmes ; les hommes ; et qui conviennent à tous les âges; vu le rôle que jouent l'activité pour la santé.

Beaucoup d'études ont été faites sur l'effet de l'activité sportive concernant le développement motrice de l'enfant dans la période préparatoire ; ces études ont conclu que les programmes faits pour les enfants dans cette période permettent l'évolution des différentes habilités motrices.

En plus du fait que l'enfant de nature aime le jeu parce que c'est une activité qui lui plaît et de cela il faut la méthodologie et les programmes des activités motrices de chaque période de l'enseignement doit correspondre aux capacités corporelle, et les qualités motrices spécifique à chaque période d'âges de l'enfant.

La problématique

L'importance donnée à l'enfance précoce et l'étude de ses besoins, de ces activités et de ses jeux est un des faits éducatifs les plus importants, et malgré ça les études et les recherches locales sont loin d'englober ses différents cotés malgré l'importance qui lui est donnée dans le monde entier, à notre connaissance en Algérie, les programmes des classes préparatoires manquent de l'existence d'in programmes motrice orienté satisfaisant pour les besoins fondamentaux de l'enfant ;et la routine est le caractère principal qui caractérise cette matière.

En plus du fait que le travail n'est pas organisé en fonction du développement et des capacités des enfants ; ainsi que le travail proposé est une activité distractive qui n'a pas de but réel; c'est-à-dire une activité libre .

Et les premières études qu'on a faites travers les quelles on a visité un ensemble de classes préparatoires ; et les questionnaires faits avec les éducatrices ont été les preuves de ce qui été déjà dit.

De cette petite recherche beaucoup de choses se sont éclaircies devant le chercheur et travers lesquelles il a pu déterminer le problème et après avoir détecter le grand manque des contenus de l'activité motrice dans les classes préparatoires; et du tout cela il a pu posé les buts suivants:

Les buts

- élaboration d'un programme proposé pour le développement de quelques habilités motrices fondamentales.

- connaître l'influence .du programme proposé sur le développement des habilités motrices fondamentales des enfants 5-6 ans.

Les hypothèses

- Il existe une différence significative entre le pré-test et le post-test de l'échantillon expérimentale pour le post-test sur le développement des habilités motrices fondamentales (course ; saut ; lancer ; équilibre)

- Il existe une différence significative entre le post-test des deux échantillons en faveur du groupe expérimentale sur le développement des habilités motrices fondamentales (course ; saut ; lancer ; équilibre)

Echantillon de recherche :

La recherche a touché 54 des 305 enfants des classes préparatoires, et qui ont été divisés en deux ,premier échantillon expérimental (27 enfants) deuxième échantillon témoin (27 enfants), de la ville d'ain temouchent durant l'année scolaire 2010-2011.

Cette étude comprend deux parties :

Première Partie : Etude théorique et recherches similaires.

Cette première partie est composée de trois chapitres comprenant ce qui suit :

Chapitre 1 : Caractéristiques de l'enfant d'âge préscolaire.

Chapitre 2 : l'activité motrice chez l'enfant.

Chapitre 3 : L'apprentissage du jeu à l'âge préscolaire.

Deuxième partie : étude pratique.

Cette partie est composée de deux chapitres.

Chapitre 1 : méthode de la recherche et ses applications pratiques.

Méthode de recherche :

La méthode expérimentale a été choisie pour cette étude puisque c'est celle qui lui convient le mieux.

L'expérimentation pratique :

Consistant à appliquer un programme proposé d'activité motrice composé de jeux et d'exercices sportives deux fois par semaines, cette expérience a duré 14 semaines.

Etude statistique.

Ont utilisés les formules qui ont une relation avec la nature de notre thème de recherche.

1- la moyenne arithmétique

2- l'écart type

3- coefficient de corrélation

4- calcul le(t) Student

Conclusion

Les résultats de la présente étude tendent à démontrer que les enfants fréquentant la classe préparatoire et participant au programme proposé d'activité motrice orienté se développent plus rapidement du point de vue habiletés motrices fondamentales (course ;saut ;lancer ;équilibre; réception) que les enfants participant à l'activité libre.

Les progrès des enfants de l'échantillon expérimental dans les épreuves course ; saut ; lancer ; équilibre ; réception ont été plus marqués que ceux observés chez les enfants du groupe témoin

En regard de l'analyse des résultats, nous pouvons conclure que le programme proposé orienté d'activité motrice utilise dans cette étude semble influencer positivement l'évolution des variables de cette étude.

La pratique de l'activité motrice au préparatoire apparaît nécessaire au développement de l'enfant, donc l'implantation du programme orienté et structuré d'activité motrice dans les établissements presque constituerait un plus, et permettrait aux enfants d'améliorer toutes les dimensions de leur motricité et contribuer au développement global.

Recommandation

- réaliser des études similaires des enfants de la classe préparatoire dans la région de haut plateau et le Sahara.
- L'importance d'exécution des programmes d'activité motrice des enfants d'âge préscolaire car les résultats de cette recherche démontrent l'importance de ses progrès dans l'amélioration des habiletés motrices fondamentales.
- Sensibiliser les éducatrices d'âge préscolaire de l'importance de la pratique d'activité motrice des enfants et son rôle dans le développement global.
- Programmer des séminaires périodiques pour les responsables dans le domaine des enfants et surtout comment enseigner l'activité motrice orientée.
- L'obligation de planification des programmes d'entraînement à travers le jeu et d'exercice et connaître son influence sur les habiletés motrices fondamentales à l'âge préscolaire.

Mots clés : l'enseignement préparatoire, activité motrice, habiletés motrices fondamentales, programme.

الطالب الباحث: قدور بن دهمة طارق

أستاذ مساعد بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة محمد بمضيف

وهران

ملخص البحث

إن الهدف من هذه الدراسة التجريبية معرفة تأثير برنامج مقترح للأنشطة الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (الجري، القفز، الرمي، التوازن، الحجل، الاستلام) لأطفال التعليم التحضيري من (5-6) سنوات.

ممارسة النشاط الحركي في التعليم التحضيري عشوائي حيث العمل المقدم هو عبارة عن ألعاب ملهية، هذا ما استنتجته من خلال الدراسة الأولية مع مربيات هذه المرحلة، من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة محاولين اقتراح برنامج النشاط الحركي الموجه في تنمية بعض المهارات الحركات الأساسية.

تمثلت عينة البحث في أربعة وخمسين طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (5 - 6) سنوات تم تقسيمهم إلى قسمين، مجموعة تجريبية (27 طفل وطفلة) وأخرى ضابطة (27 طفل وطفلة) حيث طبقت الوحدات التعليمية المقترحة الخاصة بالنشاط الحركي الموجه على المجموعة التجريبية.

توصل الباحث في نهاية البحث أن النشاط الحركي الموجه يعمل على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية و النشاط الحر غير موجه يؤدي إلى تحسن محدود في بعض المهارات الحركية الأساسية. ومن هنا يأمل الباحث أن تؤخذ نتائج هذه الدراسة بعين الاعتبار من قبل المسؤولين والمربين للاستفادة من توصياتها ونتائجها لإبراز مكانة و دور النشاط الحركي الموجه في التعليم التحضيري باعتباره بداية قاعدة هرم التعليم.

الكلمات الأساسية : التعليم التحضيري، النشاط الحركي، المهارات الحركية الأساسية، البرنامج.